

تمدّد صنب في أميركا اللاتنية

تختلط حسابات كثيرة في رغبة السلطة الصينية التمدد في أميركا اللاتينية، من المصالح الاقتصادية المباشرة وصولاً إلى مواجهة هيمنة الولايات المتحدة والغرب. [8]

الاحتلاك يكيّف اتفاق وقف الحرب مع أهدافه

للنكن ينقل عن نتنياهم التزامه بمقترح وقف

النار... ويرت في موقف

الحركة بأدرة أمك

مسؤوك إسرائيلى:

لن ننها الحرب قبل

تحقيق حميع أهدافنا

والقضاء على حماس

الأربعاء 12 يونيو/ حزيران 2024 م 6 ذو الحجة 1445 هـ ه العدد 3572 السنة العاشرة



Wednesday 12 June 2024

انضمّت شركة آىك أخبراً إلى الساق على منافسة عمالقة التكنولوحيا فى قطاع الذكاء الاصطناعي، معلنة عن مرزات حديدة.

الاحتلاك يقر بمقتك

4 حنود وإصابة

6 فَى كَمْنَ رَفْحَ

التفاصيل صفحة 3.2

بعد مرور أكثر من شهر

علت الحُملة الإسرائيلية

ضد رفح جنوبي غزة،

التحتيـة محمـرة تقريباً،

وهو ما غيّر معالم الكثير

صارت نصف مباني

المحافظة وبنيتها

من مناطقها

19.18

21

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

حماس تقبك قرار

الاختلاك بالموافقة

محلس الأمن وتطالب

على التنفيذ والالتزامات



~m[nm] 04 سمو تريتش يدعو لسحك **حثامين**



اليمنيون يترقبون فتح **طریق** تعز ـ الحوبان

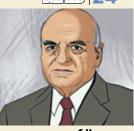


alaja 10 فخالغاز الاسرائىلى: القاهرة لا تسمّي المتسب في أزعتها



4 تحدیات اقتصادية تواجه حكومة مودبي في الهند

24



عبد الكريم **رافق...** رحيك المتخصص في سورية العثمانية

[hůnn | 26



سامت التليلي: الحكانة أصك السنما



حرب تك السلطان، رفح، 7 مايو 2024 (فرانس برس)

الحدث

يوم أسود جديد عاشه مهاجرون سريون أمس، عندما لقى 49 شخصاً منهم على الأقل حتفهم، وما زال 140 آخرون في عداد المفقودين بعد غرق مركب كان يقل 260 مهاجراً قبالة السواحل اليمنية الجنوبية، بحسب ما أعلنت منظمة الهجرة الدولية أمس الثلاثاء. وأوضحت المنظمة أن بين القتلى 31 امرأة وستة أطفال، وأن المركب كان ينقل على متنه 115 صومالياً و145 إثيوبياً. ونقلت منظمة الهجرة الدولية عن المتحدث الرسمي

المأساة الأخيرة هي تذكير آخر بالحاجة الملحّة باسمها محمد على أبونجيلة، قوله إن «هذه

للعمل معاً لمواجهة تحديات الهجرة العاجلة وضمان سلامة وأمن المهاجرين على طول طرق الهجرة». وأوردت المنظمة في بيانها نقلاً عن ناجين أن «القارب غادر بوصاصو في الصومال فجر الأحد، وعلى متنه 115 مواطناً صومالياً و145 إثيوبياً، بينهم 90 امرأة». ولفتت إلى أنها حشدت فريقين طبيين متنقلين لتقديم المساعدة الفورية للناجين، وأحيل ثمانية منهم إلى المستشفى، مشيرة إلى أن «عمليات البحث والإنقاذ مستمرة

189 مهاجِراً بين غريق ومفقود قبالة سواحك اليمن

رغم التحديات الكبيرة الناجمة عن النقص فى زوارق الدوريات العملياتية». وأكدت أن «أفراد المجتمع المحلى، بما في ذلك الصيادون، لعبوا دوراً حاسماً في أعقاب الكارثة من خلال المساعدة في جهود الإنعاش والمساعدة في عمليات الدفن». وتعتبر هذه الواقعة هي الأحدث ضمن سلسلة الحوادث الميتة في ما يعرف ب، طريق الهجرة الشرقى». فكل عام، يخوض عشرات آلاف المهاجرين الأفارقة رحلة محفوفة بالمخاطر في «الطريق الشرقي» عبر البحر الأحمر واليمن للوصول إلى السعودية،

هرباً من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، أو سعياً وراء فرص اقتصادية أفضل. تجدر الإشارة إلى أنه في إبريل/ نيسان الماضي غرق قاربان قبالة سواحل جيبوتي بفارق أسبوعين فقط، ما أسفر عن مقتل العشرات. ومنذ عام 2014، سجل مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة 1860 حالة وفاة واختفاء بين المهاجرين على طول الطريق الشرقى من شرق أفريقيا والقرن الأفريقي إلى دول الخليج، بمن في ذلك 480 بسبب الغرق.

لإسرائيل» مع لبنان وأمام «تكامل أكبر» بين إِسْرِائِيلَ «ودولُ المُنطقة». وأضاف: «أُعتقد

أُعتقاداً راسخاً أن الغالبية العظمى» من

الإسرائيليين والفلسطينيين «تريد الإيمان

بمستقبل يعيش فيه الشعبان في سلام

وأمن». وبحسب بلينكن فإن النهج العسكري لم يكن «كافياً ويجب وضع خطة سياسية واضحة وخطة إنسانية واضحة لضمان

عدم سيطرة حماس بأي شكل من الأشكال

على عزة وبأن إسرائيل قادرة على المضى

لكن مصدراً سيأسياً إسرائطياً ناقض

بلينكن، قائلاً إن «إسرائيل لن تنهى الحرب

قبل تحقيق جميع أهدافها، وهيّ القضاء

على قدرات حماس العسكرية والسلطوية،

وإعادة جميع مختطفينا (المحتجزين

الْإسرائيليين في قطاع غزةً)، والتأكد من أن

غُزَة لن تَشْكُل بِعُد الآنَ تهديداً على إسرائيل.

المقترح المقدّم، يسمح لإسرائيل بالوفاء بهذه

الشروط، وهي ستفعل ذلك بالفعل». وخلال

مشاركته في مؤتمر الاستجابة الإنسانية

الطائرة في قطاع غزة في البحر الميت، شن

بلينكن هتجوماً على «حماس»، واتهمها

بأنها الطرف الذي يقف في طريق التوصل

إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، الذي اعتبر أنه

قدماً نحو أمن أكثر استدامة».

أميركا: مناطق

تشهد محاعة

علن المبعوث الأميركى الخاص

إلى السودان، توم بيرييلو، أمس

لَّ لَاثَاءُ، أَنَّ هَنَّاكُ مَنَاطُقَ فَي

السودان تشهد مجاعة، وأن مدى

الجوع الشديد لا يزال غير واضِح،

وذلك بعد مرور نحو 14 شُهراً على

ندلاع الحرب بين الجيش وقوات

الدعم السريع. وقال بيرييلو:

مجاعة. أعتقد أن السؤال بتعلق

ححم المحاعة ومساحة المناطق

الأساسي أمام إعلان المجاعة هو

نقص التَّعاناتُ بسبب الصراع.

وتابع: «إذا نظرت إلى العام الماضي،

يان قوات الدعم السريع هي التي عان قوات الدعم السريع هي التي

نقُّف وراء حرق جميع المحاصير

ونهب جميع المستودعات، لكن

بن المُـؤُكد أن الـقـوات المسلحة

السودانية هي التي تتحكم الآن

في الحدود، وتترك الشعب يواجه الموت». من جهة ثانية، أعلنت

نظمة الهجرة الدولية، على منصة

كس، أن السودان سجل أكثر من

عشرة ملايين نازح داخل البلاد،

من بينهم أكثر من سبعة ملايين

. (رویترز، فرانس برس)

شخص نزحوا بعد اندلاع الحرب

في السودان

لم يكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني يلينكن يعلن أن رئيس وزراء الاحتلال شامين نتنياهو «أعاد تأكيد التزامه» مقترح وقف إطلاق النار في غزَّة حتى كانت تسريبات إسرائيلية تحاوك تكييف القرار الذي تبناه مجلس الامن ليك الاثنين الثلاثاء وتبنَّم فيه لمقترح الأميركي مع أهداف الاحتلال لإدامة العدوان على غزَّة

الاحتلال يكيّف اتفاق وقف الحرب مع أهدافه

حيفًا، غَاقَ، القَاهَاقَ، البحر الميت

مجلس الأمن، الصادر أمس الأول:

والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار، مشددة

على استعدادها للتفاوض بشأن التفاصيل

وآليات التنفيذ، فإن وزير الخارجية الأميركم

أنتوني بلينكنُ، الذي رأى في هذا الأمر

«بِـادُرة تَبِعث على الأملُّ»، واصلُّ محاولته

تبرئة الاحتلال من مواصلة عدوانه علم

قطاع غزة، عبر إعلانه أن رئيس الحكومة

الإسرائيلية بنيامين نتنياهو «أعاد تأكيد

مصادر مصرية مطلعة على جهود القاهرة

لحل الأزمة في قطاع غزة أن المسؤولين

المصريين يعملون على مدار الساعة، من

ن**ود اسائيليون خلاك حنازة زميلهم، بنابر الماضي (ا**صر ليفيه/Getty/را

العربي الجديد

تفسيرات إسرائيليت تناقض تصريحات بلينكن

للحدث تتمة...

الجزائر... معننت أن يترشح سلامت للرِّئاسة

عثمان لحياني

مناسبة الانتخابات الرئاسية ى الجزائر دائماً ما كانت تجربة لإسلاميين في البلد مثيرة للاهتمام، وقائلة للتأمل من حيث علاقة هذه التجربة بالدولة والديمقراطية والمجتمع السياسي، وسرعة انتقالها ن طور إلى طور، وتأقلمها مع ترات مخُتلُفة، عصيبة أحياناً أقل صعوبة أحياناً أخرى. اكتسب لإسلاميون في الجزائر مناعة ضد الغياب، وقدرة على الحضور لدائم في الاستحقاقات السياسية والانتُخاَّبية، وهم ضلع رئيس ى المؤسسة البرلمانية والمجالس لمنتخبة. وساعد ذلك على تطوير نتسابهم إلى مؤسسة الدولة من جهة، وإلى السالة الديمقر إطبة من جهة ثانية. لقد أحسن الإسلاميون لتوزع، وتوزيع أنفسهم بطريقة أعاقت كل تدبير كان يستهدف ستئصال المعالم المرجعية الكبرى ى الوقت الحالى تبدو الجزائر هي لدُّولة الوحيدة في الفضاء العربي " التي ما زالت تتيح للتيار الإسلام. لمنآفسة على منصب رئيس

لجمهورية، وتقديم مرشح عنه

للرئاسة، مقارنة بحالات الستئصال

والاقتلاع السياسي الذي تعرضت له

والمصرح --- ي ت و القوى الإسلامية في دول عربية عدة.

صحيح أن الوقت ما زال مبكراً جداً لحديث عن الإمكانية، أو تصور يت و حتى، أن يصل إسلامي إلى منصب

الرئاسة في الجزائر، لاعتبارات

إسلامي في انتخابات الرئاسة

عديدة، لكن إذا وضع وجود مرشح

لجزائريَّة 2024، في إطار أبعد من

الانتخابات بحد ذاتها ضمن السباق

لدولى والإقليمي، فإنه يمكن أن

يحيل إلى عدة إثباتات سياسية.

وجود مرشح إسلامي للرئاسة، هو

عبد العالي حساني، والذي يمثل

درسة سياسية مهمة أسست

لوسطية ولفكر الاعتدال (حركة

جتمع السلم)، يعنى أن يوجد

في الجزائر، لتكريس الشراكة

لسياسية والإسهام في تثبيت

لخيار الديمقراطي في ألبلاد عبر

لانتخابات. كما أنّه يشكل تعزيزاً

لناعة الجزائر ضد خيارات التطبيع

لتى تحيط بالإقليم والمنطقة العربية،

لحالة الجزائريّة بالحالة الفلسطينية.

قرارها وتنظيمها السياسي الداخلي

. ورفضها أن تكون جزءاً من تدبير ً

من خلال ما يمكن رصده من

والأهم أن في ذلك تأكيداً على

استقلالية الدولة الجزائرية في

لمهندس الدولي.

فطاب انتخابي يرتكز على ربط

توجه لدى الإسلاميين الديمقراطيين

التزامه» بمقترح وقف إطلاق النار، وهو ما سارع مسؤول في الحكومة الإسرائيلية إلى مناقضته بتقديمه تفسيراً لقرأر مجلس الأمن بعكس نبات الاحتلال إدامة الحرب بقوله: إن «إسرائيل لن تنهى الحرب قبل تُحقّيق جميّع أهداُفها، وهي القضاء على قدرات حماس العسكرية والسلطوية، وإعادة حمَّىع مختطفينا (المحتجزين الإسرائيليين في قطّاع غزة)، والتأكد من أن غزّة لن تشكُّل ِعْد الآنَ تهديداً على إسرائيل»، مضيف «المقترح المقدّم يسمح لإسرائيل بالوفاء بهذه الشروطَ وهي ستفعلَ ذُلكُ بِالفَعْلِ». ۗ حموازاة ذلتك، قال مسؤول مطّلع علم المحادثات لوكالة رويترز، أمس الثّلاثاء، إن الوسطاء القطريين والمصريين لم يتلقوا ردوداً رسمية من حركة حماس أو إسرائيل بشأن اقتراح وقف إطلاق النار الذي دعمته الأمم المتحدة. وأضاف: «المحادثات مستمرة بين الوسطاء وإسرائيل وحماس بالتنسيق مع الولايات المتحدة». من جهتها، أكدت

شامل ودائم لإطلاق النار في القطاع، وتبادل للأسرى والمحتجزين بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية، والانسحاب الكامل حماس للإعلان عن قبولها قرار لقوات الاحتلال من غزة، وعودة المواطنين الفلسطينيين اللاجئين بأمان إلى منازلهم في المناطق المختلفة بالقطاع، فضلاً عن ضمان نفاذ المساعدات الإنسانية بما يُلبى احتىاحات سكان قطاع غيزة. وأضافت المصادر أن المسؤولين المصريين «على تواصل دائم مع جميع الأطراف ذات الصلة سألأزمة، من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الخاص بغزة، والضغط على إسرائيل من أجل الامتثال للقرار ووقف الحرب، وأيضاً إقناع حماس باتخاذ خطوات لأتمام هذه الصفَّقة في أسرع وقت». وكانتُ مصر قد رحبت، في بيان صادر عن وزارة الخارحية أول من أمس الاثنين، بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الخاص بغزة والداعم للصفقة الخاصة بالتوصل لوقف شامل ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

وتعليقاً على قرّار مجلس الأمن، أكد الناطق الرسمي باسم «حماس» جهاد طه، لـ «العربي الجديد ُّه، أن الحركة «جاهزة بلا شك، للحديثُّ في التفاصيل وآليات التنفيذ، بعد الالتزامات والُّوافقة الْإسرائيلية والضَّمانات الدولية». وقال إن «المُطلوب الآن هو موقف إسرائيلي واضح، والموافقة على التنفيذ والالتزامات» وأضاف أن «موقف حماس، ينبع مِن حرصها على إنهاء العدوان، وخدمةً للقضاي الوطنية لشعينا، بعد ما أشار قرار مجلس الأمن بشأن غزة لوقف اطلاق النار الدائم والانسحاب الشامل. وهذه هي المرة الثانية التي تتعاطى الحركة بإيجابية مع خطاب الرئيس الأميركي جو يايدن، وقرار مجلس

الأمن، والمقاتل كأن الجانب الإسرائيلي دائماً

هو الرافض والمعرقل لأي مقترح أو مبادرة». بدوره، قال القيادي في حركة حماس سام<u>،</u> بو زهري لوكالة رويترز أمس الثلاثاء إنّ «حماس قبلت قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النبار والانسحاب وتبادل الأسرى وجاهزة للتفاوض حول التفاصيل». وأضاف بو زهرى إن «الإدارة الأميركية أمام اختبار حقيقى للوفاء بتعهداتها بإلزام الاحتلال بالوقق الفوري للحرب تنفيذاً لقرار مجلس الأمن». ورحبت حركتا حماس والحهاد

حهاد طه: «حماس» حاهزة للحديث فى آليات تنفيذ قرار محلس الأمن

ىلىنكن: ما يصدر عن قيادة الحركة داخك غزة هو الأهم

وتعنى مجلس الأمن، أمس الأول الاثنين، القرار 2735 الذي يدعم المبادئ الواردة في اقتراح بايدن حول وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وحصل القرار على تأييد 14 دولة وامتناع روسيا عن التصويت، في وقت شددت فيه المندوية الأميركية ليندا توماس غرينفيلد على ضرورة أن تقبل «حماس» بالصفقة وأن يقوم الطرفان بتنفيذها. من أبرز ما جاء في نص القرار تأكيده «أهمية

الإسلامي وكذلك السلطة الفلسطينية، في بيًانات مساء أمس الأول، بقرار مجلس الأمنّ. وقالت «حماس» إنها مستعدة «للتعاون مع الإخوة الوسطاء للدخول في مفاوضات غير مباشرة حول تطبيق هذه ألمبادئ التي تتماشى مع مطالب شعبنا ومقاومتنا» وفي سياق متصل، قالت حركة الجهاد الْإِستَّلامي، في بيان، إنها تنظر (بإيجابية» إلى ما تضمنه القرار «ولا سيما لجهة فتح الباب أمام الوصول إلى وقف شامل للعدوان، وانسحاب كامل للعدو من قطاع غزة». كما رحبت الرئاسة الفلسطينية، في بيان، بالقرار قائلة إنها تؤيد أي قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة ويحفظ وحدة

المجتمع الدولي». ونصّ القرار في ما يخص الجهود الدبلوماسية المستمرة التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل». ورحب القرار «باقتراح وقف إطلاق النار الجديد الذي أعلن عنه لَى 31 مايو/ أيار (الماضي)، والذي قبلته سترائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضاً، ويحث الطرفين على التنفيذ الكامل لشروطه من دون تأخير ومن دون شروط». ولاحظ «أن تنفيذ هذا الاقتراح من شأنه أن يتيح النتائج التالية موزعة على ثلاث مراحل». والمرحلة الأولى بحسب القرار هي «وقف فوري وكامل لإطلاق النار مع إطلاق سراح الرهائن، بمن فُتهم النساء والسنون والجرحي، وإعادة فات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل

على اتفاق الطرفين، وقفاً دائماً للأعمال العدائية، مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين الذين ما زالوا في غزة، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة». أما المرحلة الثالثة فنص القرار على أنها تعنب «بدء خطة إعادة إعمار كبرى في غزة لعدة سنوات وإعادة رفات أي رهائن متوفين، ما زالت في غزة، إلى عائلاً تهم». وأكد «أنه في حال استمرت المفاوضات للمرحلة الأولى لأكثر من ستة أسابيع فإن وقف إطلاق النار سيستمر ما دامت المفاوضات مستمرة». ورحب «باستعداد الولايات المتحدة ومصر وقطر للعمل من أجل ضمان استمرار الأسرى الفلسطينيين، وانسحاب القوات المفاوضات حتى يتم التوصل لاتفاقات ويمكن بدء المرحلة الثانية». وأكد القرار الإسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان «أهمية التزام الأطراف بشروط هذا الاقتراح في غزة، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى بمجرد الاتفاق عليه، ويدعو جميع الدول متازلهم وأحيائهم في جِميع مناطق غزة، يما فَعْ ذَلَكَ الشَّمَالُ، فضَّلاً عن التوزيع الأمن الأعضاء والأمم المتحدة إلى دعم تنفيذه». . والفعال للمساعدات الإنسانية على نطاق كما نص على أن مجلس الأمن «يرفض أي واسع في جميع أنحاء قطاع غزة لحميع محاولة للتغيير الديموغرافي أو الجغرافي

لفلسطشة لفظا

دعم الدولة

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، أمس الثلاثاء، أن وزير الخارجية، انتونی بلینکن، رحّب، خلال احتماع مع رئيس الـــوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، في البحر المىت، بإعلانات الإصلاح. وقالت الإصلاح التي أصدرتها السلطة الفلسطينية، وناقش مع رئيس الـــوزراء مصطفى ضرورة التنفيذ الكامل والمتسف لتلك الإصلاحات، لتحقيق تطلعات الفلسطشين في الضفة الغربية وقطاع غزة». واضافت أن للنكن «أكـد محدداً دعم الولايات المتحدة إقامة دولة فلسطشة مستقلة، مع ضمانات أصنيت لإسرائيك».

وقال بلّينكن إن «وقف إطلاق النار الذي

سيحدث على الفور سيبقى ساري المفعول،

وهو أمر جيد بوضوح للجميع. وبعد ذلك

علينا أن نرى». وقال بلينكن للصحافيين

قبل مغادرته إسرائيل إلى الأردن حيث

شارك في مؤتمر الاستجابة الإنسانية

الطارئة في غزة، إن محادثاته مع المسؤولين

التَّالِي بعد وقف إطلاق النَّار في غزة، بما

في ذلَّك الأمن والإدارة وإعادة بنَّاء القطاع

المدِّمر. وقال: «قمنا بذلك بالتشاور مع

العديد من الشركاء في المنطقة. وستستمر

هذه المحادثات... ومنّ الضروري أن تكون

لدينا هذه الخطط». وعبّر عن أمله أيضاً

في إمكانية خفض التصعيد على الحدود

اللَّبنانية بين حزب الله وإسرائيل. واجتمع

بلينكن مع نتنياهو ووزير الأمن يوأف

غالانت، والرئيس الإسرائيلي إسحاق

هرتسوغ والوزير المستقيل من محلس

الحرب بيني غانتس، وزعيم المعارضة يائير

لابيد. وقالت وزارة الخارجية الأميركية،

في بيان، إن بلينكن ناقش اقتراح بايدن

للهدنة مع غانتس وأكد مجدداً أن ذلك

سيعزز مصالح إسرائيل الأمنية ويعيد

الرهائن ويزيد فرص استعادة الهدوء

على طول حدود إسرائيل مع لبنان. وشدد

بلينكن، بحسب بيان الخارجية الأميركية،

على أن «الاقتراح المطروح يمهد الطريق

أمام الهدوء على طول الحدود الشمالية

الأركــان الحنراك هرتسي هلىفي،

أنهم طالبوا أبناءهم بإلقاء السلاح

والعودة إلى المنازل، بعد تصوبت

الكنست الإسرائيلي، منتصف ليك

الاثنيت - الثلاثاء، بأغلبية، لصالح

مقترح قانون تم طرحه سابقا

وقدّمه من حديد رئس الحكومة

الإسرائيلية بنياصيت نتنياهو، يرصي

إلى تمديد إعفاء تحنيد الحريديم

أعمال تراكمية وجهود تتكامل وتتظافر

في الحش.

وكشف المتحدث باسم جيش الاحتلال للإعلام العربي أفيخاي إدرعي، على منصة إكس أمس الثلاثاء، عن زيارة «أجراها إليها قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم) لحنرال مايكل إربك كوربلا، لاسترائيل نهاية تل أبيب، إعلان حركة حماس موافقتها على، الأسبوع الماضي، وحل ضيفاً على رئيس الأركان الجنرال هرتسي هاليفي». وأضاف: قرار مجلس الأمن واستعدادها للتفاوض على التفاصيل بأنه «بادرة تبعث الأمل»، «عقد القائدان تقييماً للوضع العملياتي، وناقشا التحديات الاقليمية في الأونة لكنه اعتبر أن ما يصدر من حديث عن قيادة الأخيرة، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية، في الحركة داخل قطاع غزة هو الأهم و«هذا ما مواجهة التهديد الإيراني ووكلاء طهران في المنطقة، فضلا عن التطورات على الحدود ننتظره». وأعلن أن نتنياهو «أعاد تأكيد التزامه» بمقترح وقف إطلاق النار خلال الشمالية (لبنان) والحرب في غزة». لقائهما في القدس المحتلة. وقال: «التقيت وتزامنت زيارة بلينكن إلى إسرائيل مع إقرار ختنباهو اللبلة الماضية (مساءالاثنين الماضيَّ)، وأكدُّ مجدداً التزامه الاقتراحُّ».

السبيل لتحقيق التهدئة.

جيش الاحتلال، في بيأن أمس الثلاثاء، عن مقتل أربعة جنود من لواء جفعاتي بانهيار منزل مُفْخَخُ في رفح، جنوبي قطَّاع غَرْة، عقب تفجير عبوات ناسفة فيه، إلى جانب إعلانه إصابة ستّة، أحدهم بجراح متوسطة، فيما وصفت جراح الخمسة الآخرين وبينهم ضابط بالخطيرة. وكانت كتائب القسام أعلنت، أمس الأول الأثنين، تمكّن مقاتليها الإسرائيليين تناولت أيضاً خطط البوم من تفجير منزل مفخخ في قوة إسرائيلية تحصنت بداخله في مخيم الشابورة بمدينة رفح، جنوبي قطَّاع غَزْة، مؤكَّدة إيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح. ونقلت وكالة الأناضول عن جيش الاحتلال قوله إنّ العملية العسكرية وسط قطاع غزة انتهت بعد نحو 6 أيام على انطلاقها. يأتي هذه في وقت يواصل فته ٰحيش الاحتلال الإسرائيليّ عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ249، حيث شنّ الطيران الحربي غارات على مخيم النصيرات، وسُط القطاع، أسفرت عن شهداء وجرحى. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية يسقوط 15 شهيداً إثر غارات إسرائيلية على مناطق عدة في قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة في قطاعً غزة، في بيان أمس الثلاثاء، أن 37164 شخصاً أستشهدوا منذ بداية العدوان على القطاع. وأوضحت الوزارة أنه وصل إلى المستشفيات «40 شهيداً و120 إصابة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صياح أمس الثلاثاء. وأشيارت إلى أن إحمالي

استياء عربي من صهیونیت الرئيس الأرجنتيني

أعربت الجامعة العربية، في بيان أمس الثلاثاء، عن استيائها بن تراجع الرئيس الأرجنتيني ضافيير ميلي (الـصــورة) عنّ حضور اجتماع مع مجلس سفراء لمجموعتين العربية والإسلامية كان مقرراً في بوينس أيرس، (بحجة وجود القائم بأعمال سفارة فلسطين ضمن الحضور». وقالت إنها «تتابع باستياء ودهشة شديدين عدول الرئيس كان مُقَررًا أن يحضره الجمعةً (الماضي) مع مجلس سفراء المجموعتين العربية والإسلامية، حجة وجود القائم بأعمال سفارة لسطين ضمن الحضور»، مؤكدة ن «مثل هذا التصرف يعكس موقفًا عدائيًا وغير مبررٌ، ليس فقط حيال دولة فلسطين، بل حيال المجموعة العربية». ووصفت مواقف الأرجنتين بأنها «تنطوي على انحياز صارخ للاحتلال».

ملتقات محلسات النواب والدولة

لدولة من أجل توليهما زمام المبادرة بجددأ في العملية السياسية جهود البعثة الأممية بعد استقالة وعقد عدد من القوى السياسية مجلسى النواب والدولة بالتنسيق حستأنف المجلسان العمل على التهيئة لإجراء الانتخابات من خلال على إجراء الانتخابات. وشارك بي الأجتماع الذي احتضنه حراك بتراير المعارض لسلطة حكومة من أعضاء مجلسي النواب والدولة، وعدد من ممثلي أحزاب وقوى سياسية ومجتمعية من غرب البلاد. (العربي الجديد)

المقاومة تعمّق خسائر الاحتلال وتعيد ترتيب أساليب المواجهة الآخرين، وبينهم ضابط، خطيرة. وبهذه والمقاومة». وتؤتى هذه الاستراتيجية ثمارها مع ارتفاع أعداد القتلى من الحنود

الإسرائيليين في الأشهر الأخيرة، لتكون

السمة الرئيسية في عمليات استهداف

الجنود والاليات، إضاَّفة لتفخيخ وتفجير

الأنفاق أو ما تبقي منها في ظلُّ سياسةً

الاستهداف المُركز عبر «الأحتزمة النارية»،

والتى تشنها إسرائيل قبيل أي عملية توغل

المدنيين الفلسطينيين الذين يحتاجون

إليها، بما في ذلك وحدات سكنية يقدمها

غم استخدام الحش الإسرائيلاب القوة المفرطة فَى قطاع غَزَة، فإن لمقاومة تعمّق خسائر الاحتلاك باستخدام تكتبكات للتكتّف والبقاء في حرب قد تطول. ويقوك مراقبون إن تكتبكات المقاومة حالياً تركز على إلحاق الخسائر فى صفوف الحنود بدلأ من الاشتباك الصباشر

الدوحة. **ضياء الكحلوت**

مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غرة وتوسع العدوأن البري في مدينة رفح الحدودية مع مصر، تصعّد المقاومة بطبنية من استهدافها لحنود الاحتلال والياته المتوغلة، في مشهد يعيد لزخم لعملياتها العسكرية، إذ إن المقاومة تعمّق خسائر الاحتلال بعد أشهر من القتال، واستخدام إسرائيل القوة النارية المفرطة ضد الفلسطينيين. يأتي ذلك مع علان الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، مقتل أربعة جنود من لواء جفعاتي بانهیار منزل مفخخ فی مدینة رفح جنوبي القطاع، عقب تفجير عبوات ناسفة فيه، إلى جانب إصابة ستة آخرين، أحدهم

بُجِراح متوسطة، فيما جِراح الخمسة

المنزل الذي تم تفجيره بقذائف الهاون. الاحتلال معتمدة تكتبكات مختلفة فم

عنها، فإنَّ المقاومة تعمّق خسائر الاحتلال الإسرائيلي، إذ يرتفع عدد قتلاه منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلَّى 650 جندياً، منهم 298 منذ بدء العمليَّة البّرية داخل القطاع، في 27 أكتوبر، وفق آخر إحصائية للجيش على موقعه الرسمي. ووفقاً لـ«القسام» التي تحدّثت عن تفاصيل العملية «المركِّبة» في بيانها أمس، فجّر عناصرها منزلاً مفتَّخَفّاً في قوة صهيونية تحصنت داخله في مخيمً الشابورة بمدينة رفح، وأوقعوا أفراد القوة بين قتيل وجريح. وتضيف أنه فور وصول قوة الأنقاذ، استهدف عناصرها محبط الأشهر الأخيرة، فإن المقاومة تعمّق خسائر

العسكرية تحركة حماس مسؤوليتها

مواجهة التوغل البرى والقصف المركز

ويأتى ذلك سواء من خلال تقليل عدد عناصرها في المناطق المستهدفة تأميناً لهم، أو من خلَّال تفخيِّخ المنازل الذي بأت السمة الرئيسية للتصدي للعدوان البري، أو من خلال تكثيف استخدام الصواريخ قصيرة المدى وقذائف الهاون في استهداف جنود الاحتلال الموجودين على الأرض، وفق مصادر في المقاومة. وتشير المصادر نفسها، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن «استراتيجيّة المقاومُة الصاليّة تُركزُ على أهداف أبرزها إيقاع الخسائر في صفوف الجنود الإسرائيليين والياتهم بدلاً من المواجهة بالاشتباك المباشر في حالة رفح كنموذج». وتضيف أن «هذا التكتيكُ ناتج عن سياسة الأرض المحروقة

التي يستخدمها الاحتلال ضد المناطق

العملية التي أعلنت كتائب القسام الذراع

ووسط مواجهتها تحديات كثيرة في والمكثف الذي يستهدفّ بنيتها التحتية.

برى مستهدفة بالأساس بنية المقاومة تحتّ الأرضية. ويعكس معنوبات الجنود الإسرائيليين التي تقلّ مقارنة ببداية الحرب، تُكسِب هـ ذه العمليات عناصر المقاومة الفلسطينية مزيداً من الثقة وتعزز من معنوياتهم لاستمرار المواجهة لأطول وقت، رغم صعوبة الميدان والظروف القاسية التى يعيشها الجميع تحت الحرب والعدوان والقوة النارية المفرطة. وبينما يعتمد الإسرائيليون على التكنولوجيا والألبات العسكرية في المداهمة والتفتيش، كانت المقاومة تعمَّق خسائر الاحتلال الإسرائيلي، إذ يعرفِ المقاومون الفلسطينيون الأرض حيداً ما يسهل عليهم التعامل مع معطيات الميدان. ويعمل المقاومون وفق مجموعات صغيرة نسيبأ لتفادى الاستهداف والملاحقة وللنقاء أطول فترة ممكنة في خطوط المواجهة سواء في الخُطوط الأمامُّعة أو العقاء في حالة انتظار للوصول لمرحلة الاشتباك. ويقول المختص فى الشؤون العسكرية والأمنية أسامة خاَّلد، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه «بعد تسعة أشهر من الحرّب، يأتى اتباع المقاومة بقيادة كتائب القسام لاسترآتيجية عسكرية جديدة في إطار مواجهة قد تطول مع جيش الاحتكال». وتقوم هذه

الاستراتيجية «على الاقتصاد في استخدام

القوة بأنواعها، والحفاظ على الأصول

البشرية والمادية للمقاومة». ويلفت إلى

تىنى المقاومة «تكتبكات قتالية لها علاقة

باستنزاف قوات جيش الاحتلال وإرهاقه عبر أعمال هجومية كالاغارات السريعة والتركيز على الكمائن المركبة، فضلاً عن استهداف نقاط تمركز قوات جيش الاحتلال في أماكن وجوده والعمل على طرده منها». وهَّذه التكتبكات الجديدة، وفق خالد، وهي ضمن استراتيجية المقاومة الحالية، تأت «بعد تقديرات موقف مختلفة ودراسـة لمسرح العمليات وفهم لوضعية الصديق والعدو»، أخذة بالاعتبار المرحلة المهمة والحساسة في تاريخ الحرب والتي «تلقي بظلالها على الوضع السياسي والتقاوض المتعلق بالقضية وما يجرى من حراك هنآ وهناك». ويبيّن أن «المقاومة حالة عسكرية فريدة ونموذج متقدم في العمل العسكري،

وبالطبع ما نراه من أعمال كهذه هي

0

في قطاع غزة، بما في ذلك الإجراءات التي

تقلُّل من مساحة غزة». ووصف بلينكن، فيّ

إلقاء السلاح والعودة إلى المنازل

ذكرت صحيفة هآرتس، أمس الثلاثاء، أن مئات أهالي الجنود أبلغوا،

في رسالة وجهوها إلى وزير الأمن يوآف غالانت (الصورة)، ورئيس

بعضها مع بعض، ضمن مبادئ حرب منهجية كميدأ التعرض ومبدأ المفاجأة وغيرهما». ويضيف أنه «من الطبيعي أن يوجُّه القائمون على إدارة العمليات ومراكز القَّدادة والسيطرة، القوات نحو نوع معين من التكتيكات في هذا الوقت بحسب طبيعة التهديد الحاصل، وشكل الهجوم المعادي وطبيعته». ويعتبر أن «هذا التركيز على هكذا أنواع ربما من الصعب فهمه من كثير من المتابعين»، لكن «بالتأكيد هناك إدارة عسكرية فذة وتقود الأعمال العسكرية يكل اقتدار». ويوضح خالد أن جيش الاحتلال «يتعامل مع قطاع غزة كمسرح عمليات مستباح يقوم بإسقاط مئات الأطنان من المتفجرات عليه، ويستخدم أسلوب الإغراق

الناري عبر الجو والبر والبحر، في محاولة زيادة الضُغط على المقاومة وحاضنتها الشعبية على أساس قاعدة أن ما لا يأتي بالقوة يأتى بمزيد من القوة». ويتبع جيش الاحتلالُ هذًا النهم العسكري، والذي يوحى بضرورة تدمير معالم الحناة والتنبأ صامدة وتقف مع المقاومة رغم آلة البطش

والإبادة منذ بداية الحرب.

عدد المصابين «بلغ 84832 منذ السأبع منّ

أكتوبر/تشرين الأول الماضي».

من جهته، يعتقد الكاتب والمحلل السياسي، براهيم المدهون، في حديث مع «العربي لُجِديدٌ»، أن المقاومةُ الفلسطينية «تعملُ على تحمّل إطالة أمد الحرب وعدم الانكسار أمام قوة النيران الهائلة والمدى الزمنى الطويل الذي يكسر ويستنزف أي قوة»، خصوصاً مواجهة «هذا الكم الهائل من الضغط الميداني والنارى والتضييق والحصار المشدداً». ويشير المدهون إلى أنّ المقاومة «تتبع مجموعة سياسات لمواحهة هذا العدوان، على رأسها البقاء والاستمرارية في المقاومة والعمل لأمد طويل، وادخار القوة ومحاولة تجزئتها وعدم استخدامها دفعة واحدة لبقائها أطول مدى ممكن، والاعتماد على الكمائن والكمائن المركبة». وتؤمن المقاومة، وفق المدهون، «بأن الأكثر جدوى يتمثل في استهداف جنود الاحتلال داخل البيوت وتفجيرها، وفي الأنفاق وعبر القنص، وملاحقَة فرقَ الإِنْقاذ الإِسْرائيلية»، لافتأ إِلَى أن «كل عمليةُ ناجحةُ يقتل فيها جنود ويتم تصويرها تُعطي نتائج إيجابية على الروح المعنوية للفلسطينيين وتمنحهم نشُوة انتصار في ظل الضُّغطُ الكبيرُ الذي يعيشه الشعبّ الفلسطيني». ويعتبر أن «هـذه التوثيقات وهـذه الصور تمنح المقاومة ثقة أكبر في قدرة تنفيذ عمليات،

وإجبار الاحتلال على التراجع عن عدوانه».



تعمل أوساط في ليبيا على دفع مجلس النواب والمجلس الأعلى المتعثرة منَّذ أشهر، خصوصاً مع استمرار غياب أي أفق جديد في مبعوثها السابق عبد الله باتيلى اجتماعاً في مدينة مصراتة، . الخميس الماضي، انتهى إلى الاتفاق على التحضير لملتقى موسع بين مع البعثة الأممية الفترة المقبلة، القوانين ألانتخابية التي أصدرها بصرين مجلس النواب في ليبيا والبدء بتوحيد السلطة التنفيذية لتشرف الوحدة الوطنية في مصراتة، عدد



فلسطينيون يسيرون وسط الدمار في خانيونس أمس (اباد بابا/فرانس برس)

شكّ الاضراب الشامك مناحت الحياة فت محافظة رآم الله والبيرة أمس غداة اغتياك الاحتلاك الإسرائيلي أربعة مقاومین فی عملىة عسكرية فى ىلدة كفر نعمة، فيما قتلت قوة خاصة ثلاثة فلسطىنىين فى جنين ليرتفع العدد إلى سيعة شهداء خلال 24 ساعة



الاحتلاك يغتاك 7 مقاومین

تضامن مع الأسرت

شهدت محافظات الضفة الغربية، أمس لثلاثاء، فعاليات ووقفات دعم وإسناد للمعتقلات في سجون الاحتلال. وشملت الوقفات عحافظات نابلس، وجنين، وقلقيلية، والخليك، وست لحم، وطولكرم، حيث رفع المعتصمون صور المعتقلين، ورددوا الهتافات والشعارات

المنددة بحرائم الاحتلال.

رام الله . **فارس كعابنة** القدس المحتلة **. العربي الجديد** حيفا ـ نَايِف زيداني استشهد ثلاثة فلسطينيين خلال

. أمس الثلاثاء، بين مقاومين وقوات رائيلية في بلدة كفردان غرب جنين، وذلك عقب اكتشاف دخول قوة خاصة اسرائىلية من جيش الاحتلال إلى البلدة، ليرتفع عدد الشهداء خلال الـ24 إلى سبعة. وبالتزامن مع ذلك عمّ الإضرابُ الشامل محافظة رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة، أمس الثلاثاء، تنديداً باغتبال الجيش الإسرائيلي أربعة مقاومين في بلدة كفر نعمة غرب رام الله، مساء أول من أمس الاثنين، في عملية عسكرية رفعت حصيلة الشهداء في الضفة منذ السابع من أكتوبر/

اشتباكات مسلحة اندلعت، مساء

تشرين الأوّل الماضى، إلى 538 فلسطيني

إحداث السيارتيث اللتيث استهدفهما الاحتلاك في كفر نعمة، أمس (زيت جعفر/ فرانس برس)

سموتريتش يدعو لسحك

جثامیت فلسطینیی 48

«كما فب التوراة»

الحكومة الإسرائيلية. الحكومة نفسها، التى أوعز وزير المالية فيها بتسلئيل سموتريتش، المتطرّف، أول من أمس، بخصم 130 مُلْدُونَ شَيكُلُ (35,5 مَلْيُونَ دُولار أمعركي)، من أموال المقاصة التي تحمعها إسرائيل لمصلحة السلطة الفلسطننية، وتحويلها إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطيد وعائلات إسرائيلية متضررة من الإرهاب». وأكدت مصادر محلية أنّ الاحتلال قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح طفل في المواجهات التي اندلعت في كفردان، فيما قصف منزلاً حاصَّره في البلَّدة بقنبلتي أنيرجا حارقة، واعتقل الشاب يوسف عليوي. في حين وبينما نعت حركة حماس الشهداء الأربعة،

واصلت قوات الاحتلال أمس عملياتها

العسكرية في المدن والبلدات الفلسطينية.

فيما كان المستوطنون يعتدون على شبأن

فلسطينيين في نابلس ويهدمون بيوتاً في

قرية رأس المعرّجات البدوية، بعد أشهر منّ

تهجير سكانها خلال حملة هجمات برعاية

فىرام الله

دهسوا عملاء سريين كانوا يعملون في المنطقة، ففتحت الشُرطة النار على السيارة وحيّدت الإرهابيين»، فيما عثرت في المكان على متفجرات ورشباش

فى موازاة ذلك، قال بيان لهيئة شؤون

السابع من أكتوبر الماضي».

للمجلس الوزاري السياسي الأمنى المصغر (الكابنيت) يوم الأحد الماضي ناقشت تسليم

بالسفينة، لكن لم يصب أي من أفراد الطاقم.

العراقية أمس، قال الباحث بالشأن العراقي

أحمّد النعيمي، في حديث لـ«العربي

الجديد»، إن «عُملياتُ الفصائل العراقيةُ

المسلحة، ما زالت محدودة التأثير مقارنة

بعمليات الحوثيين باعتبارهما طرفين

خارج حدود التماس الجغرافية مع

الاحتلال، وهذا يدفعنا إلى اعتبار أنها تتم

خارج إطار الرد الإيراني المباشر». وأوضح

أن «الطيران المسير المستعمل في الهجمات

أقُل من التّقنياتُ الإيرانية المَّتّقدمة في

هذا المجال، وهو ما يجعلنا نعتقد أنّ

إيران لو كانت تريد فتح جبهة الفصائل

العراقية حالياً، لتم تزويد تلك الفصائل

بطائرات مسيّرة هجومية أكثر فاعلية أو

. أكثر تّأثيراً». وأّضاف أن «غالبية الهجمات

تلك يعترضها الاحتلال الإسرائيلي أو

أنها لا تصل إلى هدفها، لكن من اللهم

استمراريتها جزءاً من حالة الحراك المعادي

للاحتلال الإسرائيلي».

عمّ الإضراب رام الله

الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادى الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، 15 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، ما رفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر، إلى أكثر من 9170. وشملت اقتحامات القوات الإسرائيلية أمس، والتي تخللتها مواجهات مع الشبان الفلسطينيين، مخيم بلاطة شرق نابلس، حيث أصيب شاب برصاص الاحتلال وفق الهلال الأحمر الفلسطيني، وبلدة عزون شرق قلقيلية، ومدينة الخليل وبلدة تفوح ويطاً في المحافظة، ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، إلى جانب اقتحامات واعتقالات في قريتي المغير وكفر مالك وبلدة بيتونيا ي ربي المراقق الله. أما في القدس المحتلة، في محافظة رام الله. أما في القدس المحتلة، فقد أطلقت قوات الاحتلال، فجر أمس، النار على الفلسطيني أحمد حمدان (60 عاماً) من بلدة أبو ديس شرق المدينة، وأصابته وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر. على صعيد أخر، أصيب فلسطينيان، صباح أمس، خلال اعتداء مستوطنين عليهما بين بلدتى برقة وسبسطية شمال غرب نابلس. . وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، لـ«العربي الجديد»، إن «من يتفدون مثل هذه الاعتداءات من المستوطنين هم من يطلق عليهم مجموعة شبيبة التلال الإرهابية، والذين كثفوا اعتداءاتهم في المنطقة بعد

وفى السياق، قُال شهود عيان ونشطاء لـ«التّعربي الجديد» إن مستوطنين هدموا، أمس، عدداً من البيوت وحظائر الأغنام المبنية من الخشب وألواح الصفيح، بهدف محو أي أثر لقرية رأس المعرجات البدوية، الواقعة بمحاذاة طريق المعرجات الرابط بين محافظتي رام الله وأريّحا، وأحد المنافذ الرئيسية لحركة الفلسطينيين في اتجاه المعبر الحدودي مع الأردن. وكان المستوطنون أنفسهم والمنتمون إلى «شبيبة التلال»، قد شنوا هجمات على القرية ونحو عشرات القرى والعائلات البدوية الممتدة

على طول الشريط الشرقى للضّفة، طوال السنوات العشر الأخيرة، وصولاً إلى هجمة مكثفة خلال أكتوبر الماضي، انتهت بالقضاء على الوجود البدوي في المنطقة. إلى ذلك، ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم الإسرائيلية، أمس، أنّ إيعاز سموتريتش لسلطة الضرائب بتحويل أكثر من 35 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية، إلى «عملاء فلسطينيين تعرّضوا للتعذيب على يد السلطة الفلسطينية، وعائلات إسرائيلية متضررة من الإرهاب»، أول من أمس، سيتيح له لأول مرة تطبيق عشرات الأحكام القضائدة التي ظلت لسنوات عديدة دون تنفيذ، بشأن عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين، وقع بعضها منذ أكثر من 20 عاماً. يأتى، ذلك في ظل «رفض السلطة الفلسطينية دفع تعويضاتُ لضّحايا الإرهاب، الذي شُجّعته بنفسها، رغم أن المحاكم في إسرائيل أمرتها بذلك»، وفق الصحيفة، متَّضيفة أنه «على الرغم من أن المحكمة العلياً صدّقت على جزء من القرارات القضائدة، إلا أن السلطات الاسرائيلية لم تساعد العائلات ولم تصادر الأموال من السلطة الفلسطينية». في موازاة ذلك، كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أول من أمس أن سموتريتش دعا خُلال جلسة

وثلاثة أخرون الفرار في سيارة، حتى إنهم جثث من فلسطينيي 48 أتهموا بتنفيذ

والسرة تنديدأ باغتياك المقاومين شملت اقتحامات . هجمات ضد إسرائيل، إلى سحل جثثهم، الاحتلاك أمس بلدات عدة بقوله: «بجب أن نضع الجثث في عربة ونسحبها إلى وسط المدينة، مثلماً كانوا يُفعلون في التوراة ليكونوا عبرة لغيرهم».

يواصك جيش الاحتلاك وحزب الله اللبناني، تبادك الرسائك والمعادلات النَّارية، مع قصف حزب الله الجولان المحتَّك مع كله استهداف إسرائيلي لمنطقة البقاع شرقت لبنان

معادلة

حزب الله

قصف الجولان مقابك البقاع

العربي الجديد

تواصل أمس الشلاثاء، تبادل تواصل امس التلاتاء، تبادل الرسائل بالنار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، ومنها ما حاولت دولة الاحتلال تسويقه في الداخل الإسرائيلي على أنه تشدد في الرد على هجمات حزب الله، عبر التركيز على اعتبار الضربة التي نقذتها ليل الاثنين – الثلاثاء، في منطقة بعلبك، بأنها في عمق المناز من ومته كثف من الله شكا لبنان من جهته، كثّف حرب الله بشكل غير مسبوق، أمس، إطلاق الصواريخ تجاه الجولان المحتل، في رسالة، مفادها أن أي توسع للتصعيد أكثر، لن يقتصر على

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنه رصد إطلاق نحو 50 صاروخاً من لبنان تجاه هضبة الجولان السورية المحتلة، مضيفاً أن «الدفاعات الجوية اعترضت إطلاقات عدة، بينما سقط الباقي في مناطق مفتوحة من دون وقوع إصابات». بدورها، أشارت القناة 12 العبرية إلى أن إطلاق الصواريخ استهدف مستوطنة «كتسرين» في الجولان، ما أدى إلى اندلاع حريق قربها، ووصلت طواقُم الإطفاء إلى المكان، وأغلق أحد الطرق في المنطقة. وكان جيش الاحتلال، أعلن صباح أمس، مهاجمته أهدافاً في لبنان ليل آلاثنين - الثلاثاء، «ردًا علم)" سقاط مُسيّرة تابعة لسلاحه الحوى فوق الأجواء اللبنانية أول من أمس. وذكر جيش الأحتلال في بيان، أن «طائرات حربية تابعة لسلاح الجو، أغارت على مجمُّع عسكري يتبع للوحدة 4400، وحدةً تعزيز القوة اللوجستية في حزب الله، والهادفة إلى نقل الوسائل القتالية إلى بنان وداخله». وقال إنه «تمّ استهداف نطقّتُ ن داخـل المجمّع الـذي يقع في منطقة تعليك في عمق لبنان»، مشي

إلى مهاحمة «أهداف» أخرى في منطقة

عيترون جنوبي لبنان، «ومن بينها موقع

عسكري ومبنيان عسكريان لحزب الله»،

وفق زعمه. من جهته، أعلن حزب الله في

حريق في الجولان المحتك جراء قصف حزب الله، الأحد الماضي (جلاء مرعب/فرانس برس)

بيان أمس، استهدافه «بعشرات صواريخ الكاتيوشاً» ثكنة يردن الواقعة في هضبة الجولان المحتل «ردًا على اعتداء العدو الصهيوني الذي طاول منطقة البقاع». كما نعى الحزب في بيانات منفصلة 3 من مقاتليه، قائلاً إن كلّاً منهم «ارتقى شهيداً على طريق القدس». وأكد مصدر

مقرب من الحزب أن المقاتلين الثّلاثة قضو في الضربات الإسرائيلية على منطقة الهرمل. وبالإضافة إلى قصف الجولان، أعلن جيش الاحتلال أمس، أنه اعترض هدفاً جوياً «مشبوهاً» (وصف في العادة للمسترات) قبالة شواطئ حيفا، مضيفاً أنه لم تُفعَّل الإنذارات كما لم تقع إصابات أو أضرار وفق روايته. وهذه هي المرة الأولى منذ بداية الحرب، التي يعلن فيها حيش الاحتلال اعتراض هدف جوي فوق البحر في هذه المنطقة. كما أعلن جيش

مصادر لمعاريف: الاحتلال أعتراض مسيّرة قال إنها تسللت من لبنان باتجاه الجليل الغربي قرب الحدود بين الجانبين «حيث فُعِّل الإنذار

كما أعلن حزب الله أمس، استهداف تجمع لجنود الأحتلال في حرش برعام بالأسلحة الصاروخية، واستهداف مبنى . بستخدمه جنود الاحتلال في مستوطنة المطلة بالأسلحة المناسبة. من جهتها، نعت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي في بيان، صالح أحمد مهدي، وهـو أحد موظفيها والذي» استشهد اثناء قيامه

> أعلن حيش الاحتلاك اعتراض هدف جوري قىالة شواطئ حيفا

حزب الله أثبت أن مسيّرات هیرمس غیر محصنة

تحلق في الأجواء اللبنانية، مشيراً إلى أنَّ المضادات الجوية التابعة للحزب أطلقت صواريخ صوب طائرة مقاتلة للاحتلال كانت تُحلق أول من أمس، قبالة ساحل مدينة صور، جنوب لبنان. ونقل الموقع عن مصدر قيادي في سلاح جو الاحتلال قوله: «حزب الله واصل خلال الحرب محاولاته الهادفة إلى المس بطائرات سيلاح الحو». وأوضح الموقع أن حزب الله نحح فعلناً فى ردع طائرات سلاح جو الاحتلال من لتَحليق في الأجواء اللبنانية بشكل نسبى وبحسب موقع معاريف، قرر حيش الاحتلال في عام 2019 التوقف عن تحليق مسيّراته قَّى الأجـواء اللَّـبنانيـة، حيثُ تمت الاستعاضة عن المسترات بواسطة منظومات مراقبة نصبها جيش الاحتلال على طول الحدود مع لبنان، مثل مناطيد المراقبة التي يطلق عليها «طال شمايم»، وبواسطة الأقمار الاصطناعية، ومن خلال ُستُخدام طائرات «إف 35» التّي تمتاز قدرتها على الإفلات من منظوماتّ الإنذار . المكر والدفاعات الجوية». وأوضح الموقع ن التراجع عن هذا القرار جاء في أعقاب اندلاعُ الحَرِبُ الحالية، لافتأُ إلى أنَّ سلاخ جو الاحتالل دسُّن منذ أكُتُوبر سربًا جديداً من مسيّرات «هيرمس 900» بهدف مواصلة عملياته الهجومية والعمليات الهادفة إلى جمع معلومات استخدارية

في عمق لبنان. وأقرّت مصادر في سلاح

جوّ الاحتلال بأن حزب الله أثبت أن هذه

الخليج منفتحاً، لا سيما السعودية،

للتقارب مع النظام (السوري)، ولا يمكن

أيضاً إغفال الوساطة العراقية، وبالتالي

هذه العوامل تتطلب من أنقرة التنسيق مع

محيطها العربي والخليجي». من جهته أشار المحلل السياسي باسل

معرواي، إلى أن التحذير التركي من

التصعيد في سورية متعلق بالتحديد

بمناطق شمال شرق سورية، «لا سيما في

ما يخص مسألة الانتخابات وإرجائها بعد

تلويح أنقرة بالخيارات العسكرية». ورجح

في حديث لـ «العربي الجديد»، أنه «رغم

إعلان الإدارة الذاتية تأجيل الانتخابات إلا

أن تركياً ستستغلُّ الظروف الدولية لشن

عمليتها العسكرية التي دائماً ما لوحت

بها في شمال شرق سورية لإبعاد قسد»،

مشيراً إلى «صيف ساخن» ينتظر شمال

شرق البلاد. وفي ظل التحذير التركي من

التصعيد في سورية أضاف معرواى أن

«هناك انشغالا أميركيا في الانتخابات

(الرئاسية الأميركية) والوضّع في قطاع

غزة، بالإضافة إلى أن الأوضاع في المنطقة

متشابكة، وسط ضعف روسي واضح،

ما ستستغله أنقرة لشن عمليتها، بغض

النظر عن تأجيل الانتخابات أو تأجيلها

المسترات غير محصنة.



في تايوان

الأربعاء 12 يونيو/ حزيران 2024 م. 6 خو الحجة 1445 هـ 🕤 العدد 3572 السنة العاشرة

بواجيه لضمان استمرارية التغذية

بالمياه في بلدة الناقورة، إثر استهداف

دراحته النارية بصاروخ أطلقته مسيرة

اسرائيلية معادية». من جهتها، قالت

ألوكَّالة الوطنية للإعلام (وكَّالهُ الأنباء

اللبنانية الرسمية) إن مدنياً «فارق

الحياة» بعد إصابته «بنجروح خطرة»

جراء غارة «نفذتها طائرة مسيرة معادية في الناقورة». سياسياً، رحّبت وزارة

لخَّارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان،

بتبنى مجلس الأمن الدولى القرار رقم

2735، أُول من أمس، والذي قدمَّت مشرُّوعه

الولايات المتحدة، والذي يدعو الى وقف

فوري تام وكامل لإطلاق النار في قطاع غزة، آملة «أن ينعكس هذا القرار إيجاباً

على الوضع في لبنان». إلى ذلك، ألم جيش الاحتلال أمس، إلى أنه يتجه إلى

إحداث تحول على طابع أهداف حزب ألله

ألتى تطاولها عملياته ردأ على مواصلته

سقاط مسيّراته الهجومية في سماء

لبنان. وذكر موقع صحيفة معاريق، أمس،

أن جيش الاحتلال يتجه إلى ضرب «أهداف

نوعية» لحزب الله في أعقاب إسقاط

مسيّرة «هيرمس 900»، التي أسُقطها

حزب الله أول من أمس، والتي تعد المسيّرة

الخامسة التي يسقطها الحزب منذ بدء

المواجهات بينة وبين جيش الاحتلال في 8

أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ولفت الموقع

إلى أنه يستشف مما يصدر عن القيادات

العسكرية في دولة الاحتلال أن التحول

في أنماطٌ عملٌ جيش الاحتلال ضد حرّب

الله سيبدأ في غضون الساعات المقبلة.

وعزت قيادات جيش الاحتلال التحول

المرتقب على العمليات ضد حزب الله إلى

محاولته ضمان حرية عمل لسلاح جُوه

في الأجواء اللبنانية عبر ردع الحزّب عن

وأضاف الموقع أن حزب الله كثّف أخيراً، من

ستهداف طائرات سلاح جو الاحتلال التي

مواصلة استهداف طائراته.



أعلن رئيس الوزراء التايواني، شو جونغ تاي (الصورة)، أمس الثّلاثاء، تُعزيز بلاده لإجراءات الأمن القومي، عقب اعتقال خفر السواحل التابيُّواني، أول من أمس الأحد، رجلاً صينياً (لم يكشف عن اسمه) دخل الجزيرة على متن نارب، وقال إنه يريد «الانشقاق». وأضَّافُ أنَّ الْتحقيقات جارية في لْقضية و «لا يمكن إهمال الأمنَّ القومي لدقيقة واحدة»، لافتاً إلى أنه تم التوجيه «بتعزيز إجراءات الحماية على الفور».

كوريا الجنوبية

تحبر حنودأ من الشماك علت التراجع قال الجيش الكوري الجنوبي،

مس الشلاثاء، إنه أطلق طلقات تحذيرية عقب عبور جنود كوريين أسماليين الحدود لفترة وجيزة، أول من أمس الأحد، ودفعهم للتراجع. وعلق الرئيس الكوري الجنوبي بُون سُوكُ يُـولُ، الثَّلَاثَاء المُاضَى، العمل بالاتفاق العسكري الذي أبرم عام 2018 بينَّ الكوريْتَين لخَفضُ التوتر، رداً على مناطيد محملة بالقمامة ترسلها بيونغ يانغ، منذ

ستحواب ترامب لتحديد عقويته نال مصدر مطلع لوكالة سوشييتد برس، طالباً عدم الكشف عن هويته، أمس الثلاثاء، إنّ الرئيس الأميركي السابق دُونالدُ ترامب (الصورة) استُجوبُ عبر الفيديو، أول من أمس الاثنين، أقل من 30 دقيقة من قبل ضابط مى نيويورك، للحصول على تقرير لـزّامــى بـمـوجب الـقـانـون، يمكّن اُلقاضيّ خوان ميرشان من تحديد عقوبة ترامب المقرر النطق بها في 11 يوليو/ المقبل في قضيته الجنائعة المتعلقة بشراء صمت ممثلة إباحية. ويتضمن التقرير معلومات حول إدانة ترامب، الشهر المـاضــى، وتــَاريــخــه الاجــُتـمـاعــى والعائلي والوظيفي، ووضعة التعليمي والاقتصادي، وسيبقى



حكومة مودات تحتفظ

بأهم الحقائب

(أسوشييتد برس)

متابعة

قالت «المقاومة الإسلامية في العراق» انها استهدفت إىلات المحتلة، وذلك عقب علان الحوثيين تكثيف هحما تهم المشتركة ضد إسرائيك

تتزايد أخيراً مؤشرات ما يُطلق عليه بـ«وحدة الساحات» بين حلفاء إيران في كل مِن سورية والعراق واليمن، مع إعلانَ ما ُسمى بـ«المقاومة الإسلامية في العراق» أمس الشلاثاء، قصيف هـ دف فتى إيــلات، بواسطة طائرة مسيّرة مفخخة، قي ثاني ستهداف من نوعه خلال الشهر الحالي والـذي يـقـول مـراقبـون إنـه يُنـفذ عـادة من داخل الأراضى السورية وليس العراقية. يأتى ذلك بعد أيام قليلة من إعلان زعيم لُحَوَّثِينِ عبد الْمُلَكُ الْحُوثِيُ، الخَمْيِسُ الماضي، أن عمليات الجماعة المشتركة مع الفصائل العراقية ضد الاحتلال ستتكثف وكانت الجماعة العراقية، قد قالت في مارس/ أذار الماضي، إن «عملياتنا ضد ستعمرات الكيآن الصهيوني على

حتى إعلان الهدنة في غزة والتزام الكيان الغاصُب بها»، في إشتارة إلى أن قرار وقّف وفى اليوم نفسه، قال عدد الملك الحوث عملياتها، والتي أعلنته فصائل منضوية إن عمليات حماعته مع الحماعة العراقبة فيها في يناير/ كانون الثاني الماضي ستتكثف ضد الاحتلال، مشيراً حينها ينحصر في القوات الأميركية وضمز في كلمة متلفزة إلى تنفيذ «38 عملية لساحة العراقية. وقالت الجماعة التي تضم عسكرية إسناداً لقطاع غزة بين 9 مايو/

الفصائك العراقية تستهدف إيلات النوعية المشتركة خلال الفترة المقبلة، حتى الأراضى الفلسطينية المحتلة ستستمر بتوقف عدوانه الإجرامي ويرفع حصاره عَن إخواننا في قطاع غزة ۗ».

غداد . **محمد على**

فصائل «النجباء»، و«كتائب حزتّ الله» و «سيد الشهداء» والإمام على» و «الأوفياء»، ومليشيات أخرى تُعرف على أنها مرتبطة بإيرانٍ، في بيان أمس على منصة تليغرام، إنـه «نَصَرة لأهلنا في غَزة» استهدَّفُ «مجاهدو المقاومة الإستلامية في العراق صباح اليوم (أمس) التلاثاء، هدفاً حيوياً

أيار و6 يونيو/ حزيران 2024، وذلك في البحرين الأحمر والعربى والمحيط الهندى وصولاً إلى البحر المتوسط وباتجاه جنوت فلسطين المحتلة». في غضون ذلك أكدت القيادة المركزية الأميرتكية، الأحد الماضي، أن الحوثيين ألحقوا أضراراً بسفينتين ى إيّلات (أم الرشراش) المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر». وختم البيان بتأكيد مواصلة عمليات «دكّ معاقل الأعداء»، من دون الإشارة إلى أي تفاصيل أخرى.

وتحدّثت الجماعة نفسها، الأسبوع الماضى عن تنفيذ عمليتين مشتركتين مع جماعة الحوثيين، بالطائرات المسيّرة استهدفت ميناء حيَّفا، وهو ما أكده الحوثيون أيضاً فيما نفاه الجيش الإسرائيلي. وأوضح الحوثيون في بيان الخميس الماضي، أن «العملية الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملان معدات عسكرية في ميناء حيفا بينما استهدفت الثانية سفينة انتهكت قُرار حظر الدخول إلى المينَّاء». وأشبار البيان إلى أن «العمليتين نفذتاً بعدد من المسئيرات، مضيفاً أنه على «العدو الإسرائيلي توقع المزيد من العمليات

عناصر من «النجباء» و«كتائب حزب الله»، بغداد، ديسمبر الماضي (احمد الربيعب/ Getty)

تجاريتين في هجمات صاروخية في خليج عدن خُلل 24 ساعة وأضافتُ ن الحوثيين قصفوا سفينة الحاويات تافيشي، التي ترفع علم ليبيريا ومملوكة لسويسرا، بصاروخ باليستي مضاد للسفن، مشيرة إلى أن أضراراً لحقت

أغلقت المحال التجارية والمؤسسات في

محافظة رام الله والبيرة أبوابها، أمس،

ستجابة لدعوة القوى الوطنية والإسلاميا

للاضراب الشامل، احتجاجاً على استشهاد

الفلسطينيين الأربعة في كفر نعمة، وإصابة

ثمانية أخرين في استهداف سيارتين.

ونعت «حماس» فتى بيان أمس، «الشهيد

المجاهد القسامي القائد محمد جابر عبده،

الذي أمضى 20 عاماً في سجون الاحتلال،

والشهيد المجاهد القسامي محمد رسلان

عبده، والشهيد المجاهد وسيم بسام زيدان

بو عادى، والشهيد المجاهد رشدى سميح

. عمر عطَّايـه». وقالـت إنـهـم «ارتـقـوا فـى

شتباك مسلح مع قوات الاحتلال بمنطقة

كفر نعمة». ودعت «جماهير شعبنا الأبي

في الضفة الغريبة لتصعيد وتكثيف

لمواجهة والاشتباك مع الاحتلال وقطعان

مستوطنيه، ومواصلة حالة المؤازرة لقطاع

غزة». في المقابل، ذكر بيان مشترك لجيش

وشرطة الاحتلال، مساء أول من أمس، أن

حد الأربعة كان سبق أن هاجم قبل ساعات

قليلة بؤرة سديه افرايم الاستيطانية،

مضيفاً أن عناصر من قوات الشرطة

والجيش توجهوا إلى كفر نعمة «لاعتقال

أحد الإرهابيين الذين جاؤوا لتنفيذ هجوم

ضد اليهود». وأضاف البيان أنه «بمجرد

وصول قوات الأمن إلى المكان الذي كان

تختيئ فيه مشتبه بهم، حاول الإرهابي

أحمد النعيمي: عمليات الفصائك العراقية ما زالت محدودة



ىرات مراقبون أن التحذير وقالت إن صاروخين أطلقهما الحوثيون التركى من التصعيد فى أصابا السفينة نورديرني، وهي سفينة شحن مملوكة لألمانيا وترقع علم أنتيغوا سورىةموحّەىالدرحة وبربادوس، ما أسفر عن تعرضها لأضرار، الأولى إلى «الإدارة الذا تىة» لكن لم يصب أي من أفراد الطاقم بأذي. علماً أن الحوثيين تبنوا قصف السفينتين، الأحد فى شماك شرق الىلاد الماضي، «بعمليتين مشتركتين»، إلى جانب ومنع انتخاباتها استهداف المدمرة البريطانية دايموند في البحر الأحمر بصواريخ باليستية وهو مآ نفته بريطانيا حينها ووصفته بالـ«كاذب». وتعليقاً على العملية الجديدة للجماعة

صذّرت تركيا أخيراً من التصعيد ف للحوار ألاستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي وتركياً، والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد الماضي، إن «سورية منطقة خطرة أخرى

الدوحة. عماد كركم. سورية مطالبة بتنسيق جهودها مغ المحيط الإقليمي، لا سيما العربي منه، لوضع حلول للأزمة السورية المستمرة منَّذ نحو 13 عاماً، وذلك في ظل التطورات السياسية التي أفضت إلى تقارب عدد من الدوّل، خصوصاً في الخليج مع النظام السورى تحت إطار عمليات التطبيع كما جُاء التحذير التركى من التصعيد فى سورية بالترامن مع دخول العراق على خط الوساطة لتطُّبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وقال وزير الخارجية التركى هاكان فيدان، في كلمة خلال الاجتماع الوزاري المشترك السادس

عسكرية لتقويض هذه الإدارة. المجموعات لإبعادها عن الحدود. وحول التحذير التركى من التصعيد في

سورية يجب أن يكون حذراً بشكل خاص ضد الجهود الرامية إلى تعزيز الأجندات الإرهابية والانفصالية تحت مظاهر مختلفة، مثل القتال ضد داعش أو تنظيم انتخابات مزيفة»، بالإشبارة إلى «الإدارة الذاتية» في شمال وشيرة سورية، وذراعها العسكرية «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وأشار فيدان إلى أن الوقت قد حان لجميع أصحاب المصلحة للكشف عن موقفهم المشترك بشأن سورية والعمل بتنسيق أوسع. وأعلنت «الإدارة الذّاتية» في السابع من الشهر الحالي، أنها ستؤجل انتخابات بلدية كانت مقررة في 11 من الشهر الحالي، إلى شهر أغسطس/أب المقبل، وذلك «أستجابة لمطالب الأحراب والتحالفات السياسية». لكن وفق الوقائع فُإِن «الإدارة الذاتية» اتخذت هذا القرار بسبب عدم الترحيب الأميركي بهذه الخطوة، والتهديد التركي بشنّ عملية

تميل إلى التصعيد». ولفت إلى أنه «من

الضروري اعتماد نهج شامل للتوصل

إلى حلُّ مستدام، وأن المُجتمع الدولي في

ما وراء التحذير التركي من التصعيد في سورية

وانتقدت أنقرة على لسان أكثر من مسؤول فُعها الانتخابات، مهددة بالخيارات العسكرية، وهي خيارات دائماً ما تلوّح بها أنقرة في وجه المجموعات الكردية فيما تطلب من حلفائها المشتركين روسيا والولايات المتحدة، الضغط على تلك

المنطقة، بسبب الحرب الداخلية والانقسام: إضافة للتشابك الدولي وتضارب المصالح فُدها»، وهي عوامل غير موجودة في دول المنطقة. وأضاف في حديث لـ «العربي الجديد»، أن تركيا ترى ذلك، وسط دعوة قسد للانتخابات وغيرها، والتي تعتبرها أنقرة «ترسيخاً للانفصال أو الفيدرالية في سورية»، لافتاً إلى أن «أنقرة توجه رسائل إلى واشنطن مع التلويح بخياراتها ألعسكرية ضد قسد في حال تمسكت الأخيرة برغباتها السياسية، وبالتالي تريد من الولايات المتحدة الضغط عليها لمنع هذا الأمر». وبشان اهتمام أنقرة بالتنسيق مع دول الخليج بشأن سورية، أشار رضوان أغلو إلى أن «تركيا تدرك بأن منطقة الخليج باتت مركز انطلاق الكثير من القرارات الاستراتيجية، بسبب

سورية وتصريحات فيدان، رأى الكاتب

والمحلل السياسي التركى فراس رضوان

أوغلو، أن «سورية هي الحلقة الأضعف في

باسك معروات: ستستغك تركيا أوضاع لمنطقة لشن عمليتها

علاقاتها القوية مع الولايات المتحدة

واستقرارها الاقتصادي والسياسي».

وأوضح أن «التنسيق مع الخليج بات حاجة ملحة لتركيا ليكون بوابة للتنسيق مع العرب أيضاً، خصوصاً أن الجامعة العربية تطلب من تركيا احترام سيادة الأراضي السورية والانسحاب»، كما «بات

ئىكّىل رئىيىس السوزراء البهندي اريندرا مودي، أول من أمس لاثنىن، غداة تأديته اليمين الدستورية لولاية ثالثة، حكومة ائتلافية من 71 وزيراً، عقب فشّل حزبه بهاراتا جاناتا بتحقيق الأغلبية بمفرده (فاز ائتلاف التحالف الوطني الديمقراطي الذي يقوده) في الانتخابات التشريعية الُّتِّي انتُّهت الأسبوع الماضَّيّ. . كى واحتَّفظ سوبرامانيام حايشانكار حقيبة الخارجية، وأميت نباه بالداخلية، وبقيت نيرمالا ميترامان ورير-سينغ وزيراً للدفاع. (أسوشييتد برس) سيترامان وزيرة للمالية، وراجنات

قتلت في انفحار بمصنع

لأسلحة بيولندا نتل شخص وأصيب العشرات، في انفجار وقع، أول من أمس الاثنين، في مصنع ميسكو ل الأسلحة في مدينة سكارزيسكو-كاميينا، جنوب شرق بولنداً. وأوضحت مديرة المصنع الحكومي، إليزبيتا سرينياوسكا، أن «شُيئاً مَا انْفَجَر في مركز وقود الصواريخ»، فيما ذكرت السلطات البولندية أن التحقيق لا يزال جارياً في أسباب الانفجار.

مالاوري: مقتل نائب

أعلـن رئـيـس مـالاوي لازاروس تشاكويـرا، أمس الـثـلاثـاء، مقتل

نائبه ساولوس كلاوس تشيليماً

(الصورة) و9 أخرين في تحطم

طائرة عسكرية كأنت تقلّهم أول

من أمس الاثنين، من العاصمة

ليلونجوي بلانتاير إلى مدينة زوزو. وكان يُنظر لتشيليما على أنه مرشح محتمل في الانتخابات

الرئاسية العام المقبل. وقال

تشَّاكويرا في خطَّاب إلى الأمةُ: «عثر فريق البحث والإنقاذ على

الطائرة بالقرب من تل، وجدوها

الدنمارك: عملية توقيف

علنت أجهزة الاستخبارات

الدنماركية، أمُس الثلاثاءُ، أنُها

فذت عملية توقيف على خلفية

إلى أن الموقوف روسي، وسيخضُع للاستجواب ثم يطلق سراحه، لكن

وسائل إعلام دنماركية قالت إنّ

لاستخبأرات أوقفت امرأة وصفتها

بأنها من أعمدة الجالية الروسية

في البلاد. من جهتها، ذكرت الإذاعة

العامة الدنماركية أن الأمر يتعلق

بمؤسسة براف - فوند الروسية

التى تعمل من موسكو وتستخدم

لتمويل عمليات لصالح روسيا

واشنطت ترفع حظر

لتدريب عن «لواء آزوف»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية،

مس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة

رفعت القيود المفروضة على نقل

الأسلحة الأميركية وتوفير التدريب

للوحدة العسكرية الأوكرانية «فوج

أزوف»، وهي من بين الوحدات القتالية الأكثر فعالية وشعبية

ئى أوكرانيا، رغم سمعتها حركة

يمينية متطرفة. وتحظر القوانين

الأميركية توفير المعدات والتدربب

للوحدات العسكرية الأحنيية

أو الأفراد المشتبه في ارتكابهم

انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وقالت الوزارة الأميركية أنه لم

يتم التوصل إلى «أي دليل على

انتهاكات جسيمة حقوق الإنسان»

أعلن الجيش الروسي، أمس

الشلاثاء، سيطرته على قريتىن ضافيتين في شرق أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع إن القوات الروسية سيطرت على مياسوجاريفكا في منطقة لوغانسك، وتيمكيفكا في

منطقة خاركىف، شىمال شىرقى

البلاد، وهما قريتان صغيرتانً

تقعان على الجبهة.

تدريبات روسية

غير الاستراتيجية

وببلاروسية على الأسلحة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية،

مس الثلاثاء، بدء المرحلة الثانية

سن مسناورات القوات السووية

غير الاستراتيجية الروسية

والبيلاروسية. وذكرت الوزارة،

نـه «سیتم العمل علی تطویر

التدريب المشترك» في هذا المجال،

مشيرة إلى أن التدريبات «تهدف

إلى الحفاظ على جاهزية الأفراد

ومعدات الوحدات للاستخدام

القتالى للأسلحة النووية غير

الاستراتيجية لروسيا وبيلاروسيا

من أجل ضمان سيادة دولة الاتحاد

سيطرة روسية علت قریتین شرق اوکرانیا

ارتكبها لواء أزوف.

ىشىھة تحسس

مدمرة تماماً ولم ينجُ أحد».

الرئيس و9 آخريت

بدء عملية رفع الحواجز والمتاريس والألغام بعد تحوك في موقف الحوثيين

اليمنيون يترقبون فتح طريق تعز ـ الحوبان

تعز ـ **فخر العزب**

موافقة الحوثييت على فتح طریق تعز الحوبان عملية رفع الحواجز الترابية وبعض المتاريس والألغام، تعهيداً لبدء عبور السيارات، في خطوة إن اکتملت، ستخفف من معاناة المواطنيت الذيت اضطروا لعبور طرق بديلة تمتد

يترقب ثلاثة ملايين مواطن في مدينة تعز اليمنية، بعد موافقة " الحوثيين على فتح طريق تعر الحوبان الجمعة الماضي، عبور أول سيارة عبر الطريق الواصل بين وسط المدينة. الواقع تحت سيطرة الحكومة، ومنطقة الحوبان الواقعة شيمال شيرقى المدينة بعد تُسعُ سنُّوات من إغلَّاقها، وأضطرار المواطنين لعبور طرق بديلة تمتد لساعات بدلاً من عشر دقائق تفصل بين المنطقتين. وعادت الآمال بفتح الطريق بعدما أعلن الحوثيون يوم الجمعة الماضى القبول بأن يتم فتح طريق تعز الحوبان بعد تسع سنوات من إغلاقها، على الرغم من لمطالبات المتكررة بفتحها لتخفيف الأعياء المفروضة على المواطنين الذين يلجأون إلى عبور طريق التفافي عبر منطقة الأقروض (جنوب تعز) ومن ثم الدمنة (جنوب شرق تعز) وصولاً إلى الحوبان شمالاً، في سفر يستغرق أربع ساعات لقطع المسافة التع كَان يِتُمْ قَطْعُها خَلال عَشْرٌ دَقَائَق. وبعدُّ تسع سنُوات من الإغلاق تغيرت الكثير من ملامّح المدينة. فعلى امتداد شيارع القصر الجمهوري الذي يقسم مدينة تعز إلى نصفين، يتقاسم السيطرة عليهما الحكومة وجماعة الحوثيين، نمت أشجار وسط الشارع الذي لم تطأه سوى أقدام المقاتلين. وحول هذه الأشجار سعى المتقاتلون لزراعة الألغام التي نسفت أحلام السكان، وباعدت بين أسفارهم، لتعلن أن الطريق الذي كان يسلكه الراكب خلال عشر دقائق بات عليه أن يسلك طريقاً آخر في أربعً ساعات ولم يكتف المتَّقَاتِلُونُ بِذَلُّكُ، بِلِّ نصبوا المتاريس التي تترصد بالطرف

وحولها شق المسلحون الحوثيون أنَّفاقاً

لا تنتهى. وظلت هذه المنطقة عصية على

سبب الفرحة التي عاشها أبناء تعز مع لإعلان عن فتح طّريق تعز الحوبان، إذّ بادر المواطنون للذهاب إلى المنطقة لمعاينة لاستعدادات لفتح الطريق. «العربي الجديد» قامت بجولة للاطلاع على تجهيزات فتح طريق تعز الحوبان من الجانب الواقع تحت سيطرة الحكومة. فمع

إعلان جماعة الحوثيين الجمعة الماضي قبولها فتح الطريق، باشرت القوات الحكومية برفع الحواجز الترابية وبعض المتاريس، كما عمدت فرق متخصصة إلى نـزّع الألـغـام ليكون الطريق سالكاً من جهتها. في المقابل، لا تزال جماعة الحوثيين، التي وافقت على فتح طريق تعز

الحوبان تقوم برفع الحواجز ونزع الألغام في الطرف المقابل. وكشفت فرق نزع الألغام عن استخدام الحوثيين لألغام خاصة على شكل أحجار كانت قامت بزراعتها. كما حفر الحوثيون أنفاق وخنادق بطول عشرات الأمتار على جوانب الطريق. اللواء محمد المحمودي، عضو لجنة فتح

محمد المحمودات:

العمل على تسهيل فتح

طريق القصر - الكمب

أحمد الرميمة: اغلاق

وإليها أضر بحياتنا

الطرقات من مدينة تعز



طريق التفافي للتنقك بيت مناطق تعز، يوليو 2022 (احمد الباشا/فرانس برس)

انطلقت بعد عشر دقائق

أفضلىقعسكرية

تمنح جغرافيا المنطقة أفضلية عسكرية لمسلحي جماعة الحوثيين، إذ إن نقطة التماس العسكرية بيث الطرفيث تشرف عليها تباب ومواقع عسكرية تحت سيطرة الحوثييث، أبرزها تبة السلاك وتبة سوفتيك ومعسكر الأمن المركزي، وهب مواقع أعاقت تقدم الجيش الوطني. وسعت القوات الحكومية لمنع حدوث أب اختراق للحوثيين، حيث تم تامين المنطقة، مع المحاولة بين الحين والآخر للتقدم عسكرياً، ما أدرى إلى خسارتها مثات العقاتلين.

الاختراق من قبل الطرفين خلال سنوات الحرب. ويعد إغلاق هذا الطريق السبب الرئيس في حصار مدينة تعز، حيث زاد من معاناة المواطنين، خصوصاً المرضى وكبار السن، الذين وجدوا صعوبة بالانتقال من

وسط المدينة إلى شمالها. حجم المعاناة التي فرضها إغلاق الطريق يكشف عن

لساعات بدلاً من

نقرير

إيران تنفي تعليق اتفاقية التعاون الشامك مع روسيا الخارجية الإيراني بالإنابة على باقري طھران۔ **صابر غك عنبري** فى روسيا، صرورة إتمام الاتفاقياً

وتوقيعها سريعاً. وأوضح أنه «ينبغي أن تقوم مؤسسات مختلفة داخل إبرانّ، بتنسيق العمل، وهذا يستغرق وقتاً، وما زلنا نسعى إلى أن يتم التوقيع على الوثيقة من قبل مسؤولي البلدين خلال العام الحالي». كما نقل عن لافروف قوله أمس «سنتمكن من التوقيع على الاتفاقية بمجرد أن تحل إيران أمورأ إجرائية بالدرجة الأولى» ورداً على ذلك، أكد الكرملين في بيان أن العمل مستمر بشأن إبرام الأتفاقية، متحدثاً عن احتمال تغيير الجدول الزمنى المحدد لبعض الأمور التي لم يكشف عنها، كما شدد وفق «رویترز» علی اعتزام روسیا تطوير العلاقات مع إيران.

وتعليقاً على هذه التصريحات الإيرانية والروسية المتبادلة، رأى المتخصص الْإيراني فَي العلاقات الإيرانية الروسية، شعيب بهمن، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن التوقيع على وثيقاً التعاون الشامل المشتركة قد تأجل لأسباب خاصة تواجهها إيران على خلفية رحيل رئيسها إبراهيم رئيسي ووزيــر خارجيته حسين أميـر عيد اللهيان (اللذين قتلا في حادث تحطم مروحية في مايو/أيار الماضي). واعتبر أن أمر توقيع الاتفاقية تأجل في إيران حتى تشكيل حكومة جديدة، ليتّم بعد ذلك إبرام الاتفاقية والتوقيع عليها ثم إرجاعها إلى برلماني البلدين للمصادقة عليها بشكل نهائى كمعاهدة ثم تدخل حيز التنفيذ. وشتدّد على أنه «لا توجد أي مشكلة أخرى في العلاقات تحول دوّن ذلك». وعن البعدّ العسكري للاتفاقية التي لم تنشر تفاصيلها ومحاورها بعد، أوضح بهمن أن «التعاون العسكري بين البلدين ليس

عاد موضوع اتفاقية التعاون الشاملة عن تعلیقها بسبب «مشکلات لدی

الشاملة في مختلف المجالات. وقال مدير الإدارة الآسيوية الثانية في الخارجية الروسية، ضمير كابولوف أمس، لوكالة نوفوستي، إنه «تمّ تعليق العملية بسبب مشاكل عند الشركاء الإيرانيين، ولكن هذا القرار استراتيجي وسیجری استکماله»، غیر أنه أکد في لُوقِتُ ذاتِه أنِه لِيس لديُّه «أدني شِكٌّ في أنه سيتم الانتهاء من الاتفاقية، واللَّاتِفَاقِ عَلَىٰ نَصَّ الاتِفَاقِيةَ، وبعدِ ذُلك سوف يتَّخذ قادة البلدّين قُراراً بشأن موعد ومكان التوقيع». وردّ عليه السفير الإيراني في روسياً، كاظم جلالي، بنفي تعليق الاتفاقية. وقال في حديث لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنـــا) إنــه تـــِـين أن الـنـص الـفـارســى لتصريحات كابولوف يختلف عز النص الروسى. وأضاف أن الحديث عن توقف العمل على إنجاز الاتفاقية «عار عن الصحة»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد

بين إيسران وروسيا، غير المبرمة حتى الآن، إلى الواجهة مجدداً، أمس الثلاثاء، بعدما تحدث مسؤول روسى الشركاء الإيرانيين»، ما استدعى ردّاً إيرانياً سريّعاً، بنفَى أن يكون التعليق من جانب طهران، مع الحديث عن استمرار العمل على إنجاز الاتفاقية. أما الكرملين فأكد من جهته أن العمل مستمر بشأن إبرام الاتفاقية. وكان الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي ونظيره الروسي فيلاديمير بوتين قد أعلنا في سبتمبر/ أيلول منظمة شنغهاي للتعاون، أن البلدين يعملان على التوصل لاتفاقية التعاون

أصبحت علاقاتهما العسكرية وثيقة». أول من أمس الاثنين، خلالَ لقائه وزير

الطرقات التابعة للحكومة الشرعبة، قال، لـ «العربي الجديد»، إن الطرفين يعملان

ليل نهار على تسهيل فتح طريق القصر

الكمب. وأضاف المحمودي أن تغير

الحوثيين المفاجئ بشأن فتح طريق تعز الحوبان «قد يكون بسبب ضغوط دولية أو القرارات الاقتصادية الأخيرة للحكومة

الشرعية». وتابع: «الحوثي فاجأ الجميع

بهذا التغير، ونتمنى أن يستمر في هذه

الرؤية لفتح جميع طرقات تعز، وستراقب

الأمور. وإذًا تم فتح الطريق الأول سيتم مناقشة فَتُح طريق أُخر، والْمرشح أن يكونُ

طريق عصيفرة - الستين - مفرق شرعب

(شيمال وغرب المدينة)، أو مصنع السمن

الصابون - المطار القديم (غرب المدينة)».

وقال المواطن منير الصلوي، لـ «العربي

الحديد»: «استعشرنا خيراً بقرار فتح

طريق تعز الحوبان، لأن ذلك سيخفف

الكثير من معاناتنا. أنا أملك منجرة (محل

لصناعة المفروشات) في منطقة الحوبان،

وقبل إغلاق الطرقات كنت أخرج يومياً

للمحلُ خلال عشر دقائق، وبعد إغلاقه

أصبحت أخرج بشكل أسبوعي عبر طريق

الأقروض (جُنُوب تعز) الالتفاَّفي، ونقطع المسافة التي كنا نقطعها في عشر دقائق

خلال أربع ساعات، والذهاب والعودة

يكلفني 20 ألف ريال (الدولار يساوي 1760

ريالاً). وفتح الطريق سيخفف علينا الجهد

من جهته، قال المواطن عمار الجعفري،

لـ «العربي الجديد»، إنه «طوال تسع سنوات

والحوثيون يرفضون فتح الطرقات. وقبل

أشهر أعلنت الحكومة فتح طريق الحوبان

من جانبها، والحوثيون رفضوا هذا الأمر.

وحالياً هم من بادروا إلى فتح طريق تعز

الحويان تحت ضغط القرارات الاقتصادية

للبنك المركزي بوقف التعامل مع البنوك

التي رفضت تقل مقراتها إلى عدن، لأن

هذا حرمها من مورد مالي عام يتمثل

واعتبر الجعفري أن رضوخ الحوثيين،

وموافقتهم على فتح طريق تعز الحوبان،

«يـؤكـد أنــه يمكن للشرعية أن تهزم

الحوثيين بدون حرب عسكرية. فالشرعبة

لديها أوراق قوة يمكن أن تستخدمها.

وبعد القرارات الاقتصادية أصبح فتح

الطرقات من مصلحة الحوثيين أنفسهم،

ليسهل لهم الدخول إلى المدينة واستلام

الحوالات. لم يتخذوا هذه الخطوة من

أجل الصالح العام، فالكل يعرف أنهم من

يحاصرون تعز ويغلقون الطرقات». أما

أحمد الرميمة، الذي يقيم في الحوبان،

فاعتبر في حديث مع «العربي الجديد»، أن

أكثر من تسع سنوات من إغلاق الطرقات

من وإلى مدينة تعز، :أضرت ومست حياتنا

بشكل مباشر، وأدت إلى تدهور كارثى في

مختلف جوانب حيأتنا لاسيما الجانب

الإنساني والخدماتي». وأضاف: «واجهنا

تحديات وصعوبات جسيمة على طرقات

جبلية وعرة للانتقال من وإلى مدينة تعز

لزيارة عوائلنا والقيام بأعمالنا من أجل

توفير لقمة العيش لنا ولأطفالنا». وتابع

الرميمة: «واجهنا خلال السفر العديد

من الحوادث، البعض منها كاد يأخذ

حياتنا. ولا ننسى المأساة التي واجهت

مرضانا عند الانتقال عبر تلك السلاسل

الجبلية الخطيرة لغرض زيارة الأطباء.

رسالتي للحوثيين والشرعية هي الانتقال

إلى مفَّاوضات حدَّنة وحقَّتقية، وتشكيل

لحان مشتركة لغرض التفاوض وتقديم

ضمانات لفتح بقية الطرقات للمساهمة

في التخفيف من معاناة الناس، وتسهيل

مرور السلع والخدمات إلى الناس».

والمال وسيسهل حياتناً».

أن التجمع الوطني هو على الأرجـــح الذي سيتصدر الدورة الثانية من هذه الانتَّخابات المقرّرة في السابع من يوليو/ إلى ذلك، أرجأ ماكرون أمس، عقد مؤتمره الصحافي، الذي كان أعلن عنه، إلى اليوم الأربعاء، وذلك لتوضيح «التوجه الذي يرى أنه المناسب للأمة» تمهيدا للانتخابات التشريعية المبكرة، بحسب أوساط الرئاسة كما نقلت وكالة فرانس برس. وأفاد مصدر للوكالة، أنه «يجري العمل حاليا على التوضيحات السياسية التي دعا إليها رئيس الجمهورية الأحدّ» الماضّي، مضّيفًا أن «القوى الجمهورية من جانب والقوى المتطرفة من جانب آخر تتموضع». وبحسب الصحافة الفرنسية، فإن الأوضاع

في حالة فوضى في باريس، حيث إن كلُّ

من المواطنين، أعربوا عن أملهم في تصدر

هذا الحزب نتائج الانتخابات التشريعية

المبكرة المرتقبة. وبرأي 60% من المواطنين،

دعا رئيس اليمين الفرنست للتحالف مع الىمىن المتطرف

يسود الارتباك الأحزاب الخاسرة فى انتخابات البرلمان الأوروبي لترؤس الحكومة المقبلة بعد الانتخابات)، للتصويت في صناديق الاقتراع بالبرلمان الأوروبي، هو «أعراض العيش في ظلّ حكم

ويمكن اعتبار ذلك إلى حدّ كبير صحيحاً خصوصاً أنه سيقت الانتخابات البرلمانية الأوروبية (أجريت بين 6 و9 يونيو)، تحركات للمزارعين الفرنسيين، أسوة بغيرهم في أوروبا، احتجاجاً على الكثير من الإجسراءات التي رأوها غير منصف بحقَّهُمْ، فيما تبلغ قَّاعْدَة التجمعُ الوطني الشعبية، ذروتها في الأرياف، ولدى غي المتعلمين. كما أن ولايتي ماكرون، إلى الآن، شابتهما الكثير من السياسات التي كان يتحدى فيها ماكرون رغبة المواطنين، في ما . وصف بطبقة حكم تدير الأمور في باريس، وخصوصاً في الإليزيه، منفصمة عن الواقع الشعبي. كما أن ماكرون كان يتجه قبل الانتخابات، لزيادة الدعم لأوكرانيا، وحتى انخراط الجيش الفرنسي فيه وهو ما كان أعرب عن استعداده للوصول إليه، وهي مسائل تملك حساسية عالية لدى الفرنسي، المهتم كثيراً بمستوى معيشته، التي تحتل الأولوية لديه. وهي كلّها مشاغل تمكن اليمين المتطرف من استثمارها، فيما كانت شريحة أخرى تختار أبضاً التصويت لليسار، وهو ما مكن حتى الحزب الاشتراكي

يذكّر أنّ حزّب التجمعُ الوطنى، حصلُ على 31,5% من الأصوات في انتخابات البرلمان الأوروبسي، وجاء وراءه حرب ماكرون، وبحسب استطلاع رأي لشركة «إيفوب»،

الفرنسي من تحسين وضعه الانتخابي.

النهضة، ولكن بـ15,2%. ولصالح مجلة «باري ماتش»، ونشرت نتائجه أمس، فإن حرب لوبان لا يزال

تكثفت الاتصالات والتحركات والتصريحات السياسية في فرنسا، وخصوصاً العاصمة بأريس، أمس الثّلاثاء، بعد يومين من الانتخابات الأوروبية التي تصدر فيها اليمين المتطرف ممثلاً بحرب التجمع الوطني، نتائج الاقتراع في فرنساً، في ما وصفه متابعون بالزلزال السياسي، واستدعى إعلان الرئيس إيمانويل ماكرون حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة في 30 يونيو/حزيران الحالى. ومع هذه التحركات، تبقى الأسئلة حاضرة عن مغزى والنتائج المحتملة لدعوة ماكرون لانتخابات مبكرة، وما بمكن أن تخرج بها، فيما تتواصل كذلك القراءات في نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي التَّى بِالمجَّملِ، أبقت وعزِّزت موقع اليمينّ اليمين المتطرّف فيه بشكل ملحوظ.

الأوروبي، في هذا البرلمان، وزادت من حجم وكانت العاصمة الفرنسية باريس، ومدن فرنسية عدة، قد شهدت أول من أمس الاثنين، احتجاجات على فوز اليمين المتطرف بانتخابات البرلمان الأوروبي. وأبرز المدن، مع باريس، ليون وريت وبوردو، حيث دعا المحتجون إلى منع ليمين المتطرف من الفوز بالانتخابات التشريعية في 30 يونيو. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «الجبهة الشعبية» (اسم التجمع الوطني سابقاً) و«انتبهوا للفاشية» وّ«لا تخيّفوني، لا للجبهة الوطنية». ويعتبر الكثير من المواطنين، أن تصدر التجمع الوطني، الذي تتزعمه مارين لويان ولو أنها أوكلت قيادته لجوردان بارديلا (مرشح الحزب اليوم

مع تصدر اليمين لمتطرف نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية، وسط بحث کك طرف سياسي خاسر عن كيفية بناء تحالفات المتطرف في الانتخابات التشريعية

لساسة في فرنسا لصدّ اليمين لمبكرة التي دعا إليها الرئيس إيمانويك ماكرون



من تظاهرة ضدّ اليمين المتطرف في تولوز أوك من أمس (Getty)

فوضى سياسية في فرنسا بعد الانتخابات الأوروبية تسود الفوضى

الأحزاب تعيد خلط أوراقها. من ناحية، ىسود الارتباك كل الأحراب الخاسرة. وفي مقلب اليمين، تتعالى الدعوات لدى حزبّ «الجمهوريون» لاستقالة رئيس الحزب، إريك سيوتى، بعدما دعا إلى بناء تحالف مع التجمع الوطني. كما خرجت دعوات داخل هذا الحزب، لأستقالة رئيسه في مجلس الشيوخ الفرنسي، جيرار لارشيه. ورأى وزير الداخلية، جيرار دارمانان، أمس، أن سيوتى، بدعوته للتحالف مع اليمين المتطرق انتخابياً، «يغرق الديغوليين في العار». وزايدت لوبان على حزب اليمين، بقولها إن

تحالف مع اليمين المتطرف.

هذا الوضع، هو ما يحاول ماكرون صنعه

قبل الانتخابات التشريعية المبكرة،

وبحسب تصريح له نقلته صحيفة لوفيغارو، فإنه اعتبر أن «حلّ البرلمان هو

القرار الصائب»، مضيفاً أنه «لا بمكننا أن

نتصرف وكأن شيئاً لم يحدث». وقال كذلك:

«إنه روح مؤسساتنا. تلقّبت ما قاله الشعب.

وقد اخترت الانتخابات المبكرة لتوضيح

الصورة، وأقول للفرنسيين: لا تخافواً،

اذهبوا وصوّتوا». أما على مقلب اليسار،

فاعتبر المرشح الذي تصدر عن الحزب

الاشتراكي في انتخابات البرلمان الأوروبي،

رافاييل غلوكسمان، أنه «في مواجهة اليمين

المتطرف، سيكون أمراً غير مسؤول ألا نبحث

التحالف» (مع أطراف أخرى كالخضر

واليسار الراديكالي) لصدّ اليمين المتطرف،

عن مقعد لقبرص. وبانايوتو، واحد من بين عدد من المرشحين «غير المتوقعين»، الذين تمكنوا من حجز مقعد لهم في برلمان أوروبا ومقره ستراسبورغ الفرنسيا وبحسب تقرير لوكالة أسوشييتد برس، نشر أمس، فإن وسائل التواصل الاجتماعي قرار سیوتی «شجاع»، فیما رحب رئیس حزب التجمع الوطني جوردان بارديلا، أدت دوراً في فوز بعض المرشحين، ما منّ شأنه أن يقلق الطبقة السياسية، لأن ما جرى بتوحد الحزبين «لمسلحة الفرنسيين». من يؤكد لها أنه بالإمكان أن تكون متعادلة مع جهتها، ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أن جميع أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي مرشحين مغمورين في أي لحظة عن حزب «الجمهوريون»، صوّتوا رفضاً لأي

علماً أن هذه الأطراف تسودها الكثير من

الخلافات. إلى ذلك، تتوسع أيضاً التفاصيل

حول الفائزين بانتخابات البرلمان الأوروبي،

ومنهم وجوه تبرز للمرة الأولى، وقد شكَّلتَّ

مفاجأة الجمهور في القارة. على سبيل

المثال، فاز فيدياس بانايوتو، 24 عاماً، وهو

مؤثر على منصتي «يوتيوب» و «تيك توك»،

ولم يصل بانايوتو إلى البرلمان الأوروبي، سوی بسبب شهرته علی «یوتیوب». وفیّ إسبانيا، مرشح آخر تمكن من الفوز، هق أيضاً نِاشط علِى وسائل التواصل، ويحمل خطاباً معادياً للمهاجرين غير النظاميين. وألفيس بيريز (34 عاماً)، يعدّ محرضاً سياسياً على وسائل التواصل، ويمثل اليمين المتطرف، كان يعمل للتحريض على السياسيين ودعوة الإسبان للاحتجاج على الطبقة «الفاسيدة»، وقد أسّبس حزبا أسمه «الحزب انتهى». ولم يكن بيريز معروفاً للإسبان خارج دائرة الإنترنت الضيقة ومجتمع اليمين المتطرف الافتراضي، وقد فاز بثلاثة مقاعد، مع حليفين له ترشحا كذلك للبرلمان الأوروبي. ولدى احتفاله أول من أمس، قال أمام مناصريه في مدريد: «إسبانيا أصبحت حزب المحرمين

والفاسدين، والمرتزقة، والمعتدين جنسياً».

بين البلدين وسلامتها الإقليمية دون قيد أو شرط».

برات مراقبون أن محاولات التمدد الصينات في أمير كا اللاتينية تنعكس في استغلال بكين أزمات دول القارة الاقتصادية، والمضي بَمُشروُع الْحزام والطّريق الخاص بها لَلتنّمية، في ُحين يحصّر آخرون التعاوّن بين الصين ودوّل أميرُكا اللاتينية بالمصالّح المُشتركة ومواحهة هيمنة الولايات المتحدة والدول الغربية

أبعد من تكرار استرا تيجية «فخ الديون»

تمدد الصين في أميركا اللاتينية

شهدت الصين، خلال الأيام الماضية، حراكاً نشطاً على مستوى التدادلات الديلوماسية والتجارية مع دول أميركا اللاتينية، ما طرح تساؤلات حول آفاق ودوافع هذا التعاون وما إذا كانت الصن تسعى إلى تكرار تجربتها في القارة الأفريقية مع دول قارة أميركا الجنوبية، وبالتّالي تكريس التمدد الصيني في أميركا اللاتينية وفق ما يعرّفه الّغربّ باستراتيجية «فخ الديون»، التي تقوم على استغلال الاقتصادات الضَّعيفةُ في سبيل الاستحواذ وتوسيع النفوذ والهيمنة، أم أن الأمر يتجاوز ذلك ليشمل أهدافاً سياسية، تتقدمها مقارعة الولايات المتحدة في حديقتها الخلفية، إلى جانب الأهداف الَّاقتصادية. وزار الصّين، منذ مطلع يونيو/حزيران الحالى، مسؤولون رفيعو المستوى من البرازيل وفنزويلا وْكُوباً، وهم: نائب الرئيس البرازيلي جيرالدو ألكمين، ووزير الخارجية الفنزويلي إيفان جيل بينتو، والمبعوث الخاص للرئيس الكوبى ميغيل دياز كانيل. وبرأي خبراء، فإنّ هذه الزيارات حملت هدفاً مشتركاً لهؤلاء المسؤولين، والمتمثل في البحث عن فرص تعاون جديدة وتعزّيز العلاقات مع الصين في خضم تغيرات المشهد العالمي والصعوبات

وكانت وسيائل إعلام صينية قد سلطت الضوء على هذه الزيارات المتزامنة، وقالت إن هدفها الاستفادة من الامكانات البديدة التي تقدمها الصين. وتجاوز حجم التجارة بين الصين وأميركا اللاتينية، وفق الإدارة العامة للحمارك الصينية، 489 مليار دولار في عام 2023، بزيادة سنوية قدرها 1,1 في المائة. ووقعت حتى الآن 22 دولة منّ أميركا اللاتينية اتفاقيات تعاون مع الصين بشأن مبادرة الحزام والطريق (مبادرة صينية بهدف ربط الصين بالعالم عبر استثمار مليارات الدولارات في البني التحتية)، ما أدى إلى تعميق وتّعزيز التعاون فم مختلف المجالات، مثل بناء البني التحتم

والتجارة والاستثمار والسياحة. وعلى مستوى التعاون السياسى أيضاً، كان لافتاً إعلان الصين والبرازيل، في 23 من ست نقاط للتسوية السياسية للأزمة الأوكرانية، وذلك خلال زيارة كبير ستشاري الرئيس البرازيلى سيلسو أموريم إلى بكين. وقال الباحث في العلاقات الدولية بمركز ونشوان للدراسات الاستراتيجية جيانغ لي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «عَلاقات الصبن

مع دول أميركا اللاتينية تقوم على مبدأ المنفعة والمصالح المشتركة الخالية من أي اشتراطات أو إملاءات مسبقة». واعتبر أنّ «محاولة تصوير الصين مارداً انتهازي فخ الديون يتوغل في المناطق ذات الاقتصادات الضعيفة محض افتراءات غربية تقودها مع الصبن وإبقائها رهينة السياسات

والاشتراطات الأميركية». وأوضح أنه في

ما يخص التبادلات مع دول مثل البرازيل وكوبا وفنزويلا، فإنها «تأتى في إطار سعي عدد من الدول اللاتينية للبياد

طريق عملي ومنهجي للتنمية». وبين أن «هُنَّاكُ مصلَّحَة في تُعميق العلاقة ذات

طعن 4 أساتذة أميركيين في جيلين خُرح أربعة محاضرين حامعيين أميركيين بعد تعرّضهم للطعن في الصين في حادثة اعتبرتها الخارجية الصينية عابرة ولن تؤثر على العلاقات بين شعبي الصين



الطلبة في مقاطعة جيلين، وأفَّادها بأن الروايّة المتداولة في الأوساط الشعبية أن رجلاً يبلغ من العمر 55 ويعانى من اضطرابات نفسية هاحم الأجانب في المعبد ثم لاذ بالفرار قبل أن تلقى الشَّرطة المحلية القبضُ عليه، وهو يخضع للتحقيق الأن. وبينما قال رئيس كلية كورنيل، جوناثان براند، في بيان أمس الثلاثاء، إن المحاضرين تعرضواً لهجوم طعن بسكين في حديقة عامة، أكدت بكين تعرض «أربعة باسم وزارة الخارجية لين جيان (الصورة) في مؤتمر صحافي دوري أمس، إن جميع الجرحى نُقلُوا إلى المستشفى «وحياتهم ليست في خطر». وأضاف أن «الشرطة ترى مبدئياً أن القضية معزولة. والتحقيق يتواصل». وأشبار إلى أن «الصبين تُعتبر بشكل

ىت حىان خلال مؤتمر صحافي في بكيت مارس لافتاً إلى أن بلاده «ستواصل اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان سلامة

جميع الأجانب في الصين». وشدّد على أن «هذه الحالة المعزولة لن تؤثر على التطور الطبيعي لتبادل الأكاديميين

في المقابل، ذكرت وزارة الخارجية

الأميركية، في بيان، أنها «على علم بتقارير عن حادثة طعن في جيلين». بدورها قالت عضو الكونغرس الأميركي عن ولاية أيوا أشلى هينسون، على منصة إكس أمس، إنها «صُدمت» إثر تعرض أعضاء هيئة التدريس في كلية كورنيل «لطعن وحشى». كما أكدت حاكمة الولاية كيم رينولدز، أنها على اتصال بوزارة الخارجية بشأن هذا «الهجوم المروع»، داعية «للصلاة من عام إحدى أكثر الدول أماناً في العالم»، أجل شفاء الجرحي الكامل وعودتهم

والولايات المتحدة بأمان ومن أجل عائلاتهم هنا في الوطن». على صعيد متصل، قال أدم زابنر، وهو نائب عن ولاية أيوا، لوكالة رويترز، إن شقيقه (ديفيد) سناالأربعة المصابين من أساتذة كلية كورنيل في أيوا. وأوضح أن المجموعة كانت ترور معبداً في متنزه بيشان عندما هاجمهم رجل بسكين. وذكرت وكالة

بين الصين والولاّبات المتحدة».

في الولايات المتحدة. (العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشييتد برس)

رويترز أنه جرى تداول مقطع فيديو

يظهر أشخاصاً ممددين على الأرض

التي غطتها الدماء في حديقة أول من

أمس الاثنين، على «إكس»، بينما لم

يكن هناك أي أثر للصور على مواقع

التواصل الصينية. وتمكنت «رويترز»

من تحديد موقع تصوير الفيديو بناء

على الحروف الصينية المكتوبة على

الجدران وعلامات أخرى، لكن من دون

يُذكر أن الرئيس الصيني شي جين بينغ، تعهّد العام الحالي، بدعوة 50

ألف شباب أميركي إلى الصين للمشاركة

فى برامج دراسية لتعزيز العلاقات

بين الشعبين، لكن تحذيراً من وزارة

الخارجية الأميركية بشأن السفر إلى

الصين من المستوى الثالث، والذي يحذر

من احتمال الاحتجاز التعسفي والمنع

من الخروج، لا يزال قائماً. ويوجد حالياً

أقل من 900 طالب أميركي يدرسون في

الصين وأكثر من 290 ألف طالب صيني

التأكد من موعد تصوير الفيديو.

المنفعة المتبادلة لكل من الصين، بتطورها التكنولوجي العالي، وأميركا اللاتينية، بمواردها الطبيعية الوفيرة».

فى المقابل، قال لي يانغ، الأستاذ في ومقره هونغ كونغ، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «الصاين تكرر تجربتها الأفريقية في أميركا اللاتينية، وإن الأمر لا يحتاج إلى اجتهاد للوقوف على دوافع بكين نحو التمدد إلى الجنوب العالمي الأكثر فقراً»، وبالتالي نحو التمدد الصيني في أميركا اللاتّينية. ولفت إلى

الصين أخيراً، وتواجه أزمة اقتصادية خانقة بسبب العقوبات الاقتصادية والمالية طويلة الأمد التي فرضتها الولايات المتحدة، والتي استمرت أكثر من نصفَ قرن، ما تسبب قى تكبدها خسائر اقتصادية واحتماعية تعيرة». وأضاف أنه «لذلك، وفي ظلّ القيود والضغوط الشديدة التي تمارسها الولايات المتحدّة، سعت (كويا) إلى إنجاد سبل للتغلب على تحدياتها الاقتصادية من خلال طلب المساعدة والتعاون مع الصين». واعتبر أن «هذه المعادلة تحيلنا إلى ما اصطلح على تسميته بفخ الديونَ، الّذي حذّرتُ منه واشنطن مراراً، وهو يبدأ بطلب المساعدة في إنشاء مرافق وبنية تحتية وينتهي

نتيجة تعذر سداد المدين». كما أشار في سياق التمدد الصيذ

توظيف سياسي

ولفت إلى أن الصين «وقعت خلال السنوات الماضية شراكات استراتيجية شاملة مع كل من: البرازيل والأرجنتين

حيانغ لى: لا إملاءات علاقات الصن مع أميركا اللاتينية

تحذو جمهورية الدومينيكان ونيكاراغوا وهايتي حذو هندوراس قريباً تحت أن «كوبا إحدى الدول التي زار ممثلوها تأثير الم الصيني». كذلك، أشار جين توي إلى أنه «في ظل التقارب الصينى اللاتيني، باتت الفروقات السياسية في مقاربة ملفات وقضّايا دوليَّة ضَّئيلة جداً بيُّنهما، فضلاً عن أنها لم تؤثر على مسار التعاون الاقتصادي والعسكري». وأضاف أنه «أُخدراً تابعناً كيف قدمت الصين والبرازيل مبادرة سلام مشتركة لحل الأزمة الأوكرانية»، لافتاً إلى أن «الصين ساعدت على إعلاء صوتُ هذه الدول الصغيرة على الساحة والدولية». وقد ساهم ذلك، حسَّ قوله، «في تشكيل جبهة موحدة أمام المحاولات الأميركية لفرض الهيمنة في القارة اللاتبنية من خلال تأجيج الاضطرابات والانقلابات العسكرية وفرض العقوبات الدولية، ما خدم بطبيعة الحال مصالح

عآدة باستحواذ الدائن على هذه المرافق فى أميركا اللَّاتينيَّة إلى أزمة فنزوّيلاًّ لرئاسية، ورغبتها منذ مدة طويلة في الانضمام إلى مجموعة بريكس (تضمّ البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا وإيران ومصر وإثيوبيا والإمارات والسعودية)، «وبالتالي هي تحتاج إلى دعم الصين للحصول على العضوية» وأضاف أنه «في المقابل، تمتلك فنزويلا احتباطبات نفطية غنية، وهذا ما تتطلع إليه بكين التي تحاول دائماً تنويع

من جهته، رأى أستاذ الدراسات السياسية السابق في جامعة تايبيه الوطنية حتى توى، في حديث لـ«العربي الجديد، أن أحد أهداف التمدد الصيني في أميركا اللاتينية «هو مواجهة الولايات المتحدة في ساحاتها الخُلفية رداً على الأنشطة الأميركية في مضيق تابوان ومنطقة المحيط الهادئ والهندي، فضلاً عن سعى الصين إلى عزل تايوان دبلوماسيأ عن أميركا اللاتينية». وأضاف أن بكين «تبنت في سبيل ذلك عدة أساليب مثل بيع الأسلحة واستخدام القوة الناعمة لتحقيق هذه الأهداف».

سيارات الطاقة الجديدة، هناك العديد من المنتحات الخضراء الأخرى التي توفر فرصاً للتعاون بين الصين ودول أميركا اللاتبنية، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الكهرومائية». وقال إن التعاون بين الصين وتلك الدول «ضرورة ملحة في ظل تزايد الحمائية (تقييد الواردات) من قبل الغرب بقيادة الولايات المتحدة ضد منتحات الطاقة الحديدة الصينية». ولفت إلى أن «ما يشكل ميزة فى دول هذه المنطقة أنها تحتفظ بهامش منّ الاستقلالية والإرادة ضد الإملاءات والمكسيك والبيرو وفنزويلا والإكوادور،

بينما رفضت إقامة أي علاقة مع الدول

التي تعترف بسيادة تايوان». وقال إنه

«خلَّال السَّنوات الأخيرة، تضاءل دعم

أميركا اللاتينية للجزيرة، (لا تزال سبع

دولٌ فقط في المنطقة تعترف بتايوان)،

وفي عام 2023، أصبحت هندوراس أحدث

الصين وسعيها نحو بناء نظام دولي

متعدد الأقطاب». من جهته، اعتبر الخبير

الاقتصادي تشي جيانغ، في حديث

مع «العربى الجديد»، أن «علاقة كن

بدول أميركا اللاتينية تحكمها المصالح

الاقتصادية المشتركة». وقال إن «أهم

مجالات التعاون تتمحور حول الطاقة

الخضراء (للمحافظة على البيئة)»، لافتاً

إلى أنه في السنوات الأخيرة، «أصبحت

سيارات ألطاقة الجديدة ويطاريات

الليثيوم والمنتجات الكهروضوئية علامة

بارزة في تحول التصنيع داخل الصين

وأضاف أنه كان لذلك تأثير في جميع

أنحاء العالم، «بما في ذلك دولَّ أميركاً

اللاتينية التي أصبحت سوقاً كبيرة

لصادرات الصين من سيارات الطاقة

الحديدة»، لافتاً إلى أنه «إلى جانب

نُحو التنمية المتطورة والذَّكية».

دوللة لاتينية تحول ولاءها الدبلوما، إلى بكين». وأشبار إلى أنه «من المتوقع أنّ

التصدير يحرم التونسيين من التونة

لاتجد السوق التونسية نصيباً من ثروة التونة السمكية بعد استحواد التصدير على أكثر من 95% من الإنتاج المقدر بنحو 3 الآف طن سنوياً، إذ يرتفع الطلب الخارجي على هذا الصنف من الأسماك الطارجة، بينما يضطر تونسيون إلى شراء معلبات التونة لموردة الأقل جودة. وتنشط في تونس عشرات شركات تصنيع التونة التي تضخ في السوق المحلية معلّبات من السَّمك القادم أكَّثره من الهند، بينما يوجَّه المنتج المحلى نحو الأسواق الخارجية. وتعدُّ التونةُ من المعلباتُ الأساسية في الأطباق التونسية الشعبية وتحظى بإقبال كبير من أغلُّ الطبقات الاجتماعية، كما أن سمك التونة واصطياده معروف في البلاد منذ ما يزيد عن ألف سنة ويعوّل صيادو التونة عَلى أسطول بحري قوامه 54 مركباً قادراً على الصيد في المياه العميقة من أجل صيد أصناف من سمك التونة الحمراء التي يجري تصديرها إلى السوق

المكلف بالصيد البحري صالح هديدر، إن السوق المحلية محرومة من التونة المحلية بسبب عدم احترام الاتفاقيات التي وقعت عليها السلطات بتخصيص نسية لا تقل عن 10% من الإنتاج للاستهلاك المحلى. ويضيف هديدر في تصريحُ لـ «ألعربي الجديد» أن «لتونّس حصة سنوية منّ صيدُ الَّتونة مقدرَّة بـ3 ألاف طن، تصدر بالكامل تُقْريباً من دون اعتبار لاحتياجات السوق المحلية التي تلبّي عبر أصناف أخرى من التونة الموردة من الهند بنسبة 90%». ويشير إلى أن جودة نوعية أصناف التونة التونسية ترفع جاذبيها في الأسواق الخارجية وتزيد شراهة المصدرين على حساب المستهلكين المحليين. ويقول: «في المقابل

أهمية الالتزام بتوزيع الحصص بين السوق الداخلية

يستهلك التونسيون تونة موردة من أسواق أسيوية وهي أقل جودة من التونة التونسية». وتبلغ الحصة الفردية لاستهلاك التونسي من التونة 0,5 كيلوغرام ويزيد الاستهلاك بنسبة 111% في شهر رمضان تحديداً، إذ يقبل التونسيون بشغف كبير على استهلاك على هذه المعلبات في العديد من الأطباق. ويشدد هديدر على

فى الأسواق. ويمتد موسم صيد سمك التونة على مدى صي، يستون ري ثلاثة أشهر، من بداية مايو/أيار إلى يوليو/تموز، ويصل طول سمك التونة أحياناً إلى حوالي 3 أمتار. ويكتسي قطاع صيد سمك التونة الأحمر أهمية كبيرة من حيثً مساهمته اقتصادياً بما يقارب ثلث مداخيل عمليات

تصدير المنتجات البحرية في تونس. حيث القيمة. وتوزعت صادرات منتجات الصيد البحرى على 30 وجهة، حيث احتلت إسبانيا المرتبة الأولى بنسبة

ووفق أحدث بيانات نشرها المرصد التونسي للفلاحة، نمت صادرات الصيد البحري خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 40,8% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت صادرات منتجات الصيد البحري خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي وفق المصدر نفسه، حوالي 3,5 الله طن بقيمة 96 مليون دينار (30,57 مليون دولار)، مقابل 2,9 ألف طن بقيمة 51 مليون دينار خلال الفترة نفسها من 2023، بزيادة بلغت نسبتها 20,7% من حيث الكمية و88,2% من

تصفية شركة عقارات صينية

التابانية في الأساس ويقول نائب رئيس اتحاد الفلاحة

ونس ـ إيمان الحامدي

متوسطة التصفية بأمر من المحكمة، بعد خسارتها قضية إفلاس فى هونغ كونغ، ما يوسّع قائمة شركات العقارات الصبنية المهددة بسبب ديونها. وتلقّت شركة «ديكسين تشاينا هولدينغز»أمر التصفية، أمس الثلاثاء، وفق وكالة بلومبيرغ، وذلك بعد ثلاثة أشهر فقط من تقديم إخطار من بنك التعمير ىعدم سداد سندات ممتارة (السندات التي لها أولوية في السداد) ذات عائد أ 9,95% مستحقة في عام 2022 ىقىمة 350 ملىيون دولار وخلال العامين الماضيين، العديد من شركات القطاع، بما في ذلك محموعة «جيايوان اِنترناشيونال»، ووحدة وشىركة هولدينغز»، و«تشاينا إيفرغراند»، أوامر مماثلة من محاكم في هونغ كونغ ولطالمآ كانتهونغكونغبمثابة بواية للمستثمرين للوصول إلى السندات





أخىار مختصة علن البنك الدولي، أمس الثلاثاء، موافقته على قرض بقيمة مليار دولار لمشروع سد داسو لتوليد الطاقة العائبة في باكستان، والذي يحرب تشيده غي شمال غرب البلاد بمساعدة الصين. وقال البنك فَبِ بِيانَ، وَفَقَ وَكَالَةَ اسْوَشَيِيْتَدَ بِرْسَ، إنَ القَرْضَ سِيْتَم استخدامه لتوسع إمدادات الكهرباء من الطاقة المائية وتحسين وصول المجتمعات المحلية إليها. وصرح ناجي بن حسين، مدير مكتب البنك الدولي فَى باكستان، بأن «قطاع الطاقة في باكستان بعاني من تحديات متعددة لإنتاج طاقة زهيدة التكلفة

داسو سبكون له تاثير كبير على قطاع الطاقة في مع اقتراب انتهاء الدعم الحكومي للشركات المتعثرة إقليم خيبر بختونخوا شماك غربي البلاد على الحدود مع أفغانُستان، وبمجرد اكتماله، ستتراوح طاقته بين 4320 مىغاواط.

ويتيح تحديث شركة النفط الاماراتية لمصفاة

«الرويس» بيع المزيد من الخامأت عالية القيمة.

وبعد إعادة تجهيز المصفاة لمعالجة أنواع النفط

ارتضاع الإفلاس في اليابان أظُهر السَّطلاع لَشركَة تَيْكُوكو دا تا بنك للابحاث ان حالات الله إعلان بعض الشركات إفلاسها. وأضافت انَّ الشركات الإفلاس في اليابان ارتفعت إلى اعلم مستوم لها منذ 👚 الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات في تقديم اجور

باكستان. كما ذكر البنك ان المشروع سيساهم في من بعد جائحة فيروس كورونا. ونقلت هيئة الإذاعة «تحويك قطاع الطاقة إلى قطاع صديق للبيئة والتلفزيون اليابانية ﴿إِنَّ إِنَّشَ كُيفٌ» عنَّ «تيكوكُو داتا بنك» وخفض تكلفة الكهرباء». ويحرب تشيد السد في ان 1016 شركة بدات التصفية الشهر الماضي، وهذا يحثك زيادة بنسبة 46% على اساس سنوري. ويغطي الاستطلاع الشركات المفلسة بديون لا تقلُّ عن 10 ملايين ين، أو أكثر من 63 ألف حولار. وهذه هي العرة الأولى منذ مايو/أيار 2012 التي يتجاوز فيها عدد حالات الإفلاس الألف. وقالت شركة الأبحاث إن نقص العمالة أدى أيضاً وموثوقة ومستدامة». وأضّاف أن موقع مشروع - 12 عاماً في مايو/أيار الماضي. وتاتب هذه الإخفاقات اعلى وتأمن عُدد كافُ من العمال.

الإمارات تشترب نفطأ من العراق

لندن. العربي الجديد

تعزز الإمارات مشترياتها من نفط العراق بغية تكريره وإعادة بيعه في السوق العالمية، وسط خطط شراء مزيد من النفط من الدول المجاورة الغنية بإمدادات الطاقة، فقد أتاح تحديث إحدى المصافي ... للدولة الخليجية معالجة تشكيلة أكثر تنوعاً من خامات النفط. واشترت شركة «أبوظبي الوطنية للبترول» (أدنوك) الشحنة الثّانية منّ الخاّم العراقي في مايو/أيار الماضي، بعد تسلُّم شحنة أولى في إبرِّيل/ نيسان، وفقاً لبيانات تتبع السفن بحسبّ

الأثقل والأرخص؛ تعزز «أدنوك» الآن صادراتها تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الثلاثاء. من البراميل الأخف من خامي «مربان» و«زاكوم وأظهرت البيانات أن السفينة «سبيروس» نقلت نحو مليون برميل من محطة البصرة العراقية الدرجات الإقليمية الأُخرى. (جنوب بغداد) إلى أبوظبي. وقال أشخاص مطلعون على الشحنات إن كلتا الشحنتين كانتا من خام البصرة الثقيل. كما نُقلت السفينة نفسها النفط من المملكة العربية السعودية إلى الإمارات في وقت سابق من مايو/أيار، وفقاً لمعلومات تتمع السفن.

العلوي»، وكلاهما يُباعان غالباً بسعر أعلى من

وكان تحالف «أوبك+» الذي يضم الدول الأعضاء فى منظمة البلدان المصدرة للنفط وكبار المنتجين من خارجها، قد وافق خلال اجتماعه الأخبر مطلع يونيو/حزيران الجاري على استثناء الامارات من خفض الإنتاج، إذ جرى الاتفاق على زيادة إنتاجها إلى 3,519 ملايين برميل يومياً، بزيادة 300 ألفُ برميل يومياً. وأشار التحالف إلى أن الزيادة الإماراتية

ستتم تدريجياً على مراحل ابتداء من يناير/كانون الثاني من العام المقبل 2025 حتى نهاية سبتمبر/ أيلول من العام نفسه. جاء هذا رغم اتفاق الأعضاء الـ22 في «أوبك+)» على تمديد تخفيضات إنتاج النفط في 2025 بأكمله، بغرض دعم الأسعار في مواجهة العديد من عوامل عدم الاستقرار في السوق العالمية، مشيراً إلى أن مستوى الإنتاج تحدد عند 39,7 مليون برميل يومياً، من يناير/كانون الثاني حتى ديسمبر/كانون الأول 2025. ومنذ نهاية عام 2022، اعتمد التحالف تخفيضات في الإمدادات في محاولة

الأقتصادي بشكل عام.

رأنها وافقت على منحها 3,2 مليارات دولار لبناء مصنع رقائق بتكلفة 25 مليار دولار. رار الشركة يشكل صدمة، ليس فقط لحكومة نتنياهو، بل لمجتمع الأعمال العالمي، حيث إن إنتل تعتبر إسرائيل أحد مواقعها لرئيسية للصناعات التحويلية والبحث والتطوير في العالم، وتوظف نحو 12 ألف شخص في إسرائيل. كما أن إسرائيل هي ثالَّث ولة تملك فيها إنتل أكبر أصولها، بعد الولايات المتحدة وأيرلندا. لصدمة الثانية جاءت من كولومبيا لتى أوقفت صادرات الفحم إلى إسرائيل، حتى تتوقف الإبادة الجماعية ضد أهالى غزة، التطور الاحتلال؛ حيث إن كولومبيا خامس أكبر مصدر للفحم في العالم وأكبر مورد للفحم إلى إسرائيل. كما يشكّل الفحم خمس إنتاج الكهرباء في إسرائيل، ولذا لخطوة تأثيرات سلبية على محطات إنتاج الكهرباء واحتياجات السوق. التطور الثالث هو تصاعد وتيرة الحرب الاقتصادية والتجارية بين تركيا والاحتلال، والتي بلغت ذروتها أمس بتعهد وزير الخارجية يسرائيل كاتس بإنهاء العلاقات لاقتصادية مع تركيا بشكل مطلق ردا على قرار أردوغان فرض مقاطعة اقتصادية شاملة على تل ٰىىپ، و و قف التحار ة بشكل شبه كامل بسبب حرب الإبادة. يومأ بعد يوم، يضيق الخناق على دولة الاحتلال وتشتد حدة الرد العالمي على سلوك إسرائيل الإجرامي نى حربها، وهو ما ستكون لة تأثيرات خطيرة على المواطن وتكلفة المعيشة والقدرة التنافسية سلع إسرائيل التي سجلت ارتفاعاً في الأسعار، وكذا على الوضع

مصطفى عبد السلام فناك ثلاثة تطورات مهمة جرت هذا الأسبوع مثلت صدمة قوية لإسرائيل، وتشي وغيرها بأن المقاطعة والحصأر التجاري والاستثماري أصبحا يوجهان نأتى من مصادر كانت تظن إسرائيل حتى وقت قريب أنها حليف استثماري واقتصادي

3 صدمات

لحولة الاحتلاك

ضربات موجعة لدولة الاحتلال، وأن اللكمات المتتالية التي يتلقاها لاقتصاد الإسرائيلي من جهات خارجية، دول وشركات، أكبر من ن تُحتمل ويتم امتصاصها أو التقليل من شأنها، خاصة وأنها ومالي وتجاري موثوق به، وأن تلك لجهأت تنظر لإسرائيل على أنها واحة الأمان للاستثمارات الأجنبية م المنطقة، والأكثر جذباً للأموال والأقل من حيث المخاطر. لتطور الأول هو قرار شركة إنتل العالمية الكبرى أمس وقف ضخ استثمارات حديدة يقيمة 25 مليار دولار في إسرائيل كان من المخطط أن توجه لتمويل توسعة مصانع الشركة التي تصنف على أنها واحدة من أكبر شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات في الولايات المتحدة. هذه هي أكبر صدمة استثمارية تواجه حكومة تنياهو، التي كانت تعتبر صفقة إنتل الأهم في تاريخ الدولة العبرية،

للغاز لديه، والذي تبلغ طاقته الإنتاجيا

14 تريليون قدم مكعبة الذي تنافس مع

حقل ليفياتان، الأعلى إنتاجية بما هو

أكبر منتج في البلاد، عن العمل في الفترة

ما بين 27 مايو/أيار الماضي إلى الخامس

من يونيو/حزيران الجاري، لافتا إلى أنه

فخ الغاز الإسرائيلي: القاهرة لا تسمّي المذنب

من مخصصات الإنتاج لمصر إلى السوق

الإسرائيلي، لمواجِّهة الأحتياجات المحلية،

وقعت مصرفان «فخ الغاز الإسرائيلاي»، وأصبحت عالقةست العحز الشديد الذي تعانى منه مع تراجع الإنتاج المحلاي، وأزمة الدولار التى كىلت قدر تھا على الاستىراد من مصادر يديلة، ما يشدّ الخناف

لقاهرة. عادك صيري

رأى تقرير مطول أصدرته في دراسيات الغاز والطاقة أخيراً ن مصر وقعّت في «فخ الغاز الإسرائيلي» إذ أصبحت عالقة بين العجز الشديد الذي تعانى منه مع تراجع الإنتاج المحلى من الغاز، وعدم قدرتها على تُدبير احتياجاًتها العاجلة من الغاز المسال من الأسواق لدولية، والضغوط التي يمارسها الطرف الإسرائيلي بسبب التوقف المفاجئ عن ضخ الكميات المتفق عليها يومياً، في شبكات لغاز المصرية. وأزمة نقص الغاز الطبيعي أوقفت تشغيل محطات تولعد كهرباء ومصانع أسمدة وبتروكيماويات ورفعت ساعات انقطاعات التيار في مصر إلى ثلاث ساعات يومياً، الأسبوع الماضي. ويشير خبراء في قطاع الطاقة، إلى أن أزمة تدبير الغاز بلغت ذروتها الأيام الماضية، وستواصل قبضتها على قطاعات البترول

استثناء الصعيد من قطع الخُهرياء

والكهرباء والصناعة لفترة زمنية تمتد لأكثر

تقدم أعضاء في محلس النواب لمصري (البرلمان) بطلات إلى لحكومة لاستثناء محافظات لصعيد (حنوب) من خطة قطع لكهرباء التى بطلق عليها «تخفيف الأحـمـاك» بسبب ارتـفـاع درجـات لـحـرارة فــي هــذه المحافظات. وقالت عضو مجلس النواب زينب لسلامہ لـ«سہ ان ان»، انھا تقدمت بطلب إحاطة للرلمان للمطالبة استثناء حنوب الصعيد من خطة تخفيف الأحيصال يسب «معاناة لمواطنيت بمحافظات الأقصر وأسوان وقنا من ارتضاع درجـات لحرارة لمستويات غير مسبوقة، مما وثر على صحة المواطنين ويتسبب في خسائر صاليت».

من عامين على الأقل، مع تأخر الحكومة في فى حين أن تدفقات الغاز إلى الأردن لم تتأثر، فإن مصر هي التي عانت خلال تلك مواجهة الأزمة وارتباكها في طرح الحلولّ القادرة على الحد من كوارثها الاقتصادية والاجتماعية. وذكر تقرير «ميس» الذي جاء بعنوان «انقطاع غاز تامار الإسرائيلي يتسبب في فوضى الّغاز والطاقة في مصر ن انقطاع إمدادات الغاز من حقل نيلُد تامار الثاني حَجَماً في إسرائيل، لمدة عشرة أيام أخيراً، أدى إلى اتَّخَفاض الشحنات إلَّى أقل من نصف الكميات المتفق عليها يومياً، عند مستويات مليار قدم مكعبة. وأشيار إلى أن «تعطل الإمدادات أعطى إشبارة واضحة إلى مدى اعتماد مصر على واردات الغاز من جارتها إسرائيل، وكانت النتيجة إغلاق المصانع وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق والسع». وأوضح التقرير أن الجاند الإسرائيلي أوقف حقل تامار ثاني أكبر حقل

نقص الغاز تسبب فى زيادة ساعات صناعات حبوبة

قطع الكهرباء وتوقف

بمًا رفع من انكشاف إمدادات تأمار المفقودة. المستهلكين الصناعيين الرئيسيين، بما في ذلك شركات الأسمدة والبتروكيماويات، وقال بيتر روبنسون مُعد التقرير إن «ميس» تدرك استناداً إلى مصادر داخل الحكومة بأنه سيتم خفض إمدادات الغاز لها بنسبة بين 20% و 30% على الفور، فإن التخفيضات الاسرائطية وشركة تامار، أن انقطاع على أرض الواقع، كانت أكبر من هذا، لأمدادات من الحقل كان مخططاً له، على مشيراً إلى إعلان العديد من الشركات الرغم من وجود خطط لتوسعة إمداد مصر عن وقف فوري لعمليات الإنتاج، متأثرة من النغاز لترتّفع من 1,1 مليار قُدم مكعبةٌ ليس فقط بانخفاض إمدادات الغاز بشكل إلى 1,2 مليار يومياً، على المدى القريب، و6,6 مليار قدم مكعبة منتصف 2025. كبير ولكن أيضا من التقلبات الواسعة ذكر التقرير أن شركة «بلو أوشن إنيرجي» في ضغط الشبكة. بعلق محمد فؤاد خبير المسؤولة عن تشغيل خط إمدادات الغاز من اقتصاديات البترول على التقرير، بقوله إن الجانب المصري، تلقت إشعاراً مسعقاً من خط غاز الشرق الذي يربط مصر بإسرائيل، أصبح يوفر 16% من احتياجات مصر من (شُيفْرون» المُشْغَل الأميركي لَخَط الغاز، الغاز، منوها إلى أن تعطله أصبح يمثل حول نقص الامدادات، قبل حدّوث الانقطاع مشكلة عميقة، والاعتماد عليه يفاقم أزمات بنُحو 14 يوماً وهو الذي دفع المُسؤولين في المصريين. يُؤكد فؤاد في تصريح لـ«العربي وزارة البترول المصرية، إلى وقف الإمدادات الجديد» أن تراجع إنتاج الغاز محلياً أدى بنسبة 30% عن المصانع كثيفة الاستهلاك إلى زيادة الإمدادات من الجانب الإسرائيلي للغاز لعدة أيام، تبعها علق شامل استمر إُلَى النَّصعفُ، في ظل تزايد العجرز اليوميّ 24 ساعة، ثم عودة تدريجية لـلإمدادات مُن حاجة البلاد إلى الغاز إلى نحو مليارً لقطاع الصناعة، ثم محطات توليد الكهرباء قدم مكعبة، مشيرا إلى أن تراجع الإمداد والمنازل. يؤكد التقرير أنه رغم إبلاغ

شركة الغاز الحكومية المصرية «إيجاس»

في الرابع من يونيو/حزيران الجاري،

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلاك تدشين منصة حقك ليغياثان للغاز ، 31 يناير 2019 (فرانس برس)

ركود عقاري حاد يضرب سوق العمل في اليمن

الفترة من انقطاع ألغاز لدة عشرة أيام، بما دفع مصر إلى وقف إمدادات الغاز لمصانع الأسمدة والبتروكيماويات وفرضت انقطاعات إضافية للكهرباء على عملاء الطاقة المحليين. كما بين التقرير أن كمية الغاز المتدفقة من إسرائيل لمصر هبطت إلى الثلث بمعدل 319 مليون قدم مكعبة يُومياً، من إنتاج «تامار» البالغ 1,025 مليار قدم مكعبة. وواكب تراجع الغاز من «تأمار» توجيه شركة شيفرون الأميركية المشغلة لحقلي ليفياثان وتامار، جزءا

المتعاقد عليه مع الجانب الإسرائيلي والذي يجب ألا يقل عن 1,1 مليار قدم مكعبة يومياً يدفع البلاد إلى أزمة عميقة، خاصة قي حالة تعرض الإنتاج المحلي لأي هزات أخرى من حقول ظهر وشمال الدلتا. ويرى خبير اقتصاديات الطاقة، أن أزمة الغاز ستستمر في مصر لمدة عامين على الأقل، ما يعنى استمرار قطع التيار الكهربائي وفق جداول مخططة، ولا يمكن حسم الأزمة دون . حلول مستدامة، تستهدف كثرة التوسع في الاستكشافات الحديدة، محذرا من مواحهة الأزمة عبر حلول وقتية. يشير فؤاد عضو لجنة الطاقة السابق في

البركان، إلى أن الحكومة لم تتعلم الدرس منَّ تاريخ الأزمات التي شهدها قطاع البترول والكهرباء، حدث اعتادت العلاد المرور بفترات من الوفرة في الإنتاج تتبعها انكسارات وتراجع، دون أن تُخطط على المدى البعيد، بما يضمن تدفق الكميات المطلوبة لتشغيل محطات الكهرباء والمصانع والمنازل دون المرور بأزمة عميقة تجبرها على وقف العمل ىشركات أو الاظلام لساعات طويلة

ويقول إن الحكومة كانت لدنها معلومات مسبقة أن أزمة الغاز ستبدأ بحلول إبريل/ نيسان الماضي، وعندما أخفقت في تدبير شُحنات الغاز، وبدأت تبحث عنه حالباً في سوق الدفع الفوري، بما رفع قيمة المليونُ وحدة حرارية بمعدل يتراوح ما بين 1,1 دولار و 1,7 دولار، بما يرفع سعر الوحدة المباعة بالأجل، منذ إبريل/نيسان بنسبة 8,8%، بما يقارب من ضعف قيمتها. ويحذر من تسبب الطلب المرتفع من جانب مصر في رفع سعر المليون وحدة حرارية إلى 13 دولاراً في المتوسط بالأسواق الدولية، خلال الأسابيع المقبلة، مع تنامى الطلب بكميات كبيرة، من دولة بحجم مصرّ، بما يحرم البلاد من نسب الخصم التي كان يمكن تدبيرها عند شراء 20 شحنة من الغاز المسال، تعادل تكلفة 35 شحنة بأسعار إبريل/ نيسان. ويشير خبراء إلى أن الأزمة الاقتصادية دفعت الحكومة إلى تأخير مستحقات شركات الغاز والموردين الأجانب، مؤكدين لـ«العربي الجديد» أن وزارة البترول تتفاوض حالياً على دفع مستحقات الشركات العاملة في مصر بالجنيه، بما أدى إلى توقف العديد منها عن العمل وطلبت بعض الشركات وفقا للمصادر أن تلتزم الحكومة بدفع 75% من مستحقاتها بالدولار، و25% بالجنيه، حيث تعتمد على شراء مستلزمات التشغيل

والإنتاج من الأسواق الدولية. ويُحمّل الخبراء الحكومة المصرية مسؤولية أزمة الغاز، لعدم وجود شفافية مع المواطنين والمصنعين في مواجهة تراجع الإنتاج المحلى والامدادات الدولسة، بما توقعها هينة الإمدادات الإسرائيلية. ووفق تقرير المالكة لأكبر منشأة لنوعها في البلاد وهي مصنع الميثان في دمياط على ساحل البحر المتوسط شمال مصر بطاقة إنتاجية 1,26 ملبون طن سنويًا «توقف مصنعها عن العمل مؤقتاً في الرابع من الشهر الجاري، سسب انخفاض إمدادات الغاز وزيادة الطلب الموسمي على توليد الطاقة، مما أدى إلى لتقليص الُّغازُّ للمنشأت الصناعية، نُعِنُما لم تتضمن أي من البيانات الصادرة عن معثانعكس والشركات المتضررة من انقطاعات الغاز أو المسؤولين المصربين أي ذكر لإسرائيل، حتى بالإشارة غير المباشرة إلى «خفض الواردات» ولم يقدم أي منهم إُعلانات أو بيانات أي تلميح لإسرائيل أو

معرفتهم المستقة بالنقص الوشيك.

تفاقم الغموض بشأن مصير رئيسة المفوضية الأوروبيـة أورســولا فون ديـرلايــن، مـع صعـود أحــزاب اليمين المتطرف عبر الانتخابات الأوروبية التي حرت قبل أبام، ما يدفعها إلى «يعض الخيارات المحفوفة بالمخاطر» للحصول على ولاية ثانية



أورسولا فون ديرلاين

تنتظر الألمانية أورسولا فون ديرلاين، موافقة قادة الاتحاد الأوروبي خالاً الأسابيع المقبلة، على ترشيحها لولاية ثانية في منصب المفوضية الأوروبية، وسط غموض حول بقائها على رأس المفوضية بعدما أربكت نتائج الانتخابات الأوروبية حسابات الكثيرين، بينما كانت المرأة التي تعد تلميذة للمستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل تمسك بملفات اقتصادية بالغة الأهمية في أوقات حساسة للقارة العجوز. ومع صعود أحزاب اليمين المتطرف وإضعاف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الانتخابات الأوروبية، تفاقم الغموض بشأن مصير فون ديرلاين، التي بدأت مساعيها للتوصل إلى اتفاق سياسي يبقيها على رأس الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي خلال السنوات الـ5 المقبلة. ومن المتوقع أن تطرح فون ديرلاين، مسألة منحها ولاية حديدة، على زعماء ألمانيا وفرنسا وإيطاليا خلال قمة مجموعة السبع التي تبدأ في إيطالياً، بوم الخميس المقبل، بحسب مجّلة «بوليتيكو» الأميركية. كما من المقرر أن يحتمع قادة الاتحاد الأوروبي، الاثنين المقبل، في بروكسل، تليها قمة أخرى نهاية يونيو/حزيران الجاري للتوصل إلى اتفاقات بشأن المناصب العليا فى المؤسسات الأوروبية والتى تشمل رئاستى البرلمان والمجلس الأوروبي. وكي تعود رئيسة للمفوضية الأوروبية لولاية ثانية، يفترض حصولها على مباركة رؤساء الدول والحكومات السبع والعشرين، غير أن المستشار الألماني أولاف شولتز، والرئيس لفُرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة وزراء إيطاليا جورجياً ميلوني ما زالوا لم يعبروا عن موقف صريح داعم لها، حيث يرى مراقبون أنهم يتطلعون إلى الحصول على مناصب مؤثرة في الجهاز التنفيذي الأوروبي. وحتى في حال حصولها على المباركة من رؤساء دُولُ وحكوماًت الاتحاد، فإنها في حاجة إلى دُعُم 361 عُضُواً مِنْ أصل 720 في الْبِرِلْمَانِ ٱلجِديْدِ.

والديموقراطية» الذين وصفتهم بأنهم «دمى بأيدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وحصل ائتلاف الاستراكيين الديمقراطيين والليبراليين والمحافظين الذين اختاروا فون ديرلاين في عام 2019 على غالبية تزيد عن 400 مقعد من أصل 720 في البرلمان الجديد، الذّي شهد صعود اليمين المتطرّف، مما يجعلها، وفقَّ مجله «بوليتيكو» في وضعٌ قوي للاحتفاظ بمنصبها. وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، الأحد الماضي، أنها ستطلب أولاً الدعم من الاشتراكيين والليبراليين، الذين دعموها في فترة ولايتها الأولى، بحسب المُجلة الأميركية، التي رُجحت أن تحتاج إلى «دعم أكبر». وقد تُتجه فونَّ ديرلاين، إلى «بعض الخيارات المحفوفة بالمخاطر»، حيث من الممكن أن تسعى للحصول على دعم من حزب «الخضر»، لكن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى «تنفير» بعض محافظي حزب الشعب الأوروبي الذين يعترضون على التدابير المناخية. وفي حال اختارت فون ديرلاين الاستمرار في «مغارلة» تحالف المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين اليميني المتطرف والذي تقوده ميلوني، فإنها في المقابل «تخاطر بإبعاد الاشتراكيين والليبراليين». ولا تبدو مهمة ديرلاين في تجنب الانشقاقات . سهلة. كمّا أن الحفاظ على السياسات السابقة في ظل الوضع الجديد للبرلمان الأوروبي سيكون محلُّ اختبار. وتُعنَى المفوضية وهني التَّذراع التَّنفيذية للاتحاد الأوروبي والمؤسسة الوحيدة التي يمكنها اقتراح قوانين التكتل، بتطبيق القواني، وتمثله في المفاوضات التجارية نيابة عن الدول الأعضاء التّي تشكّل سوقاً مشتركة. كما أنها الهيّئة الناظمة لمكافَّحة الاحتكار في الاتحاد، ولديها سلطة التحقيق في الانتهاكات، وفرضٌ غرامات باهظة. ويعمل حوالي 32 ألف شخص في المفوضية الَّتي يقودُهَا رئيسٌ أوَّ

رئيسة، وعادة ما يكون عدد المفوضين مساوياً لعدد

الدول الأعضاء، وينتمى كل منهم الى إحداها.

الأربع، العاب أمام التحالف مع كتلة «المحافظين

والإصلاحيين الأوروبيين» التي تنتمي إليها رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، التي تعد

شريكة يمكن معها التوصل إلى حلول وسط ومؤيدة

لأوروباً ولأوكرانيا، خلافاً لأعضاء كتلة «الهوية

زيلينسكي حصول كييف على اتفاقيات بمليارات اليورو في مؤتمر تعافي أوكرانيا الذي ستضيفه برلين وبدأ أعماله أمس الثلاثاء لمدة يومين. وقال زيلينسكى وفق ما نقلت وكالة رويترز: استخرج من هذا المؤتمر باتفاقيات مليارات اليوروات تدعم قدراتنا الدفاعية في ما يتعلق بإنتاج المعدات العسكرية والأسلحة في أوكرانيا، وللطاقة أيضا من أجل إصلاح وبناء منظومة طاقة جديدة أكثر حداثة». وأضاف أنه يتوقع توجيه بعض التمويل لاحتياجات التعليم وإعادة بناء المنازل وتوفير المعدات

«المركزري» الصينى يضخ نقودأ فيالبنوك

أجرى بنك الشعب الصيني



شركات ناشئة تحقق أحلامها عبر التكنولوجيا

ومن أجل منحها ولاية ثانية، فتحت ديرلابن، إحدى

تلامعذ المستشارة الألمانعة السابقة أنغتلا مبركل

والتي شغلت منصب وزيرة في جميع حكوماتها

تسبب رکود حاد فی قطاع العقارات بالبعث منذ بدانة العام الحارب، فى تفاقم أزمة الىطالة، فضلاً عن تراجع كبير في محالات مر تبطة بالتشييد مثك يبع مواد النناء

عدن. **محمد راجح**

وظائف

بسيطر الركود الحاد على القطاع العقارى لى اليمن، ما وجه ضربة لسوق العمل لذَّى كَان يعولُ على هذا القطاع لتشغيل عشرات آلاف العمال، وسط تدهور الكثير من الأنشطة الإنتاجية والتجارية والخدمية بفعل الحرب الَّتي نالتُ من أركان الاقتصاد

وشبهدت السنوات الماضية انتعاشأ للقطاء العقاري في مختلف مناطق اليمن، لاسيماً فى المحافظات والمناطق التى لم تمتد الحرب التِّها، بدعم من توجيه الكثِّير من المغتربين

ويرى خبراء اقتصاد أن ذلك يرجع بشكل ساسى إلى توقف تحويلات المعتربين والذين أصبحوا يستثمرون في البلدان الَّتِي يَعملون بِها، بعد أن انْحسرَّت الْكثير من القيود التي شهدتها السنوات الماضية لاسيما في أعقاب جائجة فيروس كورونا، فضلا عنَّ تعمق الأزمـة المَّالية في ظل الصراع المستمر في البلد. ويتسبب رّكود الإنشاءات في تُفاقُّم أزمة النَّطالة في بلَّد يعانى من معدلات مرتفعة من الفقر، فضلا عن تراجع كبير في أنشطة مجالات مرتبطة بالتشييد مثلٌ بيعٌ مواد البناء. وقال المحلل الاقتصادي أكرم الشلفي لـ«العربي الجديد»، إن جزءا كبيرا من تدهور هذا القطَّاع يرجع إلى الأزمة المالية والنقدية والمصرفية التم يشهدها اليمن منذ العام الماضي والتخوف الذي نجم عنها. وأشار الشلفي إلى أن ذلك أثر بشكل بالغ على أهم القطاعات التي كانت

لاتزال تستقطب بعض رؤوس الأموال، حيث

كان قطاع العقارات يستقطب عشرات آلاف

الأيادي العاملة ورجال الأعمال والتجار

والمقاولين، لكن الكثير من هؤلاء توقفت

وأصحاب رؤوس الأموال مدخراتهم إلى

القطاع. لكن مع حلول العام الجاري 2024

بدأ القطاع يفقد بريقه ويدخلُ في ركود حاد.

القانوني في سوق العمل، على الدبعي، من عام إلى آخر في ظل أوضاع معيشية وإنسانية صعبة يعانى منها غالبية لـ«العربتي التجديد»، إن معظم الوظائف السكان. وقال الخبير في المجال العقاري المتوفرة قي اليمن أجورها منخفضة، وظروف العمل فيها سيئة، وقدر الأمان مؤيد هاشم، لـ«العربي الجديد»، إن الركود الحاصل لا يتوقف عند حدود الوضع الوظيفي فيها ضئيل أو معدوم، في حين الأمنى الذي يمر به اليمن بفعل الصراع، كانت الاستثمارات العقارية التى ظهرت جلياً خلال السنوات الماضية أحد الخيارات القليلة التى وفرت أعمالا بدون أي اشتراطات، حيث كانت متاحة للجميع بالرغم من مشقتها وأجورها غير المناسبة. ويحسب تقديرات مصرفية، بلغت التحويلات المالية في عام 2021، حوالي 4 مليارات دولار، لكن الرقم الحقيقي قد يصل إلى ضعف هذا المبلغ، وفق محللين، إذ ساهمت هذه التحويلات

أعمالهم ومشاريعهم. بدوره، قال المختص

بدور كبير في تغطية فاتورة الواردات إلى

جانب استفادة كثير من الأسر منها في ظل

ما تشهده البلاد من أزمة إنسانية واسعة،

فضلا عن مساهمتها في توليد فرص عمل

من خلال الاستثمارات التي تم توجهت

لقطاع العقارات. ويأتى الركود الذي يشيطر

على مشروعات البناء الجديدة في وقت

يشكو مواطنون من استمرار أزمة الحصول

على المساكن في معظم مدن ومناطق اليمن

خصوصاً المدن الكبيرة مثل صنعاء وعدن،

إذ لاتزال الإيجارات مرتفعة وتشهد زيادة

وإنما هناك تضييق على الاستثمارات في ظل توسع مشاكل الأراضي، سواء ما الرباط **. مصطفح قماس** يتعلق بانتشار أعمال البسط عليها من قبل لم ينتظر الشاب المغربي على بلكبير متنفذين كما هو حاصل في عدن العاصمة الحصول على شهادته الدراسية، كي يطلق مشروعه الخاص. فقد بادر إلى تأسيس المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليا أو بسبب المشاكل المتعلقة بالقوانين العقاربة شركة ناشئة، تقوم على فكرة إنشاء منصة التي استحدثها الحوثيون في صنعاء. رقمية لبيع الدراجات النارية وشرائها،

وهي مبادرة غير مسبوقة في المغرب. حضر بلكبير إلى ملتقي «حبتكس أفريقياً» لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مدينة مراكش من أجل البحث عن مستثمرين لمشاركته في مشروعه، الذي أوحت به الصعوبات التي يجدها الأفراد في شراء دراجة نارية أو بيعها في المملكة، إذ شجعه دراجون معروفون لديهم متابعون في المغرب على هذه الفكرة. راهن بلكبير الذي ما زال يتابع دراسته

في المعهد الوطني للتجارة والتدبير، مثل الكثير من أصحات الشركات الناشئة التي حضّرت في ملتقّي «جيتكس أفريقيا»ً الـذي عُقد قَى الفترة من 29 و 31 مايو/ أيار اللاضي، على التواصل مع مستثمرين لمواكبة مشروعه بجانب مساعيه للحصول على تدريب في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، التي لديها

التى تستفيد من المنصات الرقمية للوصول إلى زبائنها أو تطوير أعمالها في العديد من المجالات ليس فقط في التسويق وإنما التقنيات المالية أو الاستشارة القانونية والسروس الخصوصية وحتى الحلول الزراعية. ولدى المملكة العديد من المؤسسات الحاضنة للشركات الناشئة، في مقدمها «تكنوبارك» الذي يواكب حوالي خمسمائة شركة ناشئة وشركة صغيرةً حداً، حيث تحرص تلك الحاضنة على توفير الوسائل التي توفر أسباب التطور لتلك الشركات. وقد عطت وزارة الانتقال الرقمي مصاريف 200 شركة ناشئة محلدة، حضرت بمعدة شركات ناشئة من دول عربية وأفريقية وأوروبية في ملتقى «جيتكس أفريقيا»، الذي شهد مشاركة 1500 عارض من 130

صندوق استثماري يحمل اسم « UM6P

Ventures» يتيح للشركات الناشئة فج

بعض الأحسان الاستفادة من التمويراً

ويشهد المغرب زخماً فَى الشّركات الّناسَئا

والعمل مع خبراء دوليين في الخارج.

دولة. ويتطلع المغرب إلى جذب مستثمرين أَكْثُر لِلشَّرِكَاتُ النَّاشْنُةُ. فَقَدْ أَشَارِت مَنْصَةً «The Big Deal» التي تهتم ببيانات اللوحستية. يؤكد سليم لـ «العربي الجديد» الشركات الناشئة في تقرير لها أخيراً إلى

الحديثة، خاصة في ظلَّ الصعوبات التَّي بحدونها للحصول على فرص عمل، إذ وصل معدل البطالة بين أصحاب

للتخطيط الحكومية. ترغب في توفير عمال لبعض القطاعات مثل السيآحة والصناعة والبناء والخدمات

الشهادات إلى 20,3% في الربع الأول من العام الجاري، متجاوزاً المعدل العام الذي بلغ 13,7%، تحسب المندونية السامية ولا يخفى سليم ميراسى، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي، للشركة الناشئة «Jobop» المتخصصة في الوساطة في سوق العمل، تطلعه إلى توسيع نشاط شركته إلى خارج المغرب، حيث شُرع في البحث عن فرص في دول عربية. تِقوم فَكرةً المنصة الرقمية التى تعمل وكالة توظيف على الاستحابة لطلبات تعبر عنها شركات

أن الشركات الناشئة استقطبت 2,9 مليار

دولار من التمويل العام الماضي، غير أن

المغرب لم يستفد سوى من 5,0% من تلك

التمويلات، أي في حدود 17 مليون دولار.

ويبحث شباب حاصل على مؤهل دراسم

ص.. متوسط أو عال على فرصة لإنجار

استثمارات عبر توظيف التكنولوجيا

لفترة معينة أو من أجل إنتجاز بعض المهام المحددة، مُشيراً إلى الشركة التَّى تأسستُ في مستهل 2021 تتوفّر اليوّم على 7 شرَّكات عميلة تلبى احتياجاتُها من الّيد العاملة التي تكون ذات مؤهلات متوسطة. ويقول إن تأسيس الشركة حاء بعد الحصول على منحة بقيمة 100 ألف دولار، إثر المشاركة في مسابقة للشركات النَّاشَيئةُ، مشيراً إلى أنَّه تمكن بعدها من جمع مليون دولار بقيادة صندوق معنى بالابتكار. ولفت إلى أنه شركته تسعى إلىّ توسيع نطاق عملها لدخول أسواق عربية وأفريقية، وتستهدف حالياً مصر وتونس. وحتى ما تعرف بالساحرة المستديرة (كرة القدم) أضحت مصدر إلهام لأفكار ابتكارية وتكتسى بعداً اقتصادياً في المغرب، منها منصة «Alkora» التي تقوم كما يوضح الشريك المؤسس، سفيّان بنعيم، الحاصل

التي جرت والتي ستُلعب.

أن فكرة تأسيس الشركة التي يوجد مقرها

في مدينة مراكش، ولدت بعدما لاحظ مع

شريكه عادل الزغاوي، الصعوبات التي قد

تجدّها بعض الشركات في توفير يد عآملة

للشركات الكورية الكورية للمقاولين الدوليين، أن بلغت ما يقرب من 10 مليارات قفزة تزيد عن ستة أضعاف على شبهادة عليا في تطوير البرمجيات، على توفير بيانات حول مباريات كرة القدم

بدأ إنتاج النفط في أول منصة بحرية في السنغال، حسبما علنت شىرَّكة «وودسىايد إنرجى» الأستر النة المشغلة، أمس الثلاثاء، لينضم هذا البلد إلى نادى الدول المنتجة للنفط الخام. وقال الرئيس التنفيذي للشركة ميغ أونيل وفق ما نقلت وكالة فرانس برس: «هذا يوم تاريخي للسنغال ولوودسايد»، معتبرا استخراج النفط من حقل سانغومار «محطّة مهمة». وتقع المنصة العائمة على بعد نحو 100 كيلومتر قبالة الشاطئ وتبلغ طاقتها التخزينية 1,3 مليون رميل، وفق وودسايد. ويهدف المشروع إلى إنتاج 100 ألف برميل من النفط يوميا. ويحتوى الحقل أيضا على غاز طبيعي. وتبلغ حصة وودسايد في مشروع لمياه العميقة 82%، فيما تمثلك شركة بيتروسن السنغالية النسبة المتبقية. وإدى السنغال أيضا مشروع للغاز الطبيعي المسال على حدودها مع موريتانيا، قد سدأ الإنتاج في الربع الثالث. وتسبهم ثبركة الطَّاقة البريطانية العملاقة بريتيش بتروليوم «بي بي» في المشروع. وفيما من غير المتوقع أن يكون إنتاج السنغال من الوقود الأحفوري كبيرا على غرار كبار المنتجين مثل نيجيريا، يؤمل أن حقق قطاع النفط والغاز إيرادات مليارات الدولارات ويسهم في

لسنغاك ينضم

لمنتجي النفط

نسريع تحوّل اقتصاد هذا البلّد.

ينتظر مليارات توقع الرئيس الأوكراني فولوديمير



ووافرة في النظام المصرفي، وفقاً لما قال البنك في بيان له. وعمليات إعادة الشراء العكسية، هي آلية بشترى فيها البنك المركزى أوراقا مالية من البنوك التجارية من خلال تقديم عطاءات، مع الاتفاق على إعادة بيعها إليها مرة أخرى في المستقبل، وفق وكالة شينخوا.

صفقات نناء

ظهرت بيانات صادرة عن الجمعية الطلبيات الإجمالية لشركات البناء الكورية الجنوبية من الشرق الأوسط دولار حتى الآن هذا العام، مسجلة مواً كبيراً مقارنة بعام 2023. وفقا للبيانات التي أوردتها وكالة ونهاب، أمس، بلغت قيمة طلبيات مشاريع البناء المحلية من الشرق الأوسط 9,98 مليارات دولار خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار من هذا العام، مسجلة بالمقارنة مع 1,5 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. عيد الحافظ الصاوب

قاطع یا حاج

الحج ودوره الاقتصادي في

دعم المقاومة الفلسطينية

شاء الله عز وجل أن تبقى شعائر الإسلام جامعة للأمة، ومن بين تلك

الشعائر التي ذكر الله فيها أن من يؤدونها يحققون منافع لهم حج بيت الله،

الذي ينتظم السلمون من كل بقاع العالم كل عام لأداء الفريضة. والحج عبادة تعتمد على القدرة المالية بشكل كبير، وترتبط بها جوانب اقتصادية متعددة،

من تكاليف السفر والطيران والإقامة، وشراء الهدايا. وتصنف فريضة الحج

ضمن السياحة الدينية. ولكم طالب الاقتصاديون بأن يُستفاد من هذا المؤتمر السنوي الذي يمتد لعدة أشهر في تحقيق التعاون الاقتصادي بين دول العالم

الإسلامي، ليتم تبادل الخبرات والسلع والخدمات، لتقوى المعاملات المالية

الحج هذا العام مختلف عن باقى الأعوام السابقة، حيث تواكب موسم الحج

حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على شعب غزة منذ أكثر من ثمانية

أشهر، وقد لجأت الشعوب إلى تفعيل دورها في دعم صمود المقاومة

من خلال مقاطعة السلع والخدمات التي تنتجها شركات تدعم الكيان

الصهيوني، حيث حققت هذه المقاطعة نتّائج ملموسة، وألحقت خسائر كبيرة بالشركات العالمية، وغيرت خطط ممارسة أعمال وأنشطة هذه

الشركات. ولذلك ففرصة وجود أكثر من مليوني حاج هذا العام بعد أيام

في السعودية يمكن أن تؤدي إلى تقديم دعم قوي للمقاومة الفلسطينية من

- تجنب استخدام الدولار في تدبير نفقات الحج، واشترى العملة السعودية

الريال مباشرة، أو عملات أخرى تمكنك من التصرف في أمورك المالية الذاصة بالحج دون أن تشترى أو تستخدم العملة الأميركية، فدور أميركا في

إبادة أهل غزة يجعلها أكبر الشركاء والداعمين لإسرائيل في هذه الجريمة.

· احرص على ألا تستخدم أي خدمات الشركات طيران أو نقل تدعم أو

تطبع مع الكيان الصهيوني (مصر، الأردن، الإمارات، البحرين، المغرب،

السودان)، فكثير من الدول العربية والإسلامية لديها خطوط طيران يمكنك

استثمارات جامعاتهم من شركات الكيان الصهيوني، فلا تضعف أنت

· يطيب للحجاج أن تكون لهم صدقات سواء أثناء أدائهم شعيرة الحج أو

بعد عودتهم، فاجعل صدقتك أيها الحاج هذا العام لفلسطين وأهلها، وإن جتهدت في إيصالها لدعم المقاومة، ولشعب غزة المحاصر، فلا تتأخر،

تكثر في أيام الحج حملات الإطعام وسقى الماء أو المشروبات الباردة،

وبخاصة أن موسم الحج سيكون في بداية الصيف هذا العام، فاحذر أن

تتعاطى مع هذه الحملات إذا كانت توزع أطعمة أو مشروبات لشركات

تدعم إسرائيل، فإذا كانت شعيرة الحج تعبر عن وحدة الأمة وتماسكها، فلا يغيب عنا واقع شعب غزة الذي يواجه حرب الإبادة على يد إسرائيل. وإذا كنت من رجال الأعمال، فلا تُفوت الفرصة في تشبيك علاقات مع من هم على شاكلتك من الحجاج، من بلدك أو من بلد عربي أو إسلامي آخر، فالاقتصاد عماد الحضارة، وأداء رسالتك تجاه المال ليُخدم قضاياً أمتك

أمام عروض أو تخفيضات لا تسمن ولا تغني من جوع.

يحتاج إلى بذل الجهود وحسن توظيف المتاح منه.

والاقتصادية بين الشعوب والحكومات الإسلامية.

ماك وسياست

تواجم حكومة رئيس الوزراء الهندب، نارندرا مودب في ولايته الثالثة، 4 تحديات اقتصادية، وهب البطالة المرتفعة وكيفية خلق وظائف جديدة، وارتفاع العجز في الميزانية، وعدم القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية

4 تحدیات تواجه حکومت مودی

ندن. **العربي الجديد**

يواجه رئيس الوزراء الهندي، نـــارنــدرا مـــودي، تـحـديـات اقتصادية عدة في ولايته الثالثة التى فشل فيها حزَّبه بهاراتيا جاناتا في الحُصولُ علَى الأغْلبيّة البرلمانية، مماًّ

اضطره إلى تشكيل حكومة ائتلافية. وعلى الرغم من النمو الاقتصادي السريع الذي حققته الهند خلال السنوات السابقة، يرى خبراء أن هذه الدورة من زعامته ستواجه عقبات رئيسية، بسبب ضُعف نفوذُه السياسي، حَيثُ كان فَي الدورتين السابقتين من حكمه يتمتع بأغلبية برلمانية مريحة سمحتاله

بتمرير الإصلاحات القانونية بسهولة داخل البرلمان خلافاً للدورة الحالية التي سيضطر فيها للنزول إلى رغبة الأحزاب ويرى محللون أن مودي في دورته الجديدة

على ربحية للبنوك

Bandhan

Bank

لغت أرباح البنوك الهندية خلاك العام المالي العاضي 35,9 مليار دولار لأوك مرة في تاريخها ، وفق بيانات «ذا بانكر» . ويأمك رئيس الوزراء مودي

أن تساهم ربحية البنوك وأداؤها الجيد في تمويك الأفراد والمزارعيت والشركات الصغيرة والمتوسطة خــلاك فـتـرة رئـاسـتــه. ولـكــن يـر ه محلاون أن ذلك سعتمد إلى حد كبير علم الاستقرار السياسي بالبلاد، حبث هنالك قلق من حكومة

عين أوروبا على الغاز الروسي رغم العقوبات

من النمو الاقتصادي السريع»، ويرى أن الهند فحوة عميقة في توزيع الثروة، ويوجد فيها عشرات المليارديرات في قائمة فوربس، بينما يرزح مئات الملايين تحت

على الكفاف ولا يستطيعو أيضاً إرسال أبنائهم إلى المدارس. ويوجد في الهند حالياً نحو مليار نسمة في سن لعمل، ولكن هنالك 430 مليون وظيفة فقط فى البلاد وفق الأرقام الرسمية الهندية.

المقدل، وفقًا لأشخاص مطلعين على الأمر

كمًا أن العديد ممن يشغلون الوظائف،

الفقر المدقع في الأرياف والمدن وتعيش يعملون في أعمال هامشية ووظائف يومية وباجور متدنيه. ووفق بيانات صندوق النقد الدولي، بلغ حجم الاقتصاد الهندى في العام الماضي 3,57 تريليونات دولار ونَّما بنسبة 7,8%، كما بلغ دخل الفرد من الناتج المحلى في الهند 2,73 ألف دولار. ويبلغ عدد سكان الهند 1,441 مليار نسمة.

وتعوَّل الهند على الولايات المتحدة في ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن. ويرى لحصول على الدعم المالي والتقتي، تعول عليها الولايات المتحدة في حربها التجارية ضد الصبن. وتأمل الهند في أن تقود الحرب التجارية المتصاعدة بين واشنطن وبكين إلى انتقال شركات التقنية الأميركية والغربية من الصين إلى الهند،

التفاوت الطيقى فى الهند يهدد التماسك الاحتماعت وربما يفاقم من الشعبوية

ثم إلى حين تتمكن حكومة مودى الجديدة من القناع المستثمرين الغربيين بوضع أموال جديدة في الهند، ستظل أزمة البطالة تطارد حكومة مودي.

ويوجد تفَّاوتٌطبَّقي كبير في الهند، إذ بينما تسكنها أكثر الطبقات فقراً في العالم، تستضيف في الوقت ذاته ثالث أكبر عدد من المليارديرات في العالم، وخلافاً لما يحدث في الدول الراسمالية الغربية فى أوروبا وأميركا، تنمو ثروة الأغنياء بسرعة مدهشة مستفيدة من النمو القوي من القاعدة العريضة من المستهلكين، ونمو السوق المالي، وعدد المستثمرين في الأسهم. وهذه العوَّامل من العناصُر الرَّئيسية في نمو الشروات في العالم. وبحسب درآسة سابقة لمصرف «كريدي سويس» السويسري، تضاعفت ثروة الأغنياء في الهند أربع مرات خلال العقدين الأخيرين بين عامَى 2000 و2019 إلى 12,6 تريليون دولار. وهذا الرقم يعادل تقريباً ثلاث مرات حجم الاقتصاد الهندي المقدر وقتها بنحو 3,202 تريليونات دولار، وينوي رئيس الوزراء الهندي ناريندا مودي توسيع حجم الاقتصاد الهندي إلى 5 تريليونات دولار. أما التحدي الثّاني الذيّ يواجهه مودي، فهو القدرة على إقناع المستثمرين الأجانب بالاستثمار في الهند تحت ظل حكومة ائتلافية. ويلاحظ أن هذه الشكوك تبدت بوضوح بعد أن أظهرت تقارير أولية في الرابع من يونيو/ حزيران الجاري، أن حزب بهاراتيا جاناتا، لن يحصل على أغلبية برلماتية، إذ تراجعت البورصة الهندية بنسبة كبيرة بلغت 6%، إذ خسرت 386 مليار دولار من قيمتها السوقية المالغة 4,3 تريليونات دولار. وكانت البورصة الهندية قد تفوقت على بورصة هونغ كونغ لأول مرة في 22 يناير/ كانون الماضي، وفق تقرير في مجلة «ذا بانكر». ويتجاوز حجم السوق الهندي حالياً 5 تريليونات دولار، وفق بيانات صحيفة « مورنينغ ستار» الأميركية. ولكن يرى

تحليل الصحيفة، أن تراجع البورصة لن طويلا، خاصه بعد إدراج الهند مؤشر "جي بي مورغان» لسندات الأسواق

للسندات. ويتوقع محللون أن يجذب هذا

الإدراج استثمارات إلى السوق الهندية قد

تَصُلُ إِلَى 40 مليّار دُولار.

من خلالها الوصول بسهولة ويسر للحرمين الشريفين. - خلال وجودك في الحرمين الشريفين امتنع عن شراء أي أطعمة أو مشروبات من الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني، واحرص على شراء منتجات الدول الإسلامية، وبخاصة أن المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة أو غيرها من بلدان إسلامية كثيرة وتستوفى كافة شروط الصحة عند شرائك للهدى، ليكن إقدامك على الذبائح الآتية من دول إسلامية، وإذا كنت ستتبرع بقيمة هديك عن طريق الجمعيات أو البنوك، ليكن هديك هذا العام لغزة وأهلها، الذين يعانون من شظف العيش إلى جانب معاناتهم من ويلات الحرب التي تشنها عليهم إسرائيل. اعتاد الحجاج أن يرجعوا إلى أهليهم وذويهم بهدايا، وهي عادة ما تكون من منتجات بلدان غير إسلامية، نظراً لرخص أثمانها، في الوقت الذي تتوفر فيه هدايا من منتجات دول إسلامية، وإن كانت أعلَى سعراً من غيرها، إلا أن منتجات الدول الإسلامية تتسم بالجودة الأعلى... فليكن شراؤك للهدايا من منتجات الدول الإسلامية. ا إياك الوقوع في فخ التخفيضات والعروض، فالشركات الداعمة للكيان الصهيوني منيت بخسائر ملموسة وسوف تعمل على خداع الحجاج لتسويق منتجاتها عبر بوابة العروض والتخفيضات، وتذكر أن طلاباً أميركيين ضحوا بمستقبلهم الدراسي وتعرضوا للاعتقال والضرب من أجل نصرة القضية الفلسطينية وركزوا بشكل كبير على سحب

الناشئة، وكذلك في مؤشير «بلومبيرغ»

خلق الوطائف الجديدة ستطّل التحدي لاحتر لحجومه مودي الانتلاقت ائتـلاف التـــي يـقــودهــا مــود.ي. ووفق سيبرانمينان فإن لدى مودى أدوات كذلك هنالك مخاوف على استقرار محدودة لحل معضلة البطالة، حيث تعانم سعر الروبية الهندية.

البطالة وعجز

الاستثمارات

والغموض

الموازنة وجذب



هك تعود أوروبا لشراء الغاز الروسي عبر أذرسحان وفق تقرير بلومبيرغ أمس.. ولككّ من موسکو ویروکسک مصلحة في عودة تدفق الغاز الروسي للقارة

يواجه أربع تحديات اقتصادية رئيسية،

أهمها خلق وظائف وفرص عمل جديدة،

ومعالجة أزمة البطالة بالبلاد، وكتفية

الحفاظ على عجز الميزانية في حدود

المستهدف 5,1% وسط الحاجة إلى دعم

مئات الملايين من الفقراء في الأرياف والمدن

الكبيرة، والقدرة على جذَّب الأستثمارات

التبيرن. و....ر. التبير الشكوك التي الأجنبية للبلاد في ظل الشكوك التي تثار بشأن احتمال شلل القرار السياسي

والاستثماري، وضعف النفوذ السياسي

وتداعياته السالبة على المناخ الاستثماري

ر. والأنشطة المختلفة. على صعيد أزمـة

البطالة في الهند لا تزال البلاد متخلفة

صناعياً مقارنة بدول جنوب شرقى آسيا

التى تمكنت من الانتعاش الصناعي وجذب

المستثمرين الغربيين وتوظيف التقنيات

الحديثة. ويقول الزميل بمعهد بيترسون

للدراسات الاقتصادية بواشنطن، أرفند

سيبرانمينان، في دراسة حديثة» نمو

الوطَّانُف كَان ضعيَّفاً في الهند على الرغم

موسكو . العربي الجديد

يجري مسؤولون أوروبيون محادثات للحفاظ على تدفق الغاز الروسى عبر خط أنابيب رئيسي بين روسيا وأوكّرانيا، في الوقت الذى يتسابقون فيه لمنع حرب موسكو من الإضرار بشكل أكبر بامدادات الطاقة في القارة، وذلك وفق تقرير أمس الثلاثاء بوكالة بلومبيرغ. ومع تلك المفاوضات ثار سؤال مهم هو: هل تعود أوروبا لشراء الغاز الروسي الرخيص وسط الكلف الباهظة التي تكبّدتها في العام 2021؟

ووقق مصادر، حاولت أوروبا إبعاد نفسها عن الغاز الروسى منذ اندلاع حرب أوكرانيا، لكن العديد من دول أوروبا الشرقية تواصل الحصول عليه عبر خط أنابيب يمر بأوكرانيا. وتنتهى الاتفاقية التي تغطى ترتيبات العبور هذه في نهاية هذا العام. ومع احتدام الحرب في أوكرانيا، يتوقع معظم مراقبي السوق أن يتوقف الغاز الروسي أخيراً عن التدفق إلى أوروبا. لكن مسؤولي الحكومات والشركات الأوروبية يتحدثون مع نظرائهم في أوكرانيا حول

كيفية الحفاظ على تدفق الغاز في العام

التي تمت مناقشتها هو أنّ تقوم الشركات لأوروبية بشراء وضخ الغاز من أذربيجان إلى خطوط الأنابيب الروسية المتجهة إلى أُورُوبًا، وفقًا لبعض الأشخاص. ومن شأن مثل هذا الترتيب أن يسمح لأوروبا بتجنب الإحراج الناتج من شراء الغاز الروسي في وقت تحاول فيه تقليص إيرادات موسكو من صادرات الطاقة. وانخفضت أسعار الغاز القياسية الأوروبية بما يصل إلى 2,2% أمس الثلاثاء بعد أن كشفت وكالة بلومبيرغ عن المحادثات الحاربة. وتكتسب هذه الفكرة زخماً بعد أن أصبح من الواضح أن أوكرانيا ستؤيدها. وبلغت إيسرادات عبور الخاز الروسي حوالي مليار دولار في عام 2021، مما وفَّر تمومأً كبيراً للاقتصاد الأوكراني الذي مزقته لحرب. كما أن هناك أيضًا مَّخاوفٌ من أن تصبح خطوط الأنابيب المهجورة أهدافًا عسكرية، أو أن تصبح في حالة سيئة مما بجعلٌ إصلاحها مكلفًا. وقال أوليكس تَشْيِرنيشوف، الرئيس التَّنفيذي لَشركة نافتوغاز التي تديرها الدولة في أوَّكرانَّما، لوكالة بلومبيرغ نيوز: «هناك عاملان يجب أن نتذكرهما دائمًا»، أحدهما هو أن أوكرانيا لديها بنية تحتية مذهلة لنقل

> أوكرانيا تحني مرور الغاز الروسي

من المزايا». ولم تستجب شركة الطاقة وفضوا الكشف عن هويتهم لأن المحادثات الأذربيجانية التي تديرها الدولة، سوكار، خاصة، وفق تقرير بلومبيرغ. أحد الخيارات لطلبات التعليق لوكالة بلومبيرغ. كما وتخزين الغاز، والتي ينبغي استخدامها، كما أن أوكرانيا مستعدة لاستخدام

نحو مليار دولار من رسوم

لم تتمكن وزارة الطاقة في باكو، التي سعت مراراً وتكراراً إلى زيادة الصادرات إلى أوروبا، من التعليق على الفور. ولم تستجب الحكومة الروسية لطلب التعليق. ورفضت كذلك غازبروم الروسية التعليق.

هذه البنية التحتية لأنها تجلب الكثير

ووفق التقرير، من الناحية النظرية، فإن خطة استخدام الغاز الأذربيجاني يمكن أن تفيد روسيا إذا تم وضعها في مقايضة تسمح لموسكو بإرسال غازها إلى أماكن أخرى. وتكافح روسيا للعثور على ما يكفي من العملاء الجدد للوقود، حيث تم إنشاء بنيتها التحتية لتزويد أوروبا التى حرمت منها بسبب العقوبات، وتقود الصين صفقة صعبة للحصول على الغاز الروسي عبر الأنابيب وربما تأخذ فترة بناء خطوط الأنابيب الجديدة سنوات عديدة حتى في حال توفرت التقنيات المطلوبة. وتقول بلومبيرغ، إن فكرة المقايضات ليست غريبة على أسواق النفط والغاز، ويتم استخدامها عندما لا يكون من الممكن توصيل الوقود فعلياً من موقع إلى أخر. ووفِق تقرير «بلومبيرغ» قد تكون المبادلة حلاً مؤقتًا لأن أذربيجان ليس لديها حاليًا إنتاج فائض من الغاز وتستخدم بالفعل نظام خطوط الأنابيب الخاص بها إلى أوروبا بكامل طاقتها. وتسعى الدولة المطلة على بحر

قزوين إلى زيادة صادراتها إلى أوروباً، لكن تحقيق دفعة كبيرة يتطلب تحديث البنية التحتية وإبرام عقود جديدة طويلة الأجل. بينما كانت روسيا تصدر لأوروبا كميات من الغاز الطبيعي تقدر بـ155 مليار متر مكعب سنوياً قبل فرض العقوبات الغربية، لا تتجاوز صادراتها السنوية للسوق

الصينية 10,8 مليارات متر مكعب فقط.

لندن. **العربي الجديد**

وضع رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، التخفيضات الضريبية في قلب الحملة الانتخابية لحزب المحافظين على أمل كسب الانتخابات البر لمانية المقتلة في الرابع من يوليو/تموز، إذ يستخدم سوناك وحرب المحافظين عادة « بطاقة الضرائب» التى تخيف حى المال والطبقة الوسطى من صعود حزب العمال إلى الحكم. وسعى سوناك بذلك إلى تشكيل خط فأصل مع المعارضة العمالية وتغيير حظوظ حزبة في الانتخابات العامة قبل الانتخابات العامة التي ماتت على الأمواب. ووفق تقرير في وكالة بلومبيرغ، ستكون السياسا الأساسية التي سيتبعها المحافظون في حالة فوزهم هي خفض ضريبة رواتب التأمين الوطنى تمقدار نقطتين متوتتين، وهو ما يماثل الإجراء الذي اتخذه وزير

وعود من المحافظين بخفض ضريبة رواتب التأميث الوطني 2%

السريع في الهند فشل في خلق فرص

عمل حدّيدة يسبب فشل الهنّد في تحقيق

ازدهار صناعي مثلما حدث في دول جنوب

شرقى أسيا مثّل تايوان وكوريا الجنوبية

والصين وحتى أندونيسيا وفيتنام، ومن

سوناك يغازك الناخبيت بخفض الضرائب

الخزانة البريطانية جيريمي هانت، في

الحملات الانتخابية من قبل، ولكن حد

الأن لم يحدث ذلك سوى تأثير ضئيل

على موقف المحافظين مع الناخبين. وقال

سوناك في حلبة سيلفرستون لسباق

السيارات، حيث أطلق حملة الحزب أمس

الثلاثاء: «لست غافلاً عن حقيقة أن الناس

يشعرون بالإحباط من حزبنا والإحباط

منى». وأضافُ: «لم تكن الأمور سهلةُ دائماً،

ولم تكن الأمور تسير على ما يرام دائماً.

لكننا الحزب الوحيد في هذه الانتخابات



سوناك يستخدم آخر بطاقات الإغراء (ليون نيك/ Getty)

الذي لديه أفكار كبيرة لجعل بلادنا مكانًا أفضل للعيش فيه». وتهدف حزمة الإجراءات التى أعلنها سوناك إلى إيصال رسالة حزبُ المحافظين الرئيسية المتمثلة في أنّ «العمال» هو حزب زيادة الضرائب، بينما هم حزب التخفيضات الضريبية. وحتى الأن يتمتع حزب كير ستارمر المعارض بتقدم استطلاعي يزيد عن 20 نقطة، وتوقعات تضع حزب العمال على المسار الصحيح لتحقيق أكبر أغلبية له على الإطلاق.

لكن سوناك سيواجه حتماً اتهامات، بما في ذلك من جانبه، بأنه على الرغم من شعار حزبّ المحافظين الذي يعد «بالإجراء الجريء»، إلا أنه لا يوجد سوى القليل في البيان الانتخابي ما يمكن أن يحدث فرقاً حقيقيّاً في استطلاعات الرأي وفق بلومبيرغ. ويقول التَّقرير، في الواقع، سعى بعض الوزراء إلى إجراء تغييرات في اللحظة الأخيرة على البيان بعد رؤية مسودة الأسبوع الماضي، مما جعلهم يشعرون بالإحباط بسبت افتقاره إلى تدابير لتغيير قواعد اللعبة. لكن سوناك قال إن الإجراءات التي تم إعلانها أمس الثلاثاء ستخفض العبء الضريبي بمقدار نقطة مئوية واحدة سنوياً مقارنة بالتوقعات الرسمية التي صدرت في مارس/ أذار الماضي. وتظهر تكاليف الحزب ارتفاع التخفيضات الضريبية إلى 17,2 مليار جنية إسترليني (21,9 مليار دولار) سنوياً بحلول 2029-2030. وتشمل الخطوات الأخرى التي أعلنها المحافظون إلغاء المعدل الرئيسي للضريبة على الرواتب للعاملين لحسابهم الخاص بحلول عام 2029، وتأكيد طموح إلغاء التأمين الوطني تماماً، والضمان الضريبي للمتقاعدين. وقال الحزب إنّ هذه التخفيضات ستُموَّل من خلال حملة على التهرب الضريبي، وإجراءات تهدف إلى خفض فاتورة الرعاية الاجتماعية بمقدار

12 مليار جنيه إسترليني سنوياً.

لسنا أقك نصرة من غيرنا نقلت إلينا وسائل الإعلام كيف انتفض طلاب الجامعات الأميركية والشعوب الغربية ضد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على شعب غزة الأعزل، وركزوا بشكل كبير على سحب أستثمارات جامعاتهم من شركات الكيان الصهيوني، ونجحوا في ذلك إلى حد كبير. واكتشفنا عملياً أن دعم إسرائيل لا يقتصر فقط على الحكومات والجيوش ولكنه يأتى بشكل كبير من مؤسسات المجتمع المدني، فالجامعات تدفع باستثماراتها لتمويل شركات التكنولوجيا وتصنيع الأسلحة في إسرائيل، بينما نحن مشغولون بالتنافس على امتلاك أحدث أجهزة الهواتف والكمبيوتر وغيرها من السلع التي أصبحت جزءاً مهماً في حياتنا، ولا ندري أن عائد التكنولوجيا من هذه الأجهزة يعود ليدعم اللصلال الإسرائيلي في فلسطين. إذاً، دورنا كمجتمع مدنى أن نوظف المال لنصرة قضايا الأمة، التي جذبت أنظار غير المسلمين إليها عبر جانبها الإنساني. وقديماً كتب الشيخ محمد الغزالي، رحمه الله، في هذا الإطار، بشأن كون المال لا بدأن يوظف لصالح قضية فلسطين، كما وظفه غيرنا، فقال في كتابه: «من معالم الحق في كفاحنا الإسلامي الحديث»، «ولك أن تسأل: هل كنا نستطيع أن نطوع الصدقات لإقامة اقتصاد عربي في فلسطين، كما فعل يهود العالم وهم ملوك المال؟ والجواب: نعم، إن الله وضّع في بلاد العرب من البركة وأفاء على أهلها من الأموال ما يجعلهم أملاً أهل الأرض، غير أن التبذير المهلك في فنون اللهو جعل ما امتازوا به من فضل يذهب سدى. أين تضيع أموال البترول السيال من ينابيع الدول البترولية؟ إن المال في الشرق كثير، ولكن الشهوات أكثر، ومن ثم يتبدد في مواطن العبث ما كان ينبغي أن يتحول أرصدة للإنشاء . والتعمير!»، انتهي الاقتباس من كتاب الشيخ. ولو عاش الغزالي إلى أيامنا هذه لهاله ما وصلت إليه أحوال الحكومات العربية، وطريقة تبديد المال العربي، وأن ذلك المال انتقل من مرحلة التبديد إلى مرحلة دعم الاقتصاد الإسرائيلي، بل ودعم الجيش الإسرائيلي في حربه على غزة، من خلال عمل خطوط امداد لإسرائيل تمتد عبر أراض عربية لمواجهة الحصار الناتج عن منع الحوثيين السفن الإسرائيلية من المرور في البحر الأحمر.

وإذا كأنت الحكومات العربية والإسلامية قد تخاذلت عن نصرة المقاومة في غزة، وتركت نحو مليوني إنسان يواجهون الجوع والموت، فلا أقل من

أن ينصرهم أكثر من مليوني مسلم يؤدون واجب الحج. وإذا كانت أموال الحكومات وترسانتها المالية بعيدة عن دعم المقاومة، فليكن مال المجتمع المدنى هو البديل الذي يمكن أن يتحرك ويدعم، لما يمتلكه من حرية الحركة وحرية اتخاذ القرار. ولعله من تمام أداء الفريضة مشاركة الحجاج هموم أهل غزة بالمقاطعة.

في التجربة الأكثر تقويضاً لعقيدة الأمن الإسرائيلية

ىأذُذ الحدل نشأن فشل عقيدة إسرائيل الأمنية القائمة على أربعة أسس، الردع، والإنذار المبكّر، والحسم، والدفاع، مدّاً كبيراً في أثناء الحرب الحاليّة على قطاع غزّة، ويعطى انطباعاً عامًا بأنه سبق غيره من الجدالات بشؤون أخرى في مجال الاستنتاجات. وإذا ما توقّفنا أمام كل واحد من هذه الأسس الأربعة بالإمكان العثور على عدة تسويغات تثبت هذا الفشل على أكثر من صعيد واتجاه. وهو ما يقرّ به باحثون وخبراء في الشؤون الأمنيّة. ربما من المهم التنويه إلى أن الخبراء المتخصّصين في موضّوع عقيدة الأمن الإسرائيلية يشيرون، منذ أكثر من عقد، إلى أن العولمة، والثورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات، والسايبر، والفضاء، والتغيرات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، وتبدّل طبيعة الحروب، والمستجدّات في المجتمع الإسرائيلي، تستدعي إعادة درس هذه العقيدة الأمنية وملاءمتها ظروف الواقع الديناميكي. وفي هذا الإطار، يجري طرح عدة تحديّات جديدة، ينبغي أخذها في الاعتبار، أبرزها في مجال الحرب السيبرانية، ومجال تَكُنُولُوجِيا عَلُوم الفضاء، وازدياد أهمية السائحة البحرية. وفيما يتعلق بالتحدّي الأخير، الذي طُرح بقوة خلال الحرب الحالية، سبق لدراسة إسرائيلية نُشرت قبل عشرة أعوام أن لفتت إلى ضرورة الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية للساحة البحرية بنداً أساسياً في عقيدة إسرائيل الأمنية، نظراً إلى العوامل التالية: أولا، ما يقارب 80% من سكَّان إسرائيل يقطنون على امتداد ساحل البحر الأبيض المتوسط. ثانياً، غالبية المرافق الحيوية لإسرائيل (محطَّات الطاقة، ومعامل تكرير النفط، ومعامل تحلية المياه، والمرافئ، وقواعد عسكرية وغيرها) مركّزة بكثافة على امتداد الساحل. ثالثاً، البحر الأبيض المتوسط هو شريان الحياة الذي يربط إسرائيل بأوروبا وأميركا، في حين أن البحر الأحمر يربطها بأفريقيا وآسيا. وما يقارب 97% من استيراد البضائع وتصديرها من إسرائيل وإليها يتم عن

في مطلع خمسينيات القرن العشرين الفائت واعتمدت منذ ذلك الحين.

عن رضا وقبول بما ينجم عنها».

طريق الشحن البحري عبر الموانئ.

والانتعاش من المفاجآت، وإثبات التفوّق النسبي في مقابل التغيرات التي طرأت على الخصم، أي الردع بواسطة المركبات الثلاثة السابقة.

«المهدى» يظهر فيقيم دولة العدل!

تكشف وقبائح البحبال المباثيل طبيعة التعقيدات التى تداخلت فيما بينها إلى درجـة أصبح قيها من الصعب على من هم في السلطة أو حتى على من هم على هامش المشهد أن يعملوا على تفكيك هذه التعقيدات، والعمل على تجاوز الأزمة من دون ضحابا من هذا الجانب أو ذاك، ومن ون تنازلاتِ تقتنع كل الأطراف بتقديمها

وقبل أن أعلق استطرد في الشرح: «ظهرت بوادر الأزمة الجديدة بعد أسابيع قليلة من ستيزار حكومة محمد شيّاع السوداني لتى جاءت نتيجة توافق إيراني ميركّى، وكذا توافق الأحزاب الشيعية مّ لمليشيات التي ضمنت لنفسها حصّة فمُ تشكيلة المقاعد الوزارية، تجعلها شريكاً في اتخاذ القرار. وكانت هذه الأطراف تأمل ن يلتزم السوداني بالمنهاج الموضوع له، وينصرف إلى العمل على تحسين الخدمات العامة ومتطلعات الحباة اليومية للمواطن لا أكثر، إلى حين إجراء لانتخابات البرلمانية، أي كان يُراد من السوداني «تصريف الأعمال» فقطّ، لكنّ ـا ظهر أنَّه بدأ، بعد انقضاء شهر العسل، يخرُج عن الخط المرسوم لـه، ويخطُط لتأسيس مشروعه الخاص الذي يضمن له ولآية ثانية. وزاد على ذلك في سعيه إلى استعادة مكانة العراق في البيت

عيد اللطيف السعدون

غير أن هذا المسؤول الأمنى يقرّ بأن هذه الأسس الجديدة المقترحة ليست قابلة للتقدير أو للقياس، في حين أن الأسس السابقة كانت قابلة أكثر لهذا الأمر. ولذا فإن الناجز هو التأكد من قشلها كلها بتأثير عملية طوفان الأقصى التي ستسجل في كتب التاريخ بأنها التجربة الأكثر تقويضًا لعقيدة الأمن الإسرائيلية التي صيغتً

سألتُه: ما الذِي يجري في العراق اليوم؟ جاءنى صوتُه من بغداد متهدّجا ومتقطّعا كأنه خارج من نفق مغلق: هلّا تذكّرت المثل العراقي «شليلة وضايع راسها»؟ هكذا هي الحّال عندنا، اللعبة الجيوسياسية التي التكرها لنا الأميركيون، وتشارك فيها معهم الإيرانيون بحكم الأمر الواقع، لم تنته بعد، رغم أننا تخطّبنا العام العشرين منذ سقطت بلادنا تحت سنابك الأغراب. أصبح اللاعبون كُثرا، وكلُّ يبحث عن ليلاه، والأزمات تتلاحق، والأزمة تلد خرى، والمواطن المهموم بخبره وأمنه واقعٌ في «حيص بيص»، ولا سبيل أمامه سوتى اللطم في مواكب العزاء لعل

العربي بتشجيع أميركي، ما أشاع شعورا لدى «وْكَلاء» إيران بأن هذا التوجُّه سوف

ووفقًا لهذه الدراسة، أضيفت في الأعوام الأخيرة عناصر جديدة تقتضي إعادة درس مكانة الساحة البحرية في عقيدة إسرائيل الأمنية، منها: اكتشافات مكامن الغاز الطبيعي قبالة شواطئ إسرائيل وترسيم حدود «المياه الاقتصادية» وضرورة حماية هذه المّوارد الاستراتيجية؛ تزايد أهمية البحر الأحمر بصفته ممرّاً تجاريًا إلى القوى الكبرى الآسيوية (الصين، الهند، اليابان)؛ خطّة التطوير واسعة النطاق لمنطقة إيلات (مرفأ جديد، ومطار جديد، ومشروع «سكة حديد إيلات»، ومشروع «قناة البحرين»). كما يمثل البحر الأحمر بالنسبة إلى إسرائيل ساحة صراع ضد ما يوصَف بأنه «الاختراق الاستراتيجي الإيراني لهذا الحيّر»، وضد محاولات إيران نقل وسائل قتالية إلى الفلسطينيين عبر هذه المنطقة، وضد تهديداتِ آتيةٍ من اليمن والقرن الأفريقي. ومن آخر الاجتهادات المتعلقة بمطلب إعادة صوغ أ عقيدة الأمن الإسرائيلية ما كتبه رئيس مجال الأبحاث في مركز دادو للدراسات العسكرية متعدّدة الاختصاصات، وهو هيئة في شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة للجيش تهدف إلى تعزيز التفكير العملياتي وعمليات استخلاص الدروس فى الجيش، في بداية العام الحالي، ودعا فيه إلى استبدال الأسس الأربعة التي المُعتمدة بأربعةً أسس جديدة: طوّل نفُس قومي وعسكري لمواجهات مستمرّة؛ مرونة تتيح إمكان الانتعاش السريع من المفاجآت في أثناء القتال؛ إثبات أفضلت نسبية في مواجهة تهديدات جديدة طوّرها الخصم ووضع تحدّيات أمام هذا الخصم بواسطة تطوير قدراتٍ لم يستعد لها؛ الردع بواسطة إثبات طول النفس،

أزمة جديدة في العراق؟

في خطر صعود اليميث الأوروبي يأخذ من جرف إيران، ويقلّص هيمنتها على القرار العراقي. ولعب عامل آخر دوره

في تطوّر الأزمة هو وقوف بعض المنابر الإعلامية مدفوعة الثمن وراء السوداني السعي إلى إظهاره زعيماً شعبياً على خلفية نزوله إلى الشارع ولقاءاته المواطنين، واعتماده طريقة «الهاتف المفتوح» لعرض مشكلاتهم. وهناك من وحدوا أنه يغمط حقهم في الزعامة التي

يرون أنفسهم مؤهلين لنيلها. وجاءت الطامة الكبرى بعد لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن، وتأكيده على توجّه حكومته إلى حصر السلاح بيد الدولة، على قاعدة أن «قرار السلم والحرب يجب أن يكون شأنا خاصا بالدولة». وإشارته إلى بقاء الوجود الأميركي بشكل أو بآخر، رافق ذلك تأكيد واشتطن نفسها أنها لن تخرُّج من العراق، وهو ما كانت إيران تريد العمل على إنهائه، حيث تشعر دائما ن الوجود الأميركي على مدى حجر منها بعني التأثير على نفوذها في العراق، وقد يحول دون استمرارها في الحصول على مغانم وامتيازات تدعم اقتصادها

المخنوق بعقوبات الولايات المتحدة. ومع اختلاط الأوراق إثر تصاعد حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وجدت طهران الفرصة سانحة لدفع المليشيات للعب دور أكبر في مواجهة أميركا على أرض العراق، مع الاحتفاظ ببقائها في الظل، والرعم أنها لا تتدخَّل في خطط الليشيات وفي توجّهاتها، وهذاً ما أقرّه اجتماع قادةً المليشيات الطارئ في طهران الذي انعقد مع مراسم عزاء الرئيس ابراهيم رئيسي. وبمجرّد عودة القادة إلى بغداد، أطلقت المليشيات حملة هجمات على مصالح تجارية أميركية وبريطانية، وزعمت أنّ ذلك يجري دعماً لفلسطين في مواجهة حرب الْإِبَادَة التي تشنّها إسراّئيلُ على غـزّة، وهـو مـا أقلـق حكومـة الـسـودانـي، ودفعها إلى اعتقال بعض منفذى تلك الهجمات. هنا دخلت الأزمة الجديدة في عنق الزجاجة، ولا أحد يُفصح عما جرى ويجرى، فذاك الذي يتكلم لا يعرف، كما

يقول أصدقاؤنا الصينيون، وذاك الذي

يعرف لا يتكلّم.

(کاتب عراقی فی کاراکاس)

والـذي اختتم أعماله فتي 2 يونيو/ حزيران الجاري، قائلاً أمام المنتدى، «لا يمكن للولايات المتحدة أن تكون آمنة إلا إذا كانت أسما أمنة، ولهذا حافظت ألولايات منذ فترة طويلة على وجودها فى هذه المنطقة». ناور أوستن عندما طرح الرؤية الاستراتيجية للسياسة الأميركية في المنتدى، لأنَّه أَخْفي في جزء منها سياسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الهادفة إلى الاعتماد أكثر على «احتواء» الصين بصفتها قوة صاعدة منافسة رئيسية لواشنطن على الساحة الدولية. وعلى هامش المنتدى ذاته وفي ردّه على نظيره أوستن، قال وزير الدفاع الصينى دونغ جون، خلال كلمته التي ألقاها، إن دول أسيا والمحيط الهادي لن تسمح للهيمنة الأميركية بأن تجلب الضرر لمصالحها. وأكّد الوزير دونغ جون أن شعوب هذه المنطقة تعارض أي

عماد حجاج

أحدثت الانتخابات الأوروبية، التي تميّزت

بصعود لافت لليمين المتطرّف في عدة دول،

زُلزالاً سياسياً، خَاصَة في فرنساً،التي حَا

رئيسها إيمانويل ماكرون البرلمان، ودعا

إلى انتخابات مبكّرة لقطع الطريق على

الزحف اليميني المتنامي داخل بلاده. وفي

ألمانيا، شبهد حزَّب المستشَّار الألماني أولَّافَّ

شولتس انتكاسة مريرة أمام صعود

الأصراب القومية الراديكالية المعروف

بادبولوجيتها العنصرية والمعادية

للأحانب. وفي كل البلدان التي تصدّر فيها

اليمين المتطرف نتائج هذه الانتخابات لم

يشكل هذا التقدّم مفاجأة كبيرة لمراقبين

السنوات الأخيرة،أن لا شيء قادر على وقف

نحاحات أحزابه وتمدّد إيديولوجيّته في

شىمال أوروبا، تغذّيه أفكار يمينية قومياً

متطرّفة وانتكاسات للسياسات الأوروبية

وكما عكست ذلك نتاج انتخابات الأحد

الْماضي في مختلف أنحاء أوروبا الغربية

واصل اليمين القومى المتطرف ازدهاره

خصوصاً في دول مثل إيطاليا التي

احتفظ فيها حزب رئيسة الوزراء الإيطاليآ

جيورجيا ميلوني اليميني بالصدارة في

بـلاده. وتكرّر السيناريو في دول أخرى

كبولندا والمجر والنمسا وهولتدا وإسبانيا

حيث احتفظت الأحزاب اليمينية المتطرّفة

بصدارتها أو حققت تقدّماً لافتاً في بلدانها

وشكّلت دول شمال أورويسا استثناء

خصوصاً السويد وفنلندا والدنمارك، التى

تراجعت فيها أحزاب اليمين وحقّق فيهآ

اليسار تقدّماً قوياً، وهذا الاستثناء لن

يغيّر حقيقة تقدّم الإيديولوجيا اليمينية

المتطرّفة في دول أوروبا الغربية، حيث

أصبحت أحزاب اليمين المتطرّف، بكل

أطحافها، القوة السحاسحة الثانحة داخل

البرلمان الأوروبي. ورغم أن هذا الصعود

الملفت لليمين المتطّرّف لن يؤدّي إلى الإخلال

بالتوازنات الرئيسية داخب المؤسسا

التشريعية الأوروبية، إلا أنه، مع الأداء القوى

الذي حققته في هذه الانتخابات، يمكن

على أكثر من مستوى.

كثيرين، وخصوصاً أنه بدا واضحاً،

کاریکاتیر

ربط وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن،

أمن بلاده بأمن منطقة أسيا والمحيط

الهندى، موجهاً هجوماً مبطناً إلى

الصين بعد يوم من لقائه النادر نظيرَهُ

الصينيَّ دونع جون في 31 الشهر

الماضي (مايو/أيار) على هآمش منتدى

«شبانغريلا» الدفاعي في سنغافورة

محاولات «لتحويلها إلى دول تابعة أو جرها إلى مواجهة جماعية» من قارّة أسيا، وتحديداً منطقة جنوبها والمحيطين الهادئ والهندي، تستعر حرب لم تغُد خفيّة بين القوتين العظميتين الصين والولايات المتحدة، تحت عنوان «فرض النفوذ والهيمنة». على وقع قرع طبول حرب التصعيد

للبرلمانيين الأوروبيين اليمينيين المتطرّفين التأثير أو عرقلة السياسات المشتركة على

مستوى الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة

والأمن، وتغير المناخ والحرّب في أوكرانيا،

وغيرها من القضابا الحسّاسة الداخليا

والدولية، والتي سوف نشهد نتائج تأثير

هذا الصعود اليميني على مواقف آلاتحآد

الأوروبي حيالها في السنوات الخمس

المقبلة من عمل البرلمان الأوروبي. وهكذا،

سوف يكون للإيديولوجية اليمينيا

المتطرّفة التأثير الأكبر على سياسات

الهجرة الأوروبية، حيث إن أغلب الأحزاب

الممدندة المتطرّفة، إن لم تكن كلها،

تعارض سياسات الهجرة التى ينتهجها

الاتحاد الأوروبي، وتدعو إلى سياساتِ

أكثر تشدّداً تحاة المهاجرين وقد يؤدّي

الحضور القوي لأحزاب اليمين المتطرّف

داخل البرلمان الأوروبي إلى إضعاف قدرة

الاتحاد الأوروبي على صياغة مزيدٍ من

الاستجابات الجماعية لقضايا الهُدُرة،

ىما فيها تلك الإنسانية، وإنعكاس ذلك على

السياسات والقوانين والتشريعات الداخلية

في مختلف البلدان الأوروبية. وفي حير

تعترف معظم الأحزاب اليمينيّة بحقيقة

تغيّر المناخ، فإن عديدين من أعضائها

وأتباعها يشكّكون في السياسات الخضراء

الأوروبية باعتبارها مشاريع ومخططات

نخبوية مكلفة ماليا واقتصاديا ولها

انعكاسات احتماعية سليية على المواطنين.

ويفعل طبيعتها الإيديولوجية، غالباً ما

تؤكّد الأحراب اليمينية على القيم المسيحية

التقليدية المحافظة، وقد يدفع هذا الموقف

الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة سياسته

الخارجية الليبرالية، والتركيز بشكل أكبر

على القضايا الداخلية، في حين يتجنُّد

التدخُّل في الشؤون الداخليةُ للدول الأخرى.

تثبت نظرة سريعة على نتائج الانتخابات

في مختلف أنصاء أوروبا أن اليمين

الأوّروبي المتطرّف نجح، إلى حدّ ما، فم

تثبيت شرعية فكره اليمينى المتطرّف

ومحا نسبيا صورته الشعبوية أمام رأبه

العام، ليصبح مقبولاً سياسياً. لذلك،

ليس هذا التصويت فقط مؤشّرا إلى تغير

ملحوظ في مزاج الناخب الأوروبي، وإنما

هو بداية تحوّل عميق داخل الرأي العام

الأوروبى الغربي الذي أصبح يميل نحو

إيديولوجيات قومية متطرفة ومنغلقة

تُسحب أوروبا تدريجيا نحو أقصى اليمين.

لكن الأكيد أن نتائج هذه الانتخابات سوف

تؤدّي إلى تعميق حالة عدم النقين العالمية

القَائِمَةُ، وإذا أضفنا إلى ذلك احتمال إعادة

انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات

المتحدة، فإن موجة الصعود اليميني

داخل الاتحاد الأوروبي سوف تشجّع على

اصطفاف القوميين الشعبويين اليمينيين

المتشدّدين في ما يمكن تسميته «حزب

ترامب الأوروبي»، مع ما سيخلفه مثل

هذا التحالف اليميني العالمي من عواقب

جيوسياسية عالمية أوسع نطاقا. وعلى

غرار سياسة «أميركا أولا» التي انتهجها

ترامب، قد يودي صعود اليمين في القارّة

العجوز إلى موجة من مشاعر «أوروب

أولا»، رغم صعوبة تنفيذ مثل هذا الشعار

في قارة يعتمد نمو اقتصادها على

التعاون المتعدد الأطراف وعلى اليد العاملة

ووسط كل هذه التحولات العالمية الكبرى

التى تقرّبنا كل يوم من ميلاد الفاشية

العآلمية الجديدة يبدو العالم العربي

الممزّق والضعيف خارج كل هذه المعادلات

العالمية الكبرى التي ترسم معالم مستقبل

عالمي مخيف، نكتَّفي نحٰن بالدعاء من أحل استقباله.

الرخيصة القادمة من الخارج

الخطابي في منطقة تشهد على تحاذبات المصالح الصبنية الأميركية، فوز الرئيس الحالي لاي شينغ- تي، تحديداً جزيرة تايوان، يتساءل المتابع المناهض لمبدأ «الصينَّ موحدةً». وتمثلُّ هل ستكون هناك مرحلة الصدام الأكيد! سياسة الصبن تجاه تأيوان الرؤية يجيد الطرفان اللعب على حافة الهاوية، الكبرى لبكين وتعمدها إلى تفعيل ولا سيما على مسألة جزيرة تايوان، حضورها في العالم، ولا سيما في حيث يمارسان الاستفزاز المنظم مناطق النزاع القائمة، هذا ما يزيد من وإيصال الرسائل. تشكّل تايوان خاصرة الصين الرخوة، إذ تجد في انفصالها الرغبة الأميركية لكي تكون أكثر عدائية خسارة معنوبة لها أمام أعدائها في في سياساتها تجاه الصين، في رغبة منها إلى احتواء صعودها الذي يهدد الغرب الذين يقدمون كل أشكال الدعم حقيقة النفوذ الأميركي حول العالم. رغم للجزيرة. لهذا لا تتردّد الصين عن إجراء حدّة التوتر القائم بين العملاقين، ورغم مناورات عسكرية تهدّد بها الجزيرة

من يمنع الحرب بين واشنطن وبكين انطلاقًا من تايوان؟

اعتبار وزير خارجية الصين وانع لي في أمام كل حدث تتخطّى به تايبيه خطوط الصين الحمراء في تلك المنطقة. لقائه أخيراً مع نظيره الأميركي أنتوني للنكن، بأنّ العلاقة بين البلدين تسير اعتبرت تايوان أنّ المناورات العسكرية بـ«دوامة الهبوط»، يبقى السؤال لماذا لا التى أجرتها الصبن واستمرّت بومين تجرؤ القوى العظمى على خوض حروب حولّ الجزيرة «استفزازاً صارخاً للنظام مباشرة بعضها مع بعض كما جرى في العالمي». وقالت كارين كوو المتحدثة باسم رئاسة تايوان «الاستفزاز الحديث

الأحادي الجانب من الصين، لا يقوّض فقط الوضع القائم للسلام والاستقرار في مضيق تايوان، بل هو أيضاً استفزاز من قارّة آسا، صَّارِخ للَّنْظامُ ٱلعالَمِي، يثيرُ خوفًا جديًّا وإدانة من المجتمع الدولي». وتحديدا منطقة وكانت الصبن قد أجرت مناورات عسكرية «عقابية» بدأت صباح 20 الشهر الماضي حنوبها والمحبطيت (مايو/أيار)، حيث طوقت الجزيرة بسفن الهادئ والهندب، وطائرات حربية معتبرة ذلك «عقوبة» على «أعمال انفصالية»، ولا سيما بعد تستعر حرب لم تعُد

خفتة سه القوتين العظميين الصين والولايات المتحدة 66

لا يبدو أن الصدام العسكري قريب بين الصيني والروسي، أو على الأرجح يستبعد طرفا التنافس ذلك في المرحلة الحالية، حيث تفرض عقيدة «التدمير المؤكد » نفسها على طرفي النزاع، ما يسمح في المجال لدبلوماسية الانتظار والتريث أن تحتل محور التخاطب

لدت شاب مصرب

علاء بيومي

في لغة الحرب. تقوم العقيدة هذه علَّى قناعة بأنْ لا منتَّصر في حتمية الحروب بين الدول الكبرى، ولا تسيما أن نسبة استخدام الأسلحة الفتاكة باتت مرتفعة. هذا ما سيؤدي إلى إحداث دمار أكيد لن يخرج منه أي منتصر، لهذا يجنب الأطراف الحرب المباشرة. الدمار المتبادل المؤكد هو عقيدة للاستراتيجية العسكرية وسياسة الأمن القومي، حيث يـؤدى الاستخدام الكامل للأسلحة النوويّة من جانب طُرفين متعارضين أو كثر إلى الإبادة الكاملة. وفى إطار الاستراتيجية الأمدركية ني شياستها الهادفة إلى «احتواء»

الصّعود الصّيني إلى السّاحة الدولية، تستمر الخزانة الأميركية في فرض العقوبات على الشركات الصينية ف إطار المنافسة للحدّ من الاقتصادر الصينية، رغم أن البعض بات مقتنعاً بأن واشنطن تخاطر بالقبادة العالمية والنمو الاقتصادي والتقدم في مكافحة تغير المناخ، عندما تبتعد عن الصين وتفرض تعريفات جمركية مرتفعة.

توتر في الإعلام وفي الخطاب السياس

ولكن فتى الميدان جبهة هادئة تؤججها بُعض الَّاستَفزازات العسكرية في بحر الصغود الصيني وبأية وسيلة؟ الصين الجنوبي، إلا أنّ فكرة الانزلاق إلى حرب كبرى ليست جاهزة، فالأميركي

يدرك، كما الصيني، أن تكرار نموذج الحربين الأولى والثانية، لا يضعف حضورهما فقط، بل يعزّز صعود دول منافسة لهما، على رأسها الهند التي تطمح إلى عودة حضورها إلى الساحة الدولية. هناك حرب بالوكالة يديرها طرفا النزاع، رغم النفي الدائم للصين في تدخلها إلى جانب روسيا في حرب أوكرانيا. يعتمد الأميركي على إنهاك حلفاء الصين من روسيا إلى إيران في الشرق الأوسط، وصولاً إلى طرح خطأ تطويقها في حلف «كواد» لتشديد الخناق على تحرّكاتها العسكرية في منطقة المحيطين. في المقابل، تستغلُّ الصبن النزاعات العسكرية التي تتدخل

العدائية للشعوب والحضارات، في مقدمتها الدول الإسلامية من خلال دعم إسرائيل في جرائمها في غزة. نُجُدتُ عَقَّيدُةُ «التدمَّيرِ المؤكِّد» في لجم اندفاعة الطرفين إلى خوض حرب مباشرة، فتحوَّل الصراع إلى لعبة «عضّ المرابع في انتظار من سيصرخ للأصابع في انتظار من سيصرخ أولاً، لكن هل ستبقى قائمة في ظلُّ استراتيجية أميركية ترتكز على احتواء

فيها واشنطن ولو بطريقة غير مباشرة،

بهدف وضع الولايات المتحدة في قفص

تنفيذ اتفاق غزّة وإن كان احتمالاً ضعيفاً

أما وقد صار جو بايدن راغباً فعلاً في انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة، فإنما هذه فرصة لا تُعوَّض لمحاولة إنهائها بالفعل، ولكي يؤدّى الطرف الفلسطيني المقاتل ما عليه أن يؤدّيه في سبيل هذه الغاية، أي رمي الكّرة في الملعب الآخر، والموافّقة على مشروع الاتفاق المطروح بحسب شروحات الرئيس الأميركي وإضافاته التي عرضها في ظهوره التلفزيوني في الأول من يونيو/ حزيران الحالي، وقد صار الإعلان مكتوباً فى قرار دولى أقرّه مجلس الأمن ووافقت عليه جميع دوله، ليل الاثنين (باستثناء روِّسيا كالعادةً)، وهنا يكمن الفارق الكبير عن النصّ الذي وافقت عليه حماس في الخامس من مايو/ أيار الماضي ورمته تل أبيب في سلة اللهملات. بايدن مستعجل لإنهاء الحرب لأسبابه هو، ولمصلحته الانتخابية، وفق منظوره المنحاز لإسرائيل حتماً، ولتسريع إنجاز تطبيع إسرائيلي . سعودي يتباهى فيه بوصفه درّة إنجازات السياسة الخارجية لولايته الأولى، لكنّ آلمهم أن الرجل، وهو الوحيد القادر على إرغام بنيامين نتنياهو وجيشه على أمر ما، يريد بالفعل إغلاق هذا الباب الذي يرتد عليه سلباً في استعداداته لانتخاباته المُقبلة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني. أمام هذا الواقّع، جدير على حركة حماس أن تعيد التفكير بمجموعة من النقاط بمنطق سياسي يدرك جيداً موازين القوى، ويعرف أن وقف الحرب، بالإضافة إلى أنه يقلُّل من حجم الكارثة التي وقعت على الفلسطينيين وعلى قضيتهم، ربما يتيح إمكانية القيام بعمل سياسي فلسطيني داخلي هو الوحيد القادر على مواجهة كمّ الخطط التي تُطرح تحت العنوان العريض المُسمّى «اليوم التالي» للحرب، أميركياً بشكل رسميّ، وإسرائيلياً بشكل غير رسمى بما أن حكومة نتنياهو ليس لديها، حتى اليوم، ورقة مكتوبة تخبرنا كيف ترى مستقبل غزّة وعلاقتها معه وطريقة إدارته بالاحتلال المباشر أو بالوكالة، وبالتالي من قد يكون الوكيل الفلسطيني أو العربي أو الدولي؟ تقول «حماس» إنها لن توافق إلا على اتفاق يتضمّن وقفاً دائماً وشاملاً لإطلاق النار وانسحاباً إسرائيلياً كاملاً من القطاع. وتكمل الحركة في خطابها أنها لا

تثق بالوسيط الأميركي ولا بنية إسرائيل وقف الحرب. الفكرتان تبطل واحدتهما مفعول الثانية، ذلك أن أنعدام الثقة يبطل الحاجة لوجود الشروط. أما وأن الحركة تجاهر عن حقّ بأن حياة الإسرائيليين الرهائن في غزة ليست أولوية لدى نتنياهو وعصابته، فإن هذه الحقيقة سبب إضافي لكي توافّق على مشروع الاتفاق المعروض عليها، ذلك أنّ نتيناهو، برهائن أو من دونهم، يواصل حرب الإبادة، فلتتوقف الحرب لـ42 يوماً في مرحلتها الأولى وليُختبر إعلان بايدن المكتوب بأن يكون الانتقال تلقائياً بين المراحل الأولى والتأنية والثالثة في حال جرى الالتزام بموجبات المرحلة الأولى. لا شك أن القيادة السياسية للحركة تقرأ وتسمع وتتابع وتحلُّل. وبالتالي، تدرك أن بايدن يريد التخلص من هذا الصداع عشية انتخاباته الرئاسية، وأنه بات واثقاً من أن الأهداف العسكرية للحرب استُهاكت، وأن القضاء على ما تبقّى من قوة حماس يمكن أن يُستكمل سياسياً فحسب، ومواجهة ذلك تقع على مسؤولية الحركة سياسياً لا عسكرياً، هي وبقية القوى الفلسطينية. إن كان العقل السياسي لـ«حماس» يدرك هذه البديهيات، فإن اللحظة الراهنة مناسبة للموافقة على النص المطروح. فإن قبلت «حماس» بالاتفاق، ما هو أسوأ شيء قد يحدُّث إن تنصّلت منه دولة الاحتلال؟ ما هو أسوأ من استمرار الإبادة وهي مستمرّة أصلاً؟ في المقابل، هناك احتمال، مجرّد احتمال، بسريان الاتفاق وبانتهاء الحرب. مجرّد احتمال لكي تشتغل السياسة شغلها فلسطينياً بين المراحل الثلاث، فيتم الاتفاق الحقيقي على موقف وطنى واحد براغماتي ذكى سياسي مستقل. مجرّد احتمال ليتسع الموقف السياسي الرسمي العالمي المؤيد لدولة فلسطينية حقيقية على حدود الرابع من حزيران 1967. مجَّرُد احتمال لتصبح إسرائيل مرذولة عالمياً أكثر. كلها مجرِّد احتمالات نظرية ضعيفة لكن تحقّقها كلها يستحيل في خضمّ الحرب، وذلك كله يبقى أفضل من استمرار الحرب. أما وأنّ أسوأ اتفاق أفضل من أنبل حرب، فإنّ وقف الإبادة اليوم قبل الغد سيكون مكسباً كبيراً، حتى وإنْ كان مجرّد احتمال.

هك تترنّح حكومة نتنياهو؟

تواجه حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطا، داخلية وخارجية، غير مسبوقة على خلفية الحرب في غزّة، دفعت بعض المراقبين إلى توقع انهيارها قريبا. وتأتى هذه الضغوط منّ ثلاثة اتجاهات متعارضة: من المعارضة التي خرجت من الحكومة، ممثلة بالوزير في مجلس الحرب بيني غانتس وحزبه، «المعسكر الرسمي»، ومن داخل حزب الليكود نفسه، الذي يقوده تتنياهو، على خلفية معارضة بعض رموزه الاستمرار في إعفاء طلاب المدارس الدينية اليهودية (الحريديم) من الخدمة الإلزامية، ومن جانب الإدارة الأميركية التي ترغب في ذهاب حكومة نتنياهو ومجيء حكومة «يمين وسط» في إسرائيل، كمعطى انتخابي أميركي يمكن أن يُحسِّن حظوظ الرئيس بايدن في انتخابات نوفمبر/

تشرين الثاني المقبل، فهل توشك حقًا حكومة نتنياهو على السقوط؟ مع خروج الوزّيرين في كابينت الحرب، غانتس وإيزنكوت، تعود حكومة نتنياهو إلى أصلها قبل تشكيل حكومة «الطوارئ الوطنية» على أثر عملية طوفان الأقصى، بوصفها الحكومة الأكثر تطرّفا في تاريخ إسرائيل، رغم أن تطرّفها لم يكن أقل بوجود غانتس وحزبه فيها، حيث شارك هذا الأخير في جميع القرارات الخاصة بغزّة بصفته عضواً في مجلس الحرب. مع ذلك، يمثلُّ خروج غانتس، بالنسبة لبعض المراقبين، ضربة للحكومة، لأنه يحرمها من وجه «مقبول» على الساحة الدولية، حيث كان ينظر إليه باعتباره، وللمفارقة، «الصوت العاقل» فيها. لكن خروجه، وهذا الأهم، يضعف نتنياهو ويضيق هامش المناورة أمامه في وجه الأحزاب اليمينية المتطِّرّفة في حكومته، حيث بات رهينة بيد الوزيرين المتطِّرّفين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. لكن الواقع يمكن أن يقول شيئاً آخر، ذلك أن نتنياهو، الذي يتقن كل الألاعيب السياسية التي جعلت منه أطول رئيس وزراء حكماً في تاريخ إسرائيل، ومن واقع خبرته التي تتجاوز اليوم 35 عاما في الحياة الحزبية الإسرائيلية، يمكن أن يقلب المشهد تماماً، بحيث يصبح كل من بن غفير وسموتريتش، بعد خروج غانتس، هما الرهائن في يد نتنياهو، إذ لن يجرق المذكوران، على الأرجح، على مغادرة الحكومة وإسقاطها، لأن سموتريتش بعرف أنه بذلك يخرُّج كليا ليس فقط من الحكومة، بل من الكنيست أيضا، حيث تشير استطلاعات الرأى إلى أن حزبه، «الصهيونية الدينية»، لن يتجاوز العتبة الانتخابية (3,25% من الأصوات)، وهو، من ثم، لن يحصل على أي مقعد في الكنيست القادم. أما من غفير، الذي تذوّق طعم السلطة، للمرّة الأولى مع نتنياهو، فيعرف أيضا أنه وإن ربح حزبه، «العظمة اليهودية»، مقعداً أو اثنين إضافيين في أي انتخاباتٍ مبكّرة، الا أنه سيبقى خارج الحكومة، حيث تشير استطلاعات الرأى إلى خسارة معسكر

اليمين المتطرّف أغلبيّته الراهنة، وأي شخص آخر يشكل الحكّومة غير نتنياهو، لن يقبل، على الأرجح، أن يجلس على طاولة واحدة مع «thugs» من أمثال بن غفير. وبخصوص المعارضة من داخل الليكود، والتي يقودها وزير الحرب يؤاف غالانت، ضد قانون إعفاء «الحريديم» من الخدمة الإلزّامية، فالواضح أنه لا يشكّل تهديداً حقيقيّاً لنتنياهو، إذ انفراد الوزير غالانت بالتصويت ضد القانون الذي جرت المصادقة عليه في القراءة الأولى، يوم أول من أمس الاثنين، فيما التزم أعضاء معسكر اليمين جميعاً، وعددهم 63 عضو كنيست، بالتصويت مع الحكومة، جعله يبدو معزولاً في أوساط معسكره، فيما تعالت أصوات لإقالته لعدم التزامه مموقف مربه. الخلاصة، أنه قد يكون من غير المفيد بناء استراتيجية إنهاء الحرب في غرّة كليا على فرضية سقوط حكومة نتنياهو قريباً، وضرورة النظر في خياراتٍ أخرى بديلة، فهذه الحكومة المتطرفة باقية، على الأرجح، ما بقى لديها ما يكفى من . مقاعد في الكنيست.

عن طرح أسئلة شديدة الأهمية عز فيكرّسه زين في محاولة فهم أسباب معنى ما يحدُث. فلم يدّع زين البطولة، اعتقاله، إذ يرصد ظروف نشأته وبناء ولم بتحدّث بصفته بطِّلاً أو قبادباً وعيه السياسي بسبب والده الذي نحح البميث الأورويي سياسياً، وإنما هو شاب صغير في عانى أيضا تجربة الاعتقال في سنوات التاسعة عشرة من عمره جرى اعتقالةً، الدراسة خلال عهد جمال عيد الناصر. المتطرّف، إلى حدّ وبناء عليه، يوفر الكتاب قراءة ممتعة، ويتعرّض لأقصى أنواع التعذيب من كيف تحوّل الوعي السياسي والاهتمام لا تخلو من ألم، عن تجارب النشطاء نـاس لا يعرفهم ولا يحمل ضغينة ما، فی تثبیت شرعیت شخصِّية تجاه أيِّ منهم ولا يفهم سبب السياسيين خلال النصف الأول من عهد مبارك، وتوفر إدانة عميقة له فكره المتطرف كان كل شيء بالا معنى إلى حد وللنظام السياسي الذي يحكم مصر

> عهد عبد الناصر بسبب تبرّعه بقرش صاغ واحد لمساعدة بعض جيرانه مز الإخوان المسلمين الذين اعتُقلوا، ولمّا خرج من السجن بعد عدة سنوات ترك دراسته الحامعية ليعمل وينفق على خوته، وترك أي عمل عام أو سياسي اتقاء لشر النظام، ولكن نظام عبد الناصر سجنه مرّة أخرى في 1965 وهنا يكتب زين أن «النظام لا يزال يعتبر كل من عمل بالسياسة، وإنّ هجرها، خطرا عليه، ومع كل حدث كبير يقلّب في دفاترة القديمة ليتعقبهم». كانت جريمة زين الوعى، فقد نشأ في بيت فيه أب مرّ بتجرية سياسية، أب تشاهد الأخبار ويتفاعل مع بعض الأحداث،

وهنا تأتى أهمية كتاب «الضابط الذي ترتعش فتحتا أنفه حبن يغضب

أو يتوتّر» للصحافي ومنتّج الأفلام الوثائقية المصري، أحمد زيّن، وهو سيرة ذاتية كتبها زين في قالب روائي سهل وجندًات تسجل فتنها خبراتة السماسمة خيلال سنوات نشأته (من مواليد 1976) وحتى عامه الجامعي الثاني، وهو عام أعتقاله بسبب ندور نصف أحداث الكتاب تقريبا حول تحربة الاعتقال نفسها، وترصد تفاصيلها الدقيقة، منذ لحظة الإعتقال من قلب جامعة القاهرة وحتى الإفراج عن زين من أحد السجون المصرية مروراً بالاحتجاز في أمن الدولة والتحقيق في . النباية، أما النصف الثاني من الكتاب

بُعدمُ تُسجيلُها . وغياب التسجيل يُدمّر

الذاكرة الحماعية للمصريين، خصوصاً

المعنيين منهم بالشأن العام.

سجن والد زين في عام 1954 خلال أب فعل كل ما في وسعه ليمنع أطفاله من الانشغال بالعمل العام والسياسة،

ه لکنه لم پنجح. يتحدّث زين عن تشكّل وعيه من خلال قراءة أوراق الصحف المستخدّمة في لفَ «قراطيس» الطعمية (الفلافاء) وقصص الأطفال، ويتحدّث عن اهتمام أسرته، وهـو في الخـامسة، بـاغتيـالُ أنور السادات، وعن قراءة للأخبار في الإذاعة المدرسية، وانتفاضة الحجارة وسماع راديـو بـي بـي سـي فـي المنزل، وعن مسرحية مدرسية تمجد شهداء لمقاومة المصرية للاحتلال قبل أن بصبح هذا التمجيد ممنوعا وجريمة . مكن العقاب عليها. وفي النهاية، يتحدّث عن انضمامه إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في عام 1995،

في عامه الثاني (1996) ابن تسعة تعانى الأوساط الثقافية والسياسة المصرية من قلة المكتوب ومن ضعف تبادل الخبرات. جرى القضاء على جيل من الناشطين بالقتل والاعتقال

تجربة الاعتقاك وجريمة الوعب

جريمة زين كانت الوعي المبكر والنشأة فى ظروف لا يفهمها، فّالكتاب محاولة يانسة للبحث عن المعنى، فكل شيء عن والتهجير، وتم القضاء على خبراتهم الشاب الصغير المعتقل غير مفهوم. لا ىفهم سبب اعتقاله بعد أنَّ ذهب يوم فوره في انتخابات اتحاد الطلاب وبناء

وفوزه برئاسة اتحاد الطلاب وهو

على نصيحة زميل شجّعه للسؤال عن زملاء اعتقلهم «أمن الدولة» للمشاركة في مظاهرة. كانت جريمة زين أنه امتلك بغض الشجاعة وربما السذاجة لكى يذهب للسؤال عن زملائه المعتقلين. تحوّل زين إلى معتقل، وتعرّض خلال الاعتقال للتعذيب بشكل متكرّر، وحُبس في ظروف غير آدمية، ولُفقت له تهم لم

يرتكبها، وأودع في أحد السجون قبل أن يفرج عنه بعد أسابيع من الاعتقال تصف الكتاب بعض ما تعرّض له زين من تعذب بالتفصيل، وإن كان غير مفرط. يصُّف تجربه السجِّن وظروفها غير الأدمية. يصف أجاديث الجنود والضباط وهم يحققون معه ويعذبونه وتهديداتهم له بالمزيد وكيف أنهم سوف بتعقبونه للأبد. ولا بتوقف

السخِرية، وهتي سخرية أجادها ۖ زين وخفف بها آلام شبهادته القاسيا فالضباط يرفضون زيارة حسنى مبارك إسرائيل ويبرّرونها في الوقت نفسه حتى لا يشمت المعتقلون، والمعتقلون بيالغون في تفسير كل شيء وتأويله، لأنهم سجناء في مساحة صغيرة ولا

يفهمون ما بحدُثْ. ويبالغ الضباط في تعذيبه رغم صغر سنه وشعوره الذاتي بعدم الأهمية وبعدم امتلاك ما يمكن أن يمنحه لهم و بوقف كل هذه المعاناة، وتجربة الاعتقال نفسها تمر لها بدون منطق ببرر بدايتها أو نهايته.

ولهذا ىعدّ الكتاب وثيقة هامة للأسياب التالية: أولاً: لأنه وثيقة أدبية بالأساس مكتوبة بلغة سهلة وممتعة للغاية، ما يجعلها أقرب إلى الرواية السياسة، وقد يشجّع بعض الناس على قراءته وفهم نجارت المعتقلين السياسيين. ثانياً: تسجيل تجربة الاعتقال نفسها من أهم مزايا الكتاب، فهو يغوص في عالم سرّى ويحكى عنه بالتفصيل ليقدّم شبهادة مهمة عن معاناة عشرات الآلاف من المصريين، وربما مئات الآلاف، الذين

مرّوا بهذه التجربة القاسبة. ثالثاً: بمثّل الكتاب إدانة جديدة لعهد مبارك ولنظام 1952 وما اقترفه ف حق أبرياء كثيرين من اعتقال وظلم وتعذيب. تسجل خبرة الاعتقال شهادة ادانــة هـامــة لما اقترفـه عـهد مـــارك وُمؤسساته الأمنية في حقّ بعض من حاولوا التغيير. تسجيل الخيرة يحافظ عليها من أن تمحى أو تنسى

ضرورية وتسجيلا مهمًا لتحرية سياسة

کتاب بیقی قراءة

وإنسانية عميقة وإدانة قوية لعهد مبارك ولتجريم الوعب والعمل السياسى فى مصر

بمرور الرمن رابعاً: بفضح الكتاب عبثية القمع في مصر، فهو يمارس بشكل مفرط بسبب غياب المحاسبة، . وبدون مبرّر منطقي أو حقيقي. فهو يطاول أبرياء كثيرين ولا يخدم هدفاً معيناً كجمع المعلومات مثلا. فلو كانت المؤسسات الأمنية حريصة من البداية على جمع معلومات أمنية جادّة لما اعتقلت طلاباً صغاراً شاركوا في مظاهرة أو يسألون عن زملاء لهم، ومآ اذا كانت عرضتهم لكل هذا التعذيب والامتهان. خامساً: يكشف الكتاب

بالأمور العامة في بالأدنا إلى جريمة فقبل الإفراج عن زين حذره الضابط بأنه معاناته لن تنتهي. وأن لعنة عتقاله أو نشاطه العام سوف تظل تلاحقه وتلاحق أولاده وربما أحفاده للأبد. ويقول زين إن نصيحة الضباط كانت من أصدق ما قيل لها خلال فترة الاعتقال.

ينتهى الكتاب سريعا بعد الافراج عن زين من المعتقل، وتمضيته فترة في منزله يحاول الاستفشاء جسديا ومعنويا من تحربة الاعتقال، كما بتحدّث عن عودته إلى الحامعة، وحرصه، في البداية، على عدم الانخراط في الّعمل العام، وخصوصاً لمسرات والمظاهرات مرّة أخرى، حتى لا يتعرّض للاعتقال مجدّدا، ولكن الأحداث وضميره ووعيه يدفعانه مرّة أخرى للمشاركة في المظاهرات. وهو ما يحتفل به زين، في نهاية الكتاب، باعتباره انتصارا على تجربة الاعتقال نفسها.

يتركك الكتاب في حاجة لمعرفة المزيد، ماذا سيحدُث لرّين بعد التخرج من الجامعة وخلال فترة البحث عن عمل وقبل 25 يناير وبعدها؟ كيف ستُلاحقه لعنة الوعى والانشغال بالعمل العام لبقية حياته كما هدّده الضابط الذي ترتعش فتحتا أنفه حين يغضب؟ ويبقى الكتاب قراءة ضرورية وتسجيلأ مهمأ لتجربة سياسية وإنسانية عميقة وإدانة قوية لعهد مبارك ولتجريم

الوعي والعمل السياسي في مصر،

ولفُقدانَ المعنى السياسي أو ما يسمّيه زين «بالعبث».

جناية القراءات القاصرة على الموقف السياسي

مفاهيم الهوية والوطن والشعب على خلفية ضرورة كسر الجمود المخيّم على المشهد السياسي السوري. وقد ذهبت بعض كتاباً تهم مدَّاهبُّ لا تنسُّجّم مَع هدفها المعلن تحربك المياه الراكدة والدفع نحو التغيير المنشود. في حديث قصير على فيديو تحت عنوان «ما يُحدُث للمجتمعات في الحروب» إنه لا يوافق على قول ابن خلدون إن الدولة تُقوم علَّم، العصبية الدينية والقومية، وإن لدولة اليوم تقوم على العدالة الاجتماعية

وحكم القانون وتكافؤ الفرص. قُول مُتسرّع، لأن الدولة بحاجة إلى العصبية التلفزيون لترويج قيم ثقافية واجتماعية محدّدة داخلياً، وتشكيل الجيوش وأجهزة

وحمايته من العدوان والاختراق الأمنى، وفرض الضرائب على الواردات ودعد المزارعين والصناعيين مالياً، كى تكون ظروف

المجالات العلمية والتقنية والثقافية والتأثير

أسوأ ما يمكن أن تواحهه فكرة أو دعوة عدم تمسّلُ دعاتها بها أو تحاهك مقتضياتها في ممارستهم العملية، فكون القول والعمل متطابقيت يعنى الكثير

فىالتحرىةالحية ترتب على التعاطى مع الدولة السورية الحديدة باعتبارها دولة طبيعية سوء تقدير، من جهة، وتصادم مع المزاج الشعبي، من حهة ثانية

هذا الصراع على الإيرادات في اليمن



وبين قيم وأعراف غريبة ومفروضة. كانت كتابات ليبراليين سوريين وقعت في المطبّ نفسه بربطها الاهتزازات الداخلية وعدم ثبات الدولة الوطنية بدعوات القوميين والإسلاميين وتطلعاتهم إلى دولة فوق وطنية، عربية وإسلامية، على التوالي، متجاهلين الصراع الذي فحُره إسقاط كيان سياسي من خارج السياق المحلى على اجتماع عاش قرونا طويلة في ظل كيان وقيم مختَّلفة وراسخة في الوجدان الشعبي، ما جعل رفض الكيان لقد ترتّب على التعاطي مع الدولة السورية

الجديدة باعتبارها دولة طبيعية سوء تقدير، من جهة، وتصادم مع المزاج الشعبي، من جهة ثانية، وقد زاد الطين بلَّة قبأُم أنظمة قائمة على التغلّب، وتتبنى سياساتٍ أساسها القسر والتمييز، ما قاد إلى تعميقُ التباينات الداخلية وتكريس الانقسامات العرقية والإثنية. كما لعنت سناسات الغرب الاستعماري دوراً وازناً في تكريس الشك وعدم الثقة في الكيان الوليد، عندما تبني نظرة عدائية للإسلام، بدءا بعدم الاعتراف به دينا مستقلاً، اعتبره هرطقة مسيحية، واعتبر النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) رهابياً، ولم يعترف بالقرآن الكريم كتاباً سماوياً منزلاً، ودعا المسلمين إلى الاكتفاء بأداء الشعائر ورفض المحددات الاجتماعية والأخلاقية للدين الحنيف. وهذا جعل الخروج من حالة التعارض والتناقض يستدعى محليًا إعادة نظر في القراءات السائدة ووضع النقاط على الحروف، باعتبار الحاصل البوم امتداداً لهذا التحوّل، والعمل على احتواء أضراره وإدارة الاجتماع لسوري عبر البحث عن توازن يخفّف حدّة التعارضُ والتناقض، ويَفتَح الطَّريق للسير نحو الاندماج الوطني في مسيرة تراكمية مديدة، ويستدعى من الغرب تغييراً واضحاً في موقفه من الآسلام بالاعتراف به ديناً سماوياً مستقلاً، والاعتراف بخصوصيته واحترام توجهاته وخياراته الاجتماعية والأخلاقية، وأخذها بعين الاعتبار في التعامل والعلاقات البينية، فالاعترافّ بالهوية والخصوصية الاسلامية نقطة الفكرة حاجز الشك اللعين.

جوهرية في خرق جدار العداوة والكراهية،

والإقليمية أعلنت التزامها بقرارات بنك

مركزي عدن التى طالت البنوك والمصارف

فى صنعاء، كشركة مونى غرام العالمية

وبتك الراجحي السعودي، فإن السيطرة على

القطاع المصرفي والنقدي في اليمن وتوحيد

العملة يتطلبان وقتا طويلا، وقبلها سيطرة

اقتصادية على الموارد والإيرادات، تعزره

سلطة سياسية موحّدة، وقبلها تسوية

ساسية بن المتصارعين تنهى الحرب،

إضافة الى تثبيت حالة الانقسام الاقتصادى

وطنيا، لضمان موارد متجدّدة، تدعم

خزينتها. وإلى جانب تقييد نشاط البنوك

والمصارف، فَإِنَّهَا اعتمدت على تحميد ودائع

المواطنين وتجميد الفوائد، لتضمن أستقرار

لطُبعة القديمة من العملة. ومن جهة ثانية،

تكريس شبرعية الطبعة القديمة ومنع تداول

لطبعة الجديدة ومصادرتها، أي تثبيتها

الطبعة القديمة باعتبارها العملية القانونية

الوحيدة، وبالتالى، التحكّم بسعر صرفها

مقابل الطبعة الجديدة. ومن جهة ثالثة،

الاعتماد على فارق السعر بين الطبعتين

من العملة في التحويلات الداخلية التي

تدرّ عليها ملّيارات الدولارات. رافق هذاً

الانقسام المالي والنقدي ضمان موارد من

لحوالات الخارجية إلى مناطقها، وأيضا

ضمان دعم مالى من شبكات حلفائها

بوصفها سلطة لمصادرة أموال معارضيها،

سواء كانوا جماعات أو أفراداً، أو شركات،

والإخلال بسياستها الحمائية لضبط سعر

العملة، فإلى جانب أنها ستفقد هيمنتهاً

السياسية بوصفها سلطة أمر واقع تسيطر

على العاصمة، وتحول البنوك في المناطق

لخاضعة لها إلى فروع ملحقه بالمناطق

المحرّرة. وبالتالي، تحويل الجماعة إلى

خلال الخيار العسكري، فإنها ستفقد موارد

ضخمة. وأيضًا التأثير على استقرار الطبعة

القديمية من العملة، وذلك بدفع المواطنين إلى

سحب ودائعهم من البنوك المحظورة، وأيضًا

دفع البنوك إما الى وقف نشاطها في صنعاء،

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th

سلطة تابعة، وهو ما فشل فيه خصومها ه

ى الإقليم، إلى حانب استخدام موقعها

واتحاد المؤسّسات الاقتصادية.

وجسر الفجوة وامتصاص الشعور بالاحتقار والغبن والإجماف، وما يترتب على ذلك من ردود فعل وممارسات عنيفة وغير عنيفة. في مقالته «وثيقة المناطق الثلاث.. مُناهضة المِثْلَيَّة السياسية» (موقع تلفزيون سوريا: 2024/6/7) طرح مضر رياض الدبس رؤية ناضجة بشأن العمل بين القوى السياسية خدمة للوطنية السورية، تستبدل قاعدة «اعمل معنى» يقاعدة «اعمل مثلي» السائدة. وهى نقطة في غاية الأهمية والصعوبة في أَنْ. لأَنْها بِحَاجَّةٍ إِلَى قدراتِ عَلَى ضَبِطُ الْنَفْسُ والتحكم بالمشاعر والسيطرة عليها والتخلى عن الأنانيات الشخصية والحزيية، كماً تحتاج إلى وعي سياسي عالّ، وإلّى شفافية كاملة لتكريس الثقة داخل كياً نها السياسي

ويين هذا الكيان والكيانات السياسية الأخرى وبين كيانها وقوى المجتمع السوري. يحتاج تحقيق قاعدة «اعمل معى» رُوحيةً جديدةً في العمل والتفاعل الفردي والجماعي، تستبعد التكتالات المغلقة والعصبيات الضيقة، كما يحتاج إلى نزوع عة عقلاني شامل يربط بين الملفّات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ربطا حدلتا، والبطناعية والطنعادية ربيط بدني، أو عبر هجمة منطقية شاملة، وفق عبارة المفكر الأميركي المستقبلي، ألفين توفلر، يحدّد أحجامها وعلاقاتها ومآلاتها، بحيث يكون انسجام الرؤية وامتداداتها واقعا لا تَشُونَه التناقضات والتعارضات. يستدعى هذا التنظير الدقيق من أصحابه تأكيدة عمليا والقيام بدور عملي في ترويجه، وإلا فقد معناه ومبتغاه، وذلك بتجسيده في ممارستهم العملية عبر الابتعاد عن الحرازات والسجالات الحادة مع أصحاب المواقف المخالفة، كما حصل مع أصحاب «وثيقة المبادئ الخمسة»، لأن أسوأ ما يمكن أن تواجهه فكرة أو دعوة عدم تمسُّك دعاتها بها أو تجاهل مقتضياتها في ممارستهم العملية، فكون القول والعمل متطابقين يعني الكثير في التجربة الحية، ولأن تحسيده من أصحابه سيسهل على الأخرين الاقتناع بصدقيّتهم والانخراط معهم في عمل مباشر، من جهة، وترويجه وترويج صِحابه خلال تفاعلهم مع الأوساط القريبة منهم على أساسه، من جهة ثانية، ما يعنى اجتياز

أو نقل أرصدتها إلى الخارج، ومن ثم إرباك

النشاط الاقتصادي والمالي والتجاري في

مناطق الجماعة، ولمواجهة الحرب الماليا

والنقدية التي تطاولها، حظر البنك المركزي

الخاضع للجماعة، نشاط عدد من البنوك

التي تقع مراكزها الرئيسية في عدن، وكذلك

سحت الطبعة القديمة من العملة وذلك

بوضع الية لشرائها من المواطنين في مناطق المجلس الرئاسي، واستبدالها بالطبعة

الحديدة، إذ وضعت الحماعة مراكز استبدال

في نقاط جمارك داخلية، إلى جانب شراء

العملات الأجنبية وتثبيت سعر الصرف، إلا

أن هذه الإجراءات لا تضمن استقرار الوضع

الاقتصادي للجماعة على المدى البعيد، بما

في ذلك حلِّ الإشكالات المتأتِّمة من قرار بنك

مركزي عدن، إذ إن تصنيفها منظمة إرهابية

يجعلْها خاضُعةُ للعقوبات الاقتصادية، فلن

تستطيع إجبار المؤسسات المالية الدولية

التعامل مع البنوك في المناطق الخاضعة

لها، ما يجعلها تواجه عزلة اقتصادية،

كما أن الاعتماد على سياسة تدوير الطبعة

القديمة من العملة لمواحهة قرار إلغائها،

وذلك يسحيها من مناطق المجلس الرئاسي

وتعويض المواطنين بالطبعة الجديدة،

وإن بفارق السعر التقليدي سن الطبعتين،

لا بمثل حلا لتثبيت الطبعة القديمة من

العملة، وإدامة تداولها، كما أن الفساد في

سلطة الجماعة، بما في ذلك ضلوع قياداتها

في المضاربة في العمالات الأجنبية يجعلها

غير قادرة على ضبط سعر العملة، بما

تضاف إلى أزماتها، ومع أنها لجأت كالعادة

لاستراتيجية الإرهاب للضغط على الأمم

المتحدة والقوى الدولية، وذلك باعتقال أكثر

من 60 موظفا يمنيا يعملون في منظمّات

دولية وأممية، فإن خيارتها الاقتصادية

تبدو محدودة في الوقت الحالي، ومن ثم وفي

حال فشلت في إدارة تفاهمات مع خصومها،

لوقف العقوبات التي طاولت البنوك

والمصارف في مناطقها، فإن الخيار المتبقّى

أمامها يبقى الخيار العسكري، وإن كانت له

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

أيضا مخاطره وتحدّياته.

سورياً: 2024/5/15) حقائق تحكم، وفق

قراءته، واقعنا السوري. قال: «وأولى هذه

الحقائق أننا الدوم نستحضر وقائع تاريخ

طويل من الكراهية المعلنة أو المسكوت

عنها، كراهية تضرب جذورها عميقاً في

بنية ثقافتنا وهوياتنا، لم نُخرجها - أقصد

الكراهية - إلى مساحة الضوء لنواجهها

كما ينبغي، ولم نؤسّس لأى بيئة تمنّع

عنها أسباب الحياة لتموت لعل ثاني هذه

الحقائق، أننا لم نكن يوماً شعباً وأحداً،

فهذه الجغرافية التي رسمتها مصالح

أطراف خَارِجِيةَ مستعَّمِرة، لـم تُرسم بِنـاءً

على حقائق تاريخية وديموغرافية، كأولوية لتأسيس الدولة، بل رُسمت وفق مصالح

من رسموها، وهكذا وجد سكان هذا الحيّر

الجغرافي أنفسهم في «دولة»، تحاول أن

تتلمس ملامحها وسلط تناقضات عميقة

فيها، تناقضات تضرب عميقاً في بنيتها،

وتحتاج للخروج منها لثقافة مغابرة

ومنفتحة، دولة قادرة على صياغة علاقات

حديدة بين أفرادها، تحترم تبايناتهم،

وتحقق مصالحهم، وتحفظ كرامتهم

وحريتهم». قول فيه من الواقعية الكثير،

ولكنه يعاني، في جانب منه، ضعفا قاتلا

على خلفية تركيزه على الجغرافيا وتجاهله

التاريخ وفحواه وطبيعة النقلة التي

أحدثها الرسم الاستعماري لحدود الدولة

والزلزال الذي أحدثه في الآجتماع السوري

بفرض محتوى للانتماء والهوية والمواطنة

. الوطن/ الحغرافية، تتعارض وتتناقض مع

ماً كان عليه هذا الاجتماع في ظل محتوىً أخر للانتماء والهوية والمواطنة: الإسلام/

الإيمان؛ وتحوّل التعارض والتناقض بين

المحتويين إلى صراع سياسى جذرُه قيمى

ووجداني، من جهة، وإلى بروز التباينات

العرقية والانقسامات الاثنية بين المواطنين

على خُلفية نشوء تعارض في المصالح داخل

حدود الدولة الوليدة، من جُهة ثانية، ما جعل

فرصة استقرار هذه الدولة عرضة لاهتزازات

قوية، فالقطيعة التي أحدثها الاستعمارً

بين الماضى والحاضر عبر تقسيمه المنطقة

جغرافيا وسياسيا جعلت سورية مولودا

. هجينا، لا هو ابن المجال السياسيّ الإسلامي القديم، ولا هو ابن المجالِ السياسي الغربي

الحدّيثُ، ما جعلُها مختلَّة التَّوازنُّ ومشتُّتةً

المتدخَّلين لادارة العملية الاقتصادية، مقابل

توقّف توريد النفط والغاز إلى الخارج، ومن

ثم فقدانه سيولة نقدية من العملة الأحنيية،

تغطّي النفقات التشغيلية لمؤسّسات الدولة،

كما أن انقسام سلطة المحلس الرئاسي بين

قوى متعدّدة عطّل إمكانية سيطرته على

الإيرادات وتوريدها إلى خزينته، إضافة

إلى فشله في تثبيت سعر الطبعة الحديدة

عادت كتابات كتّاب سوريين إلى مراجعة إنتاجهم مواتية، ويُحققوا للدولة ما تصبو إليه من ترسّخ كيانها وحمايته عبر تفوقها وُتقدمها على أقرانها في التنافس في كل نشره على صفحته في «فيسبوك» يوم 11 الشهر الماضي (مايو/ أيار) قال أحمد الرمح

> الدينية أو القومية أو لكلتيهمًا، من أجل الاستقرار والاستمرار؛ فالعصبية ضرورية لقيام الدولة، مع الإقرار بتغير مرتكزها من الأسرة إلى العشيرة فالقييلة فالشعد فالأمة. فالدولة من دون عصبية تغدو هشّة وقابلة للتفكُّك والاندثار، وهذا ما نشهده فًى الدول التي تُفتقر إلى التوافق الوطني علَّى الانْتماء وْعلى الهُويْـة السَّياسَـيةُ. ومـَّا للاحظه من قيام الدول بتطوير هياكلها وتحسين أدائها الوظيفي وتمتين علاقتها بمواطنيها ليس أكثر من محاولة لتعزيز العصبية التي ارتكزت عليها، دينية كانت م قومية، عند قيامها، كونها عرضة للتأكل والضعف مع طول الوقت وتغيّر الظروف والمفاهيم والإمكانات، عبر ربطها بتحقيق مصالح وفوائد للمواطنين فى دولة الرعاية الاجتماعية ومنح المواطنين الحَرِّيات من حقّ ختيار القيادة إلى تشكيل كيانات سياسية حزاب ونقابات، لتكون أداتهم في الضغط على الحكومة التي فوّضتها الدوليّة بالقيام نيابة عنها بإدارة البلد، عندما تتجاوز صلاحياتها أو تتعدّى على حقوق المواطنين ومصالحهم، فالدولة اليوم لا تُخْتَلُفُ عَرْ الدولة في زمن ابن خلدون في حاجتها للعصبية، الدينية أو القومية، وهذا ما نلمسه في سعى الدول إلى تعزيز سردياتها، وذلك بتأسيس الصحف والإذاعات وقنوات

أصدر البنك المركزي اليمني في عدن (الخاضع لسلطة المجلس الرئاسي)، في 30 الشهر الماضى (مايو/ أيار) قرار تجميد شاط ستة من البنوك والمصارف العاملة ف العاصمة صنعاء، تبعه قرار سحب التداولّ بالطبعة القديمة من العملة المحلية الصادرة قبل 2016، أي المتداولة في مناطق سيطرة جماعة الحوثَى. كما وجّه بتوقيف الحوالات لخارجية إلى مناطق الجماعة. في المقابل، حظر البنك المركزي لصنعاء التابع للحماعة التعاملُ مع عدةُ بتُـوك في مناطَّقُ المُجلس الرئاسي، ما يعني أن حرب البنوك انتقلت إلى مرحلة حديدة من التصعيد، وأكثر خطورة إذ قد تشلُّ تُعاتها الكارثية القطاع المصرفي والمالي، بما في ذلك مضاعفة انهيّار العمل لمحلية، كما أنه لا يمكن التكهّن بأبعادها ولا بنتائجها، بحيث قد تدفع المتصارعين الى جولات قادمة من التصعيد التي تعني تُقوَّيضُ الاقتصادي اليمني. يأتي الصراع بين البنكين المركزيين في

سياق الصراع على الإيرادات، تدفعه الأزم لاقتصادية التي يعانى منها طرفا الصراع، وذلك نتيجة شتّح الموارّد واستمرار الوضع لاقتصادي، بما في ذلك تدهور العملة المحلية، ومن ثم محاولة للسنطرة على الوضع الاقتصادي، وتثبيت وضع سياسم تفاوضي جديد، وإن بوسائل اقتصادية، على الأقّل تغيير مراكز القوى في المعادلة المصرفية والمالية. وفي هذا السياق، يهدف البنك المركزي فى عدنّ إلى تثبيت سيادته على البنوك والمصارف في اليمن، بفرض ثبرعيته على المصارف في المناطق الخاضعا لجماعة الحوثي، وأيضياً توحيد العملة، إلى جانب أهداف آنية، وذلك بخفض سبعر العملة المحلية في المناطق المحرّرة، وأيضاً ضرب قتصاد جمَّاعة الحوثي وتجفيفَ مواردهاً، إضافة الى رفع الغطاء القانونى عن الطبعا القديمية من العملية، بتقييد تداولُها اليومي تمهيدا ربما إلى إلغائها، إلى جانب، وهوّ الأهم، المراهنـة علـى أن تـؤدى هـذه القرارات إلى تحسين المركز التفاوضي تسلطة المحلس الرئاسي مع الحماعة، سُواء في الملف

العرببيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

يتأسّس اقتصاد جماعةالحوثي على الحياية، مقابل سطرتها على الإيرادات والموارد، وإدارة القطاع المصرفت والمالت والنقدري في المناطق الخاضعة لها بشكك حمائت

موقف القوى الدولية المناوئ للُجماعة بُعد مضاعفة هجماتها في البحر الأحمر، إضافة

معركتها ضد خصومها.

إِلَّے، تهربُ العمالاتُ الأجنبية إِلَى الخارجُ،

من العملة مقَّاسل الدولار. وذلك جرّاء انقسام السلطة، وفسادها، والإعتماد على الودائع التي توجُّه سعر العملة، كما أن فشله في وضتع آلية موحّدة تضبط عمل المصارف وتوحد سعر صرف العملة يشل قدرته للقيام تأصّلاحات أقتصادية شاملة وجذرية. ومن ثُم فإن قرار نقل البِنوك والمصارف العاملة في صنعاء وحظر التعامل بالطبعة القديمة مز العملة قد لا يؤدي في ظل المشكلات البنيوية التى يواجها البنك المركزي الى توحيد لقطَّاعَ المصرفي والنقدي، كُما أن نتائج القرارات تخضع للإجراءات التى ستُتخذها البنوك في صنعاء، والخطوات التي ستلجأ ـها أنضاً الجماعة، كما أن سحبّ الطبعة القديمة من التداول قد لا يؤدّي إلى تحسين قيمة الطبعة الجديدة من العملة أو توحيد العملة الوطنية مستقيلا، إذ إن دفع المواطنين إلى استبدالها بالنقد الأجنبي قد يودّي إلى نُقَص السيولة في اليمن كلة، ومن ثمّ قد بدفع بانهبار العملة المجلية، سنواء الطبعة الجديدة أو القديمة، كما أن تجذَّر الشبكات الاقتصادية التي تتاجر بالعملات الأجنبية، وكونها عبرة لمعسكرات الحرب، قد تقيد قدرته على ضبط سوق النقد الأجنبي. ومن جهة ثانية، قد يدفع إرباك القطاع المصرفي

■ المكتب الرئيس*ت، لندن*

Tel: 0044204580100

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ـ

مكتب الدوحة

مناطق حمًّاعَّة أنصار الله (الحوَّثيين)، كور هذه الحماعة منظّمة مصنفة إرهابية، إلح إلى عدم امتلاكها موارد استراتيجية، كالنفط والغاز، ومن ثم ممارسة ضُغط اقتصادى عليها، فضلا عن إعلان الحكومة قراراتً مصاحبة تشكل إسنادأ سياسيأ واقتصادي للبنك، كنقل أرصدة بعض المؤسّسات العاملة فى صنعاء، كشركة طيران اليمنية، وشركات الشفريات، وشيركات الاتصالات، فيما تعتمد جماعة الحوثي على وسائل بديلة لإدارة تُحدّد فاعلية الطرف الأقوى وقدرته علج

ثم دفعها إلى حظر التعامل مع البنوك في

لاقتصادي أو السياسي. ويتكئ البنك المركزي في عدن على عوامل قوة من امتلاك شرعية لتّخاطب مع البنوك والمصارف الدولية، ومن

إذ يعتمد البنك المركزي في عدن على ودائع

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

امدر الفني **اميل منعم ا** السياسة **حمانة فرحات ا**

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

إدارة حربه، وفي هذه الحالة حربه النقديا والمالية، عوامل عديدة، منها نوع الاقتصاد المحلى، وأيضا السلطة التي تدعمه، ومن ثم قدرة المُصّارف المركزية، كالبنّنك المركزيّ، علم إدارة الموارد والإيرادات، بيد أن احتلالات الوضع الاقتصادي في المناطق المحرّرة كرّسه اقتَصاَّداً تابعاً، ومن تُم عرضُه لاهتزازات،

بما في ذلك رؤوس الأموال، ومن ثم ضرب الاقتصاد الوطني. ومن جهة ثالثة، وعلى الرغم من تعهّد البنك بضمان حماية ودائع المودعين في مناطق الجماعة، فإن آليةً التعويض والسقف الزمني للعملية، وبأي عملة سينتم تعويضهم، تقرض عليه أعياء جديدة. ومن جهة رابعة، تتوقف فاعلية قرارات البنك على جدّية السعودية والإمارات بدعم المجلس الرئاسي لمواجهة الجماعة، سياسيا واقتصاديا أيضاً. إضافة، وهو الأهم، إلى الدعم الدولي لأي إجراء اقتصادي حقيقي ضد الجماعة، أي حصول البنك على ضوء أخضر. ومع أن بعض المصارف الدولية

في ذلك ضمان سيولة من النقد الأجنبي، من وضع يدها على أموال الجماعة البهائية فضلا عن تثبيت صرف العملة المحلبة قبل سنوات، إلى السيطرة على أموال كما أن إدارة حرب طويلة مع البنك المركزي خصومها السياسيين والتجار. ومن ثم، فإن لعدن الذي هدُد بِإجراءات عقَّابِية قادمة قدّ فرارات البنك المركزي لعدن تعنى استهداف تسبب أزمة اقتصادية إضافية للحماعة، مركزها السياسي، وأيضاً ضرب اقتصادها

يتعاطون المخدرات مع أقرانهم من دون شرائها ويوضح أنه في السابق، وخُلال حكومة عمرار خَانَ المُقَالَة، أحريت بعض الإصلاحات في أقسام الشرطة والأمن، وكانت عناصرها والإدارات في الجامعات مرغمة على اتخاذ إجراءات بشأن تفشى المخدرات، وكان الطلاب المدمنون على المخدرات يتعاطونها في الغرف والأماكن البعيدة عن أنظار الناس. لكن قي الوقت الحالي، عادت الأمور إلى سابق عهدها وسط غياب الرقابة وانعدام الخوف من الشرطة وعناصر الأمن والادارات. وأصبحت المخدرات موجودة في كل مكان وفي متناول الجميع. ويتهم مسعودً

حتى إن بعض الأساتذة يتعاطون المخدرات.

أصحاب السلطة، لا يساهم فقط في إفشال الجهود

الرامية إلى التصدى لظاهرة تقشى المخدرات

داخل الجامعات، بل يشجع المزيد من الطلاب على

تعاطى المخدرات، وذلك لأسباب عدة: أولاً، لأن

المخدرات موجودة في كل مكان والعثور عليها

سهل، كما أنها رخيصة ما يسهل على الطلاب

شراءها. وعندما تجلس الطّلاب في المجالس،

ضيف أن التعامل مع الأمر، خصوصاً

الحراس والشرطة بتأمين المخدرات، موضحاً أنها أصبحت تجارة رابحة لرجال الأمن والحراسة. من جهته، يقول الطالب في الحامعة عرفان خان، لـ «العربي الجديد»، إن أسباب تفشى

الطلاب لا يمكنهم دفع الرسوم الجامعية وغيرها من الأساسيات، وتصبح المخدرات خياراً يهدئهم ولو نسبياً، ووسيلة للهرب من الضغوط اليومية.

بِالْمُوافَقَة على دواء «دُونَانيماب» لعلاج مرض ألزهايمر، والذي أنتجته مجموعة «إلاي ليلَّي»، ما يمهد للسماح باستخدامة. وهم أجمعوا على أن الدواء أثبت فعاليته لدى مرضى لا يزالون في مرحلة مبكرة من المرض ويؤخَّذ «دونانيماب» عبر الوريد، ويعمل على إتلاف صفائح تشكُّلها بروتينات «أميلويد» في دماغ المرضى. وبيّنت تجربة سريرية أن «دونانيماب» يُبطّئ تطوّر الْمُرْضُ، لكنَّه قد يتسبّب في نزيف دماغي لدى بعض المرضي.

أوصى خبراء أميركيون، استعانت بهم الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف دى إيه)،

أميركا: دواء فعّاك لمرض ألزهايمر

جامعة كاليفورنيا: انتهاء إضراب غزة

استأنف آلاف الموظفين الأكاديميين في جامعة كاليفور نيا الأميركية عملهم، أمس الاثنس، تنفيذا لأمر قضائي أعقب فترة من إضرابهم عن العمل بسبب معارضتهم أسلوب تعامل الإدارة مع الاحتجاجات الرافضة للحرب على غزة والداعمة للفلسطينيين. ورغم عودة الأكاديميين إلى العمل تعهدت نقابتهم بمزيد من الاحتجاجات. وأصدرت وصفوه بأنه «ممارسات غير عادلة لإدارة الجامعة

المغرب: دعوات للتحقيق بانتجار طالية

والتعليم الأولى والرياضة لكشف الأسباب التي كانت وراء الحادث.

طالبت هيئات حقوقية، أول من أمس، بالتحقيق في حادث انتحار طالبة أقدمت على رمى نفسها

من أعلى جرف بشاطئ مدينة أسفى (وسط غرب المغرب)، بعدما تم ضبطها في حالة غشّ في أول

أيام امتحانات البكالوريا (الثانويّة العامة). ودعا رئيس «الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوقً

الْإِنسَان بالمغرب ﴿ (غير حكومية) عبدِ الرحيم حنامي إلى فتح تحقيق دقيق بخصوص انتحار

الطالبة التي تبلغ من العمر 17 عاماً، من قبل النيابة العامة ومن قبل وزارة التربية الوطنية

يوم الجمعة الماضي، أمراً مؤقتاً بمنع الإضراب، بناءً على طلب الجامعة التي أكدت أن الإضراب لا يتعلق العمل، وينتهك شرط عدم الإضراب في عقد النقابة. وكان عدد من الباحثين الأكاديميين أضربوا عن العمل في 20 مايو/أيار الماضي اعتراضاً على ما

ضد التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين». وشارك الأكاديميين الذين اعتُقلوا أو أُخضعوا لإجراءات في الإضراب باحثون أكاديميون ومساعدون في هيئَةُ التدريس وخريجون وعلماء ما بعد شهادةً الدكتوراه، وتضامن مع المضربين زملاء لهم في جامعة كاليفورنيا بديفيس وجامعة كاليفورنيا بسانتا كروز. وطالب المشاركون في الإضراب بالعفو عن طلاب الدراسات العليا وغيرهم من

للحرب الإسرائيلية على عزة، والتي وصفها قادة نقابات الأكاديميين بأنها «كانت سلمّية، باستثناء الفترة التي سُمح فيها بإثارة متظاهرين معارضين



باكستان: مخدرات في المدارس والجامعات

سلام آباد ـ صبغة الله صابر

🥌 تشهد المدارس والجامعات انتشارأ للمخدرات بين الأطفال والشباب، الذين يسهل عليهم الحصول عليها وتعاطيها. وليست قضية تفشي المخدرات داخل المدارس والجامعات أمراً حديداً، وقد أثدت من طرف السياسيين والإعلاميين والناشطين في المجتمع المدني، واتخذت الحكومة بعض لخّطوات وتوعدت الضالعين في القضية ومروجي المخدرات داخل المدارس والجامعات. إلا أن الخطوَّات كانت أنية، وليست مبنية على خطة ممنهجة لاستئصال أزمة تفشي المخدرات في المراكز التعليمية، خصوصاً الجامعات.

في هذا السياق، يقول الناشط الباكستاني عابد مسّعود، وهو من سكان مدينة بشاور شمالٌ غرب باكستان، لـ«العربي الجديد»: «عندما تمشي إِلَى جامعة بشاور العريقة والكبيرة في إقليمً خيبربختونخوا شمال غربي البلاد، ستشم بعد صلاة المغرب رائحة الحشيش تفوح من كل مكان بسبب كثرة المدخنين، وستجد مجموعات من لطلاب يجلسون تحت الأشجار وفي ساحات الجامعات وباحاتها ويدخنون الحشيش وهم مجمومات وعلى مرأى من الجميع، أي أساتذة وإداريين. لكن مع الأسف الإدارة لا تبالى بالقضية،

يضيف: «الكثير من الطلاب بدؤوا يتعاطون المخدرات أبام الامتحانات»، لافتاً إلى أن صعوبة الامتحانات قد تجعل الكثير من الطلاب يلجؤون إلى تعاطى المخدرات. والأمر لا ينسحب على الجامعات ققط، بل أيضاً على المدارس خصوصاً الثانويات، حيث تتفشى المخدرات بسرعة كبيرة. ويقول خان إن المدارس الباكستانية، ولا سيما الثانويات، تشهد إقبال الطلاب علي تعاطب المخدرات، وهو أمر مخيف. وريما لا يعرف هؤلا أن تعاطى المخدرات قد يقودهم إلى ارتكاب حراتم ولعلٌ ما أثير على وسائل التواصل الاجتماعي من تأثير المخدرات على الطلاب والطالبات، دفي برلَّان إقليم السّند المحلّي في جنّوب باكستان، إلى إصدار قرارٍ في الـ 27 من شهر مايو/ أيار الماضي، مطالباً الحكومة بسن قوانين صارمة تحد من تعاطى المخدرات داخل الجامعات الباكستانية. وبعدُّ نقاش طويل، قرر البرلمان أ

المخدرات ليست محصورة بتعامل السلطات

والإدارة فحسب، بل ثمة أسباب أخرى منها

ضغوط الحياة الكثيرة التي يواجهها الطلاب في

الجامعات، والأزمات المعيشية، إذ إن الكثير من

يطلب من الحكومة العمل من أجل سن قوانين

جديدة وصارمة للحد من تفشى المخدرات داخل الجامعات والمدارس. وقالت وزيرة الصحة في ولاية السند، عذرا فضل بشوشو، في كلمة لها أمام البركان في الـ 27 من شبهر مايو/ أيّار الماضي، إن البركان المراكز التعليمية تشهد انتشاراً كبيراً للمخدرات، وهناك حاجة ملحة إلى التصدي لها، موضحة أن الطلاب ويسبب ضغوط الامتحانات، بلجؤون إلى تعاطى المخدرات كما أن الحصول عليها سهل للغاية. وعادة ما يطلبون المخدرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويوصلونها إليهم بسهولة، وهي رخيصة أيضاً وفي متناول الجميع.

من الآباء أيضاً مدمنو مخدرات.

آباء مدمنون

ذكرت وزيرة الصحة في ولاية السند ، عذرا فضك

شوشو، أنه في ظل انتشار تعاطي المخدرات،

هناك تدهور كسر في المستوى التعليمي

والدراسي للطلاب. كذلك، ارتفعت وتبرة الحرائم

في المراكز التعليمية، خصوصا الجامعات،

موضحة أنَّ ثمة مشكلة أخراب، وهاي أن الكثير

العالية، ومن دون أي إجراءات وقائية

وتوفير مظلات أو مصادر للمياه

وتوقير مطارات أو مصادر للمياه الباردة أو تخصيص فترات راحة كافية. ويشير إلى أن «قانون العمل لا يفرض تطبيق شروط صارمة في شأن ظروف ممارسة المهن الشاقة، وهو ما تستغله

الشركات ضد العمال الفقراء الذين

لا يملكون خيارات أخرى للعمل، ما

يدفعهم إلى قبول الظروف المجحفة

وغير الإنسانية، بينما يتمتع آخرون براحة في مكاتب مكيّفة». يضيف:

. «نحتاج إلى إصلاح جذري لقانون العمل من أجل توفير حماية أفضل للعمال

عموماً وأولئك الذين يمارسون مهناً شاقة خصوصاً. يجب أن تفرض شروط صارمة في شأن ساعات العمل، والراحة، وتوفير البنية التحتية الملائمة مثل

مظلات ومياه باردة، كما يجب معالحة

قضية البطالة، وتوفير فرص عمل بديلة

تمنع استغلال العمال الضعفاء لضمان

عدالة وكرامة جميع العاملين بغض

النظر عن نوع العمل الذي ينفذونه».

مُزة ـ أمجد باغي

منذ وقت قرىب كانت محافظة رفح تصنف كمنطقة آمنة للمهجرين، قبل أن يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى تدمير نصفها وتقطيع أوصالها منذ بدء عمليته العسكرية، مفاقعاً مأساة الغزيين

الاحتلاك یٰید نصف المحافظة التي كانت «قننق»

وقد عمد إلى تدمير منازل أهالي المدينة والمواقع الأساسية فيها ومعبر رفح، وهو المنفذ الوحيد للغزيين كما أدت العملية العسكرية إلى تدمير البنى التحتية والمنازل بنسبة 50%، وغيّر الاحتلال معالم الكُثير من المناطق التي كانت الأكثر اكتظاٰظاً وقُّت الْعدوان. تتعرُّض محافظةٌ رفح للتدمير منذ السابع من مايو/ أيار المضائع لمساعدة الناس وإطعام الموجودين الْمَاضَى. وبُحْسب الرصْد الأُولِي لَلدَفَّاعْ في المنطقة بعد خروج هيئات المساعدة المدنى الذي يوجد بعض أفراد طواقمة الإنسانية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين على أطرافَ المناطق من أجل عمليات الفُلسطَينيين (أونسروا) عن الخدمة فـ الانقاذ والإغاثة، في ظلَّ الْتَأْكِيدِ عَلَى المنطقة، ليصدموا بحجم الدمار في مناطؤ في مقدمة حي تل السلطان. ولم يتقدموا كثيراً في ظل توغل قوات الاحتلال من وجُود مدنيين في المناطق الغربية لمدينة رفح لعدم وجود ملاجئ كافية للنازحين، فقد جرى تدمير أهم مراكز المدينة والبلدات مناطق قريبة من المنطقة التي كانت حتى الـ20 من الشهر الماضي ضمن المناطق الآمنة. على مدى شهر واحد. تضم محافظة رفح على مساحة قرآبة 55 كيلومتراً مربّعاً يوضح مهنا أن الاحتلال خلال الأسبوع مدينة رفح ومخيم رفح، الذي تمدد علم، الحالي قصف بشكل عشوائي المنطقا مدار سنوات ما بعد آلنكية الفلسطينياً الغربية لمدينة رفح، ودمر العديد من المنازل حتى أصبح مخيماً كبيراً له فروع مثل فيها. ونتيجة تدمير عدد من الشوارع، لم يتمكنوا من الوصول إلى عدد من المتاجر مخيم الشأبورة ومخيم يبنا والمخيم الكبير، بالإضافة إلى قرى وبلدات تقع في المنطقة الشَرقية من مدينة رفح والجانب الشمالي الغربي من المدينة.

وحى البرازيل وحى السلام، شىرق مد

الإسرائيلي السيطرة على محور فيلادلفيا

بالكامل. عدد من الموجودين في غرب شمال

مدينة رفح على حدود الحثى السعودي

ومنطقة تل السلطان، يؤكدون وجود غزيين

فى خيام بسبب امتلاء مناطق عدىدة

في غرب مدينة خانيونس ودير البلح

بالله حرين، علماً أنهم يدركون مدى خطورة

وجودهم هناك. إلا أن عدم وجود ملاجئ

بعرضهم للإرهاق الشديد، وخصوصاً أنّ

بينهم أشُخاصُ ذُوو إعاقَة وكبار في السن.

يوجد محمد مهنا ووالده ووالدته المسنان

وزوجته في المنطقة الغربية لمدينة رفح،

ويشير إلى أنهم عاجزون عن التحرك. لكن

قبل ثلاثة أيام توجهوا لإحضار كمية من

والمخارن التي يرافقهم أصحابها لإحضار الطعام. كما دُمُّر الاحتلال متاجر لعدد من النازحين من مخيم يبنا القريب على وبحسب المعلومات الميدانية لطواقم الدفاء الحدود المصرية. وبذلك، يُعيشونُ الخطر المدنى، فإن مناطق بلدة الشوكة الجديدة والجوع وسط تدمير مستمر للمحافظة. رفح، ومخيم يبنا وجنوب حي الشابورة، خرجنا في مدينة رفح، وجدنا أن الدمار يرداد بشكلِ كبير. كان الاحتلال موجود والمخيم الغربي في حي تـلّ السلطان، وحي التنور، وحّي المشروّع، ومنطقة تبة مع اَلياته العُسكرية في منطقة تل زعرب، زارع، والحى السويدي، والمناطق القريبة ويقصف أي جسم يتحرك إلى المنطقة من الشريط الحدودي مع مصر بطول 14 الجنوبية. استشهد شابان كانا معنا كتلومتراً، كلها مناطق منكوبة والدمار فيها تجاوز الـ75% بعدما أعلَّن الأحتالالّ

المنطقة التي كانت تعتبر القرية المنسية في المحافظة، وكانت تشهد تهميشاً كبيراً في الخدمات الإسرائيلية وغيرها، وسكانهآ من الفقراء، ويعتمد البعض منهم على

فى المنطقة، وكانا يعيلان عائلتيهما».

بضَّيف مهنا: «لا توجد مياه في المنطقة

ولا كهرباء ولا إنترنت نتواصل مع أهلنا

في المناطق التي نزحوا إليها بالأعتماد

على شرائح هاتفية إلكترونية (خط دولي). رفح خرجت بالكامل عن الخدمة، وما يعيق

تحركنا هو أن عملية النزوح قد تهدد ذوينا

بالوفاة. وكان قد توفيّ اثنان من أقاربي

بدور عرب المسنين نتيجة النزوح، ولا أريد خسارةً

والديّ وهما من أصحاب الأمراض المزمنة».

عدد الذين بقوا في رفح حتى التاسع من يونيو الجارب، بحُسُبُ وكالة غوثُ و تشغيك اللاجئيت الفلسطينييت «أونروا».

على أبقاء عدد من الطواقم بهدف تقييم الوضع العام في مدينة رفح بعد خروج عملهم في الصيد، وكانت من القرى التي تشهد تأكلاً في طبقاتها تتبحة تمدا جميع المستشفيات والمراكز الصحية عن الخدمة بالكامل. عدد من الغزيين بقوا في مياه البحر على حدودها. ويقول الشاعر منازلهم وخصوصاً في المناطق الغربية لـ«العربي الجديد»: «دمر الاحتلال الحي السويديُّ بالكامل، وفيه منزلي والكثيرُّ لكنه يؤكد أن محافظة رفح دمر أكثر من من الذكريّات على الرغم من أن حياتنا فيه نصفها بأقل من شهر. يضيف الشاعر أنه غربي مدينة رفح، وقد دمر الأحتلال هذه البنية التحتية الرئيسية في محافظة رفح والبنية الحضرية والمواقع الأثرية، مثل تل زعرب وعدد من المدارس الشرقية وذلك خلال شهر واحد. ولم يعد بالإمكان ربط أطراف المدينة بالقرى والمخيم بعد تدمير الشوارع

100,000



محمد الشاعر، وهو يعمل ضمن طواقم الدفاع المدني الموجودين في المنطقة، يؤكد

خانيونس، شمال مدينة رفّح، والطرقات المؤدية إلى معبر رفح البري. بذلك، يكون قد فصل اهم مراكر محافظه رفح بعصه بعض، وألّحق دماراً في البني التحتية. كما دمر أهم الطرقات في مدينة رفح، وأتوقع أن تزيد نسبة الدمار يسبب عدم استطاعة طواقم الدفاع المدنى الوصول إلى بعض المناطق الشرقية التى أحرق فيها عدداً كبيراً من المنازل كما رصدنا في أول أسبوعين من العملية العسكرية». وزاد حزن الغزيين على التدمير الحاصل في محافظة رفح بالكامل بعدما نشر الاحتالل الإسرائيلي صوراً يظهر فيها تجريف معبر رفّح البري، وهو ما يذكرهم بتدمير مطار غزة الدولي في ديسمبر/ كانون الأول عام 2001 عندماً كأن يسمى المطار الجلم للفلسطينيين في ظل أنه أهم مقوم من مقومات الدولة القلسطينية، التي كانت ضمن مشروع الرئيس الْفلسطيني الراحل ياسر عرفات. ^ يعتبر المهندس المعماري محمد أبو طه،

بعدما دمر الطرقات الرئيسية ومحور فيلادلفيا بالكامل، وسط تجاهل دولي لإيقاف العدوان وخصوصاً على مدينةً رُفُّح. تدمير الاحتلال مقومات المدينة، جاء بالاعتماد على مؤشر دمار البنية الحضرية والتحتية، وقد دمر الاحتلال المبانى الاقتصادية والحكومية والأهلية وسبل العيش والإنتاج الزراعي والعمالة اليومية وإمكانية الوصول إلتى الأعمال وتوفير الخدمات الحكومية وشبيكات الطرقات والاتصالات والمساه والكهرباء والإنترنت، كما دمر الخدمات الأساسية، كالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والتواصل المجتمعي وهناك مؤشر ضُعدف إلى الصمود قَى ظل مخلفات الاحتلال وقدرته على التدخل والتوغل السريع في المدينة وتدمير معبر رفح الذي كأن مصدراً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً مهماً جداً للغزيين، بحسب أبو طه. يضيف في حديثه لـ «العربي الجديد»: «منذ الانتفاضة الثانية عام 2000، ينظر الاحتلال الإسرائيلي إلى رفح على أنها مدينة يجب أن يبقيها مدمرة بلا مقومات

دولة لناحية إنشاء مزارع ومناطق تجارية

أو مطار ومعبر. وفي الوقت الحالي، فإن

التربية أن تكون الأسئلة منتقاة من المقرر

الدراسي للسنة الحالبة، وما تلقاه التلاميذ

من دروس، وأن تكون واضحة ودقيقة، مع

تدمير مستقبل الغزيين في السفر وحرية الانتقال إلى مصر والعالم الخارجي،

تسعب الاحتلاك إلى تدمير مستقبك الغزييت في الانتقال الى مصر

الميانى الاقتصادية

والحكومية والأهلية

وسبك العيش برفح

العودة إلى مدينة رفح بعد الحرب قد تكون كالعودة إلى مدينة أشباح متهالكة من دون معبر ومن دون طعام وشراب». يضيف: «على مدار عشر سنوات، عملت في تخطيط وإنشاء مشاريع إصلاح البني التحتية للمياه والمرافق العامة والخطوط التى تسهل التنقل على المواطنين برفقة عدد من المؤسسات الدولية والأهلية في مدينة رفح. وكان الاحتلال الإسرائيلي يقيد إدخال معدات ولوازم لها حتى لآ

تتطور هذه المدينة وتتحول إلى منطقة

البدني الشاق والسير في حرارة شمس لا تطاق. أصاب أحياناً بإغماء بسبب الجفاف والإرهاق المقرط، خاصة أننا لا نأخذ إلا فترة استراحة قصيرة لتناول وجبة خفيفة». ويقول محسن سعد (45 عاماً)، وهو يقف بين ألسنة النار الملتهدة في مختز وسط الاسكندرية ويتصبب عرقاً»: نحن مجبرون على ممارسة عمل صنع الخبز، وتحمّل حرارة الفرن وقيظ الصيف، وقد اعتدت على هذه الأجواء، ورغم معاناتي من الجوع والعطش لا أستطيع التوقف للحفاظ على لقمة العيش، وتوفير أجر مناسب يساعدني

مصر: مهن شاقة تحت

شمس حارقة

لعمك تحت أشعة

الشمس الحارقة من

ىمكن أن بواحهها

صعىة حداً بالنسة

السطة في مصر

لإسكندرية _ أحمد عبده

معظم الناس نائمين، ينهض سائق

الشاحنة المصري سامي عمارة (56

عاماً) من سريره ليبدأ يومه الشاق

يجب أن يتوجه إلى ميناء الإسكندرية

(شمال) لتحميل بضائع قبل أن تشتد

الحرارة، ويضطر إلى السير تحت أشعة الشمس الحارقة حين سينشد الاستراحة للحظات تحت ظل أحد المباني. ولا

تقتصر هذه الحال على سامى، فكثيرون مثله من العمال البسطاء في مصر، من بناة ومزارعين وعمال نظافة وغيرهم،

يواجهون كفاحاً يومياً للتعامل مع <u> الظروف</u> القاسية التي تفرضها عليهم

موجّات الحرارة الشّديدة خلال فصل الصيف. ويعرضهم العمل ساعات طويلة تحت وهج الشمس الحارقة

لمخاطر صحية كبيرة. يقول سامى

لـ«العربي الجديد»: «اعتدنا العمل في كل الظُرُوفُ مُهماً كانت قاسية، وتشكلُّ

الحرارة تحدياً كبيراً بالنسبة لنا نحن عمال النقل والتحميل ينهمر مني العرق

جسدي يوشك أن ينهار».

إلى ممارسي الأعمال

إنسان. والأوضاع

أصعب المهمات التب

مع أسرتي التي تضم أربعة أفراد». يقول القيادي العمالي وعضو مجلس النواب السأبق، محمد البدرشيني لـ«العربي الجديد»: «فشل قانون العمل المصري في توفير الحماية والدعم الكافي لعثمال المهن الشاقة الذين يتعرضون لظروف عمل قاسية وغير إنسانية، منها العمل ساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة والرطوبة



طوال الوقت، وأشعر بالإرهاق والصداع الشُّديد بسبب الحرارة المرتفعة، وبأنَّ يضيف: «أعلم أن هذه الظروف قاسية

. جداً على صحٰتي، لكننى لا أملك خياراً أُخْر، فأنَّا احتاج إلى هذًّا العمل لإعالة أسرتي، ولا أستطيع التوقف حتى في أُشتُّد أيام الصيفُّ حرارة، لأن ذلكُ سيعنى عدم استطاعتي توفير قوت يومي. أكافح من أجل البقاء والحفاظ عُلَى صحتى بقدر ما أستطيع في مواحهة هذه التحديات الشديدة». ` ويتحدث إبراهيم بسطويسي (مزارع بي قرى أبيس جنوبي الإسكندرية)

لـ «العربي الجديد»: «تتّجاوز درجات الحرارة 40 مئوية في الصيف، وتزيد الرطونة الشديدة المعاناة، لكننا مضطرون للعمل ساعات طويلة بدءاً من الخامسة صياحاً وحتى المساء المتأخر، رغم أن أجسادنا تصاب بإنهاك كبير من العمل وسط الحرّ الشديد، و نعاني آلاماً تنّهش جلودنا، وتجعلنا نشعر بجفاف مفرط». يتابع المزارع الأربعيني: «أشعر أحياناً أنّنى على وشك الإغماء بسبب الإرهاق والَّجِفَّافِّ. ونحنُ نفتقر إلَى المياه الباردة والظل الكافي للراحة ما يزيد معاناتنا. ورغم الظروف القاسية نواصل العمل بجدية من أجل إعالة عائلاتنا. إنه عمل شاق للغاية لكننا لا

نعرف غيره لكسب المال والعيش». أما سارة فتح الله التي تعمل في تنظيف إحدى الحدائق العامة بالإسكندرية فتقول لـ«العربي الجديدِ»: «أبدأ يومي في الثامنة صباحاً، واستمر في التنظيف وجمع النفايات والتخلص منها حتى ساعة متأخرة من المساء. وأشعر خلال هذه الساعات الطويلة بأن جسدي يحترق تحت أشعة الشمس، والأسوا أننا نضطر للتنقل سيرأ على الأقدام بين المواقع المختلفة، ما يزيد معاناتناً». تضيف: «أشعر بالأم في

قدمى وسائر جسدى بسبب الجهد



فشك قانون العمك المصربي في حماية ودعم عماك المهن الشاقة (فريد قطب/الاناضوك)

هؤلاء يعدّون أسئلة البكالوريا في الجزائر... 40 يوماً من العزلة

بواصك أكثر من 800

ألف طالب امتحانات

شهادة البكالوريا في

لجزائر، والذي يحظى

باهتمام شعبت ورسمت،

لكك هناك قصة مثبرة

ضمت مسار التحضير، إذ

بسبقه وضع أكثر من

140 معلماً في «الححز



وهو من سكان مدينة رفح، أن تدمير

الاحتلال مدينة رفح ومعبر رفح البري

يهدف إلى تدمير البنية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع غزة، ومن أجل

في نهاية شهر إبريل/نيسان من كلّ عام، تغزل وزارة التربية الجزائرية مجموعة من المعنيين بإعداد أسئلة امتحانات شهادة البكالوريا في «مركز الحجز» بالديوان الوطني للامتحانات والمسابقات فَى الْعَاصِمَةِ الجَّزائريةِ، ولا يغادر جميع هؤّلاء إلا في آخر يوم للامتحانات، والمقرر هذا العام أن يكون يوم غد الخميس. ويتشكل الفريق المكلف بهذه العملية أساتذة ومفتشين، وعاملين في المطبعة، ومهندسي الإعلام الآلبي، فتضلاً عن مجموعة منّ الحراس، وفريقَ الإطعام من طباخين وعمال. ويصل عدد الأساتذة إلى 60، موزعين على كل المواد المقرر الامتحان فيها، في حين يبلغ مجموع عدد المفتشين ومهندسي الإعلام الألى وعمال المطبعة

نحو 80 شخصاً. وتفرض توجيهات وزارة

تُعد الأسئلة وفق طرق علمية. لكن ما يخفى على كثيرين، أن عملية إعداد الأسئلة لا تكون في تلك الفترة التي تتجاوز الخمسة أسابيع، بل هي مرحلة تحضير. يقول الأستاذ عبد الكريم سعيداني لـ«العربي الجديد»، إن إعداد الأسئلة يبدأ في شهر أكتوبر/تشرين الأول من كل عام دراسي، وقد تستمر إلى غاية شهر إبريل، كونها عملية تتطلب التركيز، والتعاطى مع الدروس والمنهج ىعنانة فائقة. يضيّف سَعيداني: «هناك فرق بين اللجان التي تعكف على إعداد الأسئلة، واللجان التي تكلف باحتيار

أسئلة البكالوريا من أساتخة الابتعاد قدر المستطاع عن صياغة أسئلة غامضة أو تعجيزية، وأن يكون هناك ومفتشين وعاملين موضوعان اختياريان، يختلف كل منهما عن الآخر في المضمون، كما توصي بأن تحيط ترتيبات أمنية

مواضيع شهادة البكالوريا، فاختيار المواضيع التي سيمتحن فيها الآلاف من التلاميذ يأتي من لجانٍ مكونة من أساتذة يُختارون لأربّعين يوماً تسبق الامتحان، وهذه اللجان هي المخولة بمعرفة الأسئلة

ىتشكك فريق إعداد

مشددة بكامك مراحك

عملية وضع الأسئلة

لجنة في المرحلة الأولى بإعداد مواضيع خاصة تالمادة، ثم ترسلها بعد ذلك إلى ما يسمى (بنك المواضيع) على مستوى الديوان الوطني للامتحانات في العاصمة، وتلى ذلك مرحّلة العمل عليها من اللجان المكلقة باختيار المواضيع». وتقول أستاذة الفلسفة نورة عفان لـ «العربي الجديد» إن من يقومون بإعداد أسئلة امتحان

يمكنهم الخروج من الحجز التربوي إلا

عقب الأنتهاء من الامتحان في مساء يوم

13 يونيو/حزيران». يتابع: «اللَّجان المُكلَّفَةُ

بإعداد الأسئلة لجان وطنية، وعددها

التي سيُمتحن قيها التلاميذ، وهـؤلاء لا

خمس، موزعة على أقطاب تربوية يضم كلّ منها عدداً من الولايات، وتقوم كل البكالوريا لا يعرفون المواضيع المختارة، مشيرة إلى مرحلة ثالثة تكلف فيها لحنة مختصة بتدقيق شبامل للمواضيع التى اشتغل عليها أساتذة مشاركون في إعداد الامتحان بغية التأكد من سلامتها من

كشهادة المتوسط، وسبق للبلاد أن عرفت حادثة تسريب امتحانات في عام 2016، ووجهت أصابع الاتهام وقتها إلى كل النواحي، وكونها خالية من الأخطاءً. مسؤولين في الديوان الوطني للامتحانات.

الديوان الوطني للامتحانات، وهناك فريق مختص قي سرية تامة وتحت كاميرات مراقبة على مدار اليوم، فيما تصل رقابة مشددة». ولّفت بعض الأساتذة أسئلة الامتحانات إلى مديريات التربية إلى الترتيبات الأمنية التي تحيط بكامل مراحل عملية وضع الأستِّلة، إذ تحرص بالولايات قبل موعد الامتحان بثلاثة أيام». وعلى الرغم من العزلة الطويلة التي الهيئة المعنية على تجريد المعنين بالاعداد والتنظيم من مختلف الوسائل يعيشها الأساتذة والموظفون المعنيون الإلكترونية، سواء الهواتف المحمولة أو بالامتحانات، إلا أنهم مع عائلاتهم، الحواسيب الذكية، خشية التشويش على أُسئلة أهم امتحان تربوي في البلاد العملية، وتفاديا لتسريب أي سؤال. يقول أستاذ التعليم الثانوي بالمعهد الوطنى للأساتذة في بوزريعة بالعاصمة، توفيق عدة، لـ«العربي الجديد»، إنّ «الـوزارة تحرص على تأمين امتحانات شهادة البكالوريا، وغيرها من الامتحانات

تضيف: «تأتي عقب ذلك المرحلة الأخيرة

التي تتمثل في طبع الامتحانات من

يشعرون بالفخر للمشاركة في إعداد الديوان الوطني للامتحانات، وهناك كاميرات مراقبة على مدار اليوم، فيما تصل أسئلة الامتحانات إلى مديريات التربية بالولايات قبل موعد الامتحان بثلاثة أيام». وعلى الرغم من العزلة الطويلة التي يعيشها الأساتذة والموظفون المعنيون بالامتحانات، إلا أنهم مع عائلاتهم، يشعرون بالفخر للمشاركة في إعداد أسئلة أهم امتحان تربوي في البلاد.

لذا يمنع على الأساتذة استخدام أي أجهزة

الكترونِّية، خاصة الهاتف النقالُ، داخل

إلى الصعيدين الإعلامي والأكاديمي أيضًا، إذ سارعت الإدارة الأميركية إلى مجابهةِ

الاحتجاجات الطلابية في الجامعات

الأميركية، والأصوات الأكاديمية الرافضة

للسلوكيات الصهيونية الإحرامية، المطالبة

بوقف العدوان على غزّة، وقطع المساعدات

عن الاحتلال، ومقاطعته عموماً، فضلاً عن

دعم الفلسطينيين في سبيل استعادتهم

لجميع حقوقهم، وفي مقدّمتها التحرّر

دور وسائل الإعلام العالمية والأميركية

تَحَدِّدًا، التي خُانِت مبادئها الأعلامية في

سبيلٌ دعم الاحتلال، إذ لعبت تلك القنوات

دور الناطق الرسمي بأسم حكومة الاحتلال

الإرهابية والإجرامية، لتتبني أكاذبها

وتعدد نشرها مرة تلو الأخرى من دون أي

إسنادِ ملموس، وعلى الرغم من عشرات

التقارير والأدلّـة التي كشفت كذب هذه

الادعاءات، إلى جانب تُجنِّيها نشر الأخيار

والتقارير الني تغطي جرائم الاحتلال بحقً الفلسطينيين، مكتفية بذكرى نتائج تلك

الحرائم (قُتل عددُ من الفلسطينيين وأصيب

أَخْرُونَ)، من دون أيّ إشارة للجهةِ المُسؤولة عن تلك الجرائم، متمثّلةُ بالقوّة القائمة

إذًا وعلى الرغم من الإجرام الصهيوني

أَلْمُنْفُلْت مَنْذ «طوفان الأقصى»، إلَّا أن جميع

الدلائل تشير إلى حقيقةٍ واحدةٍ، مفادها أنَّ

الاحتلال الصهيوني غير قادر على حماية ذاته سياسيًا وعسكريًا وأمتيًا، لذا بات

البوم خاضعًا كلِّنًا للحمانة الأمتركية

المحاشرة والعملحة والكاملة، عسكريًا

واستخباراتنا واقتصادنا وإعلامنا

وديلوماستاً وسياستاً. وعليه تبدو حرائم

الاحتلال اليوم دليلاً على ضعفه لا قوّته، إذ

يبدو الاحتلال اليوم أشبه بحيوان مفترس

ينزف دمًا غزيراً، ما يصيبه بألهذيانً

والخوف الشديد، اللذين يخفيهما بصراخه

العالى ووحشيته المنفلتة، معتقداً أنَّ سلُّو كه

الوحشي/ الإجرامي هذا يجنّبه مصيره

المحتوم، ما يكشف عن ضحالة تفكيره

وغبائه، فضلاًّ عن وحشيته/ إجرامه طبعًا.

إذ إنّ ممارسات الأحتلال الإجرامية الحالية

تَعمَق جراحه وتسرّع من أنهياره الوشيك لولا التدخل الأميركي المباشر، بل ويبدو

أنّ ممارساته تلك سوق تعمّق من حراحه

الداخلية أيضاً، فهل كان الاحتلال أضعف

من ذلك على مدار تاريخه كلُّه؟ وهل تنجح

الولايات المتّحدة في حماية الاحتلال؟ بلّ

هل تنجح الولايات المتُحدة في تجنيب

الاحتلال تداعيات هزيمته الاستراتيجية

في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتداعيات

يشك الكاتب في نجاح الاحتلال وحليفه

الأميركي في ذلك، مع ضرورة الإشارة

إلى أنّ الأمر مرتبطُ بقدرة الفلسطينيان

على الصمودِ أولاً، وعلى مواصلةِ النصال

ثانياً، وكذلك بعزيمة شعوب العالم الحر

واستمرار نضالاتهم ضد الاحتلال وداعميه

(كاتب فلسطيني في كوالالمبور)

حرائمه المتواصلة منذ ذلك الحتن

بالاحتلال «إسرائيل» ومستوطنيها.

قضارا

تُشـير ككّ الدلائــك منذ عملية طوفان الأقصى في أكتوبر/ تشـرين الأول 2023 إلى أنّ الاحتــلاك الصهيوني غير قادر على حماية ذاته سياسيًا وعسكريًا وأمنيًا، وإلى خضوعه كلّياً للحماية الأميركية المباشرة والعملية والكاملة

ممارساته تسرّع انهياره لولا تحخَّك الولايات المتحدة

الاحتلاك الإسرائيلي ضعيفاً مع الإسناد الأميركي

سادَ اعتقادُ راسخُ في العقدِ الماضي مفاده بأنَّ الإحتِلال الصهيوني قد بلغ مرحلةً من القوّة والسطوة لم يُعهدها من قدل بل ذهب بعضهم إلى الاعتقاد بأنّ الاحتلال قد نجح في التحوّل من بنية العصابة والكيانِ إلى تُنيةِ الدولة المتطوّرَة والمستقلّة، ُـرسـُخًـاُ أَسُـسًـا لـدولـةٍ راسـُخـةٍ عسكريـاً وأمنياً واقتصادياً وثقافياً وسياستا واحتماعتًا، استناداً إلى جملةٍ من العوامل، منها تفوّقه في مجال الصناعات الذكية/ السيبرانية، خصوصًا َ العسكرية والأمنية منهاً، فضَّلاً عن تَفوّقه التقنى، وسيطرتُه جانُّب تُفُوِّقُ قدراتُهُ ٱلعُسكُرِيةَ، وتُحَدِّيدًا سلاح الطيران، ناهيك عن رسوخ نظامه الانتخَابي ودوريته، وأخيرًا تعدُّد المراكز البحثيةُ الَّمْتُطوُّرُةُ، وتعدُّد اتُّفَاقيات التعاونُ الأكاديمي بين جامعات الاحتلال وأهمة جامعات العالم. من هنا؛ كثر الحديثُ عن حتميةِ بقاء الاحتلال واستمراره، على عتباره أمراً واقعاً لا مفرّ منه، ومنها انتقل بعضهم للحديث على أهمّيةِ دمج الاحتلال بالنظام الإقليمي والاستفادة من إمكاناته وعلاقاته الدولية، لذا سارعت دولٌ عديدةٌ نُحو تطبيع علاقاتها مع الاحتلال، بل لم تكتف بمسار التطبيع، لتُحثُ الخطى نحو بناءِ تحالفٍ وثيق معه، على اعتباره القوّة

الإقليمية الأقوى والأهمّ.

ساهم ترهل النظام الإقليمي وفشله المتكرّر في تعزيز هذا الاعتقاد، نظراً إلى تَفُوّق ٱلاحتُـلال على مجمل النظام ُلإقليمي فِي أيّ مقارِنة كانتٍ، اقتصاديةً وسُنتَاسِيَّةً وَّثقَّافِيةً وعلميةً، كما احتفَّل قَادةُ الاحتلال بهذا الأعتقادُ، بل ورسّخوه بخطاباتهم وخططهم الاستراتيجية، إذ . تحدّثوا بثقة مفرطة عن تفوّق الاحتلال واستقلاليته، وكأنَّه قوةٌ عظمى ليس على المستوى الإقليمي فقط، بل وعلى المستوى لعالمي أيضاً، إذَّ كثرت مظاهر الغطرسة والاستعلاء الصهيونى ليس تجاه شعب فلسطين الأصلى فقط، بل أيضاً تجاه كلّ شبعوب المنطقة ودولها، ومن ثمّ تعدّتهم لتُطأُولُ شعوب العالم أجمع ودوله، منها سلم الولايات المتّحدة من مظاهر الغطرسية الطريق الأقصر والأسرع نحو نيل الرضا والاستعلاء الصهيوني، خصوصًا عبر رئيس وزرائها الحالى بنيامين نتنياهو الذي خاطب أكثر من إدارةٍ أميركيةٍ من موقع قَوّةٍ، وكأنّه حامي مصَالْحَها، وراّعَيها الأّوّل لا العكس، وتحديدًا إدارتي باراك أوباما وحو بابدن، خصوصًا في ما يتعلّق بملّفات يران وفلسطين ودول الإقليم والموجة الثورية الأولى في المنطقة (-2010 2011)، بل حتَّى صديقه اللقرب الرئيس الأميركي لسابق، دونالد ترامب، لم تسلم من هذا السلوك الفوقي، خصوصًا في أشهر إدارته الأخيرة، بخصوص بعض الاتحتلافات حول التعامل مع ملفي إيران والتطبيع الإقليمي تدخلت الولايات المتّحدة؛ رفقة بعض كما عزَّز حلفاء آلاحتلال وداعموه من هذَّا الدول، بحرًا للّحدّ من هجمات الحوثين، الاعتقاد، ولا سيّما الولايات المتّحدة، التــ التي استهدفت فرض حصار بحرى على أوحت بعزمها تقليص وجودها ونفوذها الاحتلال ردًا على الحصار الصهدُّوني لعسكري والأمنى في المنطقة العربية، لصالح تعزيز دؤر الاحتلال القبادى المفروض على قطاع غزّة. كما زوّدت أميرك فيها، علَّى اعتباره الحليف الأقرب والأكثر الاحتلال؛ منذ السابع من أكتوبر/ تشرين مُصداقيةً بالنسبة لها، من هنا كانت الأوّل وحتّى بداية مّارس/ آذار الماضى تُفاقات أبراهام خطوةً ضروربةً في هذا نصفها في العدوان على قطاع غزّة)، وقنابل لاتحاه. كذلك ساهمتْ طبيعة المرحلة «إم كيه- 82»، وذخائر الهجوم المباشر «كيه السابقة في تعزيز هذا الاعتقاد، إذ اتسمت إم يو- 572»، وقنابل «إم يو 139»، وأكثر مر حالةٍ من عدم الاستقرار العام على المستوى ُلاِقليمي (موجةٌ ثوريةٌ متعاقبةٌ تخلّلها مائتي رحلةٍ جويةٍ ضمن جسر بري زوّد صعود قوى الثورة المضادة وسيطرتها على المشهد، فضلاً عن تزايد حدّة الخلافات الإقليمية والتنافس بين أهمّ دول الإقليم) الذي ترافق مع محدوديةِ التحدّياتُ داخُل فلسطين المحتلة، سيواء على مستوى حاضنة الاحتلال الاجتماعية، التي لم تشهَدْ في حينها مظاهر انقسام وخلافٍ عميقةٍ، أو على مستّوى النضّال التَّحْرَري الفَّلسطيَّني، على مستّوى النضّال التَّحْرَري الفَّلسطيَّني، الذي تمكن الإحتلال من الحدّ من تأثيراتها الأمنَّية والسياسية. كما اتَّسمت تلك المرحلة بتراجع حدّة الصراعات الدولية الكبرى، . وهدمنة أمدركدة مطلقة أمنداً وعسكريًا واقتصاديًا على العالم أجمع، إذ وصفت

. تلك المرحلة ب»الأحادية القطيعة الأمتركية»،

بعد انهمار الاتّحاد السوفييتي وأنتهاء

. عصر الثنائية القطيبة، الذِّي ترافَّق بتوجِّهِ

صيني نحو «الانكفاء نحو الداخل»،

وتجنُّ التدخُّل في المسائل والصراعات

الدولية، لصالح اهتمام صيني بالنمو

والصعود الاقتصادي. نتيِّجة ذلكَّ، وبحكم

عُلاقة الْاحتلال الصَّهيونَّى التحالفيَّة مع

أميركا، إذ تعتبر هذه العلاقة التجالفية

الأوثق والأقوّي والأهم لدى كلا الجاندين، انعكست قيمة أميركا ومكانتها الدولية على

قيمةِ الاحتلال ومكانته كذلك، كما استفاد

دولار، فضلاً عن حزمةِ المساعدات السنوية

وعلى صعيدٍ متصل؛ لم تخفِ الولايات

المتّحدة دورها الاستخباراتي النشط

والفاعل منذ أكتوبر/ تشرين الأولَّ الماضي،

إذ أرسلت خبراء وتقنيين فضلاً عن المعدّات

والأحهزة الاستخباراتية، إلى جانب

إطلاقها لطائرات الاستطلاع في أجواء

فَطاع غزَّة؛ وربِّما خارجه، في محاولاتِ

الذريع، الذي تكشُّف في «طوفان الأقصى»،

وذلك بغرض تحديد مواقع احتجاز فصائل

لمقاومة لأسرى الاحتلال، وكذلك لمساعدة

جيش الاحتلال على استهدافِ قادة المقاومة.

لى جانب ذلك، دعمت أمسركا الاحتلال

للوماسيًا عبر استخدامها حقَّ النقض

(الفيتو) ضُدّ حملةِ من القرارات الأممية،

منها قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية

وقسرارات وقف إطلاق النار لأسباب

نسانيةٍ، فضلاً عن دور الدبلوماسيةً

الأميركية في الحدّ من توسّع عدد الدول

العازمة على الاعتراف الأصادى بالدولة

الفلسطينية، فضلاً عن الحيلولة دون فرض

عقوبات دولية على الاحتلال. إلى جانب

ور الدبلوماسية الأميركية في تجنيب

الأحتلال مزيداً من الحيهات الساخنة، عير

لتوسّط مع دول الإقليم من أجل احتواء

التوترات الأمنية والعسكرية، ومن أحل

احتواء تداعيات «طوفان الأقصى» سياسيّاً

وشىعبيّاً. وكذلك دورها في إنشاء جسر

برى لتزويد الاحتلال باحتياجاته اليومية،ً

عُوقَّا عَن الطريق البِحرى الـذي هـدّده

الحوثيين، من دون أن ننسى دورها المركزي وشبه الوحيد في إنشاء الرصيف البحري

العائم لأسباب مُختلفةٍ، من أهمُها البوم

تخفيف الضغُوط الدولية على الاحتلال

في ما يتعلّق بكسر حصاره اللاإنسان

والْإِجرامي المفرض على قطاع غزّة منذ 7أ

عامًا، والذّي بلغ درجاتٍ غير مسبوقةٍ منذ

من الجدير ذكره هنا؛ بعد إعلان المدّعج

العام للجنائية الدولية مطالبته يتوجية

أوامر اعتقال بحق نتنياهو ويواف

عُالانت، أعلنت القناة 12 الصهيونية نقلاً

عن مسؤولين صهيونيين لم تسمهم أ

الاحتلال يتوقّع ردًا أميركيًا شديد القسوة

نجاه المحكمة!! الأمر الذي يُوحى بمقدا

اتكال/ اعتماد الاحتلال على الحماية

الأميركية ليس عسكرياً وماليّاً فقط، بل

يضاً على المستوى الحقوقي، إذ لا يملك

الْاحتلال أيّ قدرةٍ لمجابِهة قرارٌ المُحكمةُ من

دون الدعم الأميركي وحمايتها. هذا إلى

جانب دور الولايات المتُحدة في تعطيل

صدور مثل هذه الأوامر على مدارَّ الأشهرَ

الماضية، بل والسنوات الماضية كذلك، فضلاً

عن دورها في تعطيل أو إبطاء مسار دعوة

جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية

شأن اتهام الأولى الاحتلال بارتكاب إبادة

جماعيةٍ في قطاع غزّة بحقّ سكان فلسطين

الأصليين. أخيراً، لا تتوقف الحماية

الأميركية على هذه الصعد فقط، بل تمتّدُ

أكتوبر/تشرين الأول الفائت.

التى تبلغ نحو 3.8 مليارات دولار.

الاحتلال كثيرًا من الدعم الأميركي عبر المنح والهبات والأستثمارات الصناعية والعلمية وسواها. من ذلك كلّه؛ لم يتعرّضْ الاحتلال الصهيوني لأيّ اختبار حقيقي في تلك المرحلة، يكشف مدى صحة أو خطأ الاعتقاد السائد بشأن قوّته واستقلاليته، الأمر الذي عزّز من صورةِ تُفوّقه واستقلّاليته، إذ ندرتُ لحظات ضعف الاحتلال، وحاجته لدعم خارجي سريع، ماليًا أو عسكريًا أو حتّيًّ الساعية لكسب ودِّ الاحتلال على اعتباره

رئيس الاميركي جو بايدت (يسار) ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنياميت نتنياهو في تك ابيب في 18/ 10/ 2023 (عيريام الستر/فرانس برس)

الأميركي، منها دولٌ إقليميةً عدّة. لكن صوَّرة الاحتلال بعد «طوفان الأقصى» تبدلّت حذرياً، إذ انهارت أسطورة التفوة الصهيوني الساحق والماحق، كما تهاوت ادّعاءات الستقلالية الأحتلال وقدرته على الاعتماد الذاتي، فضلاً عن تساّقط فرضياً نجاعة قيادة ألاحتلال لمنظومة أميركية ستخباراتية وأمنية وعسكرية إقليما تشمل، في ما تشمل، قيادته جهود تطويق النفوذ الإِيراني ولجمه، فضلاً عن حماية المصالح ألاميركية والإمبريالية في القارّة

لإفريقية. فعلى الصعيد العسكري فقط،

بأكثر من 21 ألف ذخيرةٍ مُوجّهةٍ (استخد

انهارت أسطورة التفوّق الصهيونات الساحق والماحق، كما تهاوت ادّعاءات استقلالية الاحتلال وقدرته على الاعتماد الذاتي، فضلاً عن تساقط فرضية نحاعة قيادة الاحتلال لمنظومة أميركية استخياراتية وامنية وعسكرية إقليميًّا، تشمك، في ما تشمك، قيادته جهود تطويق النفوذ الإيراني ولحمه، فضلاً عن حماية المصالح الأميركية والإمبريالية في القارّة الأفريقية.

لم تسلم الولايات المتحدة من مظاهر

تبدّلت صورة الاحتلال الإسرائيلي بعد «طوفان الأقصي»، حذرياً، إذ

قدرة لمحابهة قرار المحكمة الحنائية أمبركا وحمايتها

الصواريخ بعيدة المدى صوب الاحتلال،

الغطرسة والاستعلاء

لا بملك الاحتلاك أتّة الحولية من دون دعم

قديفةِ مدفعيةٍ، وخمسة اللف قنبلةٍ من طراز «MK82»، و 5400 قنيلةٍ برؤوس حربيةٍ «MK84»، وحوالي ألف قنبلةٍ ذَات قُطَر صغير «GBU-39»، ونحو ثلاثة آلاف قنبلةً من طرِّاز «جدام»، وسواها الكثير أيضًا. كما لم ينحصر الدعم العسكري في ذلك فقط، بُـلُ امـتَدُ لـيشملُ إرسـال حامُّلتـم طائرات هجوميةٍ هما: «يـو إس إسّ فورد»، و َّأيزنهاوز»، إلى المياه الإقليمية الصهيونية، كما تدخلت الولايات المتّحدة عسكريًا تدخلاً مباشرًا؛ حين تصدّت للردِّ الإيراني على استهداف الاحتلال قنصليتها في دمشق، حين أطلقت إيران مئات الطائرات من دون طيّار، وبعض

الاحتلال بالأسلحة والمركبات ألمصقحة ونحو عشرة آلاف طن من السلاح والمعدّات لحربية الأميركيةُ، ومركباتِ مدرعةٍ ومعدّات الحماية الشخصية، ومعدّات طبيةٍ فضلاً عن حزمة المساعدات المالية الطارئة و 25 مقاتلة من طراز «F35»، و 25 مقاتلة مز التى تشمل مساعداتٍ عسكريةٍ ولوجستيةٍ طراز «F15- AI»، و12 طائرة أباتشى، وأكثر وستواهما، والتي تبلغُ قرابة نُحوُ 26 ملياًر من مائة قنبلةِ خَارِقةٍ للتَحصيناتُ، وألف

طوفان الأقصى وصورة الاحتلال

MEDIA

مدِّدت المحكمة العسكرية للاحتلاك الإسرائيلي في سالم، الاثنين، اعتقال الصحافية من مدينة نابلس، شماك الضفة الغربية، حتى 24 يونيو/ حزيران، على خلفية ما يسميه الاحتلاك «التّحريض» على مواقع التواصل.

الفلسطينية رشا حرز الله (39 عاماً).

حدد قاضي المعارضات في محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، الاثنيث، حبس الصحافي توفيق غانم (68 عامأ)، لمدة 45 يوماً إضافية، على ذمة ا تهامه د «الانضمام لحماعة ارهاسة، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائك التواصك».

أعلنت شركة شاومي عن إصدار جديد من سماعاتها اللاسلكية 6S Redmi Buds . تتميز الاصدار الجديد بدعم تقنية الصوت المكاني التي توفر تجربة استماع **ثلاثية الأيعاد** ، بالإضافة الى عمر بطارية يصك إلى 33 ساعة من

أطلقت «ميتا»، المالكة لـ«فيسبوك» و«ماسينجر» و«إنستغرام» و«واتساب»، ميزة «المجتمعات» التي تتيح للمستخدمين الآن إنشاء محموعات محادثة ضخمة من دون الحاحة إلى وجود صفحة أو مجموعة مر تبطة بها في «فيسبوك».

جديدة تماماً لعرض البيانات الصحية

واتخاذ قرارات مهمة بخصوص الصحة

واللياقة البدنية. وتتضمن التحديثات

الأخرى معلومات إضافية بخصوص

«سمارت ستاك» التي تحتوي قائمة

متجددة من عناصر واجهة المستخدم

النشطة والتي يمكن الوصول إليها عن

طريق التمرير إلى الجهة العلوية للشاشة.

بعد مرور عام ونصف على إطلاق «تشات

جي بي تي»، برنامج الذكاء الاصطناعي التوليدي المبتكر من «أوبن إيه أي»، عملت

«مایکروسوفت» و «غوغل» و «أمازون»

و«ميتا» جاهدةً لإدراج هذه التقنية في

خدماتها، لكنّ «اَبل» بدت متأخرة في

هذا المجال. ومع أنِّ شركة التكنولوجياً

العملاقة تعتمد أصلاً في أجهزتها «أيفون» و «أيباد» و «ماك» الذكاء الأصطناعي منذ

سنوات، فإنها لم تصدر أي إعلان مرتبط

بهذه التقنية حتى الاثنين. ويقول المحلل

فى شركة فوريستر ديبانجان تشاترجى:

«كَانت الشركة دائماً مهووسة بما تقدمته منتجاتها لزبائنها» لا «بمعجزات الرقمنة

والتصغير»، و«لهذا السبب كأنت أبل تكره

الحديث عن التكنولوجيا الأساسية التي

تعمل على تشغيل أجهزتها». لكن وسط

الضحة التَّى أعقبت «تشات جي بي تي»،

بات «لصمت أبل وقع»، على قوله. وبسبب

ولع المستثمرين بالذكاء الاصطناعي

التوليدي، ضيُّقوا الخناق على أسهمَّ

«أبل» التي ارتفعت بنسبة 2,5% فقط

منذ بداية العام، مقارنة بارتفاع أسهم

«مايكروسوفت» 13%، وأسهم «أمازون»

21%، وأسهم «ألفابت» (الشركة الأملغوغل)

25%. بذكر أن شركة أبل وظفت العشرات

ن خدراء الذكاء الاصطناعي ممن كانوا

يعملون في شركة غوغل، وتقلتهم إلى

مختبر سري في سويسرا، وفقاً لتقرير

نشرته صحيفة فايننشال تايمز في

مايو/ أيار المَّاضي. وراجعت الصَّحيفةُ

بروفايلات موقع التواصل المهنى لينكد إن

الخاصة بفريق الذكاء الاصطناعي التابع

لـ «أبل»، لتستنتج أن 36 موظفاً من الفريق

الحديد كانوا يعملون في «ألفايت»،

الشركة الأم لـ «غوغل». ونقلت الصحيفة

عن الأستاذ الجامعي لوك فان غول قوله

إن استحواذ «أبل» على شركتين محليتين

نَاشِئتِينَ فِي مَجِالِ النَّذِكَاءُ الْأَصطناعَيُّ،

مما «فاس شيفت» للواقع الافتراضي

و «فلاشويل» للتعرف إلى الصور، دفع

الشركة الأميركية إلى بناء مختبر أبحاث

اسمه «فيحن لاب» في المدينة. وقد شيارك

موظفون مقيمون في زيورخ في أبحاث

«أبل» حول التكنولوجيا الأساسية التي

تعمل على تشغيل منتجات مثل برنامج

«تشات جي بي تي» الخاص بـ «أوبن إيـه

أي». وقد ركزت أبحاً ثهم على نماذج الذُكاء

الأصطناعي الأكثر تقدما والتي تتضمن

مدخلات نصية ومرئية لإنتاج ردود على

الغريب أن بحثاً سابقاً نُشرت بتائجه في

نوفمبر/ تشرين الثانى كان قد كشف أنّ

غالبية الموظفين الذين يغادرون شركة

أبل يذهبون للعمل في «غوغل»، وهو

البحث الذي اعتمد أيضًا على تحليل

بعد مرور عام ونصف على إطلاق «تشات جب بب تب» الذب أجج منافسة عمالقة التكنولوجيا فب قطاع الذكاء الاصطناعي، انضمت «آبل» أخيراً إلى هذا السباق معلنة عن ميزات جديدة

«آبِك» تقفز إلى سباق الذكاء الاصطناعي

واشنطت ـ **العربى الجديد**

أعلنت شركة أبل مساء الاثنين، أ كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا الأميركية. نظامها الجديد المرتقب حداً «أبل إلى تحسين استخدام مختلف أجهزتها مُن «أيفون» إلى «ماك» بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي. ويرتكز «أبل

أوبن إيه أي ومايكروسوفت.

إنتليجنس) على أداة المساعدة «سيري» التي خضعت لتحديث جذري، يُتوقع أن يتيح لها تعويض تأخّرها عن المنتجّات لتي أطلقتها في الأونة الأخيرة شركتا وأقامت «أبل» لهذا الغرض شراكة مع ﴿ أُوبِن إِيه أَي ﴾ التّي دشّنت فّي نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 حقبة جديدة في مجال الذكاء الإصطناعي التوليدي، من . خلال طرحها «تشات جي بي تي». وكتب الرئيس التنفيذي لشركة أوبن إيه آي، سام التمان، في منشور على منصلة إكسّ «نحن متحمسون جداً للتعاون مع أبل لإدراج تشات جي بي تي في أجهزتها في وقت لاحق من هذه السنة!». وأضاف التّمان: «أعتقد أنكم ستحبون ذلك حقاً». وسيتوافر «أبل إنتليجنس» في الإصدار الجديد من نظام التشغيل «أي أو إس 18» الذي أُعلِن عنه أيضاً الاثنين خلال مؤتمر المطورين الذي يستمر طوال

الأسبوع. وقال الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك، خلال عرض تقديمي نُقِل عبر الإِنْترنْت: «نعتقد أن أبل إنتَّليَّجنس سيصير عنصرأ لاغنى عنه للمنتجات التي لها أصلاً دور أساسي في حياتنا». وطيفة تساعد في تحسين استخدام صندوق البريد الإلكتروني. ويستطيعً . الخاصة بها على اتخاذ القرارات واختيار لعناصر المناسبة، بناءً على الخصائص أو «أبياد». وكشفت شيركة أبل رسمياً عن نظام «أيباد أو إس 18» الموجه إلى أو إس 18» العديد من المزايا والتحسينات الجديدة، مثل تطييق الصور المعاد

الأجهزة وتطبيقًاتها وتبسيطها. ومن أبرز ما سيتيحه النظام الجديد للمستخدم إنشاء الرموز التعبيرية الخاصة به بناءً على وصف باللغة الدومدة أو انشاء ملخصات للرسائل في المستخدم تقديم طلبات إلى «سيرى» كتابعاً أو شيفهناً. وأبرزتُ «أبل» قُدرة واحهة الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاصة بمستخدم كل جهاز «أيفون» أجهزة «أيباد)، بعدد من المزايا والترقيات الميزة في جوانب النظام المختلفة. ومثل نظام «أي أو إس 18»، يجلب نظام «أبياد تصميمه، وأدوات تخصيص الشاشة الرئيسية التي تتيح تغيير ألوان الأيقونات، وتغيير موضع التطبيقات في الشاشية الرئيسية يستهولة. ويقدم النظام تطبيق الآلة الحاسبة إلى أجهزة «أيباد» لأول مرة منذ إطلاقها، مع مزايا حديدة مثّل سنجل العمليات وتحويل الوحدات، كما يمكن لميزة «ملاحظات الرياضيات» حل المعادلات الرباضية عند كتابتها بدو بأ باستخدام قلم «أبل». و تقدم «أبل» بضا مدرة «سمارت سكرييت» التي تعمل على تحسن مظهر النص أثناء الكتابة باستخدام التعلم الآلي، بالإضافة إلى إعادة إنشاء الكتابة اليدويَّة والتَدقيق

الإملائي وتحويل النص المكتوب إلى

أسلوب المستخدم الخاص. ومن خلال

مدرة «شير بلاي» يمكن للمستخدمين

الآن النقر على الشاشية والرسيم عليها

أثناء المشاركة، مع إمكانية التحكم

عن بعد في أجهزة «أيفون» و«أيباد»

الأخرى. وأعلّنت «أبل» أيضاً عن «ووتش

أو إس 11»، وهو نظام التشغيل المشغل

لساعتها الذكية. ويأتى كل إصدار من

«ووتش أو إس» مزوداً بمزايا صحية

جديدة، ويحصل المستخدمون هذا العام على وضع تدريب يأخذ بيانات ومقاييس شخصية لمعرفة مدى تأثير شُدة التدريبات ومدتها في الجسم بمرور الوقت. ويتميز تطبيق النشاط بقدرات جديدة، مثل «ترينينغ لود» الذي يقيس شدة التمرين ومدته لمعرفة مدى تأثيره بمرور الوقت. وباستخدام بيانات مثل

معدل ضربات القلب والوتيرة، إلى جانب

التفاصيل الشخصية، مثل العمر والوزن،

أقامت «آىك» شراكة مع «أوبن إيه آبي» مطورة «تشات حب س تب»

يحدد التطبيق تقييماً لكل تمرين. وفي ملخص ما بعد التمرين، يمكن معرفة النشاط من دون فقدان أي سلسلة مهمة.

إذا كان المتمرن يتدرب أعلى من المتوسط أُم أقل منه. ويعمل نظام «ووتش أو إس 11» على تمكين أخذ يوم راحة مع حلقات وتوفر أبل تطبيق «فيتالز» الجديد الذى يمنح نظرة سريعة على المقاييس الصحية المهمة، ومزايا جديدة لتتبع الحالة الصحية للمرأة، ويمنح طريقة



الرئيس ، التنفيذ أب لـ «آبل» تيم كوڭ في أوك أيام المؤتمر السنوب (جاستت ساليفات/ Getty)

عصر الأحهزة الأذكت

عسر خوضها سباق الذكاء الاصطناعي، تحاول شركة آبل إعادة صورتها الأسطورية كشركة معتادة على إطلاق منتجات وخدمات قادرة على تغيير عادات الاستهلاك، من أجهزة «ماك» إلى هواتف «آيفون» مروراً بمنتجات «آيبود». وسبق أن حققت «آبل» أول تحوّل كبير في فبراير/شباط، عبر طرح خوذة «فيجن برو» الخوذة منتجاً متطوراً (سعرة 3499 دولاراً)، يستهدف نسبة محدودة من جمهور «آبل» التقليدي. وبالإضافة إلى التقدُّم الذي حققه منافسوها، أصبح هذا السعى لتحقيق نجاحات جديدة طارئاً لـ«آبل»، بسبب انخفاضً مبيعات «آيفون» بنسبة 10% على أساس سنوى في

أظهرت «آبل» أنها تحميها، لدرجة جعلها أحد أسباب يُذكر أن الهوس بالذكاء الاصطناعي هو السبب الرئيسي وراء ارتفاع قيمة «إنفيديا» السوقية من حوالي 300 مليار دولار في نهاية عام 2022 إلى نحو 3 تريلونات دولار. سمحت الرحلة النيزكية للشركة بتجاوز «آبل» الربع الأول من العام 2024. ومن خلال الذكاء الاصطناعي لفترة وجيزة، الأسبوع المأضي، باعتبارها ثاني أكثر التوليدي، تستثمر شركة آبل في نشاط خدماتها الذي شركة قيمة في الولايات المتحدة.

بروفابلات «لينكد إن» للعاملين في قطاع التكنولوحيا لدراسة اتحاهات التغيير الوظيفي. وأفاد البحث حينها بأن ما يقرب من ثلاثة من كل 10 مُوطَّفِينَ (29%)، يُغادرون شيركة أبل يشغلون مناصب جديدة في «غوغل». أصبح شريان الحياة لنموّها. وتشير شركة كاناليس كان الرّئيس التنفيذي لـ«اَبِلَّ» تيم كوك إلى أنَّ 16% من الهواتف الذكية التي ستُطرح هذا العام قد قال للمحلكين إنّ الشركة «تجري ستكون مجهزة بميزات ذكاء اصطنّاعي توليدي، وهي أبحاثاً على مجموعة واسعة من تقنيات نسبة يُتوقُّع أن ترتفع إلى 54% عام 2028. ويلفتُ الذكاء الاصطناعي» وتستثمر وتبتكر بعض المحللين إلى مسألة استخدام البيانات الشخصية «بمسؤولية» في التّكنولوجيا الجديدة، الضرورية لتوليد الذكاء الاصطناعي، والتي لطالما فيما يشير خبراء إلى أن الشركة تركز على نشر الذكاء الأصطناعي التوليدي في أجهزتها المحمولة حتى تُكون جُزءاً من الأجهزة والبرامج الخاصة بالهاتف.

الامرأة مُطلُوبِة لحرَّى أكثر من جهة دولية، وما زال مصيرها مجهُولاً

منوعات | فنون وكوكتيك

قضية

احتالت روجا إغناتوفا على 3,5 ملايين مستثمر حول العالم، لتهرب بـ4,5 مليارات دولار. ما زالت

أين اختفت روجا إغناتوفا (Ruja) ملكة العملات المشفّرة وصاحبة عملة OneCoin، بعد أن هربت بـ4,5 مليارات دولار في عام 2017؟ هلٍ تصدُق الإساعات التي تقول إنها قُتلت وأطعمت جثتها لأسماء البحر الأيونى كما

. كشفت تحقيقات «بي بي سي» الأخيرة؟ ليس من الصعب إيَّجَّاد أوَّجه التَّشابِه العديدة بين احتيال الأميركية إليزابيث أن هولمز (1984)، عبر شركتها ثيرانوس لفحص الدم، والتي أُدينت في عام 2016 بالسجن لمدة عقدين، وبين البلغارية الْمُلانيةُ رُوجا إغناتوقاً (1980)، والتي تُعد اليوم أشهر محتالة مطلوبة على قوائم الإنتربول ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBÍ)، وهي المرأة الوحيدة على هذه لقائمة، بعد أن احتالت على 3,5 ملايين مستثمر حول العالم، بإيهامهم بعملة فتراضية مشفرة على غُثرار بيتكوين، ُطلقتها فَى 2014 باسم OneCoin. وصُنُف

الملكة

المفقودة

في أغسطس/آب 2022،

أصدر المراسك البريطاني

جيمري بارتليت كتابه

ملكة العملات المشفرة

المفقودة». يؤرخ

الصحافي رحلة صعود

روجا إغناتوفا (الصورة) من

عائلة من الطبقة العاملة

في مدينة روسه البلغارية،

حتى هجرتها إلى ألمانيا،

لتصبح إحداث خريجات

حامعة أكسفورد،

وتواصك مسيرتها المهنية

الناححة فى محاك

التمويك، قبك أن تطلق

عملة OneCoin التي

حعلت منها أغنى محتالة

على وحوالأرض، هذا إن

كانت حية أصلاً.

روجا إغناتوفا

وقدرت عملية احتياله بـ65 مليار دولار. فَى سُبِتَمِبِر/أيلولُ 2019، بِدأْتُ إِذَاعَةُ بِـ بي سي البريطانية سلسلة بودكاست حول القصة الغريبة لروجا إغناتوفا، إذ كشفت من خلالها تفاصيل عملية الاحتيال. مع

بيرني مادوف الذي استمر لثلاثة عقود في ... وول ستريت، ولم يكتشف إلا نهاية 2008.

ذلك في تقريرها الذي نشرته أخيراً، كشفت هيئة الإذاعة البريطانية عن معلومات مؤكدة بأن إغناتوفا استعانت بشخصية إجرامية كبيرة في عالم المافيا البلغارية لحمايتها، وهو خريستوفوروس نيكوس أماناتيديس، المعروف باسم تاكي. ووفقاً

استعانت اغنا توفا بشخصية مافيوية بلغارية بُينها وبين نشاطات تاكي الإجرامية، مستنتجة أن تاكى استخدم الشبكة المالية



استقلت إغنا توفا طائرة من صوفيا إلى أثينا في عام 2017 واختفت (Getty)

4,5 ملیارات دولار تتواری خلف امرأة تضييق خناق المحققين في ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية عليها، استقلت إغناتوفا إلى 4,5 مليارات دولار، ثاني أكبر عملية طائرة من صوفيا إلى أثينا في أكتوبر/ احتيال في التاريخ، بعد احتبال الأمدركم تشرين الأول 2017، ولم يظهر لها أثر بعد

لريتشارد راينهارت، أول من بدأ التحقيق الأميركية، فإن تاكى «أحد أكبر رجال المافيا في بلغاريا، وكان المسؤول عن حماية روجا إغناتوفاً في جميع تحركاتها». ببدو أن وثائق يوروبول (Europol) المسرّبة تؤكد هذه المعلومات، إذ تظهر أنه قبل اختفاء إغناتوفا عام 2017، ربطت الشرطة البلغارية



أغنيت

بالاتكاءعلى يوميّات الفنان المسرحى

المقدسي أحمد أبو سلّعوم. وحينها تولى أبو

عيشة بأدواره ذات الطابع الكوميدي «مهمة

«محلاها القدس» وما أبعدها

أحد وخميس، وبت أعرف كثيراً من تفاصيل

تعريفي بالقدس، وكانت جولة لا تُنسى. ومع الوقت، بدأت زياراتي تتكرّر إلي القدس، كل رام الله. بديعة زيدان

الفلسطيني حسام أبو عيشة، ابن حارة السعدية المدينة، التي تحمل في طيّاتها التحلاوة والمرارة، في العلدة القديمة لمدينة القدس، أنتجت جمعية الكَّمنجاتي للموسيقي في رام الله، أغنية جديدة حملت عنوان «محلاها القدس»، كتب كلماتها الشاعر بشَّار الحارثي، ولحَّنها إيـادُ ستيتــ ووزعها جون حنضلً، وغنتها جوقة أطَّفالُّ «صوت الملائكة» في بيت لحم، بإشراف المدربة نيللي فضول، وأطفال مركز السرايا لخدمة المجتمع في القدس، حيث صُوّرت. أنتج هذا العمل ضمن برنامج تعزيز الصمود الاجتماعي الاقتصادي في القدس بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإِنْمائِي (UNDP)، وُبِرِنَامْج مساعدةُ الشعب الفُلسطيُّني بتمويل حكومة النرويج، وبالشراكة مع مركز السرايا لخدمة المجتمع فى القدس. يشير إياد ستيتي، ملحّن الأغنية والمّديرّ العام لمؤسسة «الكمنجاتي»، إلى أنها جاءت كرسالة محبّة للقدس، ولتعكس جماليتها، موضحاً أن لكل فلسطيني حكايته الشخصية الخاصة مع القدس. يلفت ستيتي إلى أن الفنان حسام أبو عيشة كان من استقبله حين زار القدس للمرَّة الأولى في عام 2021، برفقة الفنان

خيوك برزيوالسكي تعدو في كازاخستان لتسابق انقراضها

والسعادة والحزن، وكلُّ التَّناقضات».

ومن هنا، والحديث لستيتى، فإن الأغنية جاءت فَّى هذا السَّياق، عبر الكلَّماتُ وأللحن والتَّوزيع والغناء: «عملنا كفريق يريد أن يعبّر عن هذا المزيج الذي هو أشبه بتلك الروائح المتداخلة فم أزقَّة البلدة القديمة في المدينة، بعيداً عن النمطُّ التقليدي الحماسي، الذي يحاول كثيرون حصرنا في قالبه، مع أننا بحاجة لمسحة من الأمل وأخرى من الألم، من دون تكلف، بما يعكس شعباً لا يزال يعانى منذ ما قبل نكبة عام 1948، مروراً بنكسة عام 1967، ومن ثم حرب بيروت، فالانتفاضة الحجارة وانتفاضة الأقصى، وصولاً إلى الإبادة الاسرائىلية المتواصلة ضد فلسطينيي قطاع غزة». يرى ستيتي أن مساعي الاحتىلال في أن «يـزرع

> حكابته الخاصّة مع مدينة القدس المحتلة

اليأس في دواخلنا لا يمكن مقاومتها إلا بالفن، فنحن نحارب بانتمائنا لأرضنا، بما فيها القدس، وبحننا للحناة وتعلقنا بها، وتوقنا للجمال، فالموسيقى وسيلة تعبير بالنسبة لي وللكثير من الفنانين الفلسطينين، وليس وسيلة ترفيه». يشير ستيتي إلى أنه كان قد سمع هذه اليوميات أكثر من مرّة حين سردها أبو عيشة، فبأدر إلى التواصل معه لإنتاج أغنية «محلاها القدس»، وهي العبارة التي يختم بها قصته الجميلة، وذلك في إطار مشروع يهدف إلى إنعاش البلدة القديمة في القدس، موضحاً أنه كان من المقرر إطلاق الأغنّية في رمضان الماضي، لكن ولأسباب تتعلق بالإبادة تأجّلت. يرى ستيتي أن واجب الفنان، خاصة في فلسطين، تسليط الضوء على ما يمكن أن يبث مشاعر الفخر، ويزيد من الإحساس بجمال الأرض، من دون الانتقاص من أهمية توثيق ما يحدث على أرض فلسطين، وخاصة في زمن الإبادة المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد قُطاع غَزُة، لقناعتُه بأن القدس هي حوهر القضية الفلسطينية، بمكانتها الوطنيا كعاصمة لدولة فلسطين، وارتباطها الروحاني بالشعب الفلسطيني. شكلت الأغنية لفريق العمل بوابة لدخول القدس، التي يُحظر على مُعِير سكانها من الفُلسطينيين دخولها، إذّ بات الأمر صعب المنال منذ السابع من أكتوبر/

تشرين الأول الماضي.

الأرعاء 12 يونيو/ حزيران 2024 م. 6 خو الحجة 1445 هـ. 🛭 العدد 3572 السنة العاشرة

■ قراءت

«ساوث بارك: نهاية البدانة»... مواطن أميركي يحاول خسارة وزنه

لم يعد مسلسل الكارتون الساتيري «سُاوِث بارك» (South Park) يبث على شكل مواسم فقط منذ بداية حائجة كوفيد-19، إذ ٰقدّم أيضاً صيغة الحلقات الخاصة، التي تتمثّل بحلقة طويلة كل فترة، تناقش مشكلة ما، وتأخذ أشكال السُخرية في كل مرّة إلى أبعاد جديدة. أخر الحلقات الخاصة تحمل عنوان «نهانة الندانة» (The End Of Obesity). ترسم هذه الحقلة، منذ بدانتها، الأفق المتوقع للضحك والانتقاد السياسي، فتناقش أدوية تخفيف الوزن، خصوصاً أوزىمبك (Özempic)، الذي تحوّل من دواء للسكري، إلى دواء لحرق الدهون، انتشر بين المشاهير والناس العاديين على حد سواء بصورة مريبة. انتشرت إثر استخدام أوزيميك ظاهرة تُعرف د «وجه أوزييمك»، والمقصود بهذا المصطلح غياب الدهون من الوجه فجأةً، في حالة مشابهة لـ«كوكايين شيك» (Cocaine Chic)، والمقصود به شكل الجسد الذي ارتبط بعارضات الأزياء اللاتي أدمن الكوكايين. . الحلقة تبدأ باكتشاف هـذا «الــدواء»، ومحاولات إيريك كارتمان خسارة وزنه، الذي لطالماً كأن محط النكات لسنوات طويّلة، لكنه ليس مصاباً بالسكري، والدواء غال، فلا يمكن له الحصول علية، والبديل فيديوهات «الرضاعن الذات» و«إنجابية شكل الجسد»، وهذا بالضبط ما تحاول الحلقة انتقاده. تكشف الحلقة عن إدمان الأمهات على أوريميك. وعوضاً ____ **لقطة من مسلسك الكارتون** (يو تيوب)

البطن، لينقسم العالم إلى حزأتنُ؛ متعاطى الدواء، ومتعاطى فيديوهات الرضاعن الذات. كلاهما ضحية شُرّ أشد من الآخر، والعقل المدبر وراءه هو النظام الطبي في اله لاسات المتحدة الأمسركية. نظام يضيع فيه الفتيان الأربعة من دون جدوى، إلى حد تحولهم إلى كارتيل يصنع الأدوية المنزلية ويبيعُها. تكشف الحقلة عن اتحاد الصناعات الدوائية والصناعات الغذائية المتمثلة بحبوب الإفطار الغنية بالسكر، لنكتشف أن «البدانة» في الولايات المتحدة لىست وباءً وحسب، تل هناك شركات مسؤولة عن هذه الصناعة ومحاربتها في الوقت نفسه، لتتحول إلى مساحة للاستثمار، لا يجب أن يمس بها أي طرف خارجي تكشف الحلقة أيضاً عنَّ أن الهوس بالرشاقة و«الحياة الصحية» هو صناعة دوماً، وكل محاولات الترويج للصورة الإيجابية عن النذات، ليست إلا غطاء للأستهالك بصورة أخرى، الاستهلاك من دون الشعور بالذنب، لنرى

أنفسنا في دوامة لا تنتهي، وكأن لا مفر

من الرأسمالية. نتلمس في الحلقة حقيقة

أنَّ الجُسد، وتحديداً الجُّسد الأميركي

عن الوجه، الاستعراض الآن يتم لعضلات

تشير الحلقة إلى تورّط الناس فت حورة لامتنهاية من الاستهلاك

تُتفقُّ معاً من أجلُ الربح؛ شركات الطعام والأدوية والتأمين والدعاية، بل حتى كارتيلات المخدرات، كلها تعمل بالتوازي من أجل تحفيز الفرد على الشراء. ليس الشراء العادي، بل الإفراط حد إدمان الاستهلاك، ما يُوضِّح أيضاً عطب النظام الصحى الأميركي، وننظام الأغذية في الولايات المتحدة، حيث ئسمح فيه بالكثير من المواد الممنوعة في أوروبا، خصوصاً أنواع السكر المعالج الذّي يسبب الإدمان. تعشر الحلقة بوباء جديد، كحال وباء الأدوية المهدئة للألم التي غرقت فيها السوق الأميركية بداية الألفية الثانية،

وما زالت الشركات إلى الآن تدفع أثمان الترويج لها، وكأن ذات الأمر سيتكرر مع أوزيمبك وأدوية إنقاص الوزن، تلك التي يأكل فيها الجسم نفسه، ما يشكل خطراً قد لا يمكن تجاوزُه، أو إصلاح ما سينتج عنه. لا تخلو الحلَّقة من المواقف المضحكة والدموية، كونها تشيطن الشركات التي تتلاعب بحياة الأميركيين، ومُستعدة لشن حروب من أجل الحقاظ على الربح، كما أنها تكشف عن الهوس المرضى تصورة الجسد وشكله في الولايات المتحدّة، ذاك الذي وصل إلى حدود لا تكفى الأسطر هنا لوصفها، لكن يمكن الإشارة مثلاً إلى المهووسين بالخلود، وأولئك الذين يراقبون سعراتهم الحرارية واحدة وإحدة... كل هذا علامته عضلات البطن، التي لم تعد علامة على اللياقة، بل الإفراط في الهوس بالذات.

الغارق في الديون والسموم الاستهلاكية والوجبات السريعة، محط استثمارات

حمانة التنوع البولوحى هناك الحد من هذا الخطر بعدما كانت أرجلها مخدّرة لعشرين ساعة قضتها داخل حاوية، أطلقت ثلاثة خيول برزيوالسكى فى السهوب الكازاخستانية التي تعود أصول هذه السلالة المهددة بالانَّقراض إليهاً. الخيول التي غادرت . بالطائرة من براغ في الثالث منَّ يونيو/ حزيران الحالي، هي مجموعة أولى من بين نحو أربعين حصاناً يُفترض إطلاقها في

برزيوالسكى إلى كازاخستان». وأضاف:

لشركة OneCoin لغسل عائدات اتجاره في المخدرات. في بلغاريا، يتمتع تاكي بمكانة

أسطورية جعلت منه معادلاً لـ إل تشابو أو بابلو إسكوبار، فالرجل يملك إمبراطورية ضخمة للجريمة المنظمة وتهريب المخدرات، وله أذرع عنكبوتية وسط السياسيين وذوي السلطة ولا يمكن الإيقاع به. وبالرغم من التحقيق معه في بلغاريا أكثر من مرة

بتهمة السطو المسلح وتهريب المخدرات

والقتل العمد، فإن السلطات لم تنجح في إِدانته قضائياً حُتى الآن. ووفقاً لتحقيّقاتُ الإذاعة الدريطانية، يُعتقد أن تاكي يعيش الأن تحت هويات مزيفة في إحدى المدن الأسيوية، حيث اشترت إغَّنُاتوفا شقةً

فاخرة، وتلقّت حساباتها المصرفية عشرات

الملايين من الدولارات من عملية الاحتيال

وعلى الرغم من عدم وجود أي وثائق تثبت

تورط تاكي منذ البداية مع OneCoin، فإن

مصادر عدة تقول إن إغناتوفا وتاكى

كانا على علاقة شُخْصَية وثيقة وأنة الأب الروحي لابنتها. وقال أحد المصادر

البلغارية المقربة من إغناتوفا لـ «بي بي

سي»، إنها ربماً دفعت لتاكي ما يصل إلى 100 ألف يـورو شهرياً مقابل حمايتها.

ويبدو أن هناك علاقات مالية أكثر تعقيداً

بين إغناتوفا وتاكي، فتشير وثائق «يوروبول» إلى صفقة مشبوهة لبيع

قطعة أرض على ساحل البحر الأسود في

بلغاريا، تربط إحدى شركات إغناتوفاً بِرْوِجِةِ تَاكِي. فَي عَامِ 2019، اتِّهُم مكتّب بروب حسي سي سي المروب المدين المات المروب المدي العام الأميركي في مانهاتن، روجا إغنانوفا، غيابياً بالاحتيال الإلكتروني وُالاحتْبِالِ قُنِيَّ الأوراقِ الْماليَّةِ وغُسْلًّ الأموال، وأضيف اسمها إلى قائمة «أكثر عشرة هاربين مطلوبين» لمكتب التحقيقات الفيدرالي في يونيو/حزيران 2022، والذي أعلن عن مكافأة قدرها 250 ألف دولار

لمن يدلى بمعلومات تودي إلى القبض عليها. وإن حدث، فستواجُّه إغناتُوفًا

بعده عقوبات بالسجن تصل إلى 90 عاماً. في عام 2022، تسلّم الصحافي البلغاري ديميتار ستويانوف وفريقه في موقع الأخبار الاستقصائية bird.bg تقريراً

للشرطة عثر عليه في منزل ضابط شرطة

مقتول، يثبت شبهادة لأحد المحققين يقول

فيها إنه سمع صهر تاكي، وهو في حالة

سكر يقول إن إغناتوفا قُتلِت بناء على أوامر من تَّاكِي أواخر 2018، وقُطَعت حثتها

وأُلقيت للأسماك في البحر الأيوني بين

ووفقًا لستويانوف، فقد هُدُد هو وفريق

عمله قى موقع bird.bg بالقتل منذ بدؤوا

نشر تحقيقات السلطات الأمدركية

والبلغارية والألمانية مع إغناتوفا، ما دفعه

لى مغادرة للغاربا مؤقتاً. وعلى الرغم من

تُشكيكه في أن يكون تاكي هو السبب في المتعدد فقا المبب في المتعدد وفقاً

للوثائق التي يملكها، أن غالبية ممتلكات

غناتوفا يستخدمها الآن أشخاص على

عُلاقة بتاكي نفسه، لكن الشرطة البلغارية

لا تملك أيّ دليل حتى الأن على هذه

الجريمة، خاصة مع عدم العثور على جثة

إغناتوفا حتى الآن. وقد تُلقى فُريْق «بي بي سي» القائم على بودكاست «ملكة العملات

المشفرة المفقودة» العديد من البلاغات حول

أماكن وحود إغناتوفا المحتمل بعد وقوع

جريمة قتلها المزعومة، بما في ذلك تفاصيل عُملية فاشلة للشرطة اليونّانية للقبض

عليها عام 2022، ما جعل المحققين يشكّون

فى أن تكون شائعات مقتلها محرد مناورة

أخرى لإبعادها من جديد عن الأنظار.

🔳 زیارت

بسبب الصيد الجائر،

الكازاخستانية خطر

تعاني خيوك برزيوالسكي

الانقراض. تحاول جمعية

الطبيعة خلال السنوات الخمس المقيلة ف الدولة الواقعة في أسيا الوسطى، وتتخطيُّ مساحتها مساحة فرنسا بخمس مرات، في إطار مشروع لإعادة دمج هذه السلالة في ألطبيعة يُنفُذُ بالتعاون مع حديقتي حيوانات براغ وبرلين. ني حديث إلى وكالة فرانس برس، قال العضو في جمعية حماية التنوع البيولوجي في كَازاخستان (ACBK) ألبرت سالمُغاريڤ: «كُنُا ننتِظر هذه اللحظة منذ فترة طويلة جداً، وقد أنجز عمل كثير خلال الأشهر الأخيرة من أجل إحضار حصان

مدرجة على القائمة الحمراء للأنواع المهددة

اكتشف هذه السلالة في نهاية القرن التاسع عشر في منغوليا، الروسي نيكولاي برزيوالسكي، ثم اختفت من الطبيعة البرية في أواخر ستينيات القرن العشرين وشارفت الأُنقُراض، لأسباب عدة أبرزها الصيد.

درجة مئوية تحت الصفر، وفي ظل كمية محدودة من الأغذية. وانضمّ إلى الأحصنة الثلاثة التي وصلت إلى كازأخستان هذا الأسبوع، وهي زورو وإيبسيلونكا وزيتا 2، أربعة أحصنة أخرى من برلين في اليوم التالي. ستكون كل هذه الحيوانات خاضعة إلى مراقبة في محمية «السهوب الذهبية» الطبيعية، قبل إطلاقها في البرية. وقال سالمُغَارِيف: «سنراقب صحَّتها خَلال هذه السنة ونرى كيفية تأقلمها مع الوضع». هذه الرحلة التي تمتد لمسافة خمسة ألاف كيلومتر تقريباً إلى وسط السهوب، على

«نُدرك أنّ خيول برزيوالسكي تتكيف مع هذه السهوب»، فيما أُعيد خلال السنوات الأخيرة

إدخال عشرات الخيول من هذه السلالة

بُنجاح إلى منغوليا المُجاورة. هذا الحصان

يتميّز بجسم ممتلئ ورأس ضخم قادر على

تحمل فصول الشتاء القاسية التي يشهدها

بعد حوالي 600 كيلومتر من العاصمة أستانا، وأُجريت بالطائرة العسكرية إلى أركاليك أولاً، ثم عبر شاحنات على طرق وعرة، لا تخلو من المخاطر على الحيوانات. وعلى الرغم من مراقبة مستمرة يمارسها اختصاصيون، جلس أحد الخيول التي غادرت براغ في حاويته قبل إقلاع الطائرة، ما عرّضه إلى خطر توقف الدورة الدموية فى رجليه. وقال مدير حديقة حيوانات براغ ميروسلاف بوبيك، عند وصوله إلى كازادستان: «لم نرغب في تعريض حياته للخطر، وبما أنَّ الرحلة خُطرة عَليه قررنا تركه في براغ». وخيول برزيوالسك

وسط كازاخستان مع ملامسة التحرارة 30 اَثْنَاء إطلاق أحد الخيوك في بلده الأم (عبد العزيز مادياروف / فرانس برس) لم ينقرض هذا النوع بفضل أعداد قليلة بالانقراض التي وضعها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN).

في حدائق الحيوانات الأوروبية. ويبلغ عدد خيول برزيوالسكي في العالم راهناً نحو ألفي حصِان، وقد أُعيد إطلاقُها في البرية تحديداً في الصين ومنغوليا، وفي جنوب فرنسا وروسيا ومنطقة تشيرنوبيل المحظورة. وفي هذه المنطقة الممتدة بس

أوكرانيا وبيلاروس التي أعلن أنها غير صالحة للحياة البشرية بعد الكارثة النووية التي وقعت في إبريل/نيسان 1986، ازدادت أعداد خيول برزيوالسكي، إذ تجاوزت 210 أحصنة في عام 2021، مقارنة بنحو 30 أطلقت في البرية عام 1998.



عبد الكريم رافق تاريخُ روته سجلّات المحاكم الشرعية

إعادة أكتشاف سورية خلاك الحُكم العثماني

تبنَّات الصُّورْ خ السوري الأميركي، الذب غادر عالمنا الأحد الْماضي، مُقَارِبةً جُديدةً فَي دراسة التاريخُ الاقتصادي والاحتماعات والعمرانات ليلاد الشام خلاك الفترة لَّعِثَمَانِيةَ، بِالْاَعِتِمَادِ عِلْهُ سِحِلَّاتِ الْمِحَاكِمِ الشَّرِعِيةِ في سورية ولينان والأردن وفلسطين

مت الشام الى مصر

عث أبرز الكتب والحراسات التَّي

تركها الصؤرّخ الراحك: «العرب

والعثمانيون 1516 - 1916»،

-و«بحوث في التاريخ الاقتصادي

والاجتماعي ليلاد الشام»،

و«بـلاد الشام ومصر من الفتح

لعثماني إلى حملة ناللون

بونابرت»، و«بحوث في التاريخ

لأقتصادي والاجتماعي لبلاد

لشام»، و«المشرف العربي في

لعهد العثماني»، و«جوانب

من التاريخ العمراني والاجتماعي

والاقتتصادي في غيزة 1857

1861م»، و«تاريخ الجامعة

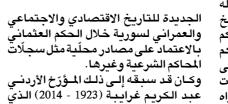
لسورية: البداية والنُموِّ».

العرب والعثمانيون

محمد. م الأرناؤوط

في صمتٍ، غادرَنا المؤرّخ السوري الأميركي عبد الكريم رافق، الأحد الماضي، إثر حادث أليم، بعد مسيرة أكاديمية طويلة ما بين سورية والأردن ولبنان والولايات المتحدة، جعلت منه مرجعاً رجان ورويات المسهمة في إعادة اكتشاف العدّة أجيال أسهمة في إعادة اكتشاف سورية خالا الحكم العثماني. وقد كان لي شرف التعلّم على يديه خلال العام الجامعي 1973 - 1974 في «جامعة دمشقٰ»، والـذيّ اعتمد لنا فيه كتابه الجديد حينها «العرب والعثمانيون 1516 - 1918» الذي كان يصدر . في مَلازم على مدى ذلك العام حتى اكتمالا في 1974، والسير في مقاربته للتاريخ الاقتصادي والاجتماعي لسورية خلال الحُكم العثماني بالاستناد ألى سجلات المحاك الشرعيةً، وشرف مزاُملته حين جاء إلى الأردن بعد تقاعده سنة 2000 في عدة زيارات للمشاركة في مناقشات الماجستير والدكتوراه

وُّلد عُبد الكريم رافق عام 1931 في مدينة إدلب شمالي سُورية، التِّي تُعتبرُّ متحفاً مُفتوحاً لتارَّيخ سُورية الَّقديم، والتحق بالمدرسة الإنكليزية في إدلب عام 1937 إلى . 1947 ، ثمّ تأبع دراستةً الثانوية في الكلِّية الأميركية بحك خلال 1947 - 1951. ومع تخرُّجُه، التُحقُ بقسم التاريخ الذي افتُتح حديثاً في «جامعة دمشق» (1951 - 1955)، وعمَّل مدَّرُساً فيه خلال 1956 – 1958، إلى ن حصل بعدها على بعثة للماجستير والدكتوراه في «كلّية الدراسات الشرقية والأفريقية» بجامعة لندن. كانت سنوات الدراسة في لندن (1958 - 1963) نقلةً نوعدة فى مساره لناحية البحث والمنهج مع وجود كوكبة من المؤرّخين مثل إيريك هوبزباوم وبرنارد لويس، وبيتر هولت الذي أشرف على رسالته للدكتوراه «ولاية دمشق 1723 · 1783»، والتي أصبحت الأسباس لمقاربته



القرن السادس عشر» (1972).

عبد الكريم رافق (1931 - 2024) في بور تريه لـ انس عوض (العربب الجديد)

ناقش رسّالته للدكتوراه «التجّار الإنكليزّ في سورية في القرنُ الثامن عشر 1744 1791» عّام 1951، والّتي اعتمد فيها على سجلّات المحاكم الشرعية وانضمَ في 1953 . إلى قسم التاريخ في «جامعة دمشق»، كما لحقه أيضاً في القسم المؤرّخ الأردني محمد عدنان البخيت (1941) الذي اعتمد

على سجلّات المحكمة الشرعية في رسالته للدكتوراه «ولاية دمشق العثمانية في عادٌ رافق إلى دمشق مع المؤرّخ الأميركي **جون ماندفيل** (1938 - 2019) - الذي كان قد حصل على الماجستير في التاريخ الإسلامي عام 1961 من «جامعة إدنبرة» البريطانية - ونشر عام 1966 دراسته الرائدة «سجلًات المحاكم العثمانية في سوريا والأردن»، ليبدأ بذلك انعطافة جديدة في أبحاثه اللاحقة التي ميّزته

المقاربات الاستشراقية والأيديولوجية

تخلّصت دراساته من

بعد كتابه «العرب والعثمانيون ومع هذه الانعطافة الجديدة التي أثمرت مُقارِبة جديدة للتاريخ المُحلِّي خلالً الدُّكم العثماني تعتمد على منجم من المعطيات الدراسات من المقاربات الاستشراقية والأيديولوجية المسبقة، وبدأت تبنّي تاريخها بالاعتماد على تحليل التركيبة لاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سورية خلّال الحُكم العثماني، بالاعتماد على سجلًات المحاكم الشرعية التي

تغطي سورية ولبنان والأردن وفلسطين.

يجد متنفّسات له شرقى البلاد، وبالأخصّ

نشر دراستُين رائد تين

غزة وفلسطن تتجلّى تلك الانعطافة فى عناوين الدراسات التي نشرها عبد الكريّم رافق في

عن تاريخ غزة خلاك الفترة

مجلُة «دراساتُّ تاريْخية» خلال ثمانىنىات القرن العشرين وتسعينياته، وهي الفترة التي أصبحت فيها هذه المجلَّة يوصلُة للمقاربة الجديدة لتاريخ بلاد الشام خلال الحكم العثماني. ففي عام 1980، نشر فيها دراسته «مظاهر من الحياة العسكرية في بلاد الشام من القرن السادس عشر» وقى 1981 نشر فيها «مظاهر من التنظيم ربي الحرفي في بلاد الشام في العهد العثماني» و«قافلة الحجّ الشامّي وأهميتها فِي العهد العثماني»، والتي أصبحت دراسة مرجعية للباحثين العرب والغربيين بعد صدورها

وفى 1982، نشر رافق دراستَين رائدتين عن غزة بعنوان «جوانب من التاريخ العمراني والاجتماعي والاقتصادي في غرَّة»، وقِدّ نُشرتا معاً عام 1982 في كتاب بعنوان «غُزّة: دراسة عمرانية واجتماعية واقتصادية من خلال الوثائق الشرعية 1273 - 1277 هـ/ 1857 - 1861». وخلال 1984، نشر أيضاً دراستين: «مظاهر سكّانية من دمشق في العهد العثماني» و«الاقتصاد الدمشقيّ

خوفٌ من الأماكن المغلقة يُصبح شعوري

في مواجهة الاقتصاد الأوربي في القرن التاسع عشر»، بينما نشر في 1987 دراسة بعنوان «البنية الاجتماعية والاقتصادية لمحلّة بـاب المصلى (المـيدان) بدمشق»، أصبحت نواة لرسالة دكتوراه للمؤرّخة الفرنسية بريجيت مارينو «حي الميدان في

العصر العثماني»، التي صدرت ترجمتها العربية بتوقيع ماهر الشريف عام 2000. وفي العام نفسه (1987) صدرت دراسته

وهي الموسعة «فلسطين في عهد العثمانيّين: من مطلع القرن السادس عشر إلى مطلع

من مصنع الغرن السادس عشر إلى مصنع القرن التاسع عشر» في القسم الخاص من «الموسوعة الفلسطينية»، وهي الدراسة التي تستحقً أنِ تُنشر ثانية مع دراستيه

شارك عبد الكريم رافق مع زملائه المؤرّخين

السوريّين، أمثالُ نبيه العاقل ومحمد خير

فارس وغيرهما، في دعم قسم التاريخ الجديد في الجامعة الأردنية خلال 1969

- 1971، كما درّس في الجامعة اللبنانية بين سنتّي 1973 و1979، وفي عدّة جامعات أميركية: بنسلفانيا (1877 - 1978)

وشيكاغو (1981 - 1983) وكاليفورنيا

(1984) وغيرها، بينما شغل رئاسة القسم لفترتين (1976 - 1977) و(1988 - 1990)

كانتًا حافلتين بالأحداث غير الأكاديمية.

بعد تقاعده عام 2004 وانتقاله إلى العمل

. في «جامعة وليم وماري» الأميركية، بقي

عبد الكريم رافق وفيًا لجامعته التي درس

ودرّس فيها، فأصدر عام 2004 كتابه

. غرجعي «الجامعة السورية: البداية والنمو

عن كثير من المعطيات التي استمدّها

من الأرشيف الفرنسي وغيره. ومع أنّه أخذ عليه توقّفه عند عام 1946، لكنه في

نهاية الكتاب يسجّل جملة لها دلالتهاّ،

ورد فيها تعيين الدكتور حسني سبح رئيساً للجامعة بعد عدة رؤساء جاؤوا

رميايير سياسية، ليقول: «وعادت بذلك إلى الجامعة استقلاليتها وإلى الدكتور

صنى سبح الاعتراف بسلامة موقفه في

المحافظة على كرامة الجامعة وأساتذتها

أمًا ما حدث بعد ذلك، فبرويه العماد

مصطفى طلاس في مذكّراته «مراة حياتي» عن الفترة التي كان فيها عبد

الكريم رافق يُدرُس في قسم التاريخ خلال سبعينيات القرن الماضي؛ فقد سجّل في القسم الضابط رفعت الأسد الذي كان

يأتى يوم الامتحان بمفرزة من الحرس ياتي يوم ، رسيسي بياتي يوم ، رسيسي و . ليتحلقوا حوله لكي يجيب براحته عن الأسئلة، فلما نُقل ذلك إلى رئيس القسم

محمد خير فارس اتّصلُ بُوزير الدفاعُ

مصطفى طلاس الذي قال له: «لا تفعل

شبئاً، لأنّه لن بعمل لدتكم أستاذ تاريخ!»

(ص 29). ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الجوّ على التدريس وانتقاء الجيل الجديد

في أحد لقّاءاتنا في الأردن، التي حضر

فيها عدّة مناقشات لرسائل ماجستير

ودكتوراه وندوات، كأن يُعبّر عن هذا

الوضع المتراكم كما يلي: «لا أصدّق أنّ

هؤلاء الأردنيين الذين علمناهم وصلوا

إلى ما هُم فيه!». رحل عبد الكريم رافق

الأحد الماضى، وتُرافق روحَه الآن (يُدفن

اليوم الأربعاء في ولاية بوسطن) مشاعرُ

زملائه وطلَّابه، التي تدعو له بالرحمة

والسلام وتتذكّره قامةً سورية كبيرة

فرضت احترامها بتواضعه وعلمه الغزير

واستقلالها» (ص 312). أ

عندما كانت الحامعة

بالعزلة ساذجا وأنا أرى أولئكُ الذين يعيشون محاصَرين في غزَّة. حقًا، ذلك هو الشعور الكامك بالحصار فى مكان مغلق

أَفَكِّر بِأُولِئِكَ المحاصَرينَ فِي غَزَّة

وتحذير من وزارة الخارجية الإسبانية

بتجنب السفر مهما كان الظرف. ومن

جهة ثانية، حدودٌ مغلقة تاريخياً، تحت

حراسة «بعثة حفظ السلام» التابعة

للأمم المتُّحدة، وخط أزرق لا تتوقُّف

«إسرائيل» عن تجاهله، لكنّه يمتدّ على

الُجانْبُ اللبناني فقط أمّا المطار المجاور

لضواحي بيروت الجنوبية، فهو الطريق

لنُ يتأخِّر شعور الحصار بملامستى،

ولم يكن في جزيرة، بل تحديداً في

الْثالَث عَشْر مَنْ نَيْسُان/ إَبريل الْمَاضيّ، حينما أغلق الأردنيون مجالهم الجويّ،

ولاندا سولير أونيس

مَن منّا لم يُسأل، في مرحلة ما من حياته، عمُّ إذا كأن يشعر بنوع من الخوف من الأماكن المغلقة؟ على مدى خمسة وثلاثن عاماً أمضيتها في جزر الكناري، لم أشعر مرّةً واحدة بأيّ شيءٍ مماثل لما يُسمّى «مرض الجزيرة»، الذي يتخيّله أولئك الذين يعتبرون أنّ الجُزر تسلُّق القُّمم، وإمعانُ النَّظرِ في الوَّديانُ من الأعالي، والتلذِّذ بالمدن والشواطئ وملامح الـجُـزر الأُخــرى. واستكمالاً لَّهذه العَّادة، أدركتُ في منطقة الأمازون الفنزويلية، وأنا مضطَّربة بعض الشيَّء، الحقيقة العظيمة للقول الشائع: «مّن

كثرة الأشجار قد لا أرى الغابة». لكنّه اضطراتُ ما لبث أن تناثر بمجرّد أن أتُبِحت لَى فرصة الصعود، مشيأ على الأقدام بطبيعة الصال، إلى جبل سيرو بيريكو في فنزويلا، وتأمُّل الغابة التى تحتضن مدينة بويرتو أياكوتشو، وتعرَّجات نهر أورينوكو تحت قدميَّ. غير أنّ من يتحدّثون عن الصعود ّإلى القَمّة يريدون الصعود إلى الترّاس القديم لـ «مركز التجارة ألعالمي» في نيويورك، أو ترّاس «فندق أدامار» في

. ثم بعد هذا كلّه، بتعوّد المرء على المُسافات، وتتحوّل مسافة السبعة جزيرة لأنزاروتي الإسبانية إلى نزهة قَصْيِرَة. ربّما لهذا السّبب، أتذُكّر برعب تلك الرحلة إلى تشيلي، حيث قرّرت صديقتى الشاعرة روزابيتى مونيوز السفر إلى منطقة تشيلوي في تشيلي كى تقابلني هناك، ثم نعود سويةً إلى سأنتياغو على متن حافلة، ونقطع مسافة 1125 كيلومتراً. «غالباً ما تُعدّلُ لتتكيّف مع كل جزيرة. إنّه جزء من متلازمة العزلة». أتذكّر أنّني كتبثُّ هذه الجملة التي قالها جان فوستر في سبعينيات القرن المنصرم. حتى أنَّذ حاولت الاستفادة منها شعريّاً، ذلك أ فكرة فوستر تنطبق على علم الحفريات

وتؤثر، اعتماداً على الظروف وملايين

ت جزيرة إل هييرو، التابعة لجزر الكنارى نتيجة تحذير إيران بضربة ستوجّهها رداً . لـ«إسرائيل» ردًاً على تفجير قنصليّته كذلك الأفيال القرمة في قبرص. في دمشق وسرعان ما وصلت أخبارُ تعطُّل المطار وخروجه عن العمل، ليس هذا الشعور بالعزلة، ألذي لم يسبق لـ أن أحسستُ به قطٌ في جَزرُ الكناريُ تُجسَّد في شُكل شعُورْ بنُنميل في أولئك الذين أرادوا مغادرة البلاد بأسرع جسدي عند وصولى إلى لبنان عام وقت. وبسُرعةٍ مُرّت في رأسي ذكريات 2019: مَيناء بالا حركة ركاب - حتى أشبهر القيود الصبارمة على الكهرباء، قبل الانفجار المروع في الرابع من أب/ وطوابير البنزين، ونقص الطحين. وبين أغسطس 2020 - وحدودُ مع سورية بتطلّب عبورُها الحصول على تأشيرة

هذا وذاك جملة «كأنّنا في حرب» التي كان اللبنانيون يقولونها قيما ينظمور أنفسهم، باستثناء المصارف التي كانت تعمل بشكل جيّد! أُعيد فتح المجال الجوّى في المنطقة بعد

تحسّدت العزلة فى شكك شعور ىتنمىك في حسدي عند

الفعُّال لنقل أثاث المنزل كاملاً. با لها من سذاجة؛ با لها من حماقة! أقول لنفسى، وأنا أرى أولئك الذين يعيشون محًّاصُرين في غَزّة، في ما يشبه حصار القرون الوسلطى، تقوم به مسيّراتُ لا تحترم حتى المستشفيات وتمارس الإبادة. حُقّاً، ذلك هو الشعور وصولت إلت لينان الكامل بالحصار في مكان مغلق! (كاتبة وشاعرة إسبانية)

ساعاتٍ قليلة، وعاد كلُّ شيء إلى ذلك

التوازنُ اللبناني إلى حدّ الفوضى. كلّ شيء، باستثناء خطة انتقالي الوشيك

من بيروت إلى عمّان. كان الطريقُ البريّ

الخيار الأوّل والأكثر منطقيّة، وهو عبور سورية خلف الشاحنات التي

عبور شورية خلف الشاختان التي ستُقلُ أثاث منزلي، مع وضع قططي في الجزء الخلفي من السيارة. لكنّه خيارً غير متاح نظراً للظروف الأمنيّة في البلاد والهجمات الأميركية في شباط/ فبراير الملضي. أمّا خيار الشحن انطلاقاً

من مرفأ بيروت الفوضوي، عبر قناة

السويس إلى العقبة فلم يكن يُنصَح به

رين على المرب في البحر الأحمر. بسبب حالة الحرب في البحر الأحمر. ولم يبقَ سوى خيار النقل الجوّي غير



متحف صون تراث السودان تدوينَ عبر سيَر النساء

على المستوى السوري والعربي والغربي

حتى لا تغيب الثقافة في أتون الحرب



علَمة في إحداث مدارس الولاية الشمالية بالسودان، 27 آيار/ مايو 2024 (Getty)

في مدينة بورتسودان الآمنة نسبيًّا، وكذلك بعض المبادرات التوثيقية التي يقوم عليها لإلكتيروني، الذي أطلق ناشطون يُقيمون خارج السودان، ويسعون مؤخّراً، إلى توثيق من خلالها لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من تراث التراث الثقافي السوداني «متحفٍّ صونٍ تراث السودان الحيّ»، عنوان المُدوَّنة المُتحفيّة التي أُطلقت مؤخّراً باللغتيث العربية والإنكليزية

عبر موقع إلكتروني (www.sslh.info)، في محاولة من القائمين عليها لمشاركة هذا التراث باللغتين العربية والإنكليزية مع العالم، في وقت يجري فيه تغييب السودان وحصره في صورة الحروب والتهجير القسري. ويتكون الموقع من عدّة «غُرَف» أرشِيفيةٍ، وأوّلها عن «النساء» (لا تّزال الغُرف الأُخرى غير مُتاحة)، حيث يُوثُق هذا القسم، عبر ستَّة عشر مقالاً، إسهامات المرأة السودانية في الكتابة الأدبية، والفنون على مختلف أنواعها، والتعليم والتربية، والطبّ والقانون، بالإضافة إلى الأدوار الاجتماعية العديدة التي تحضر النساء فيها، مقترحاً أسماء من أقاليم وجهات البلاد المتنوّعة. ومن بين أبرز ما يُوثَقه الموقع سيرة المناضلة فاطمة محمد الحسن، التي

يبرز إسهامات المرأة السودانية فى الثقافة والتعليم والطت والقانون

السودانيات بشكل عام، ونساء ولاية دارفور بصورة خاصّة، حيث أسّست عام 1985 أوّل مساحة مُخصَّصة للنساء في «متحف نساء دارفور» بمدينة نيالا، كما وقّفت ضدّ جرائم مليشيات «الجنجويد» في دارفور خلالٍ العقد الأول من الألفية، قبل أن تعيَّن وزيرةً للشباب والرياضة عام 2012. كما تُوثُق «غُرفة النساء» لسيَر شخصيًات معاصرة، من بينهنّ: الباحثة في مجال

حلت عن عالمنا العام الماضي، بعد مسيرة طويلة قضتها في الدفاع عن حقوق النساء

الأنثربولوجياً نعمات رجب، والتخرجة والطنبية النفسية تماضر شيخ الدين جبريل، والناشطة النسوية نبأ صلاح، والروائيات ريم جعفر وصافية الحلو ومها أيوب، والمغنية شادن الحسن، التي قُتلت في م درمان إثر سقوط قذيفة على منزَّلها خلالً الأيام الأولى من الصراع الحالي، بالإضافة إلى نساء يمثّلن رموزاً وطنية في السودان؛ مثل الشريفة مريم المرغنية (1886 - 1952)، ورسامة الكاريكاتير الرائدة فوزية حسن اليمنى الكردفانية (1943 - 2005)، والفنّانة عائشةَ الفلاتية (رحلت عام 1974). على أمل الخلاص من الحرب الدائرة، نتأمّل خريطة الأسماء الـواردة في «متحف صَون تراث السودان الحيّ»، فنقّف على تاريخ وأحوال البلاد من خلال سِيَر وإنجازات النساء، حيث واجهت كُلِّ امرأة من هؤلاء سُلطات وظروفاً سياسية واجتماعية لمتكن أقل ممّا تواجهه السودانيات والسودانيّون اليوم.



في «البيت العربي» بمدريد يتواصك، حتى الخامس عشر من أيلوك/ سبتمبر المقبك، معرض فو توغرافي جماعي بعنوان **مناظر الشمس العابرة.** يُضيء المعرض تجارب ثمانية مصوِّرين عرب؛ هُم: المصرب روجيه أنيس، والمغربيان محمد كيليطو وإيمان جميك، والسودانيان صالح بشير وإبتي نباغ (الصورة)، واليمنية

حتى نهاية الشهر الجاري، يستمرّ في «متحف الفنون الجميلة» بالإسكندرية معرض استعادي للفنان المصري **عبد السلام عيد** (1943)، افتتح السبت الماضي. تتنوّع الأعماك المعروضة بين الرسم والكولاج والنحت والجداريات، وجرب اختيارها من مراحك مختلفة من تجربة الفنان التي انطلقت في نهاية السيتينيات.

يمنى العرشي، والأردنية تانيا حبجوقة، والسوري عبد الله الخطيب.

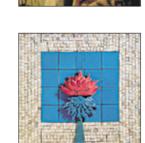
ابتداء من 26 حزيران/ يونيو الجار*ي،* تعرض منصّة «أفلامنا» شريطاً بعنوان **لوبيا حمراء** (2013)، للمُخرجة الجزائرية **ناريمان ماري.** يعود الشريط إلى نهايات الفترة الاستعمارية في الجزائر، من خلال قصّة مجموعة من الأطفال الذين يتسلّلون

لأخذ الطعام من الجيش الفرنسي ويحرّرون أسير حرب.

فعاليات









يتواصك في «متحف الفنّ الإسلامي» بالدوحة، حتى السادس من تمّوز/يوليو المُقبك، معرض **حرير العنكبوت الذهبي.** يسرد المعرض تاريخ حرير العنكبوت، ويوثق أسماء الأشخاص الذيت عملوا على تطويع هذا النوع مت الحرير منذ أن قدّم العالم الفرنسي فرانسوا كزافييه بون أوَّل منسوجات من هذه العادّة عام 1709.

لللانطا

سينما ممنوعة في طرابلس

كأنّ الفيلمُ وباءُ

مُجدّداً، تُصارَس رقابة على مهرجان سينمائي في طرابلس اللنانية، ما يستدعي كلاصاً مُكرِّراً، يُدرك البعض عدم تمكّنه من إحداث أي تغس

نديم جرجوره

يستحيل الخلاص من الرقابة، بأنواعها كلّها، في بلّدٍ يزداد انهياراً في قيم وثقافة ووعي معرفة وعلم. سطوة الطَّائفيّ . المذهبيّ والسياسي والاجتماعي والقبائلي رييسي سي والمليشياوي (وإنْ من دون سيلاح أحياناً، وهذا أخطر) أقوى من تفكير بكيفية تحقيق خلاص كهذا. فالرقابة جزءً أساسيّ من تَفْعَيل تلكً السطوة، والهدف مزيدٌ مزّ تجهيل وتقوقع وانفضاض عن غرب، وفي الغرب مصائب نُمكن تحاشيها، لكُنّ فُياً قيماً وثقافة ووعياً ومعرفة وعلماً، يُمكن للمهتمّ والمهتمّة الاستفادة منها. والرقابة، بوصفها نتاج رقابات تلك الجهات، وكلّ جهة أخطر من غيرها في ممارسة سطوتها بالرقابة، وبوسائل أخرى أيضاً؛ هذه الرقابة ترفض كل ما تظنّ أنّه يمسّ

أجرته: أمك الجمك

في الحلقة الثانية والأخيرة من حوار «العربي الجديد»

معه، يتابع سامي التليلي تحليله وقائع ومعطيات

سامي التليلي [2/2]

الحوارات مهمّة في

الوثاًلْقُب والحكاية

أصك السينما

■ ألذلك أنت مهمومٌ بالذاكرة والتاريخ في أفلامك؟

والتنصيص على الفرق بينهما. في الذاكرة

أجل. لدى هوس بالذاكرة والتاريخ،

ويوميات متعلقة بالسينما وبلده ومجتمعه

كلامٌ كهذا مُكرّر، ومع كل فعل رقابيّ، أياً يكن شكله وأسلوبه، يُستعاد كلامُ كهذا من دون أنْ يؤثّر الكلام بأحدٍ أو بحالة كِأنَّ الرَّقَابَةَ تَتَّبِاهَى خَفْية بـ «حَرية رأي يُقال ضُدها، لأنها تدري غَجز مَنْ يُواجهها عن تحقيق شيءٍ ينتقص من سطوتِها وتسلّطها: «ستقُّولون ما تٍريدون، لكّنُ سَافعل ما أشاء»، وهَذَا فعلُ يَومَي لرقابِا تصبّ غضبها على فِنّ وأدبُّ المشكلة ا بعض الفنّ والأدب، المُعرّض للرقابة، غير

مُنتج تجديداً وإبهاراً وقدرة على حثّ

مطلِوًب على إعمال تفكير وتأمّل، فيتحوّل

الأقلُّ أهُّمية أو اللامِهمّ إلَى نجم. بطُّل ف

مواجهة الرقابة، لأنّ الرقّابة، بمنعِّها أعمالا

حضورها وسلطتها، أي حضور الجهات المتحكُّمة بها وسلطاتهاً. تنقضُّ علَى ما

تراه مناسعاً لتغطيةٍ على أفعال سيئة لها أوْ كى تُهدُّه وتُخيفُ. أحَّد أبرزُ ما تُظنّ أنّ

يمسّ حضورها وسلطتها، أو يُستخد

لتغطية وتهديد وتخويف، متمثّل بفنور وآداب، فالأسبهل لها مقاّرعة فنٌ وأدب، لأَرْ

الْفنان والأديب، المستقلِّين عن كلُّ جهة

طائفية . مذهبية أو سياسية أو قبائلية أو ميليشياوية أو اجتماعية، غير قادرين

على حماية نفسيهما من الجهات تلك الأشرس في مواجهة فرد، والأضعف في مواجهة جماعة متّحدة في تسلّطها على

له ولها، تجعلهما نجماً . بطلاً في الدفاع عن ديمقراطية وحرية رأي. كلامٌ كهذا متأتٍ من منع إقامة مهرجان

حهات فاعلة لا تريد إنقاذ طرابلس من فقر

لبنانى مهتمّ بالأفلام القصيرة في طرابلس (شمالّي لبنّان)، في السابع منّ يونيو/ ُحزيران 2024. «مهرجان كابريولي للأفلام» يُقام سُنوياً في النصف الأول من يونيو/ حزيران، في بيروت، منذ 16 دورة اختياره طرابلس، هذا العام، متوافق والاحتفال بالمدينة عاصمة للثقافة، والمدينة تجهد في الاحتفال، رغم عوائق جمّة يصنعها سياسيون ورجال دين وجهات متشددة، تحول أصلاً دون إنقاذ المدينة وناسها

وفنون وسياسة وتفكير ونضال وأجتماع وعيش، أي في حياة طبيعية وحميلة. هذا مرفوض، فقوى الأمر الواقع حالياً تريد ونزاعاتها ومصالحها.

المدينة خراباً، لتقوية سطوتها على ناس المدينة، ولجعلها إياهم وقوداً لحروبها كُلامً كهذا مُكرّر، مع أنّ لا شيء نافع، والكتابة الرافضة للرقابة، أي للمنع

والخنـق والتشدّد، غيـر مؤثّرة البتّـة. كلامٌ مُتشدّد يتفوّه به رجل دين كافٍ لمنع وخنق وتشدّد، بينما كتابةُ هادئة تريد قولاً مُغايراً، وفعلُ واقعي يبغي صُنعٍ منافذ تواصل ولقاء ونقاش، يُرفضان ويُمنعان ويُحارَبان، ويُخوَّن من يصنعهما أحيانِاً، والتخوين أسوأ أفةٍ وأخطرها. عرضُ أفلام في مدينة تتوق إلى متنفس جميل،

من فقر وبؤس وخراب وقهر، مع أنَ

للمدينة وناسها تاريخاً حافلاً في ثقافة

ىامي التليلي: كرة القدم تجمع المتنافرين (آر تيضاب)

مؤكِّدُ أنَّ كرة القدم لعبت دوراً. متطلَّبات

نفسه، أحت سرد حكاية ورؤية سينمائيّتين مهمّ تحقيق توازن بين الرؤية السينمائية والمعلومات شعرت بقلق في المونتاج، لْخَشْيْتِي أَنْ يِكُونَ الفَيلِمُ مَمَلًّا، لَكُنَّه لَّم

> مواليد القيروان (1985). دكتوراه آداب حديثة (فرنسا) وماجيستر إنتاج أفلام من «ماتفيلم سكوك» (لندن). له: «يلعن بو الفسفاط» (2012)

هنا تأتي رمزية العنوإن، «عالبار» أي «على العارضة »، ومعناها أنَّها فرصة كادتَّ تكونَ هدفاً، لكنّها لم تتحقّق لولا تفاصيل جعلت الكرة تصطدم بالعارضَّة، وتُثيرُ هياجاً وغضباً كبيرين إنّه تعبير مجازي عن كلّ رُغبة في تغيير لم يتحقَّق، وفشله عائدٌ إلى أسباب ربما تكون تفاصيل صغيرة، ففي الحياة اليومية التونسية، إنْ لم يتحقُّقّ شيءً، يُقال «ضربت على العارضة»، أي أنّها كانت قريبة من التحقّق، ولم تتحقّق. ■ فى الفيلم شهادات كثيرة لنقابيّين وروائيين وباحثين وسياسيين وصحافيين ورياضيين، وأعوان النظام السياسي. ألم تشعر بالقلق في أع

أقول إنّ العملية كأنت صُعبة. في الوقت

كـ«أيام قرطاج السّينمائية» (2015)



■ يتداخل الرياضي بالنقابي والسياسى. فى

جانب شخصي ذاتي، وإنَّ كانت جماعية. للتاريخ، كاختصاص علمي أكاديمي، «الاتحاد العام التونسي للشغل» وسلطة الحبيب خصوصيات وقواعد في التحليل. شـغفـّـ بورقيبة، تزامناً مع وصول المنتخب التونسي لكرة هذا بالتاريخ والذاكرة فتي الأفلام الوثائقية القدم إلى مباريات كأس العالم في المكسيك، عام ليس بالضَّرورة من المواضِّيع التِّي تحيُّها المهرجانات، أو تهتمّ بها. موّاضيّع كهذه التداخل انطلق من بداية تفكيري بعبثية تحب البلدان الغربية أنْ تراها، تلك الَّتِي لها التاريخ. تساءلت: كيف تنجح حركة أحتماعية نظرة معيّنة عنّا، وتحبّ أنْ ترى ما تتوقّعه. كنْ، رغم معرفتي أنّ المهمة صعبة، توجّهت إليها. أهم ما قى «يلعن بو الفسفاط» و«عالبار»، أنّهما معروضان تجارياً في التاريخيين. فقدان هذا العنصر الفَّعَالُ أو تُونسُ هُذه سابقة لم تُحدث كثيراً. شُوهداً المجهول يُجهض التغيير. بالنسبة إلىّ فَى بلدان عربية أيضاً، وعُرضا تلفزيونياً هذا مهم لي. كسرا الحاجز بين الأفالام ضيّعت تونُّسَ عام 1978 مُوعَداً مع انفتاحً الوثائقيةً والروائية. الأفلام التي صنعتها آخر. لكنَّ، في تلك الفترة، هناك زخم فكري قبل عليها الجمهور. طبعاً، الأمور نسيية ونضج مجتمعي المجتمع كان ناضح فجمهور السينما الوثائقية ليس كما هو

> الفكرة موجودة منذ قرّرت أنْ أشتغل فلاماً وثائقية. إنها الجزء الثاني من أفلام أود صنِّعها عنَ علاقة التونسي بالتاريخُ لتونسى، وعلاقتى أنا بهذا ألَّكُلِّ. فكرة «عالبار» تسبق فكرّة «يلعن بو الفسفاط». موجودة منذ قراري الاشتغال في السينما. مهمَّ لي أنْ أنجز فيلماً يروي علاقتيَّ بكرة القدم ضمن علاقة تونس بها، مع علاقة أمى بها أيضاً. ثم علاقتي بهذا الكلّ. كجميع الأطُّفال، كُرِة القدم قضية كبيرة. طفولتنا تُختَرَلِ في رقم مفضّلُ في تلك الريّاضة، وبفرقنا المفضّلة وبانهزاماتها وانكساراتها. اكتشافي ما وراء أحداث 1978 سبّب هزّة نفسية لحالتي كمراهق عندما كبرت ونضجت، أدركت ذلكَّ. الفكرة هذه ظلّت قابعة فيّ مع ذلك، وإلى الآن، لا أزال مغرماً بها. لدِّيّ رَؤْية نقَّدُيةً لاستعمالات كرة القدم، ولاستعمالات الرياضة عامةً، لأسباب سياسة وغير سياسية. لا علاقة

للأمر بمشاركة تونس في كأس العالم 2018

مع أفلام الـBlockbuster في أميركا.

■ ماذا عن فكرة «عالبار»؟

أو 1990 أو 2002 أو 2006. هناك علاقة برؤيتي

السرد، تكشف عنَّ تفجِّر الصراع الحاد بيزً 1978. كيف ومتى تبلورت تلك الخيوط في ذهنك؟ أو حركة تغيير سياسي؟ كيف تنجح ثورة أو أي محاولة تغيير؟ هَناكَ دائماً الْحانْب العام المجهول نحكى عن الصيرورة والتراكم ديمقراطي، ربما يفشل أو ينجح، هذا موضوع سياسياً وفكرياً، ربما أكثر من عام 2011. لكنّ الرغبة في التغيير فشلت، وتمكّن النظام من تحويل الأمور لصالحه.

◄ برأيك، ما العنصر المجهول الذي كان ناقصاً؟

لحظة من أنٌ كثرة الحوارات ربما تجعله تلفزيوني بعد خمسة أعوام على إنجاز «عالبار»،

ومقوّمات التغيير ونجاحه لم تكن متوفرة؟

و«عالبار» (2019). شارك روائيّه القصير «تسلّل واضح» في المسابقة الحولية لـ«مهر جان كلير مان فيران الحولي» (2021). كا تب حوار ومستشار سيناريو في أفلام عدّة. مدير فني ومبرمج أفلام في مهرجانات،

ىكن مملاً. هناك شهادات لشخصيات عدة. ربما. لكنْ، ما يقلقني شخصياً أنّ تونس حاولت إيجاد توازن بين الرؤية السينمائية خُسرت 30 عاماً. ربما لو حدث الانفتاح عام والتماسك الدرامي والمعلومات المهمة، 1978، لوفّر على تونس العشرية الصّعبةُ جداً في ثُمانينيات القرن الـ20. ربما كان ذلك سيُجنبنا الحكم اللاحق على بن علي. من وعلاقة هذا بالحكاية التي أحبّ سردها.

■ كيف خطِّطت للحفاظ على روح السينما فيه؟ هل فعلت ذلك قصداً في التصوير ، أم بعد انتهائه، الحقاظ على روح السينما في الوثائقيّ كامنً

مباشرة. أقصد كسرها سردياً. في التماسك الدرامي. البنية الدرامية للفيلم تجَعلكِ تحافظين على روح السينما في الفيلم، و قتلها. ليست قلّة الحوارات أو كثرتها. هناك «تريند» الآن أنّ الوثائقي يجب ألا تكون فيه حوارات. أنا ضدّ هذه القَّكَرة. بالنسبة إلى، الحوارات مهمّة في الوثائقي. الحكاية أصلّ لسينما عندى. أحترم كلّ الآراء والنظريات، لكنّ السينما حكاية، يغض النظر عن كيفية سردها، سواء بدأت من الآخر أو من الأول، سواء كان السرد تقليدياً كلاسيكياً أو غير كلاسيكي. لكنّ المهم لي الحكاية. إذاً، روح لدي اهتمام كبير بالصوت. بالنسبة إلى، لسينما في الوثائقي تستند عندي إلى البنية

> ■ هل الإخلاص إلى اللغة السينمائية يأتى أولاً، أم إذا كان هدف المُحرَّج أن تؤدِّي السينما دُّوراً في التوعية يستعين بالباشر، ويتغاضى عن اللغة

الدرامية، لا إلى أشياء أخرى تظلّ أكسسوارات

أكثر من روح السينما.

استثناء اللغة السينمائية يكون في ظرف معين ولأسباب معينة لكنَّ، بحَّب ألا كون قاعدة، بل استثناءً. القاعدة إخلاص تلك اللغة، فتكون أولاً. لكنْ، هناك حالات ستثنائية نستعين فيها بالمباشر.أنا ضدّ فكرة القواعد والمحرّمات في الفن، إذْ يجب تكسيرهاً. لكنَّ، لهذا التكسيُّر ما يُبرِّرهُ، لا أنْ يكون من أجل التكسير. هناك مخرحون يكسرون القواعد، ويُثيرون انبهاراً، بينما لا أعتبر هذا إنجازاً. يبقى السؤال: لماذا كسرت القاعدة؟ أهدا مبرَّر أم لا؟

■ بين حين وآخر، تُخرج أفلاماً قصيرة، ك«تسلل حكيها وثائقياً، وأخرى روائياً واضح»، الذي تعود فيه إلى فكرة كرة القدم وأثرها

ینافس فی حورب الدرجة الثانيةفي فى تونس، والهوس الشديد بها. كما تكشف قهر ألمانيا. وكان كلوزه الهداف خاصة في رسم العلاقة العدائية بين رجال دورية الشرطة اللّيلية أنفسهم، وبينهم وبين المواطنين في المقهى. تتفجر العدائية مع المواطن هشام الذي أدّى التاريخي لبطولة

> علاقة المواطن بالشرطة في تونس عدائية صدامية، لم تنفع معها أي مصالحة، لا مع دورات تدريبية نِظُمت بعد الثورة، ولا مع ما قيل عنه إنه انتقال ديمقراطي، ولا مع خطابات رنانة، ولا مع ورشات عمل موّلها ونظّمها «الاتّحاد الّأوروبي» يضحك بسخرية ، المحرّر)، ولا مع هيئة الأمم لاعادة هيكلة البوليس مباريات كرة القدمُ أقُواسٌ في تاريخُ الشُّعوب، فيها تظهر خطابات اللَّحمة الوطنية والوئام الوطني والروح الوطني والروح الوطنية. كرة القدم تجمع أناساً لا يجتمعون عادة في الحياة اليومية، فلا أحد قادر على جمعهم معاً. وقت المباراة، خاصة مباراة المنتخب الوطنى، تجتمع الأضداد. المتنافرون في الحياة العادية يُصبحون أصدقاء في مباراة المنتخب الوطني، ويُشجَعون معاً. فور انتهاء المباراة، يرجع كُلُّ شُخْصِ إلى مكانه الطبيعي. العلاقة بين المواطن والبوليس في كرة القدم تُصبح صداقة، ليس بدقة، لكنها تُصبِح عادية.

> كالسينما، يواجَه بشراسة، كأنّه وباء أو قاتل. أمّا تفشّي الفقر والقهر والتقوقع والنبذ والإذلال والتغييب وكمّ الأفواه والتهجير، في تلك المدينة ومدن أخرى،

فُغير مُثْير لأي رجل دين ولأي رجل آخر

إِنْ يكن كلامٌ كهذا، يُكتب في مقالة أو يتردّد في لقاء، غير مؤثّر وغير فاعل، فإنّ كلّ

بيآن، يصدر رداً على منع وخنق وتشدد، غير نافع بدوره، باستثناء أنه، كالكِلام

ير حمي بدوري، بدوري نفسه، يُدِينُ أنَّ اختلافاً لا يزال موجوداً في البلد، وإنْ من دون فعالية تُذكر. لذا، يُلح سؤال: أهناك فعلُ ميداني يُمكنه تغيير الحاصل، أم أنَّ هناك اكتفاءً بكلامٍ وبيان،

إِذْ لا إمكانية لغيرهما بالنسبة إلىُّ راَّفضي

ُكُلُ أَشْبِكَالِ الرِقَابِآتِ؟ الإجابِةِ واضحَّة: «لكم

ولكنّ كلامٌ يُكتب ويُقالُ، وكفيّ. ولنا رقابة أ

نافذ، هنا وهنآك.

حاولت في الفيلم توضيح أنُّ أقواس كرة القدّم خدعّة، وأنّ ما يحدّث ليس لحمة وطنية حقيقية صادقة. كرة القدم ليست رُوحاً وطنية ولا روحاً جماعية حقيقية. لذا، جعلت هشام لا يحبّها، لكسر الأسطورة

■ هذا الفيلم يختلف عن «يلعن بو الفسفاط» و «عالبار » أسلوبياً، ليس فقط لأنَّه نوع سينمائي مختلف، بل لأنك لم تستخدم أي موسيقي تصويرية أو أي مصدر طبيعي للموسيقي، باستثناء أصوات الناس في المقهى ومحطة . البنزين، وصوت المباراة في الراديو والتلفاز، وصوت القرآن. عدم استخدامً الموسيقي قرارُ لك

الصوت في الفيلم سرد، لا حوار في مشاهد، بل العالم الصوتي، أصوات الشارع والرياح والطبيعة والنَّاسَّ. كان يُفترض بعَّنوانهُ أنَّ يكون «اللقطة الصوتية». فكما هناك لقطة بصرية، هناك أيضاً لقطة صوتية. لذا، لا السرد، وطالما أنّ السرد موجود من خلال العالم الصوتي، لا حاجة إلى الموسيقي. أفضَّلُ أكثر العالم الصوتي، ففي مكان ما في لقطة ما، هذا العالم يحكى حكايته من

■ بعد تجارب روائية قصيرة وتجربتين طويلتين شديدتي التميّز في الوثائقي، كيف تخطّط لمستقبلة السينمائي: وثائقي أم روائي؟ حالياً، أشتغل على سيناريو روائي طويل قيد التطوير. كوميديا ساخرة. هذا ما أفضّله في الروائِي. الوثائقي تركته الأن لوقتِ آخر . لاحقاً أعود إليه. أجد نفسي بين الروائي والوثائقي. هناك مواضيع أفَّضُلَّ

عُيِّن المهاجم

السابق

ميروسلاف

كلوزه أحد

أساطير كرة

القدم الألمانية

جديدأ لفريق

نورنبرغ، الذي

كأس العالم،

مسيرته في

كايزرسلاوترن

وفيردر بريمن

وبايرت ميونخ

ولاتسيو وثُوج

بلقب الموندياك

مع المانشافت

2014، واستهل

2016 مساعداً

لمدرب المنتخب

مشوارهالتدريبي

فيعام

فيعام

الألمانت.

راعب علات مدار

صفوف که من

والعالمية، مدرباً

الكاراز: أريد الوصوك إلى ما حُقَقَیّه دیوکوفیتش وناداك وفيدرير

أكد النجم الإسباني الشاب كارلوس ألكاراز، المصنف الثاني عالمياً، أن الفوز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس «رولان غاروس» يُمثل حدثاً خاصاً للغايةً، وقال: «أشاهد عدداً من مقاطع الفيديو لديوكوفيتش ونادال وفيدرير، لكن لا يمكن مقارنتي بهم عندما كانوا في عمري. في النهاية، لا يهم ما حققته في هذا العمر إذاً اكتفيت به وتوقفت. أريد مواصلة المسيرة

قود كلوزه الغريف انطلاقاً من الموسم المقبل 2025.2024 (كارستت هارز /Getty) كلوزه يدرب فى المانيا

قميص ليونيك ميسي إلى بلد الوليد الإسباني

محمود عبد العزيز

علن نادي أتلتيكو بلد الوليد الإسباني لكرة اليد

تعاقده مع لاعب الدائرة المصري الشاب محمود

عبد العزيز على سبيل الإعارة لدة موسم قادماً

من نادي الأهلي المصري. أعلن النادي القشتالي في بيان صحافي أن انضمام اللاعب الشاب جاء

العناصر الأساسية في صفوف المنتذب المصري

لتَشْكُيل إضافة قُوية للفريق على المستويين

الدفاعي والهجومي. ويُعد عبد العزيز أحد

لكرةاليد

للشباب دون 21 سنة.

الأصيركي تصدر قميص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد إنتر ميامي، قائمة الأكثر مبيعاً هذا العام في بطُولة الدوري الأميركي، في الوقت الذي جاء فيه قميص الأوروغواياني لويس سواريز في المركز الثاني. ووفقاً لأرقام عمليات البيع التي أعلنتها رابطة الدوري الأميركي، احتل قميصا الكولومبي خوان كاميلو، لاعب كولومبوس كرو، والإسباني ريكي بويج، لاعب لوس أنجليس غالاكسي، المركزين الرابع والخامس.

الأكثر صبيعاً في الحوري



EURO 2024

تعرض المنتخب الإنكليزي للكثير من النكسات خلال مشاركاته السابقة في بطولات اليورو، وفي كك مرة كان فيها من سن أقور المرشحين للمنافسة عُلَى اللقّب، خَسْرَ فَيُ النَّهَايِةُ وَلَّم يُحقف اللقب الذب لطالما انتظرته الجماهير لسنوات وسنوات

إنكلترا فى اليورو

أكبر النكسات التي أحبطت أجيالاً

ياض الترك

يدخل منتخب إنكلترا بطولة كأس أمم أوروبًا 2024 وهو يطمح لمشاركة تاريخية عبر تحقيق اللَّقِبُ الْمُنتظِّرِ، لَكُنَّ الْمُهُمَّةُ لَرْ تكون سهلة أبداً في ظل بـروز منتخبات قوية يمكنها التفوق على منتخب الأسود الثلاثة، خصوصاً أن المنتخب الإنكليزي الذي لطالما دخل البطولات الكبيرة مرشحاً قوياً للمنافسة على اللقب، كان يتعرض لنكسات أحيطت الأجيال المتعاقبة.

متلك المنتخب الإنكليزي على مر التاريخ نجوماً وأسماء مميزة في كرة القد،

خرحت إنكلترا بركلات

في اليورو

الترجيح أكثر من مرة

صنعت الإنجازات مع الأندية التي لعبت



ولكن تصديات الحارس دوناروما وفشل حسرة منتخب إنكلترا بعد خسارة نهائي يورو 2020 أمام إيطاليا (ما تيو سيامبيلاب/Getty ساكا وراشفود وسانشز في التسجيل كان المنتخب الإيطالي الفوز في النهائي ويتوج 15 عبر اللاعب ستيفان كونتز، وامتدت باللقب، وسط إحباط كبير لدى الجماهير المواجهة إلى شوطين إضافيين وكان الإنكليزية التأى كانت فثى مدرجات أكبر نكسة نصف نهائم بورو 1996 وصل المنتخب الإنكليزي إلى الدور نصف لنهائي في بطولة يـوّرو 1996 مدججاً

المنتخب الإنكليزي هو الأخطر والأقرب لهز الشباك للمرة الثانية، غير أنه أهدر فرصاً سهلة جداً للتسجيل. وفي ركلات لترجيح، ضيع مدرب منتخب إنكلترا الحالى غاريث ساوثغيت ركلة حزاء عندما كانت النتيجة (5-5)، ويمنح اللاعب النحوَّم وٱلأسماء الثقيلة، ومتسلحاً الألماني أندرياس مولر فرصة ذهبية لكسر ترشيحات قوية للتتويج باللقب أخبرأ قلوب المشجعين الإنكليز في الملعب، وفعلاً عد طول انتظار، لكن الإنكليز اصطدموا سجل الركلة وفازت ألمانيا وتأهلت إلى منتخب ألمانيا القوي، حيث تقدموا سريعاً المباراة النهائية، تاركة وراءها جيلاً آخر بهدف ألان شيرار بعد ثلاث دقائق فقط من من الإنكليز محبطاً من عجز منتخبه عن البداية، لتعادل ألمانيا النتيجة في الدقيقة إهدائه لقباً أوروبياً طال انتظاره.

حارس من دون قفاز الدَّقيقَّة 83 من المواجهة. تابع مُنْتَخَبُّ البرتغال انتفاضته في الوقت الإضافي، وسجل الهدف الثاني في الدقيقة 110،

يحرج إنكلترا في بورو 2004 كان المنتخب الإنكليزي أحد المرشحين للذهاب بعيداً في بطولة يورو 2004، وفعلاً وصل إلى دور الـ16 وواجه منتخب البرتغال الذي كان مدججاً بالنحوم أنذاك، وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو ولويس فيغو، وقد تقدم الإنكليز بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة. وفي وقت كان فيه الجميع ينتظر فوز إنكلترا، خطف بوستيغا هُدَّف التعادلُ للبرتغاليين في

ولكن إنكلترا لم تستسلم في الشوط الإضافي الثانى وسجلت هدفاً خاطفاً عنر فرانك لأمبارد في الدقيقة 115، وذهبت المواجهة إلى ركلات الترجيح التي يكرهها الإنكليز كثيراً، فضيع بيكهام الركلة الأولى وبدأ الخوف يتسلل إلى قلوب المشجعين الإنكليز، ليرتاحوا بعد ذلك لما أهدر روى كوستا الركلة الثالثة، وعندما وصل المنتخبان إلى الركلة السابعة، سجل الحارس ريكاردو للبرتغال، وأهدر الإنكليزي داريوس فاسل الركلة أمام الُحارِسُ تُفسُهُ. واللَّافِتُ أنهُ قَعِلَ هَذُهُ الركلة خلع ريكاردو قفازه وتصدى للركلة

الحاسمة وأخرج إنكلترا من يورو 2004.

ىورو 2016؛ نكسة العار كما يسميه الإنكليز تحدثت الصحافة البربطانية عن مواجهة إنكلترا وأيسلندا في دور الـ16 لبطولة يُورو 2016 وكأنها مجَّرد نْزهة للإنكليْز لكن ما حصل على أرض الملعب كان كابوساً حقيقياً، فقد تقدم واين روني لإنكلترا فم الدقيقة الرابعة، ولكن متتخب أيسلند الذي كان يشارك لأول مرة في بطولة اليورو، فاجأ الجميع ورد بسرعة بهدف التعادل في الدقيقة السادسة، ثم أضاف الهدف الثانّي في الدقيقة 18 من المواجهة.

وعجزت إنكلترا بعدها عن معادلة النتيجة

طيلة المباراة، في مواجهة قدم فيها منتخب

بوروسيا دورتموند، وهاكان تشالهان

أوغلو قائد المنتخب المتوج مع إنتر

بلُّقب الدوري الإيطالي. وهؤلًّاء اللَّاعُبونُ

الذين سيواجهون البرتغال وجورجيا

والتشيك في المجموعة السادسة، هم

غالباً أحفاد «العمّال الضيوف» الأتراك

تركيا في يورو 2024: «كأننا على أرضنا»

الأسود الثلاثة واحداً من أسوأ المستويات الكروية في تاريخ إنكلترا، بحسب الصحافة البريطانية، التَّى وصفت هذا الأقصاء بأنه نكسة العار للكرَّة الإنكليزية، أمام منتخب متواضع مثل أيسلندا عدد سكان بلده لأ تتجاوز الـ400 ألف نسمة، وبعد المواجهة استقال المدرب روي هودجسون من منصبه، وانتهت قصة منتخب إنكلترا في يورو 2024 بسرعة. من جيل إلى جيل وعلى

مدى سنوات من يورو 1996 وصولاً إلى

يورو 2020، لا يزال منتخب إنكلترا سحث

عُنْ نَفسه في الْبُطولة الأوْروُبِية، متَّطلعاً

إلى أول لقب يضعه على قائمة المنتخبات

في المقابل، اختار عدد من الألمان من أصل

تركى اللعب للمنتخب الألماني، أشهرهم

مُسعُود أوزيل، بطل العالم 2014 الذي

تخلى عن جواز سفره التركى عند بلوغة

الكبيرة المتوجة بالألقاب

مباريات الأسبوع

منتخب إسبانيا يخوض مرانه الأوك في المانيا

أجرى منتخب إسبانيا مرانه الأول في مقر إقامته بألمانيا استعدادا لبداية مشواره في بطولة يورو 2024، السبت القبل أمام كرواتيا. وشهدت مدرجات مركز إس قى آيسن SV Aasen الرياضي في دوناوشينغن حضوراً كبيراً للجماهير التي كانت ترغب في مؤازرة منتخبها، حتى وصل الأمر ببعضهم لتسلق الأشجار المحيطة بالملعب لمتابعة المران. وتحت أنظار المدرب لويس دى لا فوينتي، شارك في الحصة التدريبية جميع اللاعبين المتاحين، بالإضافة إلى داني أولمو الذي كان يعاني من آلام عضلية غاب على أثرها عن مباراتي أندورا وأيرلندا الشمالية الوديتين. وشهد المران بعض التدريبات البدنية الخفيفة، والضغط بأشكال مختلفة في مجموعات، بالإضافة إلى تناقل الكرة في مساحات مصغرة. وسيخوض الإسبان تدريبات صباحية سيرفع خلالها دى لا فوينتى الحمل البدني للوصول باللاعبين لأفضل حالة بدنية وفنية مع مباراة كرواتياً. ويسعى منتخب «الماتادور» لاستعادة طعم الفوز باللقب الغائب عنهم منذ 12 عاماً، والرابع في تاريخهم بعد 1964 و2008 و2012. وبعد مباراة كرواتيا، ستلعب إسبانيا بعدها بخمسة أيام في الديربي أمام إيطاليا، . فيما سيكون ختام دور المجموعات في الـ24 يونيو/حزيران الحالي أمام البانيا.



منتخب هولندا يتلقت ضربة موحعة بغياب دري يونغ للإصابة

تلقى منتخب هولندا ضربة موجعة بعد غياب صانع الألعاب فرينكي دي يونغ غير المتماثل للشفاء من إصابة في كاحله عن نهائيات يورو 2024 في ألمانياً التي تنطلق هذا الأسبوع، وفقاً لما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم. وأشار الاتحاد المحلى للعبة بعد فوز المنتخب على أيسلندا 4-0 ودياً في روتردام في الاستعداد الأخير للبطولة القارية، إلى أن الاختبارات الطبيّة التي أجريت أظهرت أن كاحل لاعب خط الوسط المصاب ليس قوياً بما فيه الكفاية. وسيعود دى يونغ (27 عاماً) إلى إسبانيا للاستعداد للموسم المقبل مع ناديه برشلونة. وكان دى يونغ صرّح قبل أيام قليلة «يجب أن أحرص على ألّا تصبح الإصابة مزمنة ولا أريد إجراء عملية جراحية». وتم إبلاغ لاعبى المنتخب البرتقالي بانسحاب دي يونغ قبل ودية أيسلندا. كما خُسر الدرب رونالد كومان جهود تيون كومبماينرز الذي يلعب أيضاً في خط الوسط، وأصيب في فخذه خلال عملية الإحماء، وأبدى مدافع برشلونة السابق قلقه حيال مشاركة لاعب نادى أتالانتا الإيطالي في النهائيات، قائلاً: «هي ليست علامة جيدة، سنجرى بعض الاختبارات وبعد ذلك سنرى ما سيحدث». ومن المتوقع أن يعمد كومان إلى خيارات بديلة لتعويض الغيابات، ولكن من دون أن يكشف عن أسماء جديدة، وأوقعت القرعة هولندا في المجموعة الرابعة إلى جانب بولندا وفرنسا والنمسا.

روردى: لا نريد أن نضع لأنفسنا توقعات بعيدة جدأ

قال القائد الثاني للمنتخب الإسباني رودري هيرنانديز إن الفريق يسعى لخوض يورو 2024 من دون أن يضع لنفسه توقعات بعيدة جداً، وقال اللاعب «لدينا طموح كبير، لكننا سنمضى خطوة تلو الأخرى، لا نريد أن نضع توقعات بعيدة حداً». وأوضح رودري أنهم سيتعاملون مع اليوم بيومه، موضحاً أنّ الهدف في كل مباراة هو التحلي بالتنافسية للوصول بعيداً، وأضاف في تصر بحاتً لوسائل الإعلام الخاصّة بالاتحاد «لا فارق من أين يأتي كل مناً. جميعنا نمثل لوناً واحداً. ستفعل إسبانيا كل ما في وسعها وأنا واثق من أننا سنقدم مستوى عظيما في اليورو». ويُعد رودري ثّاني أكثر اللاعبين تمثيلاً لإسبانيا في المنتخب الحالي بـ50 مباراة، ولا يسبقه سوى ألفارو موراتا. وُ حول هذا قال «أحاول أن أنقل الطمأنينة وكل ما يجعلنا أفضل، خصوصاً للشباب الذين يواجهون بطولة مهمة. لدى شخصية مختلفة وأحاول أن أنقل ضمن المجموعة الثانية القوية مع كرواتيا وإيطاليا، حاملة اللقب، وأليانيا.

رونالدو وكاسياس يسيطران على أبرز الأرقام القياسية

سيخوض رونالدو

تجربة دولية جديدة

مع منتخب البر تغاك ربعا

في البطولات العالمية والقارية وخصوصاً في بطولتي كأس العالم واليورو، وعليه

مجموعته القوية إلى تقديم أفضل مستوى فى بطولة يـورو 2024، ومحاولة تحقيق

اللقب لأول مرة وتجنب التعرض لنكسة

النكسة الأكبر في يورو 2020

وصل منتخب إنكلترا إلى المباراة النهائية

في نسخة بطولة يـورو 2020، وواجـه منتخب إيطاليا على أرضه وبين جماهيره

في ملعب ويمبلي، وفي ذلك اليوم رشح

الجميع المنتخب الإنكليزي بقيادة مدربه

غاريث ساوثغيت للتتويج باللقب

باعتباره فرصة ذهبية لا تعوض، لكن ما

حصل كان كابوساً للكرة الإنكليزية على

بد الطلبان، فبعد البدانة النارية بهدف

في الدقيقة الثانية عن طريق لوك شو،

ترآحع المنتخب الإنكليزي كثيراً وسيطرت

بطالبا على المباراة، إلى أن سجلت . هدف التعادل في الشُّوطُ الثَّانِي، لتُمتد

المباراة إلى ركلات الترجيح. هناك اعتقد الإنكليز أن لديهم فرصة ذهبية للتعويض

والهروب باللقب عبر ركلات الترجيح،

جديدة تحبط جيلاً جديداً من الإنكليز.



اسلام المؤدب

تكون الأخبرة له

يسيطؤ النجم البرتغالى كريستيانو ونالدو (39 عاماً)، على عدد كبير من أرقام بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي ستنطلق بعد غد الجمعة، إذ يُعتبر أكثر اللاعبين خوضاً للمباربات في تاريخ المسابقة برصيد 25 مواجهة، يلية البرتغاليان جواو موتينيو والمدافع المخضرمبيبي برصيد 19 مباراة، ثم الألماني باستيان شُفأَينشتايغر بـ18 لقاءً ومثلةً الإيطالي ليوناردو بونوتشي، وخلفهم مواطناه جيانلويجي بوفون وجورجيو كيلليني برصيد 17 لقاءً، بحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (بويفا).

ويُعتبر لاعب فريق النصر السعودي رونالدو أكثر اللاعبين مشاركة، وفقاً لعدد الدقائق التي لعبها أيضاً، بعدما شارك في 2063 دقيقة خلال الفترة بين 2004 و 2020 كما أنه أكثر اللاعبين فوزاً باللقاءات برصيد 12 فوراً، يليه الإسبانيان أندريس

ويعتبر الحارس الدولي الإيطالى السابق . جيانلويجي بوفون أَكثَرَّ اللَّاعبينَّ مشاركة كقائد لمنتخب بالاده، بعدما حمل شبارة القيادة في 13 مناسبة، أما في ما يتعلق بأصغر اللاعبين مشاركة في تاريخ البطولة، فهو الهولندي ييترو فيليمز، الذي خاض المسابقة في عام 2012 بعمر 18 عاماً و71 يوماً أمام منتخب الدنمارك، في حين يُعتبر اللاعب الأكبر سناً، والذي تتارك في البطولة، المجرى غابور كيرالي، الذي خاص يورو عام 2016 بعمر 40 عامًا و74 بوماً، خلال المواجهة التي جمعت منتخب بلاده بنظيره البلجيكي.

خاض الحارس إيكر

بطولة اليورو

نييستا وسيسك فابريغاس، خلال الفترة بين عامى 2008 و2016، برصيد 11 فوزاً

أما الدولي الإسباني السابق إيكر كاسياس فهو الحارس الوحيد الذي خاض خمس نسخ من المسابقة بين عامى 2000 و2016، رغم أنه ظل في البطولة الأولى والأخيرة على دكة البدلاء، في حين شارك 17 لاعبا

کاسیاس خمس نسخ من

البطولة مرتين متتاليتين كقائد للفريق. وفى ما يتعلق بالمدربين، فإن الألمان هم الأكثّر تتويجاً بلقب أمم أوروبا على مدار تاريخها بإجمالي أربعة مدربين، ثلاثة منهم مع «المانشافت»، وهم: هيلموت شون عام 1972، ويوب ديرفال عام 1980، وبيرتي فوغتس عام 1996، بينما تُوج الألماني أوتو ريهاغل باللقب عام 2004 مع المنتخب اليوناني على حساب البرتغال التى كانت مستضيَّفة للبطولة أنذاكٌ، كما أن الألماني يواخيم لوف هو أكثر المدربين مشاركةً في كأس أمم أوروبا برصيد 17 مباراة مع منَّتِخِبُ أَلِمَانُنَا خُلَالُ الْفُتِرِةُ (2008- 2016)، رغم أنَّه فشل في تحقيق اللقب، رغم أنَّه كان قريباً أكثر من مرة من الوصول إلى مراده، لا سيما في 2008 حين اصطدم بإسبانيا التى عرفت كيف تذهب لخطف التاج

بالتمام والكمال في أربع نسخ مختلفة من البطولة، كما يعتبر الحارس السابق لفريق

ريال مدريد الإسباني أول لاعب يُتوج بلقب

في الْلَقَّابِل، يُعد الفُرنسي ديدييه ديشان أكثر شخص مشاركة في البطولة بـ20 لقاءً، وهو الذي سيقود منتخب فرنسا في

القاري بقيادة المدرب لويس أراغونيس.

بطولة يورو 2024، من أجل محاولة التتويج باللقب الثالث تاريخيا ومعادلا منتخبى إسبانيا وألمانيا (الأكثر حصداً للقب برصيد ثلاثة ألقات).

يتسلح منتخب تركيا بدعم حماهيرت كبير في ألمانيا خلاك بطولة يورو 2024

حين تغلّبت تركيا على ألمانيا 3-2 في مباراةٍ ودينةٍ في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على الملعب الملعب المولمبي في برلين، سجّل كَينان يلديز المولود في بافاريا هدف الأتراك الثاني. هو، مثل عدد من اللاعبين الألمان من أصول تركية، اختار اللعب للمنتخب التركيّ. في تلك الليلة، احتفل نحو ثلثى المشجعين الحاضرين في الملعب مع ٱلمنتخب الضيف، في مدرجاتٍ غطّاها بحرٌ من الأعلام التركيّة ألّحمرًا، والبيضاء. وعندما سئل الإيطالي فينتشينزو مُونتيلا، مدربُ المُنتخب التركي عمًّا إذا كان فأل خير اللعب في ألمانيا خلال بطولة بورو 2024، أحاب فرحاً: «على الأرجح . 200 سنُلُعْب وكأننا في أرضَنا». وأعلن المدرب قائمةً من 26 لاعباً للمشاركة ى النهائيات، ومن بين هؤلاء خمسة وُلتَّدوا على الأراضي الألمانية، أبرزهم الشاب الموهوب كتنان بلدين، لاعب

يوفنتوس الإيطالي، كما صالح أوزغان، وصيف دوري أبطال أوروبا مع نادي

الستبنيات والسبعينيات، وإختبارهم الدفاع عن قميص «ميلي تاكيم» (المنتخب الوطني) الذي يُسعد المشجعين الأتراك، يعيد إثارة الحدل حول فشل الأندماج في ألمانيا، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايينً تركى ويُشكّلون أكبر جالية تركية أو من أصل تركي في الخارج وفي هذا الأطار، يقول أحمَّد تُوبِراك، الأستأذ في جَامعة العلوم والفنون التطبيقية في دورتموند، والباحث في هذا المجال، إنَّ «اخْتيارهم تمثيل تركيا ليس بالضرورة نتيجة لفشل الاندماج»، ويضيف أن هـؤلاء اللاعبين الذين لأ يتحدثون التركية بطلاقة و«يعرفون تركيا من خلال البطاقات البريدية فقط، يتخذون قراراً عاطفياً في المُقَامُ الْأُوِّلِ، كَرَّةَ القَدْمِ رِيَاضَةَ عَاطُفِيَّةً تُلعب بكثير من الشغف في تركيا أكثر من ألمانيا، يختارون تركياً أيضاً لأنهم يشعرون برابط عاطفي مع هذا البلد عبر أَبِائِهُمْ أَوْ أُجِدادهم أَوَّ أَقَارِبِهِم»، مشيراً

الذين سافروا إلى ألمانيا الغربية في إلى أن الاتحاد التركى يتقرب بشكل نشط مُنَّ اللاعبين الشباب مِّنْ أصل تركي.

سنّ الرشد، قبل أن يصبح رمزاً لألماندا

متعددة الثقافات. لكن مسيرته شهدت

تحولاً كبيراً عام 2018، بعد جدل حادٌ نشأ

عن صورة له مع الرئيس التركى رجب طيب

سعه منتخب تركيا لتحقيق نتائج جيدة في بطولة يورو 2024 (روبي جابي بارات/Getty)

أردوغان. اعتزل أوزيل اللعب الدولي فورأ بعد الجدل والهجوم الإعلاميّ عليه، واتّهم الاتحاد الألماني بالعنصرية. قال حينها «لديّ قلبان، قلب ألماني وأخر تركي». وأثــاًرت تَصّريحاته صدّى في ينايرً/ كَانونُ الثاني الْمَاضي، عند اعتمَّاد ۗ قانُون في البوندستَّاغ (مجَّلس النواب الألماني) يُخْفف من شروط الحصول على الجنسيّة اللالنية، وينهى القيود المفروضة على حمل الجنسية المزدوجة. وقال المستشار الألماني أولاف شولتر أنداك: «أعتقد أن هذا الشَّعور بأن تكون ألمانياً وإيطالياً، أو ألمانياً وتركياً، يتوافق مع واقع الكثير من مواطنينا. الاعتراف بذلك مسألة احترام» ويروى جون مكمانوس، مؤلف كتاب عن كرة القدم التركية، قصة تعكس هذه المشاعر المتعددة للانتماء. ففي الدقيقة الـ 79 من مباراة في التصفيات المؤهلة إلى بطولة يورو 2012 بين ألمانيا وتركيا، سجل مسعود أوزيل هدفاً (2-0) للمنتخب

وكان مكمانوس في ذلك الوقت في كرويـتسبـيرغ، حـيّ قـي بـرلـين يُطلقًّ عليه إسطنتول الصنِّغيرَّة، وفي الحانة التركية التي كأن يُشاهد فيها المباراة، راح المشاهدون الآخرون يشتمون شاشة العرض لكن بعد لحظة، وقف رجلٌ وصفق وهو يقول: برافو، وتبعه آخرون فوراً.

قرّر الاتحاد الدولي لكرة القدم، اعتماد نظام جديد في منافسات كأس العُالِم للأندية، أنطلاقاً مَن نسخة 2025، بعد أن رفع عدد الفرق المشاركة، وتخلَّ عن النظام القديم، ولكن هذه النسُخة تُثير جدلاً كبيراً، بسُبب المشكلات التي تطرحها للأندية واللاعبين على حد سواء

أزمة مونديال الأندية

ندن. **العربي الحديد**

🥿 تواجه النسخة القادمة من مونديال الأندية لكرة القدم، التَّى ستقام في الولايات المتحدة الأميركية، في عام 2025، أنتقادات قوية منذ ن أعلن الاتحّاد الدولى لكرة القدم، تغيير نظام البطولة، واللجوء إلى نظام جديد عبر رفع عدد الفرق المشاركة من مختلف القارات، ومن ثم زيادة عدد المباريات إضافة إلى زيادة المداخل المالية من هذه البطولة، ولكن هذه الخطوة لم تجد ترحيباً كبيراً من عديد الأطراف والجهات، التي حذّرت من المخاطر التي ستسببها هذه البطولة بنظامها الجديد. وسيشارك في البطولة 22 فريقاً من مختلف القارات، بنظَّام يُشْبِه كأس العالم للمنتخبات التي ينظمها لاتحاد الدولي كل أربع سنوات، توفر له

وقد أثارت تصريحات الإيطالي، كارلو نشيلوتي، مدرب ريال مدريد الإسباني، جدلاً كبيّراً بعد أن كشف عن معارضته للمشاركة في البطولة بسبب ضعف

حضور عرس مهم

خسار ته في نهائي أبطاك أفريقيا.

INFINITE ATHLETE

سكون الحضور العربي مهماً في النسخة التاريخية من مونديال

لأندية، حيث نحجت خمسة فرق عربية في التأهل، وهي الهلال

السعودي والعين الإماراتي عن قارة آسيا، والأهلي المصري والوداد

المغربي والترجي التونسي عن القارة الأفريقية. وقد تأهلت أربعة

اندية بعد تتويجها قاربًا، بينما استفاد الترجب من احتلاله المركز الثالث

في ترتيب أفضك الفرق الأفريقية، فضمت حضوره في البطولة، رغم

فريقه من المشاركة، ولئنَّن سارع الريال إلى تأكيد مشاركته في النسخة التَّاريخُية، إلاَّ أن ذلك لا محجب الخلاف الكبير الذي أثارته النسخة القادمة، التي تجد مُعَارضةً كبيرة قبل ضربة البداية، ولكن لا يبدو أن الاتحاد الدولي ينوي مراجعة موقفه والعدول عن هذا النظام، ذلك أن هذه البطولة ستوفر دعماً كبيراً لموارد الاتحاد الدولي على الصعيد المالي، ومن ثم، إن «فيفا» مصرّ على موقفه ويُستبعد أن يحصل أي تراجع، في وقت تصرّ فيه الأطراف المعارضة للمشروع

معارضة قوية يحدها

موندياك الأندية من رابطة

على المِضى قدماً في الدعاوى القضائية من أجل ثُنِّي «فيفا» عنّ المشروع الجديد. ومن بين أولى الأزمات التي سببتها

اللقاءات بعد موسم شاق.

العالم للأندية إلى 32 نادياً، القطرة التي أفاضت الكأس، إذ راسلت نقابات اللاعبينَ المحلية والدولية الاتحاد الدولى للعبة «فيفا»، من أجل ثنيه عن القرار، لما يشكله المقترح الجديد، الـذي سيجعل الـلاعبـين يخوضون عدداً كبيراً من المباريات في كل للإصابات باستمرار، مع الالتزامات المحلية في الدوريات وكذلك مع المنتخبات الوطنية.

لكرة القدم (البريمييرليغ)، بمقاطعة بطولة كأس العالم للأندية، يسبب الإرهاق الكبير، الذي سيعيشه نجوم الفرق، التي تستعد لخوض المسابقة العالمية. وذكرت صحيفة ذا صن البريطانية، أنّ المسؤولين في رابطة البريمييرليغ، والدوري الإسباني

بشأن التأثير الذي ستلحقه المشاركة في

وجه رياضي

تعاقد نادى

تشلسي مع

الميركاتو

لمدافع توسن

ادارابيويو القادم

لإنكليزي هو أولى

بطولة كأس العالم للأندية في الولايات المتحدة الأميركية عام 2025 على النجوم. كما برزت أزمة تهم المنح المالية الت ستحصل عليها الفرق من هذه المشاركة، ذلك أن الاتحاد الدولي لم يحدد جدول المنح، وقد انتشرت أخْبِارٌ في البداية تؤكد أن كل فريق سيحصل على مبلغ 50 لكَرة القدم (الليغا)، لديهم مخاوف كبيرةً،

مع كأس العالم، ومن ثم سيكون الاتحاد الأفريقي مجبراً على إيجاد تاريخ جديد لضمان تجاح المسابقة وعدم تزامنها مع مونديال الأندية الذي سيجلب الاهتمام ويسرق الأضواء نظراً إلى أهمية الفرق التي سُتَشَارُك في البطولة، وقد انتشرت خلالً الأسبوع الماضي، أخبار تؤكد أن «كاف» ينوى إقامة البطولة في بداية عام 2026 لتفادي ضغط الروزنامة، وكذلك لتفادى غياب بعض النجوم عن البطولة وضمان كما حذر المدير العام لنقابة اللاعدين

المحترفين في إنكلترا والعضو في النقابة الدولية (فيَّفُ برو)، ماهيتًا مولانغو، الاتحاد الدولي لكرة القدم من تجاهل نداءات اللاعبين المحترفين، حول ضرورة ريد - رو حسروره التخفيفِ من جِداول المباريات السنوية، بما أن عدداً كبيراً منهم عبّروا عن استعدادهم للمشاركة في إضراب شامل، لأنهم لا يمتلكون الوقتُّ حتى لكى ينفقوا أموالهم، وهم الذين بلغوا درجة المليونير.

ووفقاً لما نشرته شبكة بي بي سي البريطانية، فإن التهديد الأخير هو الأكثر جدية، باللجوء إلى إضراب شامل عن اللعب، بعد أن فقد اللاعبون الثقة بالهيئات الكروية، لأنهم، وفقاً لوجهة نظرهم، لا يلقون العناية والحماية الكافيتين للحفاظ على صحتهم، خصوصاً أن خوض عدد كبير جداً من المباريات يُنهكهم ويسبّب لهم مشكلات صحبة. وتحركت عدة هيئات، مثل رابطة اللاعبين المحترفين، التي أبدت استعدادها لاتخاذ إجراءات قانونية، ورفع شكوى ضد فيفا لدى العدالة، لأن الأخيرة تتخذ قرارات ستمرة تُلحق الضرر باللاعبين، من بينها زيادة عدد الأندية المشاركة في كأس العالم للنَّندية، ما يعني ارتفاع عدد المباريات، إذ بضطر اللاعبون الذبن تصل أندبتهم إلى الأدوار النهائية إلى خوض عدد إضافي من

وكان رفع عدد الأندية المشاركة في كأس منّ أضرار على صحة اللاعبيّن، وتأثيره في المنافسات المحلية. وقد عارضت بقوة موسم، ما يعرضهم إلى خطر التعرض كما هددت رابطة الدوري الإنكليزي المتاز

البطولة، روزنامة المباريات ذلك أن نهائيات كأس أفريقيا في المغرب، تواجه خطر التأجيل مُجدداً، تُنظراً إِلَى أنَّها تتزامن

من الدوري الإسباني، ذلك أن الأندية تريد

التاريخية، ولكن «فيفا» لم يؤكد هذا الأمر إلى حدّ الآن، وهو من بين الأسباب التم دُفعت أنشيلوتي إلى اعتبار أن مشاركة ريال مدريد لن تحقق للنادي مكاسب، فقد أشار إلى أن فريقه سيحصل على مبلغ 20 مليون يورو من مشاركته في البطولة، وهو مبلغ يمكن أن يحصل عليه في لقاء واحد

FIFA CLUB WORLD CUP

MOROCCO 2022™

VINNER'S TROPHY

FIFA
CLUB WORLD O
2022
PRESENTED BY

ضمانات بالحصول على منح مالية مهمة مقابل المشاركة في الحدث العالمي، خاصة أن عقود الرعاية ستكون مرتبطة بنسبة كبيرة بحضور الأندية الأوروبية القوية مثل ريال مدريد وكذلك مانشستر سيتي، التى تحظى بدعم جماهيري كبير عبر

العالّم وحضورها سيكون له دور كبير في

نجاح النسخة التاريخية.

إنفانتينو (يمينا) مُصرِّ على إقامة موندياك الأندية (آنخيك مار تينيز/Getty

صورة في خبر

إصابة بولت المُرعبة

تعرّض العداء الجامايكي يوسين بولت (37 عاماً)، صاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة 100 و200 و400 متر، وأسطورة رياضة ألعاب القوى العالمية، لإصابة بقطع في وتر أخيل بساقه اليمني، خلال مباراة خيرية، على ملعب ستامفورد بريدج في العاصمة البريطانية لندن. وأعلن بولت هذا الخبر المتعلق بالإصابة، والتي تسببت في هذف للفريق المنافس، من خلال حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما نشر صورة له في غرفة خلع الملابس، ظهرت فيها ساقه اليمني مشدودة بعكازين، فيما أرفق الصورة بتعليق جاء فيه: «قطع بوتر أخيل، لكننا محاربون».



على هامش الحدث

يوفنتوس يصدر بيانأ بشأن نجمه ميليك

أعلن يوفنتوس خضوع لاعبه البولندي أركاديوش ميليك لجراحة ناجحة في ركبته اليسرى، وبالتالى تأكد غيابه عن بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2024». وتعرض ميليك للإصابة في ركبته خلال مباراة بولندا وأوكرانيا الودية، يوم الجمعة الماضي، والتي انتهت بفور بولندا بثلاثية مقابل هدف. وقال يوفنتوس، في بيان عبر موقعه الرسمي: «خضع أركاديوش ميليك لعملية استئصال الغضروف المفصلي لركبته اليسرى بالمنظار، بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة بولندا وأوكرانيا».

شراكة مرتقبة بين أندي موراي وشقيقه في ويمبلدون



من جانبه، أعرب جيمي، المتخصص في مباريات الزوجي، عن رغبته في اللعب إلى جانب شقيقه أندى فى ويمبلدون، وذلك خلال مقابلة معه الأسبوع الماضي. ومن المرجّح أن يلعب الثنائي معاً في منافسات

الزوجى. وكان موراي، الفائز بلقب ويمبلدون مرتين، قد حوّل تركيز ملنافسات الزوجي في الأشُّهر الأخيرة، بعدما أكَّد اهتمامه بالمنافسة في الأولمبياد، وهو ما قد يتحقَّق في الدُّورة المقررة بالعاصمة الفرنسية باريس، هذا الصيف.

الاتحاد الليبي يعلن إقامة «سداسية الدوري» في إيطاليا

أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم إقامة مرحلة السداسي لتحديد بطل مسابقة الدوري الليبي الممتاز موسّم 2023-2024 في إيطاليا. واستّقر الاتحاد بعد الجلسة التيّ عقدهًا عبد الحكيم الشلماني رئيس الاتحاد مع ممثلي الأندية المتأهلة لمرحلةً السداسي، على إقامة منافسات المرحلة على الملاعب الإيطالية. وحدّد الاتحاد موعد انطلاق منافسات رحلة السداسي في يوم 25 يونيو/حزيران الجاري. واقترح الشلماني خلال الاجتماع تنظيم منافسات المرحلة في ليبيا حال عدم وصول الدعم اللازم لنقُّل المباريات إلى إيطاليا، وهو ما تعهّدت به الحُّكومة الليبية، ليتم الإعلان عن اقامة الماريات في إيطاليا.

فيرستان سعيد يصعوبات سياف كندا



عبر سائق فريق ريد بول، الهولندي ماكس فيرستابن (26 عاماً)، عن سعادته بقوة المنافسة، التي وجدها في سباق كندا، المرحلة التاسعة من بطولة العالم لـ «فورمولا 1»، الذي أقيم الأحد الماضي، وشهد عودة بطل العالم إلى حصد الانتصارات، بعد نتيجته المُخيّبة في سباق موناكو، عندما كان خارج المراتب الأولى بعد صعوبات كبيرة وجدها طوال المرحلة، وعجزه عن المنافسة، ليحقق سائق فيرارى، شارل لوكلير، انتصاره الأول هذا الموسم. وفي

تصريحات نقلها موقع موتورسبور الفرنسي، قال فيرستابن عن السباق الأخير: «لقد كان سباقاً مثيراً للغاية، وحدثت أشياء كثيرة، وكان علينا اتخاذ الخيارات الصحيحة. أعتقد أن الفريق كان جيداً حقاً، وحافظنا على هدوئنا. أعتقد أننا توقفنا في الوقت المناسب. من الواضح أن سيارة الأمان ساعدتنا كثيراً، لكننا تمكنا أيضاً مّن سد الثغرات بشكل جيد، لقد كان الأمر ممتعاً للغاية، نحن بحاجة إلى هذا النوع من السباق في بعض الأحيان، الذي تحضر فيه الإثارة ونواجه صعوبات».

فَانَ غَالَ: ليفربوك تعاقد مع أفضك مدرب هولندي

كشف المدرب الهولندي لويس فان غال عن رأيه حول تعيين مواطنه أرنى سلوت مديراً فنياً لفريق ليفربول، عقب رحيل الألماني يورغن كلوب بنهاية الموسم الماضي. وأعلن ليفربول تعيين سلوت مدرباً للريدز بعد 24 ساعة فقط على خوض الفريق آخر مبارياته تحت قيادة كلوب. وخلال مقابلة مع شبكة سكاي سبورتس، قال فان غال عن تولي سلوت مهمة تدريب الريدز: «إنها وظيفة كبيرة، لأن يورغن كلوب قام بعمل رائع». وأكمل: «خلافة كلوب أمر صعب دائماً، لكن سلوت مدرب جيد، وأعتقد أنه الأفضل في هولندا حالياً، ولهذا أرى أن ليفربول قام باختيار مميز».

مليون دولار مقابل المشاركة في النسخة

توسین آداراییویو

إسلام المؤدب

دخل تشلسى الإنكليزي، مبكرا، في سوق انتقالات اللاعبين الصيفية، بعدما عقدت إدارتُه بقيادة رئيسه الأميركي، تود بويلي، أولى صفقات الميركاتو، بضم نجم خط الدفاع في فريق فولهام الإنكليزي، توسين أدارابيويو، الذى تألق خصوصاً خلال الموسم الماضي في الدوري عن فریق فولهام الإنكليزي المتاز لكرة القدم مع فريقه، الذي ينتهى عقده معه يوم 30 يونيو/حزيران الجاري. صفقات البلوز في

ونشر تشلسي بياناً، على حسابة الرسمي بموقع إكس، جاء فيه: «يسر تشلسي أن يعلن أن قلب الدفاع، توسين أدارابيويو، سينضم إلى النادي قبل موسم 2024- 2025، إذ إن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً قد وقّع عقدا مدته أربع سنوات، يبدأ في يوم 1 يوليو/تموز ويتواصل حتى 30

أصولا نيجيرية، بعد التوقيع مع الفريق اللندني: «تشلسي نادِ كبير، وهذه لحظة رائعة بالنسبة لي، لقد ولدت على بعد ثلاثة أميال من ستامفورد بريدج، وبدأت مسيرتي الاحترافية هناك، أنا متحمس للغاية وأتطلع إلى المساعدة في دفع النادي إلى الاتجاه الذي نريد أن نسير فيه جميعاً». وخاض توسين أدارابيويو 45 مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، منذ عودة فولهام إلى «البريمييرليغ»، وساعدهم في احتلال المركزين اله 10 واله 13 على التوالي، فى الموسمين الماضيين، وأدار ابيويو هو أولى صفقات البلوز، بعد التعاقد مع المدير الفني السابق لفريق ليستر سيتي، الإيطالي إينزو ماريسكا. ويسعى توسين للعودة من أوسع الأبواب للعب مع المنتخبات الكبرى، بعد أربع سنوات من رحيله عن مانشستر سيتي الذي قضى معه 18 عاما آنذاك، قادماً من فريق برشلونة.

يونيو/حزيران من عام 2029». وقال توسين، الذي يحمل

الإنكليزي المتاز فحسب، بل اللعب على أعلى مستوى، والمنافسة على الألقاب، ولعب دوري أبطال أوروبا». وبعد مستوياته القوية في الموسم الماضي، انهالت العروض على اللاعب، حين كان رحيله متوقعاً، لا سيما مع اهتمام أندية ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبير ونيوكاسل يونايتد بخدماته، كما أن فريق موناكو الفرنسي، عرض سبعة ملايين يورو، علاوة على 10 ملايين يورو، إضافية، لكن فولهام رفض الصفقة تماما، في المقابل فإنه قبل عرض البلوز في الميركاتو الحالي، ليصبح اللاعب الأكبر سناً الذي ينضم إلى تشلسي منذ عامين، عندما وصل بيير إيميريك أوباميانغ، الذي كان يبلغ من العمر 33 عاماً

من الفئات السنية للفريق الأول، وهو الهدف الذي وضعه لنفسه منذ بداية مسيرته: «هدفي ليس الوصول إلى الدوري



هوامش

يمكن للألواح الشمسية الكهروضوئية العائمة أن توفر جميع احتياجات الكهرباء لبعض البلدان، وفقاً لدراسة جديدة نُشرت بوم الرابع من بونيو/حزيران في محلة Nature Water



الواح عائمة في بحيرة في الصين (Getty)

تلبية الاحتياج العالمي إلى الكهرباء

محمد الحداد

يمكن للألواح الشمسية الكهروضوئية العائمة أن توفّر جميع احتباحات الكهرباء

لِبعض البلدان، وفقاً لدراسة جديدة نُشرت يوم الرابع من يونيو/حزيران في مجلة Nature Water. قاس العاحثون في الدراسة الإنتاج الكهربائي اليومي لفي الدراسة الإنتاج الكهربائي اليومي للخلايا الكهروضوئية العائمة (FPV)، في ما يقرب من 68 ألف بحيرة وخزان ماتئى حول العالم، باستخدام البيانات المناخَّية المتاحة لكل موقع.

افترض الباحثون عدة مواصفات في البحيرة أو الخزان المائي الذي شملته الدراسة، أهمها أن يكون المسطح المائي صالحاً لتركيب تكنولوجيا الطاقة الشمسية العائمة فيه. كما اشترطوا ألا يكون المسطح المائي يبعد أكثر من عشرة كيلومترات عن مركز سكاني، وليس في منطقة محمية، ولم يجف ولم يتجمد لأكثر من ستة أشهر كل عام. حسب الباحثون المخرجات بناء على الخلايا

الكهروضوئية العائمة التي تغطى 10% فقط من مساحة سطح التّحيراتّ والخزانات، بحد أقصى 30 كيلومتراً مربعاً. وكشفت النتيجة أن توليد الكهرباء السنوى المحتمل من الخلايا العائمة على هذه البحيرات كان 1302 تبرا/واط ساعة، رغم التقليات المحتملة بسبب المواسم ودوائر العرض.

للخلايا الكهروضوئية العائمة عدد من المزايا الإضافية مقارية يتركبيات الطاقة الشمسية الأرضية؛ فهي توفر الأرض لاستخدامات أخرى، وتحافظ على برودة الألواح، ما يجعلها أكثر كفاءة. إضافة إلى ذلك، توفر هذه التقنية عدداً من الفوائد البيئية، بما في ذلك الحد من فقدان المياه من خلال التبخر، عن طريق حماية سطح البحيرة من الشمس والرياح، والحد من تكاثر الطحالب عن طريق الحد من وصول الضوء ومدع تداول المغذيات فَى هذا السياق، يقولَ المؤلف الرئيسي للدراسة، إيستين وولواي، زميل الأبحاث فى علوم المحيطات في جامعة بانغُر التريطانية (Bangor University) إنه يمكن

لخمس دول تلبية احتباجاتها الكاملة من الكهرباء من الألواح الكهروضوئية العائمة، بما في ذلك غينيا الجديدة وإثيوبيا ورواندا وستقترب بلدان أخـرى، مثل بوليفيا وتونـغـا، كثيراً من تلبية 87% و92% من الطلب على الكهرباء على التوالي. ويضيف وولواي فى تصريح لـ «العربي الجديد» أنه يمكن للعديد من العلدان، خاصة من أفريقياً طقة البحر الكاريبي وأميركا الجنوبية وأسيا الوسطى، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوى على الكهرباء من خلال الألواح العائمة. أما في أوروبا، تستطيع فنلندا تلبية 17%

من طلبها على الكهرباء، والدنمارك يمكنها توفير 7%. وجد الباحثون أن المملكة المتحدة يمكن أن تنتج 2,7 تيرا/ واطساعة من الكهرباء كل عام باستخدام هذه الألواح، وفي حين أن هذا يمثل أقل بقليل من 1% من إجمالي الطلب على الكهرباء، فإنه سيوفر الكهرباء لقرابة مليون منزل يوجد حالياً عدد قليلٌ جداً من منشأت الألواح العائمة في

باختصار

افترض الباحثون مواصفات عدة في البحيرة أو الخزان المائي الذي شملته الدراسة، أهمها أن يكون المسطح المائي صالحاً لتركيب تكنولوجيا الطاقة الشمسية

يمكن للعديد من البلدان، خاصة في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، تلبية ما بين 40% إلى 70% من طلبها السنوي على الكهرباء من خلال هذ الألواح

يحذّر الباحثون من أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث في التأثير البيئي العام للألواح الكهروضوئية العائمة

المملكة المتحدة، إضافة إلى أكبر مزرعة شمسية عائمة بقدرة 6,3 ميغاوات في خزان الملكة إليزابيث الثانية، بالقرب منّ لندن. ويستطرد المؤلف الرئيسي للدراسة: «حتى مع المعايير التي وضّ لإنشاء سيناريو واقعى لنشر الألواح الكهروضوئية العائمة، هناك فوائد في جميع المجالات، خاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمستويات العالية من الإشبعاع الشمسي، فضلاً عن دول شمال أوروبا. كانت المعايير التي اخترناها مبنية على الاستثناءات الواضحة، مثل البحيرات في المناطق المحمية، ولكن على ما قد يقلل منّ تكلفة ومخاطر النشر». ومع ذلك، يحذّر الباحثون من أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول التأثير البيئي العام للألواح الكهروضوئية العائمة، لذلك يقترح المؤلفون أن عملية نشر هذه الألواح يجب أن تأخذ في الاعتبار الوظيفة المقصودة للمسطحات المائية وكيفية استخدامها، فضلاً عن التأثير البيئي المحتمل. «ما زلنا لا نعرف بالضبط كيف يمكن للألواح العائمة أن تؤثر على النظام البيئي داخل بحيرة طبيعية، في ظروف ومواقع مختلفة. لكن المكاسب المحتملة في توليد الطاقة من هذه الألواح واضحة، لذلك نحن بحاجة إلى وضع هذا البحث موضع التنفيذ حتى يمكن اعتماد هذه التكنولوجيا بأمان. لقد اخترنا 10% من مساحة سطح البحيرة كمستوى أمن محتمل للنشر، ولكن قد يلزم تقليل ذلك في بعض المواقف، أو قد يكون أعلى في حالات أخرى»، يقول وولواي.

وأخيراً

اختفاء بائع متجوّل في سوق النصيرات

سما حسن

قادني الفضول للتعرّف إلى ذلك الشاب الذي يبدو في أواخر العشرينيات، وفي الوقت نفسه يملأ الشيب لحيته النابتة في غير تهذيب، وقد كان ذلك الفضول من خلال أسلوبه في كتابة منشورات نارية على صفحته على «فيسبوك»، وحيث نوّه أحد المعلقين بأن الشاب الذي يصف حال النازحين بدقة متناهية وبسخرية لافتة لم يتلقُّ تعليماً، وأنه يعمل في أعمال حرّة بسيطة، لا تكفى إلا لما يسدّ رمق اليوم فقط. ولذلك كان على أن أتعرّف إليه أكثر، حيث عرفتُ أنه يتحدر من حي الشجاعية، أحد أحياء غزّة القديمة، والتي يحمل رجالها صفات من مسمّاه، وإنْ لا يخلو «الشجاعية» من إعلاء للذكورية، وشعور الرجل منذ صغره بمسؤوليته عن نساء عائلته.

عرفتُ أن الترحال والنزوح قد حطًا به في مدينة رفح، مثل آلاف النازحين من شمال قطاع غزة، وأنه تنقل قبل ذلك في منطقة وسط القطاع، ثم اضطرّ للنزوح من رفح والاستقرار في مخيّم النصيرات، وأقام خيمةً من قماش مهترئ تأويه مع عائلته الصغيرة المكونة من زوجته وأطفاله، فيما استطاع أن يقيم خيمة أفضل

حالاً تضم أمه وباقى إخوته الذين يصغرونه سنا، والذي يعد هو المسؤول عنهم منذ توفى والده قبل سنوات بعيدة. تعجّبت من هذا الشاب، كونه يحرص على الوجود عبر فضاء الإنترنت، رغم صعوبة الوصول إليه، فهو يسير مسافة بعيدة على قدميه لكى يشترى بطاقة اشتراك يبيعها صاحب أحد المقاهى المتواضعة، ومن خلالها يتواصل مع العالم، فيسبّ ويشتم ويعبّر عن حال النازحين بلغته البسيطة، والتي تقع في قلبك فتؤلمه، وتصيب روحَك بخدوش لا تفعلها أحاديث المحللين السياسيين، ومن يحاولون وصف بؤس الحال بين آلاف النازحين.

قال لى بالحرف إنه يشعُر براحة كبيرة حين يكتب بكل وضوح، ومن دون أن يختار كلمات بليغة. وغالبا ما يكتب بالعامية، فيصف كل ما يعيشه، هو وأمثاله، في خيم النزوح، ثم يغادر هذا العالم الافتراضي، ليعيش في عالمه الحقيقي، حيث يبحث كل عدّة أيام عن بضاعة جديدة ليبيعها، ويحصل على قروش جديدة، فالمهم ألا يعود إلى الخيمة، ويقصد خيمة أمّه المسنّة المريضة، قبل أن يعود إلى خيمة زوجته وأطفاله وفتحها بيدين فارغتين. تباعد الحديث بيننا، لأن الحال لم يتغيّر، فهو يشكو من الحشرات والحرّ،

الفقراء المتقافزين بين حبال الخيام. ولا ينسى أن يُخبرني بأنه يغير بضاعته حسب المتوفر في الأسواق، فهو يحصل عليها عن طريق تجّار كبار ربما خزنوها واحتكروها، وربما اشتروها من تجّار خارج القطاع، واستلموها من المعابر التي يسمح الاحتلال بعبور البضائع من خلالها. أخبرني، قبل أسبوع، بأنه بصدد إنشاء مشروعه الخاص، فقد تعب واستنزف من جشع التجار وقلة

وقلة الماء وتلوَّثه كل يوم ويسبِّ ويشتم، ثم يغادر هذا

الفضاء، لكي يبيع بعض الحلوى الرخيصة للأطفال

قبك يوم من مجزرة سوق النصيرات، لم يخيرني بأنه لت

يعود، وأنه سوف يتحوَّّل مع أمنيا ته وأحلامه إلى أشلاء

مرتفع، ولا يستطيع أن يحصل على ربح مرتفع من فقراء أمثاله. ولذلك سوف يشتري حافظة صغيرة تستطيع الاحتفاظ بالمأكولات مبرّدة عدّة ساعات، وسوف يحصل على ماء جرى تبريده من خلال ألواح الطاقة الشمسية المنتشرة بديلاً عن الكهرباء. وبإضافة القليل من السكر وصبغة صفراء وبضع قطرات من الليمون ونكهة أخرى تعطي مذاق الليمون سوف يحصل على شراب منعش يعرف في غزة باسم «البرّاد» لأنه، حسب تعبيره، يبرّد على القلوب في الجو الحار، وسوف يبيع هذا الشراب في أكواب بلاستيكية شفّافة، ويرفق كل كوب بعود أمتصاص شفّاف رقيق أيضا. راقت لى الفكرة كما تخيّلتها، وقبل يوم من أحداث

الربح الذي يحصل عليه، لأنه يشتري البضاعة بثمن

مجزرة سوق النصيرات، أخبرني مبتهجا بأنه استطاع تدبّر دواء أمه، وأنه لا يهمّه أي شيء في هذا العالم سواها، وأنه سوف يذهب في الصباح إلى سوق النصيرات، أملا ببيع بضاعته الجديدة في وقت أسرع، بسبب حرارة الجو وزحام النازحين. ولكنه لم يخبرني بأنه لن يعود، وأنه سوف يتحوّل مع أمنياته وأحلامه إلى أشلاء.